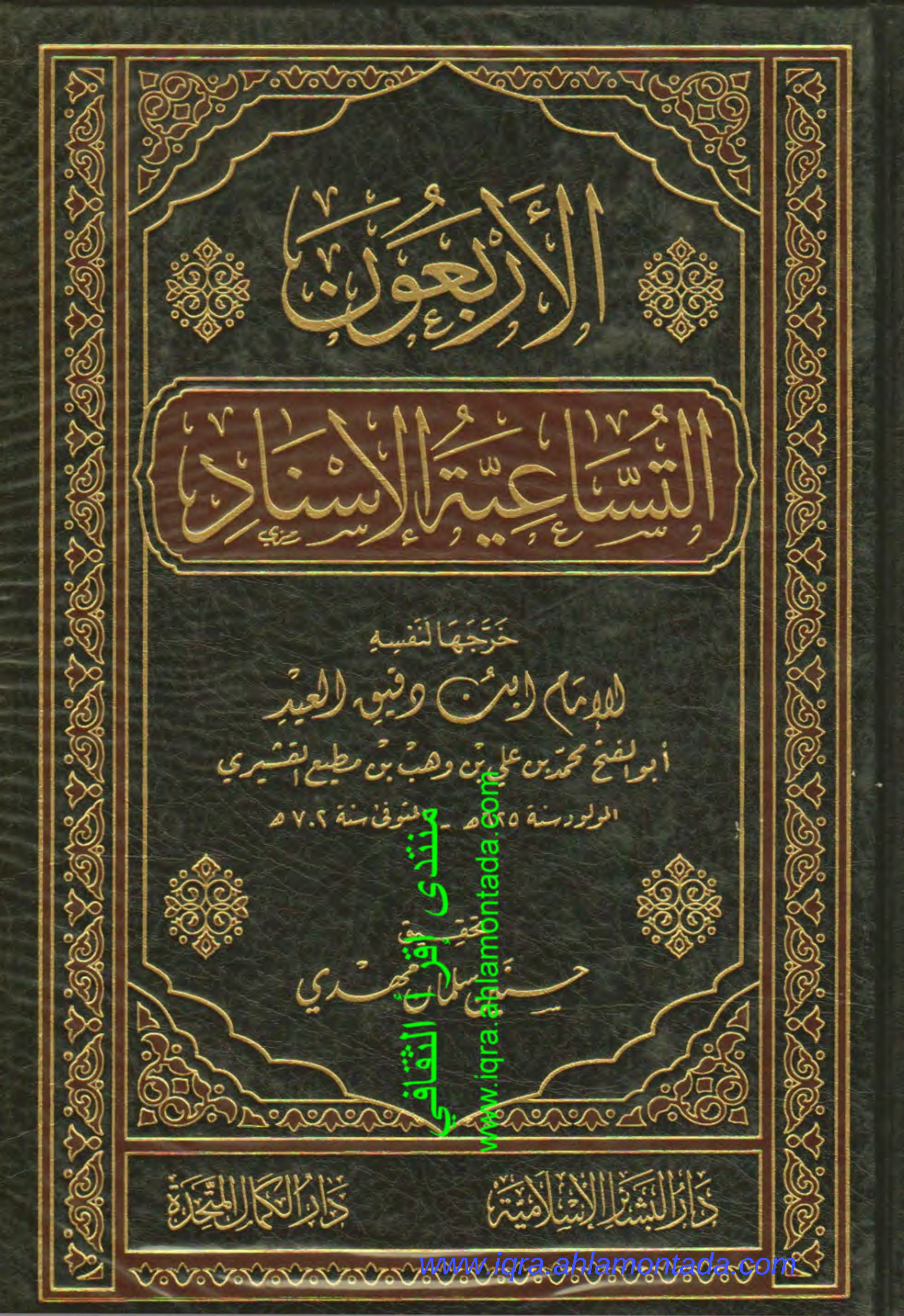
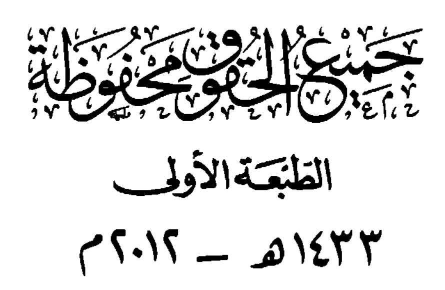
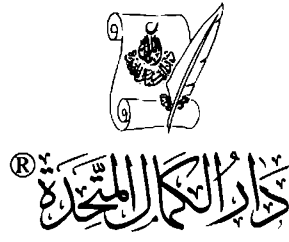

الأربعون
التساعية الإسناد
خرجها لنفسه
الإمام ابن دقيق العيد
أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري
المولود سنة ٦٢٥هـ - المتوفى سنة ٧٠٢هـ
تحقيق
حسن سلمان مهدي
دار البشائر الإسلامية
دار الكمال المتحدة


الأربعون
التساعية الإسناد



الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م



دار الكمال المتحدة®

سورية - دمشق ص.ب: ١١٤١٦

هاتف : ٣١١٧٨٣٧ (١١) ٩٦٣+ - ١٣٦١٣٣ (٩٦٦) ٩٦٣+

تلفاكس : ٣١١٥٤٠٦ (١١) ٩٦٣+

Email: info@al-kamal.net / www.al-kamal.net

شركة دار البشائر الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى

سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥

هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣

email: info@dar-albashaer.com

website: www. dar-albashaer.com



خرّجها لنفسه

الإمام ابن دقيق العيد

أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري

المولود سنة ٦٢٥هـ - المتوفى سنة ٧٠٢هـ

تحقيق

حسنين سلمان مهدي





هَنِيئًا لأَصحابِ خَيْرِ الـوَرَىٰ وَطُـوبَىٰ لأَصـحابِ أَخْبَـارِهَ

أولئـــكَ فَـــازُوا بتَـــذْكِيرِهِ وَنَحــنُ سَـــعِدْنَا بِتَـــذْكَارِهِ

وهُــمْ سَــبَقُونَا إلـىٰ نَـصْرِهِ وهَــا نَحــنُ أَتْبَــاعُ أَنْـصَارِهِ

وَلَمَّــا حُرِمْنَــا لِقَــا عَيْنِــهِ عَكَفْنَــا عَلَــىٰ حِفْـظِ آثَــارِهِ

عَــسَى اللهُ يَجْمَعُنَــا كُلَّنَــا بِرَحْمَـــــةٍ مَعْــــهُ فِي دَارِهِ

الحافظ ابن حَجَرِ العَسْقَلانيُّ رحمه الله

[الحِطَّة لصِدِّيق حَسَن خان: ص٤٧]



الحمدُ للهِ الَّذي رَفَع أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بعُلُوِّ الإسناد، وخَصَّها بالرِّفْعَةِ باتِّباعِ آثَارِ سَيِّدِ المتَّقينَ والعُبَّاد، وَأَكْرَمَها بأَمَانَةِ نَقْلِ دِينِهِ - الَّذي ارتَضَاهُ للنَّاسِ كافَّةً - إلى الآفاقِ وَأَيَّدَها بالتَّوفيقِ والسَّدَاد، وَعَصَمَها مِن الضَّلالَاتِ بالتَّمَسُّكِ بسُنَّةِ المبعُوثِ بالهِدَايَةِ والحِكْمَةِ والرَّشَاد، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على سيِّدنا مُحمَّدٍ خاتَمِ الأنبياءِ وقائِدِهم مِفتاحِ دارِ السَّعادَةِ السِّراجِ المُنيرِ الوَقَّاد، وعلى آلِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرِينَ أُولِي الأَيدِي والأَبصارِ الأجْوَاد، وعلى أصحابِهِ الكِرامِ البَرَرةِ غُرَّةِ الأَعيانِ الأَمجادِ الأَنجاد، وعلى التَّابِعِينَ لسيرَتِهم المُتَمَسِّكينَ بِغَرْزِهِم المُقتَفِينَ لآثارِهم مِن الجَماعاتِ والأَفراد، صلاةً وسلَامًا دائِمَينِ باقِيَينِ إلى أَنْ يُسأَلَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِم ويَقُومَ للحقِّ بالحَقِّ الأَشهاد.

أمَّا بعدُ:

ففي عُصُورِ الانحِطاطِ والانهِزَامِ الثَّقَافيِّ والعِلْمِيِّ والحَضَارِيِّ والنَّفْسِيِّ تَبرُزُ الحَاجَةُ إلى كُتُبِ الأَسَانِيدِ العَوَالي بَيضاءَ غَرَّاءَ للنَّاهِلِينَ؛ لِمَا تَحتَوِيهِ هذهِ الكُتُبُ في طَيَّاتِها مِن دَعْوَةٍ إلى الرُّقِيِّ والارتِفَاعِ والسُّمُوِّ؛ بما تُوجِيهِ إلى نَفْسِ مُحَصِّلِها من القُرْبِ الحَقيقيِّ والمعنَوِيِّ مِن مِشْكَاةِ نَفْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وقَد ثَبَتَ في السُّنَّةِ المُطهَّرَةِ ما يَدُلُّ على أَنَّ القُرْبَ الحِسِّيَّ مِن نَفْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ونَفَسِهِ الطَّيِّبِ المُبارَكِ مُوجِبٌ لرُقيِّ النَّفْسِ وسُموِّها عن الرَّذائِلِ والنَّقَائِص؛ فعَن أبي هُرَيرَةَ رضي الله عنه: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أوَّلُها، وَشَرُّها آخِرُها... »[1]؛ ودلَالَةُ هذا النَّصِّ عَلى ذلِكَ المعنى ظاهرةٌ، بغَضِّ النَّظَر عن سَبَبِ وُرُودِهِ؛ فإنَّ العِبْرةَ بِعُمُومِ اللَّفظِ لا بخُصُوصِ السَّبَب، كمَا هو مقَرَّرٌ في القواعد الفِقْهِيَّةِ.

وقد بيَّن الإمامُ أبو حَمزةَ السُّكَّرِيُّ رحمه الله المعنى الكامنَ في قضيَّة تتبُّع الإسنادِ والحِرصِ على تحصيلِه؛ فقال: (هَلْ تَدْرِي مَا الأَثَرُ؟ أَنْ أُحَدِّثَكَ بالشَّيْءِ، فتَعْمَلَ بِهِ، فَيُقَالُ لَكَ يَومَ القِيَامَةِ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَتَقُولُ: أَبُو حَمْزَةَ. فَيُجَاءُ بي، فَيُقَالُ: إنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّكَ أَمَرْتَهُ بِكَذَا وَكَذَا!؟ فَإِنْ قُلْتُ: نَعَمْ. خُلِّيَ عَنْكَ، وَيُقَالُ لي: مِنْ أَيْنَ قُلْتَ هَذَا؟ فَأَقُولُ: قَالَ لي الأَعْمَش. فَيُسْأَلُ الأَعْمَشُ، فَإِذَا قَالَ: نَعَمْ. خُلِّيَ عَنِّي، وَيُقَالُ للأَعْمَشِ: مِنْ أَيْنَ قُلْتَ؟ فَيَقُولُ: قَالَ لي إِبْرَاهِيمُ. فَيُسْأَلُ إِبْرَاهِيمُ، فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ. خُلِّيَ عَن الأَعْمَشِ وَأُخِذَ إِبْرَاهِيمُ، فَيُقَالُ لَهُ: مِنْ أَيْنَ قُلْتَ؟ فَيَقُولُ: قَالَ لي عَلْقَمَةُ. فَيُسْأَلُ عَلْقَمَةُ، فَإِذَا قَالَ: نَعَمْ. خُلِّيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَيُقَالُ لَهُ: مِنْ أينَ قُلْتَ؟ فَيَقُولُ: قَالَ لي عَبدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ. فَيُسْأَلُ عَبدُ اللهِ، فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ. خُلِّيَ عَنْ عَلْقَمَةَ، ويُقَالُ لابنِ مَسْعُودٍ: مِنْ أَيْنَ قُلْتَ؟ فَيَقُولُ: قَالَ لي رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَيُسْأَلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِنْ قَالَ: «نَعَمْ». خُلِّيَ عَن ابنِ

(١) أخرجه الإمام أحمد: ٢ / ٣٦٧، ومسلم: (٤٤٠)، وأبو داود: (٦٧٨)، والترمذي: (٢٢٤)، والنسائي في المجتبى: ٢/٤٢٨، وابن ماجه: (١٠٠٠).

مَسْعُودٍ، فَيُقَالُ للنَّبِيِّ ﷺ، فَيَقُولُ: «قَالَ لي جِبْرِيْلُ». حَتَّى يُنْتَهَى إِلَى الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالى، فَهَذَا الأَثَرُ)[١].

ومِن لَطائف ما يتَعلَّق بهذا المعنى ما رُوِيَ عن غَيرِ واحِدٍ مِن الصَّالِحِينَ؛ أنَّه قال: (رَأَيْتُ يَحْيَى بنَ أَكْثَمَ القَاضِي في المَنَامِ [يعني بَعدَ مَوتِهِ]، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَسْتَ يَحْيَى بنَ أَكْثَمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: فَمَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: وُقِفْتُ بَينَ يَدَي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالى، فَقَالَ لي: لَأُعَذِّبَنَّكَ يَا يَحْيَى. فَقُلْتُ: مَا هَكَذَا بَلَغَنِي عَنْكَ يَا رَبُّ، وَلَا حُدِّثْتُ عَنْكَ. قَالَ: وَمَا الَّذِي بَلَغَكَ عَنِّي؟ قُلْتُ: حَدَّثَنِي عَبدُ الرَّزَّاقِ، عَن مَعْمَرٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَن نَبِيِّكَ ﷺ، عَن جِبْرِيْلَ، عَنْكَ؛ أَنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ: «إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي إِذَا شَابَ في الإِسْلَامِ أَنْ أُعَذِّبَهُ». فَقَالَ: صَدَقَ جِبْرِيْلُ، وَصَدَقَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّي، وَصَدَقَ أَنَسٌ، وَصَدَقَ الزُّهْرِيُّ، وَصَدَقَ مَعْمَرٌ، وَصَدَقَ عَبدُ الرَّزَّاقِ، وَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ)[٢].

ولرُسُوخ هذا المعنى في نُفُوسِ كِبَارِ أئمَّةِ العِلم تَضَافَرَت أقوالُهم في الحَثِّ على العِنايةِ به؛ فقال الإمام محمَّدُ بنُ أَسْلَمَ الطُّوسِيُّ رحمه الله: (قُرْبُ الإسنادِ قُرْبٌ إِلَى اللهِ)[٣]، وقال الإمامُ أحمَدُ ابن حَنْبَلٍ رحمه الله: (طَلَبُ الإسنادِ العالي سُنَّةٌ عَمَّنْ سَلَفَ؛ لأَنَّ أَصحَابَ عَبدِ اللهِ [يعني ابنَ مَسعُودٍ رضي الله عنه] كَانُوا

---

(١) رواه أبو إسحاقَ الجُوزجاني في أحوال الرِّجال: ص٢١٠-٢١١.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٦٤/ ٩٠-٩٢.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الرَّاوي: (١١٥/ ط. الطحَّان)، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص١٢٦-١٢٧.

يَرْحَلُونَ مِن الكُوْفَةِ إِلَى المَدِينةِ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْ عُمَرَ وَيَسْمَعُونَ مِنْهُ)[١]، وقال الإمام يحيى بن مَعين رحمه الله: (الحَدِيثُ بنُزُولٍ كالقُرْحَةِ في الوَجْهِ)[٢]، وقال الإمام عليُّ ابن المَدِينيِّ رحمه الله: (النُّزُولُ شُؤْمٌ)[٣].

ولم يَفُت هؤلاءِ الكِبارَ التَّنبِيهُ إِلَى أنَّ العُلُوَّ الحقيقيَّ غيرُ محصورٍ في قلَّة عدد رِجال الإسنادِ، بل هو كامنٌ في نوعيَّة رِجالِه وجَودتهم وإتقانِهِم؛ فقال الإمام عبدُ الله بن المُبارَكِ رحمه الله: (لَيسَ جَوْدَةُ الحَدِيثِ في قُرْبِ الإسنادِ، ولَكِنَّ جَوْدَةَ الحَدِيثِ صِحَّةُ الرِّجَالِ)[٤]، وقال أيضًا: (بُعْدُ الإسنادِ أَحَبُّ إِلَيَّ؛ إِذَا كَانُوا ثِقاتٍ؛ لأَنَّهُم تَرَبَّصُوا بِهِ، وحَديثٌ بَعِيدُ الإسنادِ صَحِيحٌ خَيرٌ مِن قَرِيبِ الإسنادِ سَقِيمٌ)[٥]، وكَذَلِكَ قال الإمامُ عُبَيدُ اللهِ بن عَمْرٍو الرَّقِّيُّ رحمه الله[٦]، وقال الإمام يحيى بن مَعين رحمه الله: (الحَديثُ النُّزُولُ عَن ثَبْتٍ، خَيرٌ مِن

(١) رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي: (١١٧/ ط. الطحّان).

(٢) رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي: (١١٨/ ط. الطحّان)، وابن طاهرٍ في مسألة العلوّ والنُّزول: (١٩).

(٣) رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي: (١١٩/ ط. الطحّان)، وابن طاهرٍ في مسألة العلوّ والنُّزول: (٢٠).

(٤) رواه أبو نُعيمٍ في ذِكْر أخبار أصبهان: ٢/ ١٩٠ [وعنه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي: (١٢٩٧/ ط. الطحّان)]، والسَّمعاني في أدب الإملاء والاستملاء: ص٥٧.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٢/ ٢٥، وتَرَبَّصُوا به: ضَبَطُوه وأتقَنُوه.

(٦) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٢/ ٢٤، ومن طريقه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي: (١٢٣/ ط. الطحّان).

عُلُوٌّ عَن غَيرِ ذِي ثَبْتٍ)[١].

وقَالَ الحَافِظُ أَبُو يَعْلَى الخَلِيلِيُّ رحمه الله: (اعْلَمُوا أَنَّ عَوَالِيَ الأَسَانِيدِ مِمَّا يَنْبَغي أَنْ يَحْتَشِدَ طَالِبُ هَذَا الشَّأْنِ لِتَحْصِيلِهِ، وَلَا يَعْرِفُهُ إِلَّا خَوَاصُّ النَّاسِ، وَالعَوَامُّ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِقُرْبِ الإِسْنَادِ وَبِبُعْدِهِ وَبِقِلَّةِ العَدَدِ وَكَثْرَتِهِم، وَإِنَّ الإِسْنَادَينِ يَتَسَاوَيَانِ فِي العَدَدِ وَأَحَدُهُما أَعْلَى؛ بِأَنْ يَكُونَ رُوَاتُهُ عُلَمَاءَ وَحُفَّاظًا)[٢].

وقد صاغَ الحافظُ أبو طاهرٍ السِّلَفيُّ رحمه الله هذا المعنى شِعْرًا؛ فقال[٣]:

لَيْسَ حُسْنُ الحَدِيثِ قُرْبَ رِجَالٍ ... عِنْدَ أَرْبَابِ عِلْمِهِ النُّقَّادِ

بَلْ عُلُوُّ الحَدِيثِ عِنْدَ أُوْلِي الإتْـ ... ـقَانِ وَالحِفْظِ صِحَّةُ الإِسْنَادِ

فَإِذَا مَا تَجَمَّعَا فِي حَدِيثٍ ... فَاغْتَنِمْهُ فَذَاكَ أَقْصَى المُرَادِ

وَرَاءَ ذلِكَ؛ فإِنَّ الرِّوَايَةَ والدِّرَايَةَ جَنَاحا طَالِبِ العِلْمِ لِيُحَلِّقَ في سَمَاءِ المعرِفةِ، وهُمَا ساقاهُ اللَّتان يَسْعَىٰ بِهِما في مَيادِنِ البَحْثِ والدَّرْسِ، ولن يُهمِلَ أَحَدٌ وَاحِدًا مِنهما إلَّا عَاشَ مُعَوَّقَ التَّفكِيرِ مُعَاقَ الاستِيعابِ مُخَدَّجَ الرُّوحِ، هذا إِنْ سَلِمَ في زِحَامِ الحياةِ العِلْمِيَّةِ ولم تندَقَّ عُنُقُه.

وبِذَلِكَ؛ فهذا الكِتَابُ الَّذي أَتَشَرَّفُ بخِدمَتِه لأُهدِيَه إلى خَدَمة العِلْمِ

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي: (١٢١/ ط. الطحّان).

(٢) ينظر الإرشاد: ١/ ١٧٧.

(٣) رواه السَّمعاني في ذيل تاريخ بغداد [كما في تاريخ الإسلام للذهبيِّ: ٤٠/ ٢٠٤ (ط. تدمري) = ١٢/ ٥٧٦ (ط. بشّار عوّاد)]، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٣٧، وابن السُّبكيِّ في طبقات الشافعية الكبرى: ٦/ ٤٠.

اليومَ مَا هو إلَّا أَحَدُ أَهَمِّ كُتُبِ الأَسانيدِ العَوَالي الَّتي تَلَقَّاها الكِبَارُ مِن أئمَّةِ العِلْمِ عن مؤلِّفِها نَسْخًا وسَماعًا، والَّتي - وبالأَسفِ القَولُ - لَم تَلْقَ حَظَّها الَّذي تَستحقُّه من عِنايةِ أهل الرِّوايةِ لَاحِقًا تَحصِيلًا وأَداءً؛ علىٰ جَلَالَةِ مَكَانَةِ مُؤلِّفه وعُلُوِّ مَقامِه في الأَوساطِ العِلْميَّة في زمانِهِ وبَعدُ، وعَلَى نَقَاوَةِ أَسَانِيدِ الكِتَابِ وصِحَّتها؛ حَيثُ جَمَعَت العُلُوَّين: الكَمِّيِّ والنَّوعيِّ؛ فصَحَّت مِن حَيثُ المُتُونِ سَنَدًا، وَقَلَّت مِن حَيث الرُّوَاةِ عَدَدًا؛ وهذا غَايَةُ مَا يَطلُبُه الطَّالِبُونَ في هذهِ البَابَةِ، كما سَبَق نَقلُهُ.

مُضافًا إلى ذلِكَ كَونُ المؤلِّفِ - عَلَى سعَةِ عِلْمِهِ وقُوَّةِ حَافِظَتِه - عَسِيرَ الرِّوايةِ قَلِيلَ التَّحدِيثِ شَدِيدَ التَّحَرِّي في ذلك[1]؛ فهذا الكِتَابُ - ولَا رَيبَ - نَفحَةٌ مِن نَفَحاتِ أَرْيَحيَّتِهِ النَّادِرَةِ مِن نافِذَةِ الرِّوَايَةِ.

● **أما المؤلِّف:**

فهو الإمامُ الحُجَّةُ الحافظُ المُتقِنُ العَلَّامة الثَّبْتُ شيخُ الإسلامِ مُجدِّدُ الدِّين على رأس السَّبْع مِئةِ[2] = تَقيُّ الدِّين أبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ مَجْدِ الدِّينِ عَلِيِّ ابنِ وَهْبِ بنِ مُطِيعِ بنِ أبي الطَّاعَةِ القُشَيْرِيُّ المِصْرِيُّ الصَّعِيدِيُّ المَنْفَلُوْطِيُّ

---

(١) على حدِّ تعبير ابن السُّبكي في وصفه في طبقات الشافعية الكبرى: ٩ / ٢١٢.

(٢) نصَّ على ذلك الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام: ٢٣/ ١٧٩ (ط. تدمري) = ٧/ ١٠٠ (ط. بشَّار عوَّاد)، والصلاح الصَّفَديُّ في ترجمته له في الوافي بالوفيات وفي أعيان العصر، بل قال ابنُ السُّبكيِّ في طبقاته: (ولم نُدرِك أَحَدًا مِن مَشَايخِنا يَختَلِفُ في أَنَّ ابنَ دَقِيقِ العِيدِ هو العَالِمُ المبعوثُ عَلَى رَأْسِ السَّبْع مئة ... وأنَّه أُستاذُ زَمَانه عِلْمًا ودِينًا) اهـ.

القُوْصِيُّ اليَنْبُعِيُّ الثَّبَجِيُّ، المعروفُ كأبيه وجدِّه بـ(ابنِ دَقِيقِ العِيدِ)[١].

أحَدُ أعلى منارات العلم في وقته، والهَرَمُ الرابعُ الأشهَرُ في عصره بِمصرِه، اتَّفَقَت أَلسِنةُ مُجايِلِيه على الثَّناء عليه، والتأَمَت حَولَ عَمَادتِه قلوبُ معاصريه، واعتَصَمَت بحصون فَهمه وفقهه أذهانُ أقرانِه قبلَ الآخِذِينَ عنه، وبالجُملة فهو ممَّن يَتَعَطَّر الضَّميرُ بمُطالَعَةِ تَفَاصيلِ سِيرَتِه، ويَنهَجُ العَقلُ في سَبيلِ الفَهْمِ السَّليمِ بتتبُّعِ ركائِز عِلمِه، وتسمو النَّفسُ في رِحابِ القُدُسِ بالاقتداء بمَعالِم عَمَله.

مُحاطًا بالعِنايَة ومؤَيَّدًا بالتَّوفيق ومَصحوبًا بالرِّعاية الرَّبَّانية قَضَى أبو الفَتح نَحْبَ سنينِه السَّبعةِ والسَّبعينَ، منذُ وُلادتِه يومَ السَّبت المُوافِق للخامسِ والعِشرين من شهر شَعْبانَ سنةَ خمسٍ وعِشرِينَ وسِتِّ مئةٍ في البَحر الأحمر في السَّفينةِ الَّتي رَكِبَها والداه قاصدَين بيتَ الله الحرامِ، إلى أنْ فاضَت روحُه إلى جُوار ربِّها يومَ الجُمُعة الموافِق للحادي والعشرين من شهر صَفَرٍ سَنَةَ

---

(١) أمَّا القُشَيري؛ فنسبةً إلى قَبيلة (قُشَير بن كَعب بن رَبيعةَ بن عامر بن صَعْصَعةَ) الشَّهيرة.

وأمَّا المنفلوطي؛ فنسبةً إلى مَنْفَلُوط بلدةُ أبيه التي ولد ونشأ بها، مشهورة من صعيد مصر.

وأمَّا القُوْصي؛ فنسبةً إلى بلدة قُوْص التي نشأ هو بها.

وأمَّا اليَنْبُعي؛ فنسبةً إلى بلدة يَنْبُع التي وُلدَ بجانبها في حضن البحر الأحمر.

وأمَّا الثَّبَجي؛ فنسبةً إلى ثَبَج البحر وهو وسطه؛ حيث وُلِد رحمه الله!

وأمَّا (دَقيقُ العِيد)؛ فلَقَبٌ تَداوَلَه الناسُ على جَدِّ أبي الفَتْح الأَعلى (مُطيع بن أبي الطَّاعَة)؛ لأنه لَبس في يومِ عيدٍ طَيْلَسانًا (وهو ما يُعرَف في أيامنا بالطاقيَّة) شديدَ البياض، فقال بعضُهم حينَ رآه: (كأنَّه دَقيقُ العِيد)، ذكَرَ ذلك الأُدْفُوِيُّ في ترجمة والد أبي الفتح من طالعه السعيد: ص٢٣٧ (ط. الجمالية) = ص٤٣٥ (ط. تراثنا).

اثنتين وسبعِ مئةٍ.

وقد اعتنَى به والدُه مجدُ الدِّين - وكان مِن كِبَار العلماء- فأَسمعَه الحَديثِ، وأَحضَرَه مجالسَ العلم إلى أن استوى أبو الفتح على سُوْقِهِ؛ فامتطى سَرْجَ الرِّحلَةِ قاطِعًا ما استَطَاعَ مِن البُلدانِ بسِرَاجِ البَحْثِ والتَّفتِيشِ والتَّمحيصِ، فدخَلَ بِلَادَ الشَّامِ والحِجَازِ بعدَ أَنْ فَلَى حَوَاضِرَ أَرضِ الكِنَانَةِ: القَاهِرة والإسكَندريَّة ومَا سِواهُما مِن المُدُنِ والقُرى(١).

(١) تفاصيل حياة أبي الفتح رحمه الله مبثوثةُ الأَريج في باحات مجموعةٍ من مصنفات تلاميذه فهَلُمَّ جَرًّا، منها: برنامج الوادي آشي: ص١٣٥= (١٥٩)، وملْء العَيبة لابن رُشَيد: ٣/ ٢٤٥، و٥/ ٣٢٥، وطبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: ٤/ ٢٦٥، ومعجم الشيوخ الكبير للذهبي: ٢/ ٢٤٩= (٨٠٤)، والمعجم المختص له أيضًا: ص١٦٩، وتذكرة الحفاظ له أيضًا: ٤/ ١٤٨١، وذيل العبر له أيضًا: ٦/ ٢١، والطالع السعيد للأُدْفُوِّيّ: ص٣١٧ (ط. الجمالية) = ص٥٦٧ (ط. تراثنا)، والوافي بالوفيات للصَّفَدي: ٤/ ١٣٧، وأعيان العصر وأعوان النصر له أيضًا: ٤/ ٥٧٦، وطبقات الشافعية الكبرى لابن السُّبكي: ٩/ ٢٠٧، والبداية والنهاية لابن كثير: ١٤/ ٢٧، وفوات الوفيات لابن شاكر: ٤/ ٤٤٢، ومرآة الجنان لليافعي : ٤/ ٢٣٦، والمقفى الكبير للمَقْرِيزيّ: ٦/ ٣٦٧، والتبيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين: ٣/ ١٤٣٨، والرد الوافر له أيضًا: ص٥٨، والدرر الكامنة لابن حَجَر: ٤/ ٩٦، ورَفْع الإصر عن قضاة مصر له أيضًا: ص٣٩٤، وطبقات الشافعية للأسنوي: ٢/ ٢٢٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/ ٢٢٩، وذيل التقييد لأبي الطيب الفاسي: ١/ ١٩١ (ط. الحوت) = ١/ ٣٢٥ (ط. أم القرى)، والنجوم الزاهرة لابن تَغْرِي بَرْدِي: ٨/ ٢٠٦، والمنهل الشافي له أيضًا: ٢/ ٦٥٨= (٢٢٦٤)، وطبقات الحفَّاظ للسُّيوطي: ص٥١٦، وبدائع الزُّهور في وقائع الدُّهور لابن إياس: ١/١/ ٤١١، والشهادة الزكية لمَرْعي الحنبلي: ص٢٨، والديباج =

وقد رابَطَ رحمه الله على ثَغْرِ التَّعليمِ والدَّرْسِ والإفتاءِ والقَضاءِ والتَّأْليفِ والإملاءِ طِيلَةَ أيَّامِ حَياتِهِ، وغَادَرَ - يَومَ غَادَرَ- بِساطَ عُمُرِه الوَارِفِ نَقِيَّ الضَّميرِ ناصِعَ السُّلُوكِ زَاكِيَ الوَجْهِ واليَدِ واللِّسانِ، مُخلِّفًا ظِلَالَ سيرتِهِ الطَّيِّبة المُبارَكة- العامِرةِ بطاعة الله تعالى وخدمةِ دِينِه بالذَّبِّ عن حِيَاض شَريعتِه- تَوقيرًا وتَقديرًا واحترامًا وإجلَالًا فائقَ الرَّكائزِ رائقَ التَّفاصيلِ في ضَميرِ أبناءِ عَصْرِه، وثَناءً عَطِرَ الثَّنَا ومَدْحًا زَكِيَّ الأَريجِ نَدِيَّ الأَنفاسِ على أَلسنتهم خَلَّدوه بتقييده في ثَنايَا مصنَّفاتِهم[1].

● **وأما المؤلَّف:**

فهو مِن الكُتُبِ المقطُوعِ بصِحَّةِ نِسبَتِها إلى الإمام أبي الفَتح ابنِ دَقِيقِ العِيدِ رحمه الله؛ فقد عُرِفَت هذه «الأربعون» في حياتِه، واعتنى بها العلماءُ والمحدِّثون سماعًا وتحصيلًا؛ ابتداءً من تلامذة أبي الفَتحِ رحمه الله المتقاطرين عليه من سائر الأقطار المتحلِّقين حولَه في داره بدار الحديث الكامِلِيَّة[2] في

= المُذَهَّب لابن فرحون: ص٣٢٤، وشذرات الذَّهَب لابن العماد: ٦/ ٥، والبدر الطالع للشوكاني: ٢/ ٢٢٩، وأبجد العلوم لصدِّيق حسن خان: ٣/ ١٥٦، وهدية العارفين لإسماعيل البغدادي: ٢/ ١٤٠، والأعلام للزِّرِكْلي: ٦/ ٢٨٣، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة: ١١/ ٧٠، ومقدمة تحقيق كتاب (الاقتراح في بَيان الاصطلاح) بقلم د. عامر حسن صبري: ص٩-١٦٠.

(١) ذَكَرتُ طَرَفًا من أقوال معاصريه في فَصلٍ مستَقِلٍّ عَقِبَ هذه المقدمة بعنوان: (ظِلَالُ العَمَادَة).

(٢) هي مدرسة لإملاء عُلُوم الحديث الشَّريف، أنشأها السلطان الملك الكامل مُحمَّد بن العادل أبي بَكر بن أيُّوب الأيُّوبيُّ في القاهرة في محلَّة (بين القَصرَين)، وقد تمَّ بناؤُها =

القاهرة المُعِزِّيَّة، حيثُ سمعها منهُ ثَمَّةَ ثُلَّةٌ منهم[(١)]، وهَلُمَّ جَرًّا على تتابُعِ أَجيالِ كِبارِ أئِمَّة التَّحصيلِ والجَمْعِ والتَّدوين.

وقد ذكرها في ضمن مصنَّفاته جَمْعٌ مِن أَئمَّةِ العِلْمِ والتَّحقِيقِ مِن طَبَقة تلاميذه فمَن بَعْدَهم؛ منهم: محمَّد بن جابرٍ الوَادي آشِي[(٢)]، والقاسم بن يوسف التُّجِيبيُّ[(٣)]، وابنُ عبد الهادي[(٤)]، والإمام الذَّهبيُّ[(٥)]، وصَلَاح الدِّينِ الصَّفَديُّ[(٦)]، وأبو البَقَاءِ البَلَوِيُّ[(٧)]، وتقيُّ الدِّين الفاسيُّ[(٨)]، والمَقْرِيزيُّ[(٩)]، والحافظ ابن حَجَرٍ العَسْقَلَانيُّ[(١٠)]، وابن تَغْرِي بَرْدِي[(١١)]، والحافظ

= سنةَ (٦٢١هـ)، ينظر ذيل الرَّوضَتين: ص١٤٢، وتاريخ الإسلام: ٦/٤٥ (ط.تدمري) = ١٣/ ٦٣١ (ط. بشَّار عوَّاد)، وصبح الأعشى: ٣/ ٤١٤.

(١) ينظر طَبَق نَقَلَة «الأربعين» عن الإمام ابن دقيق العيد، وملحق السماعات المنقولة عن نسخة ابن شاهينَ، كلاهما في آخر الكتاب.

(٢) في برنامجه: ص١٣٥.

(٣) في برنامجه: ص١٥٤.

(٤) في طبقات علماء الحديث: ٤/ ٢٦٥.

(٥) في تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٨٢، وفي العِبَر في خبر مَن عبر: ٤/١٦١.

(٦) في الوافي بالوفيات: ٤/١٣٨، وفي أعيان العصر: ٤/ ٥٧٧.

(٧) في تاج المفرق في تحلية علماء المشرق: ص١٠٠ (الشاملة).

(٨) في ذيل التقييد: ١/ ١٩٢ و٤٥٨ (ط. الحوت) = ١/ ٣٢٦، و٢/ ٢٧٠ (ط. أم القرى).

(٩) في المقفَّى الكبير: ٦/ ٣٦٩.

(١٠) في الدرر الكامنة: ١/ ٩٠-٩١، و٢/ ٣٨٧، و ٤/ ٩٧، وفي رفع الإصر: ص٣٩٦.

(١١) في النجوم الزاهرة: ٨/ ٢٠٧.

السُّيُوطي[١]، وابن فَرْحُون[٢]، والعلَّامة مُرْتَضَى الزَّبِيديُّ[٣]، والشَّيخ أحمد رافع الطَّهْطَاوِي[٤]، وإسماعيل البَغْدادي[٥].

● **أمَّا اسمُ الكِتابِ:**

فهو: «**الأَربَعُون التُّساعيَّةُ الإسنَادِ**»، وهُوَ الاسمُ الَّذي أَطلَقَهُ عَليه جَماعةٌ مِن تَلامِذَةِ أبي الفَتحِ الَّذينَ تَلَقَّوا الكِتابَ عَنهُ سَماعًا مِن لَفْظِهِ أو قِراءةً عَليه، منهم: المحمَّدان = الإسْفَرَايِيْنِيُّ[٦]، والوادي آشي[٧]، ووافَقَهما على ذلكَ غَيرُ واحدٍ مِن العُلماءِ السَّالِفِ ذِكْرُهُم ممَّن تَرجَمَ لأبي الفَتحِ رحمه الله وساقَ جَرْدَةً لمؤَلَّفاتِه، كابنِ عَبد الهادي، والصَّفَديِّ، والسُّيُوطيِّ، ورَسَّخ ذلكَ ما أثبتَه ناسِخُ الأصل الخطِّيِّ - الَّذي اعتمدتُه في التَّحقيقِ - العَلَّامةُ مُرتَضَى الزَّبِيديُّ رحمه الله؛ حيثُ كَتَبَ في طُرَّة النُّسخة - نَقلًا عن الأَصلِ المَنقُولِ بِدَورِهِ عن أَصلٍ قُرِئَ عَلَى المؤلِّف رحمه الله -: (الجُزء فيه أَربَعُونَ حَدِيثًا تُسَاعِيَّةَ الإسنادِ)، وآزَرَهُ ما جاءَ في آخِرِ الكِتابِ: (آخِرُ الأَربَعينَ التُّسَاعِيَّة)، بما لَا

---

(١) في طبقات الحفَّاظ: ص٥١٦.

(٢) في الديباج المُذَهَّب: ص٣٢٥.

(٣) في معجمه المختص: ص٣٣٥-٣٣٦، وهو ناسخُ الأصل الخطِّيِّ المعتَمَد في تَحقيقنا لهذا الكِتاب، كما سيأتي بيانُه.

(٤) في التنبيه والإيقاظ لِمَا في ذيول تذكرة الحفَّاظ: ص٢٤.

(٥) في هدية العارفين: ٢/ ١٤٠، وقد تصحَّف فيه اسمها إلى: (السباعيات).

(٦) ينظر السَّماعات آخِرَ الكِتاب، السَّماع رقم: [٣].

(٧) كما في برنامجه: ص١٣٥.

يَدَعُ للرِّيبةِ وَزَرًا في النَّفْسِ تَحُومُ مِنهُ حَولَ دِقَّةِ عُنوانِ الكِتابِ، ولله الحَمدُ.

● وأمَّا قضيَّة الكِتاب ولُحمَتُه:

فهي فِكرةٌ طالَما شَغَلت نُفُوس المحدِّثين جَمعًا وتَدوينًا، وشَكَّلَت رَكِيزةً مَركَزِيَّةً في تكوينِهم المَعرفيِّ؛ فاقْتَحَمَت نُهْمَتُهم على تَحصيلِها بهم سِجِلَّ العَجائِبِ، وسَطَّروا لأَجلِها رَوائِعَ الحِكاياتِ الَّتي تَجاوَزَت بواقعها سَقْفَ الخَيَالِ المُتَاح[1]!!

وقد تَوَارَثَ طَلَبَةُ العِلْمِ تَحصيلَ العَواليَ طَبَقًا عَن طَبَقٍ، وتَواصَوا بجَمْعِها جَيلًا إِثْرَ جِيلٍ، ودَرَجُوا على تَقييدِ بعضِ أنبَلِ مَا حَصَّلوه في هذه البابَةِ في مصَنَّفاتٍ يَتَناقلُها الرُّواةُ عنهم كابِرًا عَن كابِرٍ، وقد كانَ أبو الفَتحِ رحمه الله أَحَدَ أولئكَ الوَرَثة الشَّرعيِّينَ لذلك التُّراث الثَّرِّ؛ بما حَصَّل مِن مَسموعاتٍ؛ إدراكًا منه لقِيمةِ الرِّوايةِ كمفتاحٍ لبوَّابة الدِّرايةِ والفَهْمِ، وقد أَدلَى بدَلوِهِ في هذا الخِضَمِّ الشَّريفِ، متَّكئًا على ما تَجَمَّع لَديهِ من ثَروةٍ ثَرِيَّةٍ؛ فانتقى من جُملَتِها مادَّة هذه «الأربعين» العِلْمِيَّة[2].

ولم ينزلق أبو الفتح رحمه الله في الخطأ الذي توارَد عليه عامَّةُ أصحاب كُتُبِ

---

(١) ينظر مثالٌ لذلك قصَّة الإمام شُعبة بن الحَجَّاج رحمه الله في سَعيه وراءَ حَديثٍ واحدٍ بينَ الأقطارِ، في الكامل لابن عديٍّ: ٤/ ٣٦-٣٧، والجليس الصالح الكافي: ٢/ ٤٢٥-٤٢٧، وحلية الأولياء: ٧/ ١٤٨-١٤٩، وتاريخ دمشق: ١٩/ ٢١٦-٢١٧، وقد ساق الإمام أبو بكرٍ الخطيبُ البغداديُّ رحمه الله جُملةً صالحةً من تلك الحكايات في كتابه الماتِعِ «الرِّحلة في طَلَب الحَديث».

(٢) ينظر جريدة موارد الرِّواية لدى المؤلِّف آخِرَ هذا الكتاب.

العوالي مِمَّن سَبَقه في هذا المِضمارِ؛ فلم يُخرِّج في جُملةِ أحاديثِ «أربعينه» الأحاديثَ الواهيةَ الأسانيدِ المُنكَرَةَ المُتُونِ، إلَّا خَمْسةَ أحاديثَ ضعيفةَ الإسنادِ غَيرَ شَدِيدَةِ الضَّعْفِ مُؤَيَّدةَ المُتُونِ بعُمُوميَّات الشَّريعةِ وثَوابِتِها المَعلُومةِ[1]، بل إنَّه قد رَاعَى في أَغلَب أسانيده أن يكونَ رجالُها من العلماء؛ لذلك لا عَجَب أن يَصِفَ الحافظُ ابنُ حجرٍ العسقلانيُّ رحمه الله هذه «الأربعين» بأنها: (المُسَلسَلَة بأهلِ العِلْمِ)[2].

ويسجِّل لنا أبو الفتح رحمه الله بنفسه حَيثيَّاتِ نَظرتِه الرَّصينةِ لقَضيَّةِ العَوالي وتَحصيلِها وما انزَلَق إليهِ المتأخِّرونَ مِن لُهاثٍ عَقيمٍ وَراءَ العُلُوِّ الفَطيرِ المُجَرَّد عن غايتِه الأُولى؛ أَلَا وهي صحَّة الإسنادِ ونقاوتُهُ مِن أدرانِ الوَهْنِ والضَّعْفِ والرِّكَّةِ؛ فيَقول:

وقد عظُمت رغبةُ المتأخِّرين في طلب العلوِّ، حتَّى كان ذلك سَببًا لخَلَلٍ كَبيرٍ في الصَّنعةِ. وَقالوا: العُلوُّ قُرْبٌ مِن الله تعالى. وهذا كَلامٌ يَحتاجُ إلى تَحقيقٍ وبَحثٍ. وقَالَ بعضُ الزُّهَّادِ: طَلَبُ العُلوِّ مِن زِينةِ الدُّنيا. وهذا كَلامٌ واقِعٌ، وهو الغَالبُ على الطَّالِبينَ لذلك.

ولا أَعلَمُ وَجهًا جيِّدًا لتَرجِيحِ العُلُوِّ، إلَّا أَنَّه أقربُ إلى الصِّحَّةِ، وقِلَّةِ الخَطَأِ، فإِنَّ الطَّالِبينَ يَتَفاوَتُونَ في الإتقانِ، والغَالِبُ عَدَمُ الإتقانِ في أَبناءِ

---

(١) ينظر تخريج الرِّوايات بالأرقام: [٢٤ و٣٥ و٤٠ و٤٢ و٤٣].

(٢) ينظر رفع الإصر: ص٣٩٦، وهذا وَصفٌ مستفادٌ مِن عبارة الإمام الذَّهبيِّ في تذكرة الحفَّاظ: ٤/ ١٤٨٢؛ حيث قال في مَعرِض عَدِّه لمصنَّفات أبي الفَتح: (والأربعون، لم يَذكُر فيها إلَّا عن عالمٍ)اهـ.

الزَّمانِ، فإذا كَثُرت الوَسَائطُ وَقَعَ مِن كُلٍّ وَاسِطةٍ تَساهلٌ ما؛ كَثُر الخَطَأَ والزَّلَلَ، وإذا قَلَّت الوَسَائطُ قَلَّ. فإنْ كانَ النُّزولُ فيهِ إتقانٌ، والعُلُوُّ بضِدِّه، فَلَا تَرَدُّدَ في أَنَّ النُّزولَ أَولى.

ومِنَ النَّاسِ مَن رَجَّح النُّزولَ مُطلَقًا؛ لأَنَّه إذا كَثُرت الوَسَائطُ وَجَبَ كَثرةُ البَحْثِ عَن كُلٍّ وَاسِطةٍ مِنها، وَإذا كَثُر البَحثُ كَثُرَت المَشَقَّةُ فَعَظُمَ الأَجرُ. وَهذا ضَعيفٌ؛ لأنَّ كَثرةَ المشَقَّةِ ليست مَطلوبةً لِنَفْسِها، ومُراعاةُ المعنى المقصودِ مِن الرِّوايةِ -وهو الصِّحَّةُ- أَوْلى. فَقَد ظَهَر أَنَّ قِلَّةَ الوَسَائِطِ أَقْرَبُ إلى الصِّحَّةِ.

والعُلُوُّ أَنواعٌ:

أَحَدُها: العلوُّ بالنسبة إلى قِلَّةِ الوَسَائِطِ بَيننا وبينَ الرَّسولِ ﷺ، وغالبُ ما يَقَع مِن هذا لمشَايِخِنا اليومَ - بالأَسانيدِ الجيِّدةِ- ثَمَانِيةُ رِجَالٍ، وَلَنا تِسْعَةٌ، وقَد يَقَع أَقلَّ مِن هذا، فيَكُونُ لنا ثُمَانِيًّا، وَقَد يَقَع أقلَّ منه، فيكون سُباعِيًّا، ولكِنْ ليس في دَرَجة الأَوَّلِ، بالنِّسبةِ إلى جَودَةِ الرِّجَال.

وثَانيها: العلوُّ إلى إمامٍ مِن أَئِمَّةِ الحديث.

وثالثُها: العلوُّ إلى صاحبَي الصَّحيحَين ومُصَنِّفي الكُتُبِ المشهورةِ.

ورَابِعُها: علوُّ التَّنزيل[1]، وهو الَّذي يُولَعُونَ بهِ.

وخامِسُها: العلوُّ بقِدَم السَّمَاعِ وإنْ استَوَى العَدَدُ ... فهذا يَعُدُّونه علوًّا، ويُثبتون له مَزِيَّةً في الرِّوايةِ. ومِن النَّاسِ مَن يَعُدُّ العلوَّ الإتقانَ والضَّبْطَ، وإنْ

(١) ينظر تعليق المؤلِّف على الحديث السَّادسِ في هذا الكتاب.

كانَ نازِلًا في العَدَدِ، وهذا علوٌّ معنويٌّ، والأوَّلُ صُوريٌّ، ورعايةُ الثَّاني إذا تَعَارَضَا أَوْلَى، واللهُ أعلَمُ) اهـ[١].

وعَلَى قَبَسٍ مِن هذه النَّظرةِ الوَضِيئَةِ أقامَ أبو الفَتحِ رحمه الله مَعالِمَ مَنْهَجِه في اختيارِه لأحاديث هذه «الأربعين»؛ محاوِلًا تَلقِينَ طَلَبتِه دَرْسًا عَمَليًّا راسِخًا حَولَ ضَرورةِ مُراعاةِ الإتقانِ والضَّبطِ والصِّحَّةِ عندَ الإقدامِ على اللَّحَاقِ بَرَكْبِ المؤَلِّفين في مَجَالِ العَوالي، وقد وُفِّقَ في ما أرادَ رحمه الله أَيَّما تَوفيقٍ.

والَّذي يَبدو للباحثِ أَنَّ أبا الفتح رحمه الله لم يَسلُك في مضمار التأليف في العَوالي رَغبةً مِنه شَخصيًّا للمُشَارَكةِ في هذا المَجالِ، بل الغالبُ على الظنِّ أنَّه قد استَجابَ لطَلَبٍ مُلِحٍّ مِن بَعض طَلَبتِه المُحِبِّينَ؛ فأَمَلَى «الأربعين» إملاءً، يدُلُّ على ذلكَ خُلُوُّ الكِتابِ مِن مُقدِّمةٍ يُنبِئُ وجودُها عادةً عن قَصديَّة التأليف لَدَى المؤلِّف، يُضافُ إليه ما نُقِلَ عن أبي الفتحِ رحمه الله من تَعليقاتٍ مختلفةٍ على نَفسِ الأحاديثِ المخرَّجة في هذه «الأربعين»[٢]، وكذلك وُقوعُ الأخطاءِ مِن قِبَله الدالَّة على اتِّكائِه على الحِفْظِ لا على النَّظَرِ أثناءَ صياغةِ الكِتابِ[٣]، ويؤيِّدُ هذا كلَّه ما ذُكرَ عن أبي الفَتح رحمه الله مِن عُسْرٍ في بابةِ الرِّواية وتَمَنُّعٍ؛ وافَقَ طَبْعًا في نَفْسِه صَبَغَها بالتَّحَرِّي والتَّدقيقِ الشَّديدَين[٤].

ويظهَرُ للباحثِ أنَّ أبا الفتحِ رحمه الله قد ابتدأَ إملاءَ «الأربعين» في أواخِرِ

---

(١) ينظر الاقتراح في بيان الاصطلاح: ص ٢٦٦ - ٢٧٠، بتلخيصٍ بسيطٍ جدًّا.

(٢) ينظر التعليق على الحديث الرابع والحديث الرابع والعشرين من هذا الكتاب.

(٣) ينظر التعليق على الحديث السَّادس في هذا الكتاب.

(٤) ينظر طبقات الشَّافعية الكبرى: ٩/ ٢١٢.

سِنِيِّ عُمُرِهِ؛ فإنَّ أقدَمَ سَمَاعٍ عَثَرتُ عليه لهذا الكتابِ كانَ سنةَ (٦٩٧ هـ)[١]، أيْ: قَبلَ وَفاتِهِ بخَمْسِ سِنينَ، ولا شَكَّ عِندي أَنَّ نُسخةَ الكِتابِ الأُمَّ كانت في حَقيقَتِها عِبارةً عَن ضُمَامةٍ قَيَّدها تلميذٌ نَجيبٌ مِن تَلامِذة أبي الفتح رحمه الله، ثُمَّ تَدَاوَلَها الطَّلبةُ نَسخًا وسَماعًا عليه، وأنَّه لم يكن يمتَلِك نُسخةً مِن هذا الكِتابِ أصلًا، كحالِ أغلَبِ مصَنَّفاتِه.

وأيًّا يَكن الحالُ، فلا شكَّ أَنَّ هذا الكتابَ يُعتَبَرُ إضافةً نوعيَّةً في مَجالِه، أنجَبَتها -ولا عَجَبَ- عَقليَّةُ هذا الإمامِ الفَذِّ الفَذَّةُ، والَّتي أتحَفَت المَكتبةَ الإسلاميَّة بروائع المصَنَّفات الفكريَّة المُبتَكَرة.

● **النسخة الخطِّيَّة المعتمَدة[٢]:**

من العَجَب أنَّ النُّسخَ الخطيةَ لهذه «الأربعين» تكادُ تكون معدومةً برغْم العنايةِ البالِغَةِ والحِرصِ الشَّدِيدِ على تَحصيلِها مِن قِبَلِ تَلامِذَةِ المُصَنِّفِ ومَن جاءَ بَعدَهم مِن العُلَماءِ، ولولا أَنَّ الحقَّ سبحانه أَذِنَ لِيَدِ العَلَّامةِ البَارِعِ (مُرتَضَى الزَّبِيْدِيِّ) رحمه الله[٣] أنْ تَنالَ شَرَفَ خِدمةِ السُّنَّة النَّبَوِيَّةِ

(١) ينظر الدرر الكامنة: ٢/ ٣٨٧.

(٢) تنظر الصُورُ عن هذا الأصل الخطِّيِّ في (المُلحقات) آخِرَ الكِتابِ.

(٣) هو: أبو الفَيْض محمَّد مُرْتَضَى بنُ محمَّدِ بنِ محمَّد بن عَبدِ الرزَّاقِ الحُسَيْنيُّ العَلَويُّ الزَّبِيْدِيُّ، وُلِدَ في الهِندِ سنة (١١٤٥هـ)، وطَلَبَ العِلْمَ باكِرًا، وارتَحَلَ في تحصيله إلى الآفاقِ، واتَّخَذَ مِن مدينة (زَبيدَ) في اليَمَن مَوطِنًا له؛ فنُسِبَ إلَيها، ثمَّ انتَقَلَ سنة (١١٦٧هـ) إلى أرض الكِنانةِ (مِصْرَ) فاستَوطَنها، ومنها انتَشَرَ صِيتُهُ في الآفاقِ، فرَحَلَ إليه طَلَبةُ العِلْمِ وأَخَذُوا عنه، وكانَ مواظِبًا على الطَّلب والتَّحصيلِ والإفادةِ والانشِغال بالعِلْم إلى آخِرِ أيَّام حياتِهِ، وهو أَحَدُ أَشهَرِ أَقطَاب الرِّوايةِ مِمَّن تَدُورُ عليهم أسانيدُ =

المُطَهَّرةِ بتَحصيلِ الأَجزاءِ والمُصَنَّفاتِ؛ فكَانت هَذهِ «الأَربَعين» في ضِمْنِ ما قَيَّدَ وحَصَّلَ مِن التُّراثِ القَلَميِّ = لكانت رُؤيةُ هذا السِّفر والاطِّلاعُ عليه في خِضَمِّ الأماني الموؤُودةِ، ولالتَحَقَ بقافِلةِ الجُثث الثَّقافيَّةِ الَّتي تَقَاسَمَت جَريمةَ قَبْرِها أَنيابُ الأَدعياءِ في النَّكَبات والفِتَنِ الدَّاخِلِيَّة، ومَخالِبُ الأَعداءِ في النَّهَباتِ والمِحَنِ الخَارِجيَّة، فالحمد لله الَّذي تكفَّل بحِفْظِ دِينِهِ وحِمايته برِعَايَته.

وهذه النُّسخةُ محفوظةٌ في (المكتبة التَّيْمُوريَّة) بمصر، بالرقم: (٤٣٢)، وهي تَقَعُ في اثنَتَي عَشرَ وَرقةً، وهي منقولةٌ عن نُسخةٍ بخطِّ الحافِظِ يوسفَ بنِ شاهِينَ السِّبْطِ[1]، والَّذي انتَسَخَ نُسختَه - بِدَوْرِهِ- عن نُسخةٍ مَقروءةٍ على المؤلِّف رحمه الله في سنة (٦٩٨ هـ)، كما جاء مُصَرَّحًا بِهِ في السَّماعات المنقولةِ عن نُسختِه في آخِرِ نُسخةِ الزَّبيديِّ[2].

وهي - أعني نُسخةَ العلَّامةِ الزَّبِيديِّ- نسخةٌ مقابَلَةٌ ومُصحَّحةٌ على

= المتأَخِّرينَ، وكان باحثًا محقِّقًا علَى تَلبُّسِه بتُرَّهات الصُّوفيَّة سامَحَه الله، توفِّي سنةَ (١٢٠٥ هـ) في مِصْرَ مُصابًا بالطَّاعونِ رحمه الله، ينظر لترجمته عجائب الآثار للجَبَرْتيِّ: ٢/ ٣٠٣، وفهرس الفهارس والأثبات: ١/ ٥٢٦.

(١) هو: يوسُفُ بنُ أحمدَ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ شَاهِينَ الكَرَكِيُّ، مِن كِبَار أئمَّة العِلم في عَصْرِه تَحصيلًا وأداءً، وُلِدَ سنةَ (٨٢٨هـ)، وتوفِّي سنةَ (٨٩٩هـ)، وهُوَ حَفِيدُ الحافِظِ ابنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانيِّ، ابنُ بِنتِهِ (زَيْن خَاتُون)؛ يُعرَفُ بـ(السِّبْطِ) لأَجْلِ ذلِكَ، ينظر لترجمته الضَّوء اللَّامع: ١٠/ ٣١٣، والبدر الطَّالع: ٢/ ٣٥٤، وفهرس الفهارس والأثبات: ٢/ ١١٣٩.

(٢) تنظر هذه السَّماعات في قسم (الملحقات) آخِرَ الكِتاب.

أَصلِها، عليها تعليقاتٌ هي بلا شكٍّ منقولةٌ عن أصلها المنسوخة عنه؛ لأَنَّها كلَّها في بيان أسانيد الحافظ ابن حَجَرٍ العَسْقَلاني رحمه الله التي يَروي بها أحاديثَ «الأربعين» المعلَّق على هامشها، والَّذي يبدو جَلِيًّا للمتأَمِّلِ مِن خِلَالِ هذه التَّعليقاتِ أنَّ ابنَ شاهِينَ (وهو ناسِخُ الأَصْلِ الوَسِيطِ، كما سَبَق ذِكْرُهُ) كان قد قَرأَ هذا الكتابَ على جَدِّهِ الحافظ ابن حَجَرٍ رحمه الله؛ حيثُ دَلَّت العِباراتُ على أنَّ مُمْلِي هذه الحَواشي هو ابنُ حَجَرٍ نفسُه؛ إذْ كانَ يَبتَدِئُ سِياقَ أسانيدِهِ بالقَولِ: (عُشَاريٌّ لأَشياخنا) أو: (لشَيخنا عُشَاريٌّ)، ثُمَّ يَسُوقُ الإسنادَ عن أشياخِهِ المَعرُوفِ بالرِّوايةِ عنهم كالبَعْلِيِّ والخَلِيلِيِّ والدِّمَشقيِّ[1]، أمَّا بالنِسبةِ إلَيه -ابنَ حَجَرٍ أَعني- فإنَّ أحاديثَ هذهِ «الأَربَعين» تَقَعَ له بأَحَد عَشَر رجلًا؛ ولِذلكَ كُتِبَ الرَّقمُ: (١١) قُبالَةَ كُلِّ حَديثٍ مِن أحاديث الكِتابِ في هذه النُّسخة، ولا أَستَبعِدُ أَنْ تَكُونَ الهَوَامِشُ التَّفسِيرِيَّة الأُخْرَى عَلَى قِلَّتِها[2] هي مِن كلامِ الحافظِ ابن حَجَرٍ أيضًا، قيَّدها ابنُ شاهِينَ نَقلًا عنه على أَطرافِ نُسختِه وَقتَ قِراءَتِها عَليه، واللهُ أعلَمُ.

ويبدو أَنَّ العَلَّامةَ الزَّبِيديَّ رحمه الله كَانَ قَد استشكَلَ عَدَمَ وُجودِ مُقَدِّمَةٍ

---

(١) ينظر التعليق على الأحاديث بالأرقام: [١ و١١ و١٢ و٢٠ و٣٤]، والبَعْليُّ؛ هو: إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ عَبدِ الواحِدِ بُرهانُ الدِّينِ ابنُ الحَرِيريِّ ، أمَّا الخَلِيليُّ؛ فهو: عَبدُ اللهِ بنُ خَليلِ بنِ أبي الحَسَنِ الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ، وأمَّا الدِّمَشقيُّ؛ فهو: عبدُ القادرِ بنُ مُحمَّدِ بنِ عَليِّ بن عُمَرَ الفَرَّاءُ، سِبطُ الإمامِ الذَّهَبيِّ، ينظر تِباعًا «المجمع المؤسِّس»: ١/ ٧٩= (١)، و٢/ ١٤ و٢٣٤= (١٠٩ و١٤٢).

(٢) ينظر التعليق على الأحاديث بالأرقام: [١٠ و١٢ و٢٦].

للكِتابِ؛ فتَرَكَ بسببِ ذلكَ فَراغًا بعدَ البَسمَلةِ قَبلَ الحَديثِ الأوَّلِ بما يُعادِلُ سِتَّةَ أَسطُرٍ بخَطِّهِ؛ على أَمَلٍ مِنه بالعُثُورِ على نُسخةٍ أُخرى للكِتابِ تَرْأَبُ هذا الصَّدْعَ المظنونَ، وهذا يدُلُّنا عَلَى أنَّ انعدامَ نُسَخِ هذه «الأربعين» مُعضِلةٌ عَرِيقةٌ[1]، فالله المستعان.

ولم تَخلُ هذه النُّسخةُ -على جلَالةِ ناسِخِها ورُسُوخِ قدَمِه- مِن تَسرُّبِ بعض التَّصحيفاتِ السَّاذَجةِ إلى أَدِيمِها، ولم تَنجُ كذلِكَ مِن تسلُّلِ بعضِ السُّقُوطاتِ البيِّنةِ الواضِحةِ إلى لُحمَتِها[2]؛ الأَمرُ الَّذي لا يُمكِنُ تَبرِيرُهُ إلَّا بأَنَّ الكَلَلَ والتَّعَبَ كانَ قَدْ نَالَ حَظَّه الوَافِرَ مِن ناسِخِهِ رحمه الله؛ فأَدَّى إلى ظُهُورِ ذلكَ الخَلَلِ.

---

(١) من الجدير بالذكر هنا أن مصنَّفات هذا الإمام بشكلٍ خاصٍّ تعاني من شِحَّةِ النُّسَخِ الخطِّيَّةِ؛ والسبب راجع في ذلك - على ما أُرى، والله أعلَمُ - إلى أمورٍ، لعلَّ أهَمَّها:

الأوَّل: طبيعة تأليف الإمام ابن دَقيقِ العِيدِ رحمه الله لمصنَّفاتِه؛ فالذي تدلُّ عليه تفاصيل ترجمته أنه كان من أهل الإملاء والتلقين - وذلك لسَيَلان ذهنه وفَوَران قَريحته - أكثرَ من كونه من أهل التقييد والتدوين، إلَّا في القليل النادر الَّذي لا يُمَثِّلُ مَنهجًا يَعتَدُّ به الباحثُ، وكان - علَاوَةً على ذلكَ - فيما يقيِّده بيده زاهدًا في إظهاره للناس؛ هرَبًا من فَخِّ الشُّهرة ومصيدة الظهور، وأبى الحقُّ سبحانه إلَّا أنْ يَرفعه.

والثاني: ما كان يَعتَريه من كَسَل العباقرة في تتبُّع كلامهم وتهذيبه ولَملَمة شتاته.

والثالث: عُسرُه وتشدُّده في الإسماع؛ بحيث كان لا يُسمِع الطالبَ إلَّا بعدَ امتحان معرفته، فكان هذا سببًا في صَرْفِ الطُّلَّاب عن الوقوف في هذا المَزْلَق المُحرِج، هذا مع قِلَّة عَقده لمجالس الإسماع أصلًا، والله أعلم.

(٢) ينظر التعليق على الرِّوايات بالأرقام: [١٦ و١٩ و٢٤ و٣٠ و٤٢].

ولَا نكتُمُ اللهَ الحَقَّ؛ فإِنَّ هذه النُسخةَ للكِتابِ إنَّما اكتَسَبَت قَيمةً كَبيرةً بالانفِرادِ لَا بالتَّفرُّدِ، ونَالَت مَكانَةً رَكِينةً بالخُلُوِّ لَا بالعُلُوِّ؛ فهيَ - وإنْ كَانَت ذَاتَ جَاهٍ- غَيرُ وَجِيهةٍ؛ فعَمادَتُها بالنِّسبةِ إِلَينا أوجَبَها انعِدامُ وُجدانِ - ولَا أَقُولُ: وُجُود- نُسَخٍ أُخرى لهذا الكِتاب الجَليلِ، وإلَّا فهيَ لَا تَرقَى - في مَوازينِ النَّقدِ الرَّزِينِ - إلى مَصَافِّ الزِّحَامِ مَعَ النُسَخِ المُتقَنَةِ العالِيةِ الجودةِ والدِّقَة؛ كأصلِها الوَسِيطِ المنقولَةِ عَنه مَثلًا (نُسخةِ ابنِ شاهِينَ)، أو أصلِهِ الأصيلِ المَسموعِ عَلى المؤلِّف نَفسِه، لا سِيَما وهِيَ - نُسختَنا أَعني- مُرسَلَةُ الزِّمامِ، مُرْخَاةُ الأَسْرِ، مَغسُولَةُ النَّسَبِ = غَيرُ مُسنَدَةٍ بالتَّلَقِّي المُتَّصِلِ، أو مُعتَضِدَةٍ بالسَّمَاعِ المُتَعَاقِبِ، مِن لَدُنْ مُؤلِّفها حَتَّى ناسِخِها؛ فإنَّ الأَسانيدَ - كما قَد قِيلَ بحَقٍّ- أَنسابُ الكُتُبِ[1].

عَلَى أَنَّ هذا لَا يُعَكِّر صَفْوَ يَقيني بصحَّة نِسبةِ الكِتابِ إلى أبي الفَتحِ رحمه الله، ولَولا ذلِكَ لَمَا تَجَشَّمتُ عَناءَ تَحقيقِهِ، ولا تَكَلَّفتُ مُؤْنَةَ استِبعاثِهِ مِن رَمَادِ الإهمالِ، ولكنِّي قُلتُ ما قُلتُ نَفْثَةَ مَصْدُورٍ؛ استِنهاضًا لِهِمَّة الغَيَارَى على التُّراثِ الخَطِّيِّ لأُمَّتِنا؛ لِمُدَاوَمَة البَحثِ والتَّفتِيشِ عَن الأُصُولِ الأَصيلةِ، وللمواظَبةِ عَلَى بَثِّها ونَشْرِها في أوساطِ المُشتَغِلينَ الجَادِّينَ بتَحقيقِ ذلِكَ التُّراثِ ونَشْرِه؛ عَلَّنا نُؤَدِّي - يَدًا بِيَدٍ- شَيئًا مِن وَاجِبِنا تُجَاهَ آبائِنا الأَوَّلِينَ الَّذِينَ رَبَّونا بإنجازَاتِهِم؛ وَفاءً مِنَّا - ولَا مَنَّ- لأَيادِيهم الجِسَامِ الَّتي تَرَكَت بَصَماتِها عَلَى مَلَامِحِ كُلِّ قَطرَةٍ مِن دَفَقاتِ دِمائِنا العِلمِيَّة.

---

(١) ينظر فتح الباري: ١/ ٥.

وَثيقةُ التَّحقيق

[١]. نَسَختُ النصَّ على طَريقة فَكِّ الاختِزَالِ في ألفاظِه؛ لما يؤدِّي إليه هذا الاختزالُ مِن أخطاءَ وَزَلَّاتٍ[١]، لا سِيَما ألفاظُ التَّحديث: (نا، ثنا، أنا، أبنا = حدَّثنا، أخبَرَنا)، ومن ذلك إِثباتُ الألف الوَسَطية في الأسماء: (إسحق، إبرهيم، إسمعيل، هرون، معوية، سليمن = إسحاق، إبراهيم، إسماعيل، هارون، معاوية، سليمان)، ومثلها ألفُ (يا) النِّداء، ويلتَحق بهذا فكُّ السَّنَواتِ إلى لَفظِها بَدَلَ كِتابتِها رَقْمًا[٢].

[٢]. ضَبَطتُ النصَّ ضَبْطًا تامًّا، وشَكَلْتُهُ شَكْلًا كَامِلًا، بخِلَاف أصلِه الخَطِّيِّ الَّذي أُهمِلَ فيه ضَبْطُ النصِّ وشَكْلُهُ إهمالًا بَحْتًا، وقد راعَيتُ في شَكْلِ النصِّ إثباتَ الأسماءِ والأفعالِ على التَّسهيل لا الهَمْزِ؛ اتِّباعًا لعادةِ المحدِّثينَ في ذلكَ، ويندَرِجُ في طَيِّ ذلكَ الضَّبْطِ تَرمِيمُ وتَصحيحُ ما وَقَع في النصِّ مِن نَقْصٍ أو خَللٍ أو تصحيفٍ[٣].

[٣]. عَزَوتُ النُّقُولَ والرِّواياتِ الَّتي ساقَها المؤلِّفُ رحمه الله إلى مظانِّها المتَوَفِّرةِ لَدَيَّ، وتوَسَّعْتُ في تَخريجِ الأَحادِيثِ عَلَى طَريقةِ التَّشْجيرِ المُجْمَلِ في المُتابَعاتِ؛ ابتداءً بشيخِ صاحِبِ الكِتابِ المَنقُولِ منه الرِّواية، انتهاءً بالصَّحابيِّ، دونَ ذِكْرِ الشَّواهِدِ، وقد راعَيتُ في تَخريجِ الأحاديثِ مُوَافقَةَ

(١) منها خطأٌ وَقَع فيه العَلَّامة مُرتَضَى الزَّبِيديّ رحمه الله ناسخُ الكِتابِ نفسُه، ينظر التعليق على الرِّواية رقم: [١٦].

(٢) وقد أشَرنا إلى مواضعها في الهامش.

(٣) ينظر التعليق على الرِّوايات بالأرقام: [١٦ و١٩ و٢٤ و٣٠ و٤٢].

اللَّفْظِ الَّذي ساقَهُ المؤلِّفُ رحمه الله ما استَطَعْتُ.

وقد ميَّزتُ أصحابَ المصنَّفاتِ العوالي التي اعتمَدها أبو الفتح رحمه الله في تخريج أحاديثِ هذه «الأربعين» بإبراز اسمِ صاحبِ الكتابَ في سِياقِ الإسنادِ.

[٤]. ذَكَرتُ مَن رَوَى النصَّ عن المؤلِّف رحمه الله؛ تَوثِيقًا للكِتابِ وتأكِيدًا لصحَّة نِسبته إِلَى مؤلِّفِه، وقد خَرَّجتُ لهذا التَّخريجِ في أوَّلِ الحَديثِ تَمييزًا له عن تَخريجِ الأحاديثِ السَّابِقِ ذِكرُهُ.

[٥]. تَرْجَمتُ لرِجالِ أَسَانيدِ الكِتابِ تَرجمةً مُوجَزةً أودَعتُها في ضِمْنِ فَهَارِسِ الكِتابِ الآتي ذِكْرُ تَفاصِيلِها.

[٦]. شَرَحتُ ما وَرَدَ في النُّصُوصِ من غَريبِ الألفاظِ والعِبَاراتِ، وأورَدتُها في آخِرِ التَّخريجِ.

[٧]. ذكرتُ الفَوَائِدَ المُتعَلِّقةَ بالنصِّ؛ مِن تَوضيح مُبهَمٍ، أو حَلِّ إِشكالٍ، أو تَنبيهٍ على مَعنًى خَفِيٍّ، وما يَتَعلَّقُ بذلِكَ وأَشباهِهِ؛ ممَّا يخدِمُ المُطَالِعَ بتَجْلِيةِ أَبعادِ النصِّ.

[٨]. صَنَعتُ للكِتابِ فَهَارِسَ عِلميَّةً مفصَّلةً؛ خدمةً للنصِّ وللمُطَالِعِ على حَدٍّ سَواءٍ، وتَفصيلُ هذه الفَهَارِس هو التَّالي:

- فهرس الآيات القرآنيَّة الكريمة.
- فهرس الأحاديث المرفوعة والآثار.
- فهرس رِجال الأسانيد على تَرتيب الطَّبقات؛ ابتداءً بالطَّبقة الأُوْلَى (الصَّحابة)، انتهاءً بالطَّبقةِ التاسِعة (شُيُوخ المؤلِّف)[1].

(١) هذه الفهرسة مُبتَكَرةٌ على حدٍّ عِلْمي، ولله الحَمدُ.

- الإحالات؛ وهي فهرسة مَن اشتُهِر بلَقَبٍ أو نَسَبٍ أو كُنيةٍ.
- الفِهرس الزَّمني؛ وهو فهرس يُوَثِّقُ لِتَوارِيخِ وأماكنِ لِقاءِ الرُّواةِ - شيوخًا وتَلَاميذَ - المذكُورةِ في النصِّ؛ بِما يساعِدُ على توضيح مَعالِمِ تَراجُمِ الطَّرفَينِ، ويُبيِّنُ مَلَامِحَها للمُعتَنِينَ والباحِثِينَ(١).
- الفهرس الجُغرافي.
- جَريدة مَوَارِدِ الرِّواية (مصادر المؤلِّف رحمه الله).
- الفهرس الشَّامل.

* * *

غيرُ هذا، فإنَّ اللهَ تَعالَى قدْ كَتَبَ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ حَظَّهُ مِن الخَطَأِ والزَّلَلِ، وإنَّما يُؤَاخَذُ مَن يُؤَاخَذُ بإصرارِهِ عَلَى الحِيْدَةِ، وباستِمرائِهِ الشُّذُوذَ، وبتَنَكُّبِهِ سَبِيلَ النَّصِيحةِ الَّذي أَقامَهُ الحَقُّ سُبحانَهُ شِرْعَةً لأَولِيائِهِ ومَنهَلًا للمُنيبينَ إلَيه؛ قَبُولًا وأَداءً عَلَى حَدٍّ سَواءٍ، فالمَظنُونُ بالمُطالِعِ الكَريمِ أَنْ لَا يَدَّخِرَ الوِسْعَ في التَّنبيهِ إلى ما يَقِفُ عَلَيهِ مِن خَطَأٍ، وأَن لا يَأْلُ بالجُهْدِ في تَرميمِ ما يَظُنُّه مِن تَقصيرٍ، مُقَدِّمًا لذَلِكَ كُلِّه في نَفسِه ليَ العُذْرَ، فإنَّ اللهَ تعالى قَسَّمَ التَّوفيقَ إلى إدراكِ الحَقِّ بَينَ عِبادِهِ؛ لِيُكَمِّلَ بَعضُهُم بَعضًا، ولِيَعضُدَ بَعضُهم بَعضًا في حِمايةِ سُدَّة الرَّشادِ؛ مستَظِلِّينَ بقَولِ الحقِّ جَلَّ ذِكرُهُ: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ﴾ [المؤمنون: ٥٢]، راجِعِينَ في كُلِّ ذلِكَ إلى الحُجَّةِ والبُرهانِ النَّابِعَينِ مِن مَعينِ العِلْمِ؛ إِذْ بهما تَنهَجُ سَبيلُ الاستِقامةِ للسَّالِكِينَ، وتَتَّضِحُ المَحَجَّةُ نَقيَّةً للضَّمائِرِ والبَصائِرِ؛ كما قال سبحانه وتعالى لسَيِّدَينا

(١) وهذا الفهرس مُبتَكَرٌ أيضًا على حدِّ عِلْمي، ولله الحَمدُ.

مُوسى وهارونَ صَلَواتُ الله وسلامُهُ عَلَيهما: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٨٩].

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ، وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ، وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، ومَا توفِيقُنا إلَّا باللهِ؛ عَلَيهِ تَوَكَّلْنا وإِلَيهِ نُنِيبُ.

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي، إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ ومِيكائِيلَ وإِسْرافِيلَ، فاطِرَ السَّمواتِ والأَرضِ، عالِمَ الغَيْبِ والشَّهادةِ، أنتَ تَحكُمُ بينَ عِبَادِكَ فيما كانُوا فيه يَخْتَلِفُونَ؛ اهْدِني لِمَا اخْتُلِفَ فيه مِن الحَقِّ بإذْنِكَ؛ إنَّكَ تَهْدي مَن تَشاءُ إلى صِراطٍ مُستَقيمٍ.

سُبحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمدِكَ ، أَشهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا أنتَ ، أَستَغْفِرُكَ وأتوبُ إليكَ .

وكَتَب
حسنين سلمان مهدي
في شامة الشَّام

فَجْرَ يوم الثُّلَاثاءِ
٩/ جُمَادَى الآخِرة/ ١٤٣٣هـ
١/ أَيَّار/ ٢٠١٢م

ظِلَالُ العَمَادَةِ[١]

• قال الإمامُ العِزُّ بنُ عَبدِ السَّلَامِ (شَيخُ أَبي الفَتحِ)[٢]: دِيَارُ مِصْرَ تَفْتَخِرُ بِرَجُلَينِ في طَرَفَيها: ابنُ مُنَيِّرٍ[٣] بالإسْكَنْدَرِيَّةِ، وابنُ دَقِيقِ العِيْدِ بِقُوْصٍ.

• وقال الإمامُ عَلَم الدِّين البِرْزَاليُّ: مُجْمَعٌ عَلَى غَزَارَةِ عِلْمِه، وجَوْدةِ ذِهْنِه، وتَفَنُّنِه في العُلُومِ، واشتغالِه بنَفْسِهِ وقِلَّةِ مُخَالَطَتِه، مَعَ الدِّين المَتِينِ والعَقْلِ الرَّصِينِ ... خَبِيرٌ بصِنَاعَة الحَديث، عَالِمٌ بالأَسْمَاءِ والمُتُونِ واللُّغَاتِ والرجَالِ، وَلَهُ اليَدُ الطُّوْلَى في الأَصْلَين والعَرَبيَّةِ والأَدَبِ ... وكَانَ

(١) أوردتُ في ثنايا هذا الفصل مجموعَ أقوالٍ يُرسِّخ في نفس المطالِع الثقةَ بمكانة الإمام أبي الفتح ابن دقيق العيد، وقد اكتفينا من جَمهرة ما ورد في المصادر من مدحه والثناء عليه بأقوال الكِبار من مُعاصريه رحمهم الله؛ عَمَلاً بقول رسول الله ﷺ: «الشاهدُ يَرى مَا لا يَرى الغائبُ» [أخرجه البخاريُّ في التاريخ الكبير (١/١٧٧)، بإسنادٍ حسَنٍ]، وأغلَب هذه الأقوال مأخوذ من ترجمة أبي الفَتح رحمه الله في «الطالع السعيد» و«طبقات الشافعية الكبرى» و«الدرر الكامنة»، وما كان من غير تلك المصادر عَزَوتُه إلى مَصدَرِه.

(٢) نقله الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام: ٥١ / ١٣٧ (ط. تدمري) = ١٥/ ٤٩١ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٣) هو: أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم الجُذَامي ناصر الدين ابنُ المُنَيِّر القاضي الإسْكَنْدَرَاني، من كِبار أئمة العلم والعَمل، توفي في الإسْكَنْدَرية سنةَ ثلاثٍ وثَمانينَ وسِتِّ مِئةٍ، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٥١ / ١٣٦ (ط. تدمري) = ١٥/ ٤٩١ (ط. بشَّار عوَّاد).

شَيْخَ البِلَادِ وعَالِمَ العَصْرِ في آخِرِ عُمُرِهِ.

● وقال الإمامُ كَمَالُ الدِّينِ ابنُ الزَّمْلَكَانِيِّ: إمامُ الأَئِمَّةِ في فَنِّه، وعَلَّامَةُ العُلَمَاءِ في عَصْرِهِ، بَلْ وَلَم يَكُنْ مِن قَبْلِهِ مِن سِنِينَ مِثْلُهُ في العِلْمِ والدِّينِ والزُّهْدِ والوَرَعِ، تَفَرَّدَ في عُلُومٍ كَثيرةٍ، وَكَان يَعْرِفُ التَّفسيرَ والحديثَ، وَكانَ يُحَقِّقُ المَذْهَبَيْنِ[1] تَحقيقًا عَظيمًا، ويَعْرِفُ الأَصْلَينِ والنَّحْوَ واللُّغَةَ، وإِلَيهِ النِّهَايَةُ في التَّحقيقِ والتَّدْقيقِ والغَوْصِ على المعاني، أَقَرَّ لَه المُوَافِقُ والمُخَالِفُ، وعَظَّمَتْهُ المُلُوكُ ... وَكَانَ صَحيحَ الاعتِقادِ، قَوِيًّا في ذَاتِ اللهِ، ولَيْسَ الخَبَرُ كالعَيَانِ.

● وقال الإمامُ أبو حَيَّانَ الأَنْدَلُسيُّ[2]: إِمَامٌ كَبيرٌ، مُحَدِّثٌ حافِظٌ، وفَقِيهٌ مُفْتٍ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ والشَّافِعِيِّ، وَلَهُ الحَظُّ الوَافِرُ في المَعْقُولَاتِ والأَدَبِيَّاتِ ... ولَمْ نَرَ أَجْمَعَ للفُنُونِ العِلْمِيَّةِ مِنْهُ، مَعَ دِينٍ وَصَلَاحٍ وَضَبْطِ لِسَانٍ.

● وقال الإمامُ ابنُ سَيِّدِ النَّاسِ أَبُو الفَتْحِ اليَعْمَريُّ: لَمْ أَرَ مِثلَه فيمَن رَأَيتُ، ولَا حَمَلتُ عَن أَجَلَّ مِنهُ فِيمَا رَوَيتُ، وَكَانَ للعُلُومِ جَامِعًا، وفي فُنُونِها بَارِعًا، مُقَدَّمًا في مَعْرِفَةِ عِلَلِ الحديثِ على أَقْرَانِهِ، مُنْفَرِدًا بهذا الفَنِّ النَّفِيسِ في زَمانِه، بَصِيرًا بذَلِكَ، سَدِيدَ النَّظَرِ في تلكَ المَسالِكِ، بِأَذْكَى أَلْمَعِيَّةٍ، وأَزْكَى لَوْذَعِيَّةٍ، لا يُشَقُّ لَهُ غُبَارٌ، ولا يَجْري مَعَهُ سِوَاهُ في مِضْمارٍ ...

---

(١) يعني المذهبَ المالكيَّ والمذهبَ الشافعيَّ.

(٢) نقله عنه ابن رُشَيدٍ في مَلْء العَيبة: ٣/٢٥٨-٢٥٩.

وَكَانَ مُبَرَّزًا في العُلُومِ النَّقْلِيَّةِ والعَقْلِيَّةِ، والمَسالِكِ الأَثَرِيَّةِ والمَدارِكِ النَّظَرِيَّةِ ... ولَمْ يَزَلْ حَافِظًا لِلِسَانِه، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِه، وَقَفَ نَفْسَهُ عَلَى العِلْمِ وقَصَرَها، ولَو شَاءَ العَادُّ أَنْ يَحْصُرَ كَلِمَاتِهِ لَحَصَرَها، ومَعَ ذَلكَ فلَهُ بالتَّجرِيدِ تَخَلُّقٌ، وبِكَرَاماتِ الصَّالِحِينَ تَحَقُّقٌ ... ولَو لَمْ يَدْخُلْ في القَضَاءِ لَكَانَ ثَوْرِيَّ زَمَانِهِ وَأَوْزَاعِيَّ أَوَانِهِ.

● وقال الإمامُ الذَّهَبيُّ[1]: كَانَ إِماما عَدِيمَ النَّظِيرِ، ثَخِينَ الوَرَعِ، مَتِينَ الدِّيَانةِ، مُتَبَحِّرًا في العُلُومِ، قَلَّ أَنْ تَرَى العُيُونُ مِثْلَه.

● وقَالَ أَيْضًا[2]: كَانَ إِمَامًا مُتَفَنِّنًا، مُجَوِّدًا مُحَرِّرًا، فَقِيهًا مُدَقِّقًا أُصُولِيًّا، أَدِيبًا نَحويًّا، ذَكِيًّا غَوَّاصًا عَلَى المعَاني، وَافِرَ العَقْلِ، كَثِيرَ السَّكِينةِ، تَامَّ الوَرَعِ، مُدِيمَ السُّنَنِ، مُكِبًّا عَلَى المُطَالَعَةِ والجَمْعِ، سَمْحًا جَوَادًا، زَكِيَّ النَّفْسِ، نَزْرَ الكَلامِ، عَدِيمَ الدَّعْوَى، لَهُ اليَدُ الطُّوْلَى في الفُرُوعِ والأُصُولِ، وبَصَرٌ بِعِلْمِ المَنْقُولِ والمَعْقُولِ.

● وقال أَيضًا[3]: أَحفَظُ مَن رَأَيتُ أربعةٌ: ابنُ دَقِيقِ العِيْدِ، والدِّمْيَاطِيُّ، وابنُ تَيْمِيَّةَ، والمِزِّيُّ، فابنُ دَقِيقِ العِيْدِ أَفْقَهُهُمْ في الحَدِيثِ، والدِّمْيَاطِيُّ أَعْرَفُهُم بالأَنْسَابِ، وابنُ تَيْمِيَّةَ أَحْفَظُهُم للمُتُونِ، والمِزِّيُّ أَعْرَفُهُم بالرِّجَالِ.

● وقال الحافظُ قُطْبُ الدِّينِ الحَلَبيُّ[4]: كانَ الشَّيخُ تَقِيُّ الدِّينِ إِمَامَ

---

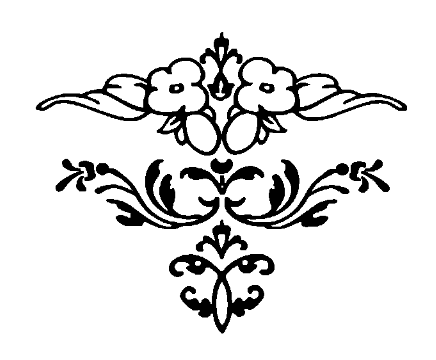
(١) في المعجم المختَص: ص ١٦٩.

(٢) في المصدر السابق نفسه.

(٣) نقله عنه الكتَّاني في فهرس الفهارس والأثبات: ١/ ١٥٤ و٢٧٥.

(٤) نقله عنه الإمام الذَهَبيُّ في تذكرة الحُفَّاظ: ٤ /١٤٨٢.

أَهْلِ زَمَانِهِ، ومِمَّن فاقَ بالعِلْمِ والزُّهْدِ عَلَى أَقْرانِهِ، عارِفًا بالمَذْهَبَينِ، إماماً في الأَصْلَينِ، حافِظًا مُتْقِنًا في الحديثِ وعُلُومِهِ، ويُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ في ذلكَ، وكانَ آيةً في الحِفْظِ والإتْقانِ والتَّحَرِّي، شَديدَ الخَوْفِ، دائِمَ الذِّكْرِ، لا يَنامُ اللَّيلَ إلَّا قَليلًا، ويُقَطِّعُه فيمَا بينَ مُطالَعةٍ وتِلاوَةٍ وذِكْرٍ وتَهَجُّدٍ، حَتَّى صارَ السَّهَرُ لَهُ عَادةً، وأوقاتُه كلُّها مَعمُورةٌ، لَمْ يُرَ في عَصْرِهِ مِثْلُهُ.





خرّجها لنفسه

الإمام ابن دقيق العيد

أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري

المولود سنة ٦٢٥هـ - المتوفى سنة ٧٠٢هـ

تحقيق

حسنين سلمان مهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

● [... ... ...][1]

الحَدِيثُ الأَوَّلُ

[١]. قَرَأتُ عَلَى الإمَامِ المُفْتِي أَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ سَلَامَةَ الشَّافِعِيِّ:

عَنِ الفَقِيهِ الحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيِّ[2]، قِرَاءَةً عَلَيهِ:

أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبدِ اللهِ القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ الثَّقَفِيُّ[3]:

حَدَّثَنا أَبُو الفَتْحِ هِلَالُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ سَعْدَانَ[4]، قِرَاءَةً عَلَيه، بِبَغدَادَ:

---

(١) ترك العلَّامة الزَبيديُّ رحمه الله فراغًا بعدَ البسملة بقَدْر خمسة أسطرٍ؛ فسحةَ أَمَلٍ للوقوف على ديباجةٍ محتَمَلةٍ للكتاب.

(٢) في الهامش: حاشية: (عُشَاريٌّ لأَشياخِنا، أخبرنا الأشياخ الثلاثة: البَقَري، والخَليلي، والدِّمَشقي، عن زينب(٢)، عن السِّبط(٣)، عن السِّلَفِيِّ(٤)) اهـ.

(٣) في الجزء الثاني من الفوائد الثَّقفيات: ق ١٦٢/ب-١٦٣/أ (نسخة الظاهرية/مجموع: ٢٢).

(٤) في جزئه: (٣٠)، وعنه أخرجه البيهقي في دلائل النبوَّة: ١/ ٢٦٣، وابن عساكر في معجمه: (٦٣١)، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ٨١٩-٨٢٢= (٣٩٨-٤٠٠)، وأبو بكر بن عبد الدايم في مشيخته: (٥٨)، وابن العطَّار في تساعياته: ص١١٠= الحديث التاسع، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليِّ): ١/ ٣٦٣-٣٦٤، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٥، وأبو بكرٍ المَرَاغي في الأربعين من عوالي المجيزين (تخريج الحافظ ابن حجر): ص١٠٨.

حَدَّثَنا أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ يَحْيَى بنِ عَيَّاشٍ القَطَّانُ: حَدَّثَنا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَن عَاصِمِ بنِ سُلَيْمَانَ:

عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ سَرْجِسَ؛ قَالَ: أَتَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ في أَصحَابِهِ، فَدُرْتُ مِن خَلْفِهِ، فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ؛ فأَلْقَى الرِّدَاءَ عَن ظَهْرِهِ، فَرَأَيتُ مَوْضِعَ الخَاتَمِ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ مِثلَ الجُمْعِ، حَوْلَهُ خِيْلَانٌ كَأَنَّها الثَّآلِيلُ، فَرَجَعْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلتُهُ، فقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: «وَلَكَ». فَقَالَ القَومُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ. ثُمَّ تَلَا الآيَةَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩][(١)]. / [٢]

---

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه الفخر ابن البخاريّ في مشيخته: ٢/ ٨٢٠-٨٢٢= (٤٠١)؛ من طريقٍ آخَرَ عن الحسين بن يحيى القَطَّان، به.

● وأخرجه التِّرمِذيُّ في شمائل النبيِّ ﷺ: (٢٣) [ومن طريقه ابن المفضَّل المقدسي في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص٣٢٤= (١٣٦/ جوامع الكلم)، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليّ): ١/ ٣٦١-٣٦٣، وأبو بكرٍ المَرَاغي في الأربعين من عوالي المجيزين (تخريج الحافظ ابن حجر): ص١٠٧= الحديث الثلاثون]، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: ق ٢٦٢/ ب (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٩)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي الأَشْعَث العِجْلِيِّ، به.

● وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبير: ١/ ٤٢٦، و٧/ ٥٨، وابن أبي شيبة في مسنده [كما في إتحاف الخيرة المهرة: (٥٨٢٠)]، ويعقوب بن سفيان في المعرفة =

....

= والتاريخ: ١/ ١٠٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٢/ ٣٣٥= (١١٠٣)، والنسائي في سننه الكبير: ٦/ ٤٦٠ = (١١٤٩٦)؛ من طُرقٍ أُخرى عن حماد بن زيد، به.

● وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه: ١١/ ٢٨٠ = (٢٠٥٤٠) [وعنه الإمام أحمد: ٥/ ٨٢، والبيهقي في دلائل النبوة: ١/ ٢٦٤]، والحُميدي في مسنده: (٨٦٧)، والإمام أحمد: ٥/ ٨٢ و٨٢-٨٣، ومسلمٌ: (٢٣٤٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٢/ ٣٣٦= (١١٠٤)، وعبد الله بن الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرِّجال: (٢١١٨)، والنسائي في سننه الكبير: ٦/ ٨١ و١١١ = (١٠١٢٧ و١٠٢٥٤) [وعنه ابن السُّنِّيِّ في عمل اليوم والليلة: (٣٥٨)]، وأبو يعلى في مسنده: ٣/ ١٣١= (١٥٦٣)، وفي المفاريد: (٧٥) [وعنه ابن حِبَّانَ في الثقات: ٣/ ٢٣٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٩/ ٩، وفي تذكرة الحفَّاظ: ١/ ٢٥٨]، والطبري في تفسيره: ٢٦/ ٥٤، وأبو القاسم البغوي في مسند ابن الجعد: (٢١٥٤) [ومن طريقه البغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٢١٦-٢١٧= (٣٦٣٤)]، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (١٧٢٧)، وابن حِبَّان في صحيحه: ١٤/ ٢٠٨= (٦٢٩٩)، والآجُرِّي في الشريعة: ٣/ ١٤٧٣= (٩٩٦)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٢/ ١٤١= (١٥١٠)، وابن السُّنِّيِّ في عمل اليوم والليلة: (٢٩٥ و٤٢١ و٤٢٢)، وعلي بن عُمر الحربي في الفوائد المنتقاة عن الشُّيوخ العوالي: (٩٤)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة: ٣/ ١٦٧٧= (٤٢٠٠)، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ١/ ٢٦٣، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: ق ٢٧٤/ أ (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٩)؛ من طُرقٍ أُخرى عن عاصم بن سُليمان الأحول، به، مختصرًا وتامًّا.

نغض الكتف: غضروفه المتحرِّك.

الخِيلان: جمعُ خالٍ؛ وهو: الشامة.

الثآليل: جمعُ ثُؤْلُولٍ؛ وهو: الحَبَّة التي تظهر في الجلد.

الحَدِيثُ الثَّانِي

[٢]. قَرَأْتُ عَلَى الفَقِيهِ الإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ سَلَامَةَ بنِ المُسَلَّمِ الشَّافِعِيِّ:

عَنِ الفَقِيهِ الإِمَامِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنَ أَحْمَدَ السِّلَفِيِّ الحَافِظِ، سَمَاعًا عَلَيهِ:

أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبدِ اللهِ القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ الثَّقَفِيُّ(١):

حَدَّثَنَا أَبُو الفَتْحِ هِلَالُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ سَعْدَانَ(٢)، بِبَغْدَادَ:

حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ يَحْيَى بنِ عَيَّاشٍ القَطَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَن ثَابِتٍ:

عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: لَقَدْ خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فوَاللهِ؛ مَا قَالَ لي: أُفٍّ. قَطُّ، وَلَا قَال لي لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا؟! وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ: أَلَا فَعَلْتَ كَذَا؟!(٣).

---

(١) في الجزء الرابع من الفوائد الثقفيّات: (١/ جوامع الكلم)، ومن طريقه أخرجه بدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليِّ): ٢/ ٤٦٠-٤٦١.

(٢) في جزئه: (٢٩)، وعنه أخرجه البيهقي في دلائل النبوة: ١/ ٣١٢، وفي الآداب: (١٣٨)، وفي الأربعين الصغرى: (١٠٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ٣٦٥، والذهبي في جزء الدينار: (٣٢).

(٣) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٦/ ٣٩٦ (ط. الفقي)= ٤٣٦/٧ (ط. بشَّار عوَّاد)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ٣٦٥-٣٦٦؛ من طُرقٍ =

....

= أُخرى عن أبي عبد الله القَطَّان، به.

● وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (٣٣)، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٦/ ٣٩٦ (ط. الفقي) = ٧/ ٤٣٦ (ط. بشَّار عوَّاد)، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: ق ٢٧٠/ أ (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٩)، وأبو زُرعة المقدسي في صفوة التصوُّف: (١٢٤/ جوامع الكلم)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ٣٦٤-٣٦٦، وفي معجمه: (٥٥٧)، وأبو طاهرٍ السِّلفي في الطُّيوريات: (٦٩٨)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي الأشْعَثِ العِجْليِّ، به.

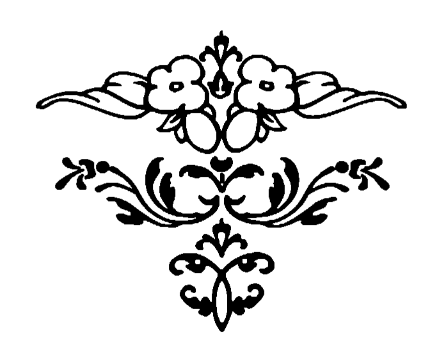
● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ١٧٤ و٢٢٧، والدارمي في سننه: (٦٢)، والبخاري في الأدب المفرَد: (٢٧٧)، ومسلمٌ: (٢٣٠٩)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ١٠٤= (٣٣٦٧)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٤٤٥)]، والبيهقي في شعب الإيمان: ٢/ ١٥٢= (١٤٢٢)، و٦/ ٢٥٨= (٨٠٦٩)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي: (٨١٩/ ط. الطَحَّان)، وابن عساكر في معجمه: (٥٥٧)؛ من طُرقٍ أُخرى عن حَمَّاد بن زيدٍ، به.

● وأخرجه ابن المبارك في الزهد: (٦١٦)، وعبد الرزاق في مصنَّفه : ٩/ ٤٤٣= (١٧٩٤٦) [وعنه الإمام أحمد: ٣/ ١٩٧]، والإمام أحمد: ٣/ ١٩٥ و٢٥٥ [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٩/ ٣٥٧]، وعَبدُ بن حُميد في مسنده: (١٢٦٨ و١٣٦١) [ومن طريقه ابن عَسَاكر في تاريخ دمشق: ٩/ ٣٥٨- ٣٥٩]، والبخاري في جامعه الصحيح: (٦٠٣٨)، وفي الأدب المفرَد: (٢٧٧)، ومسلمٌ: (٢٣٠٩)، وأبو داود: (٤٧٧٤)، والترمذي في جامعه: (٢٠١٥)، وفي شمائل النبيِّ ﷺ: (٣٤٦) [ومن طريقه البغوي في تفسيره: ٣٧٦/٤، وفي شرح السُّنة: ٢٣٥/١٣ = (٣٦٦٤)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١٩١)، وأبو بكرٍ الرافعي في أماليه (كما في التدوين في أخبار قزوين: ٣٦١/٢)]، وابن أبي عاصم في السُّنَّة: (٣٥٢)، ومحمَّد بن نصر المَرْوَزي =

....

= في تعظيم قَدْر الصلاة: (٨٧٩)، والفِرْيابي في دلائل النبوَّة: (٩)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ١٢٨ و١٦٧= (٣٤٠٠ و٣٤٤٩) [وعنه أبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (٤٩)]، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٦٢١)]، والخرائطي في مكارم الأخلاق: (٦٩ و٧٢/ ط. البحيري) = (٦٩ و٧٢/ ط. الحميري) = (٦١ و٦٤/ ط. الخندقاوي)، وابن حِبَّان في صحيحه: ٧/ ١٥٢-١٥٣= (٢٨٩٣ و٢٨٩٤)، والطَّبَراني في معجمه الأوسط: ٧/ ٣٥= (٦٧٧٣)، وأبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (٣٤ و٤٨) [ومن طريقه البغوي في الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١٩٢)]، وأبو نُعيم في دلائل النبوَّة: (١٢٤ و٣٣٠)، وفي الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية: (٥)، والبيهقي في شُعب الإيمان: ٢/ ١٥٤= (١٤٢٩)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي: (٨١٩/ ط. الطَحَّان)، والبغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٢٣٥-٢٣٦= (٣٦٦٥)؛ من طُرقٍ أُخرى عن ثابت بن أَسلَمَ البُنَانيِّ، به.

● وأخرجه ابن سعد في طبقاته الكبير: ٧/ ١٩، والإمام أحمد: ٣/ ١٠٠ و١٠١ و١٢٤ و٢٠٠ و٢٥٦ [ومن طريقه ابن الأثير في أُسد الغابة: ١/ ١٩٤]، والبخاري في جامعه الصحيح: (٢٧٦٨)، وفي الأدب المفرد: (١٦٤)، ومسلمٌ: (٢٣٠٩)، وأبو داود: (٤٧٧٣)، والبَلَاذُري في أنساب الأشراف (وفي إسناده سقطٌ): ١/ ٤٦٤، وابن أبي عاصم في السُّنة: (٣٥٣-٣٥٥)، وبَحشَل في تاريخ واسط: ص٦١، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٤٠٨= (٧١٢٢)، وأبو يعلى في مسنده: ٥/ ٣٤٨-٣٤٩= (٢٩٩٢)*، و٦/ ٣١٢ و٤٠٠= (٣٦٢٨ و٣٦٢٩ و٣٧٥٣)، و٧/ ٢٩٩ و٣٠٠= (٤٣٣٣ و٤٣٣٥) [وعنه أبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (٥٠)]، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٣٢٠)]، والخرائطي في مكارم الأخلاق: (٧٠ و٧١/ ط. البحيري)=(٧٠ و٧١/ ط. الحميري) = (٦٢ و٦٣/ ط. الخندقاوي)، والطَّبَراني في معجمه الأوسط: ٩/ ٢٨ و٧١ و٩١= (٩٠٣٢ و٩١٥٢ و٩٢٢٠)، وفي معجمه الصغير: (١١٠٠)، وأبو الشَّيخ =



= في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (١٧ و٢٠ و٥١ و٥٢)، والكَلَاباذي في معاني الأخبار: ص٢٧-٢٨، وتَمَّامٌ الرازي في فوائده: (١٥٥٠)، وحمزة السَّهمي في تاريخ جرجان: ص٤١٠ (ط. المعلِّميّ) = ص٤٥٢ (ط. عالم الكتب)، والثَّعلبي في تفسيره: ٧/ ١٢٠، وأبو نُعيم في حلية الأولياء: ٧/ ١٢٤، وفي ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ٣٥١، و٢/ ٤٢، وفي عوالي الحارث: (١٥)، والبيهقي في شعب الإيمان: ٦/ ٤٢٧= (٨٧٥٨ و٨٧٥٩)، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/ ٢٣٣-٢٣٤ (ط. المعلِّميّ) = ٢/ ٢٥٩ (ط. قلعجي)، والبغوي في الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١٩٤)، وأبو الأَسْعَد القُشيري في الأربعين [كما في اللآلئ المصنوعة: ٢/ ٣١٩]، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ٣٦٤-٣٦٦؛ من طُرقٍ أُخرى عن أَنَسٍ ﷺ، به.

الحَدِيثُ الثَّالِثُ

[٣]. قَرَأْتُ عَلَى الإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ الشَّافِعِيِّ:

أنَّ الحَافِظَ أبَا طَاهِرٍ السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهُم:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الله الثَّقَفِيُّ[١]، إنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فإِجَازَةً:

حَدَّثَنَا أَبُو الفَتْحِ هِلَالُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ سَعْدَانَ بنِ عَبدِ الرَّحْمنِ[٢]، قِرَاءَةً عَلِيهِ، بِبَغْدَادَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ يَحْيَى بنِ عَيَّاشٍ القَطَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيه: حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَن ثَابِتٍ:

عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: مَا مَسِسْتُ بِيَدَيَّ دِيْبَاجًا وَلَا حَرِيرًا وَلَا شَيْئًا أَلْيَنَ مِن كَفِّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَلَا شَمِمْتُ رَائِحَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِن رِيْحِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم[٣].

---

(١) في الجزء السادس من الفوائد الثَّقفيات: ق ٤٦/ب (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٩٨).

(٢) في جزئه: (٢٩)، وعنه أخرجه البيهقي في دلائل النبوة: ١/ ٢٥٤، وابن عساكر في معجمه: (٧١١)، والذهبي في جزء الدينار: (٣٢)، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٧٧-٧٨.

(٣) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٦/ ٣٩٦ (ط. الفقي) = ٧/ ٤٣٦ (ط. بشَّار عوَّاد)؛ من طريقٍ آخرَ عن أبي عبد الله القَطَّان، به. =

....

= • وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٦/ ٣٩٦ (ط. الفقي) = ٧/ ٤٣٦ (ط. بشَّار عوَّاد)، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: ق ٢٧٠/ أ (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٩)، وابن عسَاكِر في معجمه: (٥٥٧)؛ من طُرقٍ أخرى عن أبي الأَشْعَث العِجْليِّ، به.

• وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ٢٢٧ و٢٧٠، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٣٦٣)، والدارمي في سننه: (٦٢)، والبخاري: (٣٥٦١) [ومن طريقه أبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٧٧]، وابن حِبَّان في صحيحه: ١٤/ ٢١١ = (٦٣٠٣) [ومن طريقه أبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٧٦]؛ من طُرقٍ أُخرى عن حَمَّاد بن زيدٍ، به.

• وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبير: ١/ ٤١٣، والإمام أحمد: ٣/ ٢٢٢ و٢٢٨ و٢٦٥، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٢٦٨) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٩/٣٥٨-٣٥٩]، والدارمي في سننه: (٦١)، ومسلمٌ: (٢٣٣٠)، وعمر بن شَبَّةَ في تاريخ المدينة: ٢/ ٦١٥ = (٩٨٨/ العلمية)، والترمذي في جامعه: (٢٠١٥)، وفي شمائل النبيِّ ﷺ: (٣٤٦) [ومن طريقه البغوي في تفسيره: ٤/ ٣٧٦، وفي شرح السُّنة: ١٣/ ٢٣٥ = (٣٦٦٤)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١٩١)]، والبَلَاذُري في أنساب الأشراف: ١/ ٣٩٢ و٤٦٤ = (٨٣٧ و٩٤٢م)، و٢/ ٥١٧، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ١٢٨ و١٨٧ = (٣٤٠٠ و٣٤٧١)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٤١٥ و٦٦٦)]، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ١/ ٢٥٥، وفي شعب الإيمان: ٢/ ١٥٢ = (١٤٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ٣٦٦؛ من طُرقٍ أُخرى عن ثابت بن أسلَمَ البُنَانيِّ، به.

• وأخرجه ابن سعد في طبقاته الكبير: ١/ ٣٧٨ و٤١٣-٤١٤ و٤١٤ [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ٣٦٧]، وابن أبي شَيْبةَ في مصنفه: ٦/ ٣١٥، والإمام أحمد: ٣/ ١٠٧ و٢٠٠ و٢٦٥ و٢٦٧، والبخاري: (١٩٧٣)، وعُمر بن شبَّة في تاريخ المدينة: ٢/ ٦٠٩ = (٩٧٦/ العلمية)، وابن ملَّاس في جزئه: (٢٥) [ومن طريقه ابن =

....

= الروَّاس في نسخة أبي مُسْهِرٍ: (٤٢)، والبغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٢٣١= (٣٦٥٨)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١٨٤)]، والبَلَاذُري في أنساب الأشراف (وفي إسناده سقطٌ): ١/ ٤٦٤، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٢١٣ و٤٠٦= (٦٦٨٨ و٧١١٧)، وأبو يعلى في مسنده: ٥/ ١٦٩= (٢٧٨٤)، و٦/ ٤٠٥ و٤٦٣= (٣٧٦١ و٣٧٦٢ و٣٨٦٦)، والطَّبري في تهذيب الآثار (مسند ابن عبَّاس ﵄): (٧٢٠)، وفي تاريخه: ٢/ ٣٠٧-٣٠٩، وابن أبي حاتم في علل الحديث: ٢/ ٣٩٩، وأبو العبَّاس ابن القاصِّ في جزءٍ فيه فوائد حديث أبي عُميرٍ: (٤)، وابن البَخْتَرِيِّ في مجموعٍ فيه مصنفاته: (٢٧١)، وابن حبَّان في صحيحه: ١٤/ ٢١٢= (٦٣٠٤)، والطَّبَراني في معجمه الأوسط: ٣/ ١٤٦= (٢٧٥٢)، والآجرِّي في الشَّريعة: ٣/ ١٤٩٦= (١٠١٩)، وابن عديٍّ في الكامل: ٥/ ٤٨، و٧/ ٢٨٥، وأبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (١٨ و٣٨ و٥٩) [ومن طريقه البغوي في الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (٣٨٠)]، والكَلَاباذي في معاني الأخبار: ص٢٧ و٢٧-٢٨، والدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافه: ٢/ ٥-٦= (٦٣٤)]، وأبو نُعيمٍ في عوالي الحارث: (١٥)، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ١/ ٢٧٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ٢٧٨-٢٨٠؛ من طرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ ﵁، به.

• وقد رُويَ هذا الحديث مُسَلسلاً بالمُصافحة من طريقَين واهيَين عن أنسٍ ﵁:

• **الأوَّل**: رواه محمَّد بن كامل العَمَّاني - وليس بعُمدةٍ - عن أبَانَ بن يزيدَ العَطَّار، عن ثابتٍ، عن أنسٍ ﵁، به.

أخرجه أبو طاهر السِّلَفي في جزء حديث المصافحة (ضمن جمهرة الأجزاء الحديثية: ص٣١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥٥/ ١١٤-١١٥ و١٦٤-١٦٥، والسُّيُوطي في جِيَاد المسلسلات: ص١٣٤= الحديث الثامن [ومن طريقه الأَيُّوبي في المناهل السلسلة: ص٤١، ومحمد عابد السِّنْدي في حصر الشارد: ٢/ ٥٤١]، وأبو الفَيض الفادَاني في العجالة في الأحاديث المسلسلة: ص١١= (٢). =



= وتنظر ترجمة العَمَّاني في لسان الميزان: ٥/ ٣٥٠ (ط. الهند) = ٧/ ٤٥٦ (ط. أبي غدَّة).

● **والثاني**: رواه نافعٌ أبو هُرْمُز - وهو متروكٌ - عن أنَسٍ ﷺ، به.

أخرجه ابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ٣/ ٥٦-٥٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٥/ ٣٨٩-٣٩٠، و٤١/ ٢٠٩-٢١٠، وأبو الفيض الفَادَاني في العُجَالة: ص١١-١٢= (٢))، وفي أسانيد الفقيه أحمد بن حَجَرٍ الهَيْتَمي: ص٨= (٢) [ووقع في إسناد المطبوع سَقطٌ].

وتنظر ترجمة أبي هُرمُزٍ في لسان الميزان: ٦/ ١٤٦ (ط. الهند) = ٨/ ٢٤٩ (ط. أبي غدَّة).

● وقد حَسَّن جماعةٌ من أصحاب المصنَّفات في المسلسلات هاتَين الطريقَين؛ مستَشهِدِين لتقوية أحَدِهما بالآخَر! فمَا أحسَنوا سامحهم الله؛ أمَّا أبو هُرمُز فمَا رَضِيَه أحَدٌ من الحُفَّاظ؛ فلا يحتَمل حالُه الانفرادَ بهذا الاختصاص، وأمَّا محمَّد بن كامل فأبعَدُ عن ذلك؛ وكيفَ يُتَخَيَّل أنْ ينفَرد رجلٌ من الشام غيرُ معروفٍ بالرِّحلة - بل ولا بالطَلَب بَتاتًا - بهذا الامتياز عن إمامٍ من أئمة البَصرة في مكانة أَبَانَ العَطَّار ذلك العَلَم الذي قد طافَ بحلَبته كِبَارُ فرسان الرواية والدراية فما حَصَّلوا قصَبَ هذه المصافحة عنه ليَتَفَرَّد بها ذلك (البَعيد)؟!! ثم لو سَلَّمنا جَدَلاً بعدالة العَمَّاني هذا لَما سَلِمَ لنا الحديثُ من احتمال تغيُّر ذهنِه وخَرَفه واختلاطه؛ إذ نَطَّ في باله بعدَ أنْ خلَّفَ من عُمُره المئةَ وراء ظَهره بعشرين سنةً أنه كان قد صافح أبانَ العَطَّارَ في دَهرٍ من الدَهر!!

الحَدِيثُ الرَّابِعُ

[٤]. قَرَأْتُ[١] عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ سَلَامَةَ الفَقِيهِ:

[٣] أَنَّ الحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ / السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهم:

أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ:

حَدَّثَنَا أَبُو الفَتْحِ هِلَالُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ سَعْدَانَ[٢]، قِرَاءَةً عَلَيهِ، بِبَغْدَادَ:

---

(١) أخرجه الأُدْفُوِّيُّ في الطالع السعيد: ص٣٢١ (ط. الجمالية) = ص ٥٧٣ (ط. تراثنا)؛ عن أبي حَيَّان الأندلسي، عن المؤلِّف، به.

● وزاد آخِرَه تعليقًا للمؤلِّف؛ قال فيه: [هذا حديثٌ صَحيحٌ ثابتٌ مِن حَدِيثِ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، أَخرَجَهُ مُسْلِمٌ[١٣٤٣] مِنْ حَدِيثِ جَمَاعَةٍ عَنهُ.

وَفِيهِ نَوعَانِ مِنْ أَنْوَاعِ العُلُوِّ:

أَحَدُهما: العُلُوُّ إلى النَّبِيِّ ﷺ؛ فإنَّه أَعْلَى مَا يَقَعُ لَنَا بالأَسانِيدِ الجَيِّدة.

الثَّاني: العُلُوُّ إلى إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ؛ وهُوَ: حمَّادُ بنُ زَيدٍ] اهـ.

(٢) في جزئه: (٤٢)، وعنه أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير: (٣٩٧)، والخطيب البغدادي في المتَّفق والمفترق: ٣/ ١٧٢٢= (١٢٥٢)، وطِرَادٌ الزَّينبيُّ في مجلسٍ قُرِئَ عليه [كما في مجموعٍ فيه مصنَّفات ابن البَخترِيِّ: (١٢١)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في معجمه: (١٥٩٩)، وابن العطَّار في تساعياته: ص١٠٦-١٠٨= الحديث الثامن، والذهبي في جزء الدِّينار: (٣٣)]، والرَّشيدُ ابنُ مَسْلَمَةَ في المشيخة البغدادية: (٥٦)، وابن عساكر في معجمه: (٢٨١)، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء: (١٢١)، والذهبي في جزء الدينار: (٣٣).

حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ يَحْيَى بنِ عَيَّاشٍ القَطَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بنِ سُلَيْمَانَ:

عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ سَرْجِسَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا سَافَرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَمِن الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْنِ، وَدَعْوَةِ المَظْلُومِ، وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ».

قِيلَ لِعَاصِمٍ: مَا الحَوْرُ بَعْدَ الكَوْنِ؟ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ[1].

---

(١) إسنادٌ صحيح.

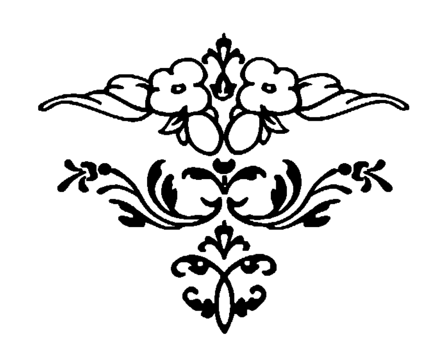
● أخرجه الخطيب البغدادي في المتَّفق والمفترق: ٣/ ١٧٢٢= (١٢٥٢)؛ من طَريقٍ آخَرَ عن أبي عَبدِ الله القَطَّان، به.

● وأخرجه ابنُ خُزَيمةَ في صحيحه: (٢٥٣٣)، والمَحَاملي في الدعاء: (٢٨) [ومن طريقه ابن عساكر في معجمه: (٦٨٨)، والذهبي في المعجم المختَص: ص٢٧٣-٢٧٥، وأبو الفَرَج ابن الشَّيْخة في الثاني من كتاب شِعار الأبرار (تخريج الأَقْفَهْسيِّ): (١١)]؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي الأَشْعَث العِجْليِّ، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٥/ ٨٣ [ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة: ٣/ ٢٦٠]، وعبد بن حُميد في مسنده: (٥١١)، والبخاري في التاريخ الكبير: ٥/ ١٧، والترمذي: (٣٤٣٩)، وإبراهيم الحَرْبي في غريب الحديث: ٢/ ٧٣٠، والنسائي في سننه الكبير: ٥/ ٢٤٨= (٨٨٠١)، و٦/ ١٢٨= (١٠٣٣٣) [وعنه ابن السُّنِّيِّ في عمل اليوم والليلة: (٤٩٢)]، وابن خُزيمة في صحيحه: (٢٥٣٣)، والطَّبَراني في الدعاء: (٨١٤)، وأبو نُعيم في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٤/ ١٧= (٣١٢٨)، وفي معرفة الصحابة: ٣/ ١٦٧٧= (٤١٩٩)، وابن عبد البَرِّ في التمهيد: ٢٤/ ٣٥٢-٣٥٣، وفي الاستذكار: ٨/ ٥٢٨؛ من طُرقٍ أُخرى عن حَمَّاد بن زيدٍ، به. =

....

= ● وأخرجه محمَّد بن فُضَيل في الدعاء: (٢٧)، والطَّيالسي في مسنده: (١١٨٠/ معرفة) = (١٢٧٦/ تركي) [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ٣/ ١٦٧٧= (٤١٩٩)]، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ٥/ ١٥٤= (٩٢٣١)، و١١/ ٤٣٣= (٢٠٩٢٧) [وعنه الإمام أحمد: ٥/ ٨٢، والطَّبَراني في الدعاء: (٨١٣/ وعنه أبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ٣/ ١٦٧٧= ٤١٩٩)، والبَغَوي في شرح السُّنة : ٥/ ١٣٦= (١٣٤١)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١١٢٣)]، وأبو عُبيد القاسم بن سلَّام في غريب الحديث: ١/ ٢٧٤-٢٧٥= (٧٨) [ومن طريقه البَغَوي في شرح السُّنة: ٥/ ١٣٦= (١٣٤١م)]، وابن أبي شَيبة في مصنَّفه: ٦/ ٧٨ و٥٣٤ [وعنه ابن ماجه: (٣٨٨٨)]، والإمام أحمد: ٥/ ٨٢ [ومن طريقه الطَّبَراني في الدعاء: (٨١٥)]، وعبدُ بن حُميد في مسنده: (٥١٠)، والدارمي في سننه: (٢٦٧٢)، ومسلمٌ: (١٣٤٣)، وابن ماجه: (٣٨٨٨)، وابن قُتيبة في عيون الأخبار: ١/ ١٣٨، والنَّسائي في سننه الكبير: ٤/ ٤٥٩= (٧٩٣٥-٧٩٣٧)، وفي المجتبى: ٨/ ٢٧٢ و٢٧٣، والطَّبَري في تهذيب الآثار (مسند عليٍّ ﵁): (١٥٧ و١٥٨ و١٥٩)، والمَحَاملي في الدعاء: (٢٩ و٣٠) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٦ / ٢٤-٢٥، وفي معجمه: (٩٩٦)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في الطُّيُوريات: (٩٨٢)، والذهبي في المعجم المختص: ص٢٧٥]، وأبو أحمدَ العَسْكَري في تصحيفات المحدِّثين: ١/ ١٨٥، والبَيْهقي في سننه الكَبير: ٥/ ٢٥٠، وفي الدعوات الكبير: (٣٩٨)، وفي الآداب: (٨٠٣)، وأبو نُعيم في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٤/ ١٦ و١٧= (٣١٢٧ و٣١٢٨)، وفي حلية الأولياء: ٣/ ١٢١-١٢٢، والخطيب البغدادي في المتَّفق والمفترق: ٣/ ١٧٢٩= (١٢٦٣)، وفي الكفاية في معرفة أصول الرِّواية: ص ٢١٧-٢١٨ (ط. المعلِّميّ) = (٦٧٧/ ط. الدِّمياطيّ)، وفي الجامع لأخلاق الراوي: (١٧٢٦ /ط. الطحَّان)، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٢٤/ ٣٥٤؛ من طُرقٍ أُخرى عن عاصمٍ الأحولِ، به. =



= ● **وقوله**: (الحَوْر بعدَ الكَوْن) بالنون رواه أغلب الرواة، بل أنكَرَ الإمام أبو زكريا يحيى بنُ مَعينٍ [كما في تاريخ الدُّوريِّ عنه: (٢٧٧٢)] روايةَ مَن رواه: (الكَوْر) بالراء إنكارًا شَديدًا، وزَعَم غيرُه أنَّ عاصِمًا صحَّف فيه، وأنَّ الرِّوايةَ بالرَّاء هي الصوابُ، ومنهم مَن قال أنَّ الوجهَين صَحيحان؛ فقال الإمامُ التِّرمذي بعد أنْ أخرجَ الحديثَ وأشار إلى رواية الراء: (وكلاهما له وَجهٌ؛ إنَّما هو الرُّجُوعُ من الإيمانِ إلى الكُفْرِ، أَو مِن الطَّاعةِ إلى المعصيةِ، إنَّما يَعني الرُّجُوعَ مِن شَيءٍ إلى شَيءٍ من الشَّرِّ) اهـ

ينظر لتفاصيل ذلك معجم مقاييس اللغة لابن فارس: ٥/ ١٤٦، وشرح السُّنة للبغوي: ٥/ ١٣٧، والتطريف في التصحيف للسُّيُوطيِّ: ص٣٥، وتاج العروس: ١١/ ٩٩ = مادَّة: (ح و ر)، و١٤/ ٧٤ = مادَّة: (ك و ر).

وَعْثَاء السَّفَر: شِدَّتُه ومَشَقَّتُهُ.

الحَدِيثُ الخَامِسُ

[٥]. قَرَأْتُ عَلَى المُفْتِي أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي الفَضَايِلِ:
عَنِ الحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ[١]، قِرَاءَةً عَلَيه:
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ الثَّـقَفِيُّ:
حَدَّثَنَا أَبُو الفَتْحِ هِلَالُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ سَعْدَانَ[٢]، قِرَاءَةً عَلَيه، بِمَدِينَةِ السَّلَامِ، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِن سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وأَرْبَعِ مِئَةٍ[٣]:

---

(١) أخرجه في المجالس الخمسة: (٢)، وعنه أخرجه ابن المفضَّل المقدسي في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص٣٥٢ = (١٥٣/ جوامع الكلم)، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ٨٣١-٨٣٢= (٤١٠)، والدِّمياطي في معجم شيوخه: (١٣/ جوامع الكلم)، وأبو بكر بن عبد الدايم في مشيخته: (٢)، وابن رُشيد في ملء العَيبة: ٣/ ٣١-٣٢، وأبو بكر المَرَاغي في مشيخته: ص٣٧٢-٣٧٣.

(٢) في جزئه: (١)، وعنه أخرجه البيهقي في سننه الكبير: ٣/ ٢١٧، وابن عساكر في معجمه: (٩)، وشُهْدة الإبَري في مشيختها = العمدة: (٥) [وعنها أبو عَبدِ الله الإربلي في مشيخته: (١٧/ جوامع الكلم)، وابن المستوفي في تاريخ إربل: ١/ ٢٢٥، والدِّمياطي في معجم شيوخه: (١٣/ جوامع الكلم)، والذهبي في تاريخ الإسلام: ٤٦/ ٤١٥ (ط. تدمري) = ١٤/ ٣٠٣-٣٠٤ (ط. بشَّار عوَّاد)، وابن السُّبكيِّ في طبقات الشافعية الكبرى: ٨/ ١٠٩، وابن كثير في طبقات الشافعيين: ٢/ ٣٠٢]، وابن بَشْكُوَالَ في غوامض الأسماء المبهَمة: ١/ ٦٢، وابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ١/ ٣٥٣، وابن الأَبَّار في معجم أصحاب القاضي الصَّدَفي: ص٤٢، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ٨٣١-٨٣٢= (٤١١)، وابن العطَّار في تساعياته: ص١٧٦ = الحديث السابع والعشرون.

(٣) كُتِبت السَّنةُ في الأصل رقمًا.

حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ يَحْيَى بنِ عَيَّاشٍ القَطَّانُ، قِرَاءَةً عَلَيه وَأَنا أَسْمَعُ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ، يَومَ الإِثْنَينِ = لِسِتٍّ خَلَوْنَ مِن شَوَّالٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ ومِئَتَينِ[1]: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ:

عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلاً أَتَى المَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ يَومَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟»، قَالَ: لا. قَالَ: «قُمْ؛ فَارْكَعْ»[2].

---

(١) كُتِبت السَّنةُ في الأصل رقمًا.

(٢) إسنادٌ صَحيحٌ.

- أخرجه أبو نُعيم في ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ٤٠٦، والفخر ابن البخاري في مشيخته: ٢/ ٨٣١-٨٣٢= (٤١٢)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي عبد الله القَطَّان، به.
- وأخرجه ابن خُزيمة في صحيحه: (١٨٣٣)، وابن أبي الفوارس في الفوائد المنتقاة: (٥٧/ جوامع الكلم، ومن طريقه أبو طاهرٍ السِّلفي في المشيخة البغدادية: ق ٢١٣/ ب / نسخة الإسكوريال)، وزاهر الشحَّامي في السباعيات الألف: ق (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٩) = (١٦٥/ جوامع الكلم)، وابن عساكر في حديث أهل حُرْدَان: (١٧)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي الأَشْعَث العِجْليِّ، به.
- وأخرجه البخاري: (٩٣٠) [ومن طريقه أبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٣٧٢]، ومسلمٌ: (٨٧٥)، وأبو داود: (١١١٥)، والتِّرْمِذِيُّ: (٥١٠)، والنَّسائيُّ في سننه الكبير: ١/ ٥٣١ = (١٧١٧)، وفي المجتبى: ٣/ ١٠٧ [ومن طريقه ابنُ بَشْكُوَال في غوامض الأسماء المبهَمة: ١/ ٦٢]، وأبو يَعْلَى في مسنده: ٣/ ٤٧٢ = (١٩٨٨)، وابن خُزيمة في صحيحه: (١٨٣٣)، والطَّبَرَانيُّ في معجمه الكبير: ٧/ ١٦٣ = (٦٧٠٧)، والبَيْهَقيُّ في سننه الكبير: ٣/ ٢١٧ و٢٢١، وأبو نُعَيم في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٤٥٩ = (١٩٦٣)؛ =

....

= من طُرُقٍ أُخرى عن حَمَّاد بن زيدٍ، به.

• وأخرجه الإمام الشافعي في الأمِّ: ١/ ١٩٧ [ومن طريقه أبو العبَّاس الأصمُّ في مسند الشافعيِّ: ص ٦٣ (ومن طريقه البيهقي في معرفة السُّنن والآثار: ٢/ ٤٧٨ = ١٦٩٥، والبغوي في شرح السُّنة: ٤/ ٢٦٣ = ١٠٨٣)]، والطَّيالسي في مسنده: (١٦٩٥/ معرفة) = (١٨٠١/ تركي) [ومن طريقه أبو نُعيم في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٤٦٠-٤٦١ = (١٩٦٧)]، وعبد الرزاق في مصنَّفه: ٣/ ٢٤٤ = (٥٥١٣) [وعنه الإمام أحمد: ٣/ ٣٦٩، ومسلمٌ: (٨٧٥)، وابن خُزيمة في صحيحه: (١٨٣٤)، والطَّبَراني في معجمه الكبير: ٧/ ١٦٢ = (٦٧٠٠/ ومن طريقه الخطيب البغدادي في الأسماء المبهَمة: ص٣٧٦)، وأبو نُعَيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٤٦٠ = (١٩٦٦)]، والحُميدي في مسنده: (١٢٢٣) [ومن طريقه الطَّبَراني في معجمه الكبير: ٧/ ١٦٣ = (٦٧٠٤)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٤٦٠ = (١٩٦٥)، وابنُ بَشْكُوَال في غوامض الأسماء المبهَمة: ١/ ٦٤]، والإمام أحمد: ٣/ ٣٠٨ و٣٦٩ و٣٨٠ [ومن طريقه أبو نُعيم في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٤٦٠ = (١٩٦٥)]، والدارمي في سننه: (١٥٥١ و١٥٥٥)، والبخاري: (٩٣١ و١١٦٦)، ومسلمٌ: (٨٧٥) [ومن طريقهما ابن حَزْم في المحلَّى: ٥/ ٦٨]، وابن ماجه: (١١١٢)، والنَّسائي في سننه الكبير: ١/ ٥٢٨ = (١٧٠٣ و١٧٠٤)، وفي المجتبى: ٣/ ١٠٣ [ومن طريقه الدِّمياطي في معجم شيوخه: (١٢/ جوامع الكلم)، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليِّ): ١/ ٢٣٢]، وابن الجارود في المنتقى: (٢٩٣)، وأبو يعلى في مسنده: ٣/ ٣٦٢ و٤٦٤ = (١٨٣٠ و١٩٦٩)، وابن خُزيمة في صحيحه: (١٨٣٢ و١٨٣٣) [ومن طريقه أبو نُعيم في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٤٦٠ = (١٩٦٤)]، والبَغَوي في مسند علي بن الجَعْد: (١٥٩٩) [وعنه الدارقطني في سننه: ٢/ ١٤، وابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ١/ ٣٨٢]، وابن المنذِر في الأوسط: ٤/ ٩٣ = (١٨٤٠)، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ١/ ٣٦٥، وابن المهتدي بالله في مشيخته: (٢٠/ جوامع الكلم، ومن =

....

= طريقه أبو طاهر السِّلفي في المشيخة البغدادية: ق ١٧٨/ ب / نسخة الإسكوريال)، والطَّبَراني في معجمه الكبير: ٧/ ١٦٢-١٦٣= (٦٧٠١-٦٧٠٦)، وفي معجمه الأوسط: ٦/ ٢٨٠= (٦٤١٣)، والدارقطني في سننه: ٢/ ١٤-١٦، وأبو نُعيم في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٤٦٠ و٤٦٠-٤٦١= (١٩٦٤ و١٩٦٦ و١٩٦٧)، والبيهقي في معرفة السُّنن والآثار: ٢/ ٤٧٨= (١٦٩٧)، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: (٦٤/ جوامع الكلم)، وابن المفضَّل المقدسي في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص٣٥١= (١٥٢/ جوامع الكلم)؛ من طُرُقٍ أُخرى عن عَمرِو بن دِينارٍ، به.

● وأخرجه الإمام الشافعي في الأمِّ: ١/ ١٩٧، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ٣/ ٤٤٢= (٥٥١٤) [ومن طريقه أبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ٢٧٤٦)، وابن المنذِر في الأوسط: ٤/ ٩٣-٩٤= (١٨٤١)، والطَّبَراني في معجمه الكبير: ٧/ ١٦١= (٦٦٩٧/ وعنه أبو نُعيم في معرفة الصحابة: ٣/ ١٤٣٧-١٤٣٨= ٣٦٤٥)]، والحُميدي في مسنده: (١٢٢٣) [ومن طريقه الطَّبَراني في معجمه الكبير: ٧/ ١٦٣= (٦٧٠٩)، وأبو نُعَيم في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٤٦٠= (١٩٦٥)]، وابن أبي شَيْبة في مصنَّفه: ١/ ٤٤٧ و٤٥١، و٧/ ٣١٤ و٣٢٠ [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٤٦١= (١٩٦٩)]، والإمام أحمد: ٣/ ٢٩٧ و٣١٦ [وعنه أبو داود: (١١١٧)، والطَّبَراني في معجمه الكبير: ٧/ ١٦٢= (٦٦٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤١/ ٤٤٦، وابن الجوزيِّ في التحقيق: (٨٠٤)]، وعَبْدُ بن حُمَيد في مسنده: (١٠٢٤ و١٠٤٨)، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام: (١٥٩ و١٦١)، ومسلمٌ: (٨٧٥) [ومن طريقه ابن بَشْكُوَال في غوامض الأسماء المبهَمة: ١/ ٦٣، وابن الأثير في أُسد الغابة: ٢/ ٥١٤]، وأبو داود: (١١١٦) [وعنه أبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ٢٧٤٦)]، وابن ماجه: (١١١٢ و١١١٤)، والنَّسائي في سننه الكبير: ١/ ١٨٣ و٥٢٨= (٤٩٤ و١٧٠٥)، وأبو يعلى في مسنده: ٣/ ٤٤٩ و٤٦٤=(١٩٤٦ و١٩٧٠)، و٤/ ١٣٤* و١٨٧= (٢١٨٦* و٢٢٧٦) [وعنه ابنُ حِبَّان في صحيحه: ٦/ ٢٤٦=(٢٥٠٠)]، =

....

= وابن خُزيمة في صحيحه: (١٨٣١* و١٨٣٢ و١٨٣٥) [ومن طريقه أبو نُعيم في حلية الأولياء: ٧/ ١٥٨، وفي ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ٢٤٣ و٢٤٤]، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٢٧٤٦ و٣٥٦٥)]، والبغوي في جزء أبي الجَهْمِ الباهليِّ: (١١) [ومن طريقه زاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: (٢٧/ جوامع الكلم)، وابن عساكر في معجمه: (٨١٠)، وابن قُطْلُوبُغا في عوالي الليث بن سعد: (٣٦)]، وابن المنذر في الأوسط: ٤/ ٩٦= (١٨٤٢)، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ١/ ٣٦٥، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (٢٠٠ و٤٨٨)، وخيثمة الأَطْرابُلُسي في حديثه: ص٧٨، وابن حِبَّان في صحيحه: ٦/ ٢٤٧ و٢٤٧-٢٤٨ و٢٤٩-٢٥٠= (٢٥٠١ و٢٥٠٢ و٢٥٠٤)، والطَّبَراني في معجمه الكبير: ٧/ ١٦١ و١٦٣ و١٦٤= (٦٦٩٨ و٦٧٠٨ و٦٧١٠ و٦٧١١)، وابن عديٍّ في الكامل: ٢/ ٣٢٨، وابن المقرئ في معجمه: (٨١٠)، والدارَقُطْني في سننه: ٢/ ١٣ و١٤ و١٦، وابن سَمْعُون في أماليه: (١٤٦)، وأبو نُعَيم في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٤٦١= (١٩٦٨ و١٩٦٩)، وفي معرفة الصحابة: ٣/ ١٤٣٨= (٣٦٤٦ و٣٦٤٧)، و٥/ ٢٦٥٤-٢٦٥٥= (٦٣٦٣)، وفي ذِكْر أخبار أصبهان: ٢/ ١٠٦-١٠٧، والبيهقي في سننه الكبير: ٣/ ١٩٣ و١٩٤، وفي معرفة السُّنن والآثار: ٢/ ٤٧٩= (١٦٩٨)، والخطيب البغدادي في الكفاية في معرفة أصول الرِّواية: ص٤٠٧ (ط. المعلِّميِّ) = (١٢٦١/ ط. الدِّمياطيِّ)، وفي الأسماء المبهمة: ص٣٧٧، والبغوي في شرح السُّنة: ٤/ ٢٦٤= (١٠٨٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤١/ ٤٤٦، وأبو طاهر السِّلفي في المشيخة البغدادية: ق ٢٢٩/ب- ٢٣٠/ أ (نسخة الإسكوريال)، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٣٧٣؛ من طُرُقٍ أُخرى عن جابر بن عبد الله الأنصاريِّ ﵄، به.

● وأمَّا الرَّجل الداخلُ إلى المسجد المبهَمُ ذِكرُه في هذه الرِّواية؛ فهو: سُلَيكٌ الغَطَفاني ﵁، جاء مصَرَّحًا به في رواية غير عَمرِو بن دينارٍ عن جابرٍ ﵁.

● وقيل: هو النُّعْمانُ بنُ قَوْقَلٍ الأنصاريُّ ﵁، واعتَمَدَ مَن قال بهذا على ما =

....

= أخرجه أبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ٥/ ٢٦٥٤-٢٦٥٥= (٦٣٦٣)، والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة: ص٣٧٧؛ من طَريق مَنصور بن أبي الأسود: عن الأعمَش، عن أبي سُفيان، عن جابرٍ ﵁؛ قال: (دَخَل النُّعمان بن قَوْقَل والنبيُّ ﷺ يخطب يوم الجمعة ...) بنفس هذه القصة والحديث، وذكَر الحافظ ابن حَجَر في ترجمة السليك من الإصابة - ٦/ ٤٥١ - أنَّ هُذْبةَ بنَ خالد قد تابع منصورًا على هذه الرواية.

● وهذا وَهمٌ من مَنصُورٍ وهُدْبَةَ وخطأٌ؛ حكم بذلك الإمام أبو حاتم الرازي والحافظ ابن حَجَرٍ، وأقول: منشأ هذا الوهم - والله أعلم - أنَّه قد تَداخَلَت في ذِهنَيهما حادثتان يرويهما شيخُهما سُلَيمانُ الأعمش بنفس الإسناد (عن أبي سُفيان طَلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله ﵄):

● **الأولى**: حادثة السُّلَيك ﵁ المخَرَّجة ها هنا.

● **والثانية**: حادثة النُّعمان بن قَوْقَلٍ ﵁ التي أخرجها مسلمٌ (١٥) وغيرُه: أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال له: يا رسولَ الله، أرأيتَ إذا صَلَّيْتُ المكتوبةَ وحَرَّمتُ الحرامَ وأحلَلْتُ الحلالَ؛ أأدخُلُ الجنةَ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «نعم».

● وأمَّا الحافظ العراقي والعلَّامة العَيني فذهبا إلى تعدُّد وقوع نفس الحادثة لكلٍّ منهما، ويعزِّزه ما رواه عبد الرزَّاق في مصنَّفه: ٣/ ٢٤٤= (٥٥١٢)؛ عن أبي سعد الأعمى مرسَلًا: أنَّ رجلًا من الأنصار جاء يوم الجمعة والنبيُّ ﷺ يخطُب، فقال النبيُّ ﷺ: «أرَكَعتَ؟» قال: لا. قال: «فاركَعْ ركعتَين».

● والحادثة ممكنة التعدُّد مطلَقًا، أمَّا في القصة التي رواها جابرٌ ﵁ خاصَّةً؛ فالداخلُ هو السُّلَيكُ الغَطَفانيُّ ﵁ قَولًا واحدًا؛ لوروده مصرَّحًا به من كلام جابرٍ ﵁، كما تقدَّم التنبيه إليه في أول هذا البحث، وبذلك جزم المصنِّفون في المبهمات وذَكَروا القولَ الثاني على وجه التمريض.

ينظر لتفاصيل ما مَرَّ طرح التثريب: ٣/ ١٦٦، وفتح الباري: ٢/ ٤٠٧، وعمدة القاري: ٦/ ٢٣١، ونيل الأوطار: ٣/ ٣١٥. =

....

= ■ تنبيهات:

● الأوَّل: هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد: ٣/ ٣٨٩ [عن عبد الرزَّاق]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٢/ ٤٧٦ = (١٢٧٩) [من طريق عبد الرزَّاق أيضًا]، وابن عدي في الكامل: ٣/ ٤٦٥ [من طريق الفِرْيَابيِّ وإبراهيم بن خالد]، والدارقطني في سننه: ٢/ ١٤ [من طريق عبد الرزَّاق والفِرْيَابيِّ]، والخطيب البغدادي في الكفاية في معرفة أصول الرِّواية: ص ٤٠٧ (ط. المعلِّميِّ) = (١٢٦٢/ ط. الدِّمياطيِّ) [من طريق إبراهيم بن خالد المؤذِّن]، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٦/ ٤٠٤ [من طريق عبد الملك بن الصَّبَّاح الصَّنْعانيِّ]؛ أربعتهم: عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن الأَعمَش، عن أبي سُفيانَ طَلحةَ بن نافعٍ، عن جابرٍ رضي الله عنه، عن سُلَيكٍ الغَطَفانيِّ رضي الله عنه؛ قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُم إِلَى الجُمُعةِ وَالإِمَامُ يَخطُبُ فليُصَلِّ رَكعَتَينِ خَفِيفَتَينِ»، دونَ ذِكر الحادثة، ورواه الفِرْيَابيُّ [عند ابن عديٍّ] بسياق الحادثة.

قال الإمام البخاريُّ في تاريخه الكبير - ٤/ ٢٠٦ -: (لا يَصِحُّ عن سُلَيكٍ)، وكذلك نقل ابن عديٍّ عن الإمام النَّسائيِّ [نقله عنه ظنًّا]، وقال ابن عَدِيٍّ بعدَ أن أخرجه: (لا أعلم قاله أحَدٌ عن الثَّوريِّ: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابرٍ: عن السُّلَيك، غيرُ الفِرْيَابيِّ وإبراهيم بن خالد، والحديث له طُرقٌ عن جابرٍ، لكنَّهم قالوا: أنَّ السُّلَيكَ دَخَلَ والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخطُبُ) اهـ، وقد تابعهما كما تقدَّم عبدُ الرزَّاق وابنُ الصَّبَّاح.

لكنَّ الذي في المطبوع من مصنَّف عبدِ الرزَّاق: ٣/ ٢٤٤ = (٥٥١٤) [وأخرجه ابن المنذِر في الأوسط: ٤/ ٩٣-٩٤ = (١٨٤١)، والطَّبَراني في معجمه الكبير: ٧/ ١٦١ = (٦٦٩٧/ وعنه أبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ٣/ ١٤٣٧ = ٣٦٤٥)؛ عن إسحاقَ الدَّبَريِّ عنه]: (عن مَعْمَرٍ والثَّوْريِّ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابرٍ؛ قال: جاء رجلٌ يُقال له: سُلَيكٌ، من غَطَفَانَ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يخطُب قايِمًا، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «يا سُلَيكُ، قُمْ؛ فاركَعْ رَكعَتَين خَفيفَتَين»)، بِسِياق الحادثة والحديث.

ويبدو لي أنَّ السِّياقَ الأخيرَ من التلقينات التي راجَت على عبد الرزَّاق؛ فإنَّه كان =

....

= في أخرَيات أيَّامه قد فَقَدَ بصرَه فكان يقبَل التلقينَ، وإسحاقُ الدَّبَريُّ متكَلَّمٌ فيه وفي سماعه من عبد الرزَّاق؛ وكان من أواخر مَن أخَذ المصنَّفَ عن عبد الرزَّاق؛ فالعبرةُ - والحالُ هذه- بما رواه عبدُ الرزَّاق قَديمًا أيامَ اجتماعه موافِقًا للجماعة، وهذا من المواضع التي ينبغي إصلاحُها في مطبوعة مصنَّف عبد الرزَّاق، والله أعلم.

ينظر لترجمة الدَّبَريِّ لسان الميزان: ١/ ٣٤٩ (ط. الهند) = ٢/ ٣٦ (ط. أبي غدَّة)، وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤١٦، ولترجمة عبد الرزَّاق تهذيب الكمال: ١٨/ ٥٢، وتهذيبه: ٦/٢٧٨.

هذا، على أنَّ قولَ مَن قال: (عن السُّلَيك) غيرُ مشكِلٍ في حقيقةِ الأَمر؛ فإنَّ العَنعنة فيه عَنعنةٌ عن الحال لا عن المَقال؛ بمعنى أنَّ جابرًا رضي الله عنه كان يحدِّث بما وَقَع للسُّلَيك لا أنَّه كان يروي الحادثةَ من لفظ السُّلَيك رضي الله عنه، وهذا المفهوم من مثل هكذا عبارة قد حَكَم به الإمام مالكٌ رحمه الله؛ فقد نقل أبو داود في مسائله عن الإمام أحمد: ص٤٢٧ = (١٩٧٨) [وعنه الخطيبُ البغدادي في الكفاية في معرفة أصول الرِّواية: ص٤٠٧ (ط. المعلِّميِّ) = (١٢٦٣/ ط. الدِّمياطيِّ)]؛ عن الإمام أحمد بن حَنبَلٍ رحمه الله أنَّه قال: (كان مالكٌ - زَعَموا - يَرَى عن فلانٍ وأنَّ فلانًا سواءٌ)، ثم ذَكَر الإمامُ أحمدُ: (مثل حديث جابرٍ: أنَّ سُلَيكًا جاء والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يخطُب، وعن جابرٍ عن سُلَيكٍ أنَّه جاء والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يخطُب) اهـ، وإلى هذا التأويل مال الحافظُ ابن حَجر في فتح الباري: ٢/٤٠٨.

ولمثل هذه الحالة مثيلات: ينظر صحيح ابن خزيمة: (٥٧٣) ومسند الشاشي: (٩٧٦) وسنن البيهقي الكبير: ٢/ ٥٦، مع النكت على مقدمة ابن الصلاح لابن حجر: ٢/ ٥٩٣، وينظر الإصابة: ٦/ ٤٥١ = (ترجمة النُّعمان بن قَوْقَلٍ)، وقد نبَّه إلى هذا المعنى في العنعنة قديمًا الإمام موسى بن هارون الحَمَّال، وتبعه الحافظ ابن عبد البرِّ في التمهيد: ٣/ ١٩١، و٢٣/ ٣٤١-٣٤٣، و٢٤/ ٢٠٤، والحافظ ابن حَجَرٍ في النكت على مقدمة ابن الصلاح: ٢/٥٨٦-٥٩٠، والحافظ السَّخَاويُّ في فتح المغيث: ١/١٦٧ (ط. دار الكتب العلمية) = ١/ ٢٩٢ (ط. دار المنهاج). =

....

= وعلى هذا المعنى من تأويل العنعنة أيضًا يُحمَل ما أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٢/ ٤٣٠ و٤٧٦ = (١٢٢٣ و١٢٨٠)، والطَّبَراني في معجمه الكبير: ٧/ ١٦٤ = (٦٧١٢)، وفي معجمه الأوسط: ١/ ٢٣٩ = (٧٨١)، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ١/ ٣٦٥ = (٢١٥٤)؛ من طريق الحَسن البصريِّ، عن سُلَيكٍ الغَطَفانيِّ رضي الله عنه؛ بهذه الحادثة، فإنَّ جماعةً من كِبار أصحاب الحسن البصريِّ رحمه الله كانوا يروُونه عنه مرسَلًا دونَ تسمية مَن حدَّثه بالقصة من الصحابة رضي الله عنهم [كما في مصنَّف ابن أبي شَيبة: ١/ ٤٤٧، و٧/٣٢٠]، ورواه بعضُهم عن الحسن مسنَدًا فأسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاريِّ رضي الله عنه [كما في معجم الطَّبراني الكبير: ٧/ ١٦٤= (٦٧١٠ و٦٧١١)]؛ فتبيَّن بهذا مَخرجُ الرِّواية، وعُرِف معتَمَدُ الحَسَن رحمه الله في مرسَلِه [ينظر كلام الإمام الترمذي في سننه بعد الحديث: (٥١١)]، والله أعلم.

● **الثاني**: قال الحافظُ أبو زُرْعَة ابن العراقيِّ في طرح التثريب - ٣/ ١٦٦- بعدَ أن ذَكَر القَولَين السابق إيرادُهما في تعيين الرجل المبهَم الداخل إلى المسجد: (وحَكى ابنُ بَشْكُوَال في المبهَمات قولًا آخَرَ: أنه أبو هُدْبَةَ) اهـ.

وعبارة ابن بَشْكُوَال في كتابه غوامض الأسماء المبهَمة - ١/ ٦٢ -: (الرَّجلُ الدَّاخِلُ يومَ الجُمُعةِ هو سُلَيك بن عَمرٍو الغَطَفاني، وقيلَ: ابن هُدْبَةَ) اهـ، ففهم أبو زُرْعَة أنَّ قولَه: (ابن هُدْبةَ) قولٌ مقابِلٌ لقول من قال أنه سُلَيكٌ، وليس كذلك؛ وإنما هو تردُّدٌ في تحديد اسم والد السُّلَيك كما هو مذكور في ترجمته [ينظر المعجم الكبير للطَّبَراني: ٧/ ١٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نُعَيم: ٣/ ١٤٣٧، وأُسد الغابة: ٢/ ٥١٤، والإصابة: ٣/ ١٦٥]، والذي مَهَّد لهذا الوهم أنْ يتَسَرَّب إلى ذهن أبي زُرْعَةَ رحمه الله تصحُّفُ لفظة (ابن هُدْبة) إلى (أبو هُدْبة) في نسخته أو في نَظْرته، والله أعلم.

● **الثالث**: اتَّفق الرُّواةُ عن عَمْرِو بن دِينار على سياق هذه الحادثة مختصَرةً كما ذُكِرَت في المَتن أعلاه، وانفرَد عنهم الإمامُ شُعبةُ بن الحَجَّاج؛ فرواه عن عَمرٍو عن جابرٍ رضي الله عنه بلفظ: (قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطُب: «إذا جاءَ أحَدُكم والإمامُ يخطُبُ =

....

= -أو قد خرَج- فليُصَلِّ رَكعتَينِ»)، ونقَل ابنُ بَطَّال في شرح صحيح البخاري - ٣/ ١٥٧- وابنُ المُلَقِّن في التوضيح لشرح الجامع الصحيح - ٩/ ١٦٠- عن الإمام الأَصِيليِّ أنه قال مُعَلِّقًا على هذه المخالفة: (خالَف شعبةَ فيه أصحابُ عَمرو بن دينار: ابنُ جُرَيجٍ وَحَمَّادُ بنُ زَيدٍ وسفيانُ بنُ عُيَينةَ؛ فَرَوَوه عن عَمْرو عن جابرٍ في قصة سُلَيكٍ، وكذلك روى أبو الزُّبيرِ عن جَابرٍ، فانفرَد شُعبةُ بما لم يُتابَع عليه، لم تَكُن زيادةً زادَها الحافظُ على غَيرِه، بل هي قصَّةٌ منقَلِبةٌ عن وَجهها) اهـ، ثُمَّ نقل ابن المُلَقِّن عن الدَّاوُديِّ أنَّه قال: (أُراه إنَّما رَوَى الحديثَ على تَأْوِيلِه) اهـ.

أقول: إنْ كان مُرادُ الأصيليِّ بانقلاب القصَّةِ عن وجهِها: أنَّ هذا اللفظَ لم يروِه أحَدٌ عن عَمرِو بن دِينارٍ، وأنَّ شعبةَ قد سمعه من غير عَمرٍو فانقَلَب عليه المتن إلى إسنادٍ آخَرَ؛ فنَعَم؛ لأنَّ هذا اللفظَ قد سمعه شعبةُ من محمَّد بن المنكَدر عن جابرٍ ﵁ [كما أخرجه ابن خزيمة في صحيحه: (١٨٣١)، ومن طريقه أبو نُعيم في حلية الأولياء: ٧/ ١٥٨]، على أني لا أُرى فيه انقلابًا، بل غاية ما في الأمر أنَّ شعبةَ لَمَّا استيقَن - مُحِقًّا- اتحادَ الواقِعَتَين أحالَ هذا اللفظَ إلى هذا الإسنادِ تنبيهًا إلى ذلك الاتحادِ، والله أعلم.

أمَّا إنْ كان مرادُ الأصيليِّ: أنَّ هذا اللفظَ قد وَرَد في حادثةٍ أخرى غيرِ حادثة السُّلَيك؛ فهو قَصدٌ مردودٌ عليه؛ لأنَّ أبا سُفيانَ طلحةَ بن نافعٍ قد حدَّث به عن جابرٍ ﵁ بقصة السُّلَيك، وزاد في آخر الحديث: (ثم أقبَلَ ﷺ على النَّاس قال: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكم ...») وسَاقَ اللَّفظَ المعنيَّ بالبحث [كما في رواية مسلم: (٨٧٥)، وأبي داود: (١١١٧) وغيرهما ممَّن تقدَّم ذِكرهم في تخريج الطُّرُق عن جابرٍ ﵁]؛ وبمثل هذا السِّياق رُوِيَ الحديثُ في بعض الطُّرق عن أبي الزُّبيرِ عن جابرٍ ﵁ [كما أخرجه خيثمة الأَطْرابُلُسي في حديثه: ص٧٨، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (٢٠٠)؛ بإسنادٍ ضعيفٍ]، فتبيَّن بذلك اتحادُ مخرَج الرِّوايتَين، واتَّضَحَ مُعتَمَد الإمام شعبةَ في تَصَرُّفه، ولهذا لم يستَشكِل الأئمَّة الكِبار من أساطين العِلل روايةَ شعبةَ واعتَمَدوها وأخرجوها في صِحاحهم كالشَّيخَين [البخاري: (١١٦٦)، ومسلم: (٨٧٥)] وغيرهما، والله أعلم.

[٤]

الحَدِيثُ السَّادِسُ /

[٦]. قَرَأْتُ[١] عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ الأَنْجَبِ بنِ أبي عَبْدِ اللهِ ابنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ الصُّوْفِيِّ البَغْدَاديِّ النَّعَّالِ[٢]:

عَن الشَّيْخِ أَبِي المَعَالي عَبْدِ المُنْعِمِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ الفُرَاوِيِّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الشِّيْرَوِيُّ رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ الحِيْرِيُّ:

حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُفَ الأَصَمُّ:

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ أَسَدٍ المَرْوَزِيُّ، أَبو يَحْيَى[٣]، بِبَغْدَادَ، سَنَةَ

---

(١) أخرجه القاسم التُّجِيبيُّ في مستفاد الرِّحلة والاغتراب: ص٢٧؛ عن المؤلِّف، به.

(٢) في مشيخته: ص١٠٨ = الشَّيخ السابع والعشرون.

(٣) في جزء سفيان بن عُيينة: (١٢)، وعنه أخرجه أبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٧٩٠)، ومن طريقه ابن عساكر في الأربعين من المساواة للفراويِّ: ص١٣٨]، والبَيْهَقي في شُعَب الإيمان: ١/ ٣٨٧ = (٤٩٨)، وفي الآداب: (٨٥٣)، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ١/٢٥٥، و٨/٤٦٠ (ط. الفقي) = ٢/ ٦٦، و٩/ ٤٧٦ (ط. بشَّار عوَّاد)، والبَغَوي في تفسيره: ١/ ٤٥٠، وفي شرح السُّنة: ١٣/ ٦١ = (٣٤٧٦)، وابن عساكرَ في تاريخ دمشق: ٣٥/ ٣٦٧، و٣٦/٤٤٨، و٥٦/ ٢٨٨-٢٨٩، وفي معجمه: (٢٨٩ و١١٣٠)، وفي الأربعين حديثًا من المساواة للفراويِّ: ص١٣٨، وأبو طاهرٍ السِّلَفيُّ في الوجيز في ذِكْر المُجاز والمُجيز: ص١٦٥، والرافعي في التدوين =

ثَمَانٍ وسِتِّينَ ومِئَتَينِ[1]:

حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ؛ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟». فَلَمْ يَذْكُرْ كَبِيرًا، إِلَّا أَنَّه يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»[2].

= في أخبار قزوين: ٢/ ٢٢٥ و٣٠٤-٣٠٥، وابنُ الدُّبَيْثِيِّ في ذيل تاريخ مدينة السلام: ٤/ ٢٨٦، وابنُ المُسْتَوفي في تاريخ إِرْبِل: ص١٠٤، وابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ٥/ ١٦٩ (ط. دار الكتب العلمية)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٦٣، وفي تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٦٣-٨٦٤، و٤/ ١٣١٨، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص١٨٧-١٨٨.

(١) كُتِبت السَّنةُ في الأصل رقمًا.

(٢) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه الحُميدي في مسنده: (١١٩٠) [ومن طريقه ابن مَنْدَه في الإيمان: (٢٨٩)، وأبو نُعَيم في حلية الأولياء: ٧/ ٣٠٩، وابن بَشْكُوَال في غوامض الأسماء المبهَمة: ١/ ٣٧٥]، وابنُ أبي شَيْبةَ في مصنَّفه: ٧/ ٥٠٣، والإمام أحمد: ٣/ ١١٠ [ومن طريقه الفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ١/ ٣١٦= (٨١)]، وهَنَّاد بن السَّرِيِّ في الزهد: (٤٨٢)، والحسين المَرْوَزي في زوائده على كتاب الزهد لابن المبارَك: (١٠١٨) [ومن طريقه الفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ١/ ٣١٧= (٨٢)]، ومسلمٌ: (٢٦٣٩)، والبزَّار في مسنده: ٣٦٢/١٢= (٦٢٨٣)، وأبو يَعْلى في مسنده: ٦/ ٢٥٥-٢٥٦ و٢٨٥= (٣٥٥٦ و٣٥٥٧ و٣٥٩٧)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٧٩٠)]، والطَّحَاوي في شرح مُشْكِل الآثار: ١/ ٤١٤= (٤٧٥)، وابنُ حِبَّان في صحيحه: ٢/ ٣٢٣=(٥٦٣)، وابن المقرئ في معجمه:(١١٦٣ و١١٦٤)، وابن مَنْدَه في الإيمان: (٢٨٩)، والبَغَوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٦١= (٣٤٧٦م)، وابن عساكرَ في تاريخ دمشق: ٣٦٧/٣٥، وفي =

....

= الأربعين من المساواة للفُراويِّ: ص١٣٧-١٣٨، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في الطُّيوريات: (٧٠٥)، وابن بَشْكُوَال في غوامض الأسماء المبهَمة: ١/ ٣٧٥، والمِزِّيُّ في تهذيب الكمال: ١٦/ ٤٥٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه: ٢/ ١٣٣-١٣٤؛ من طُرقٍ أُخرى عن ابن عُيَيْنَةَ، به.

● وأخرجه عبد الرزَّاق في مصنَّفه: ١١/ ١٩٩= (٢٠٣١٧) [وعنه الإمام أحمد: ٣/ ١٦٥، ومحمَّد بن يحيى الذُّهلي في حديث الزُّهريِّ (كما في المنتقى من المنتخب منه: ٢)، وأبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ١٧٩٠)، وابن المهتدي بالله في مشيخته: (٥١/ جوامع الكلم)، وابن مَنْدَه في الإيمان: (٢٩٠)، والبَيْهَقي في شُعب الإيمان: ١/ ٣٨٠= (٤٦٢)، وابنُ الدُّبَيْثِيِّ في ذيل تاريخ مدينة السلام : ٣/ ٣٨٢، و٤/ ٢٤١]، ومسلمٌ: (٢٦٣٩)، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٦٣= (٦٢٨٤)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٧٩٠)]، والطَّبَراني في معجمه الأوسط: ١/ ١٣١= (٤١٠)، و ٩/ ٧٢= (٩١٥٤)، وفي معجمه الصغير: (١١٩٠)، وفي مسند الشاميين: (٢٩٨٥)، وابن مَنْدَه في الإيمان: (٢٩١)، وتَمَّامٌ الرازي في فوائده: (٥٣٦)، وأبو نُعَيم في ذِكْر أخبار أصْبَهان: ١/ ١٩٧ [وعنه الخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٥/ ٢٥ (ط. الفقي) = ٦/ ١٦٤ (ط. بشَّار عوَّاد)]، وابن عساكرَ في تاريخ دمشق: ٥١/ ٣٩؛ من طُرقٍ أُخرى عن الزُهْرِيِّ ، به.

● وأخرجه الإمام مالكٌ في الموطَّأ (رواية مَعن القزَّاز وسُلَيمان بن بُرْدٍ) [كما في مسند الموطَّأ: ص٢٧١، وعنه محمد بن الحسن الشَّيْباني في موطئه: (٩٢٩)، ومسلمٌ: (٢٦٣٩)، وإسماعيل الصفَّار في نسخة أبي صالحٍ كاتب اللَّيث: (٥٣)، وأبو القاسم الجَوهري في مسند الموطَّأ: (٢٨٦)، والكَلَاباذي في معاني الأخبار: ص٢٣-٢٤، وابن مَنْدَه في الإيمان: (٢٩٢)، وأبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٦/ ٣٣٨-٣٣٩]، وابن المبارَك في مسنده: (١٢)، وفي الزهد: (٧١٨) [ومن طريقه ابن عساكِرَ في تاريخ دمشق: ٣٢/ ٣٩٨]، =

....

= والطَّيالسي في مسنده: (٢١٣١/معرفة) = (٢٢٤٥/تركي)، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ١١/ ٢٠٠ = (٢٠٣١٩) [ومن طريقه الطَّبَراني في معجمه الأوسط: ٣/ ٢٢٧= (٢٩٩٤)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة: ٤/ ٣٨١= (١٥٤٧ و١٥٤٨)]، والإمام أحمد ٣/ ١٠٤: و١٥٩ و١٦٧ و١٦٨ و١٧٢ و١٧٣* و١٧٨ و١٩٢ و١٩٨ و٢٠٠ و٢٠٢ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢١٣ و٢٢١ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٥٥ و٢٦٨ و٢٧٦* و٢٨٣ و٢٨٨ [ومن طريقه الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق: ٥/ ١١٠-١١١]، والحُسين المَرْوَزي في زوائده على كتاب الزهد لابن المبارَك: (١٠١٩)، وعَبدُ بن حُمَيدٍ في مسنده: (١٢٦٥ و١٢٩٧ و١٣٣٩ و١٣٦٦)، والبخاري في جامعه الصحيح: (٣٦٨٨ و٦١٦٧* و٦١٧١ و٧١٥٣) وفي الأدب المفرَد: (٣٥٢)، وفي التاريخ الكبير: ٢/ ٣٦٠ [ومن طريقه ابنُ بَشْكُوَال في غوامض الأسماء المبهَمة: ١/ ٢٣٥]، ومسلمٌ: (٢٦٣٩)، وأبو داود: (٥١٢٧)، والتِّرْمِذِي: (٢٣٨٥ و٢٣٨٦)، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٢٦ و٣٤٠= (٦١٨٩ و٦١٩٠ و٦٢٢٠)، و١٣/ ١٩٨ و٢٥٢ و٢٨١ و٣٣٧ و٤٢١= (٦٦٦١ و٦٧٧٢ و٦٨٤٦ و٦٩٥٧ و٧١٥٢)، و١٤/ ١٠٧= (٧٦٠١)، والنَّسَائي في سننه الكبير: ٣/ ٤٤٢= (٥٨٧٣)، وأبو يَعْلى في مسنده: ٥/ ١٤٤ و١٦٣ و٢٧٠ و٣٧٢ و٣٧٣ و٤٠١= (٢٧٥٨ و٢٧٧٧ و٢٨٨٨ و٣٠٢٣ و٣٠٢٤ و٣٠٧٢)، و٦/ ٣٤-٣٥ و٣٦ و١٨٠ و٣١٣-٣١٤= (٣٢٧٧ و٣٢٧٨ و٣٢٨٠ و٣٢٨١ و٣٤٦٥ و٣٦٣١ و٣٦٣٢)، و٧/ ٢٣= (٣٩٢٠)، والرُّوْيَاني في مسنده: (١٣٨١)، وابن خُزَيمةَ في صحيحه: ٣/ ١٤٩= (١٧٩٦) [وفي أصل المطبوعة سقط في الإسناد]، وفي حديث عليِّ بن حُجر السَّعْديِّ: (٨٨ و٣٨٦/ الشاملة)، وأبو العبَّاس السرَّاج في جزء البيتوتة: (٧/الشاملة) [ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٨٦/١٣ (ط. الفقي)=١٠٠/١٥ (ط. بشَّار عوَّاد)، والبغوي في تفسيره: ٤٥٠/١، وفي شرح السُّنة: ١٣/ ٦٠-٦١= (٣٤٧٥)]، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٣٣٨ و٤١٣ و٤٥٠ و٥٩٠ و٦٨٦ و١١٠٧ و١٢٠٠ و١٦٠٥)]، =

....

= وأبو القاسم البَغَوي في مسند ابن الجَعْد: (١٣٧٥ و٣١٨٥)، وابن المنذر في الأوسط: ٤/ ٦٥= (١٨٠٧)، وابن البَخْتريِّ في مجموعٍ فيه مصنَّفاته: (٣٢٣)، وابن حِبَّان في صحيحه: ١/ ١٨٢ و٣٠٨= (٨ و١٠٥)، و٢/ ٣٢٣ و٣٢٤= (٥٦٤ و٥٦٥)، و١٦/ ٣٤٥= (٧٣٤٨)، وأبو بكرٍ الشافعي في الفوائد الغَيلانيات: (٣٧٦)، والطَّبَراني في معجمه الأوسط: ٢/ ١٤٦ و٣٧٧= (١٥٢٧ و٢٢٧٨)، و٧/ ٢٦٧= (٧٤٦٥)، و٨/ ٢٥٤= (٨٥٥٦)، و٩/ ١٥٤= (٩٤٠٣)، وفي معجمه الصغير: (١٥٤ و١١٣٣)، وفي مسند الشاميين: (٢٥٩٦)، وابن عَدِيٍّ في الكامل: ٢/١٦٨-١٦٩ و٢٥٠، والإسماعيلي في معجم شيوخه: ١/ ٤٠٩-٤١٠= (٧٣)، ومحمَّد بن المظفَّر في حديث شُعْبة: (٥٠ و٥١)، والمعافى بن زكريَّا في الجليس الصالح الكافي: ١/٣٠٨، وابن مَنْدَه في الإيمان: (٢٩٣)، وابن بِشْران في الأوَّل من فوائده: (١٥٨)، وأبو نُعَيم في حِلية الأولياء: ١٠/ ١٧١، والبَيْهَقي في شُعب الإيمان: ٢/ ١٣٠ و١٩١= (١٣٧٩ و١٥١٢)، والخَطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ١٣/ ٤٥٤ (ط. الفقي) = ١٥/ ٥٨٧ (ط. بشَّار عوَّاد)، وفي مُوْضِح أوهام الجمع والتفريق: ٢/ ٤٥٦ (ط. المُعلِّميِّ) = ٢/ ٥٣١ (ط. قلعجي)، والبَغَوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٦٢ و٦٣-٦٤= (٣٤٧٧ و٣٤٧٩)، وابن الحطَّاب الرازي في مشيخته: (٥٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٤/ ٤٢٧، و٤٣/ ٨٥ و٥٥٥-٥٥٦، و٥٢/ ٦٧، وفي معجمه: (٨٣٨ و ١٣٥٩)، وفي الأربعين من المساواة للفُراويِّ: ص١٣٩-١٤١، وشُهْدة الإبَري في مشيختها = العمدة: (٤٣)، وابن بَشْكُوَال في غوامض الأسماء المبهَمة: ١/ ٢٣٥-٢٣٦، وابن قُدامة المقدسي في المتحابِّين في الله: (٣)، وابنُ الدُّبَيْثِيِّ في ذيل تاريخ مدينة السلام: ٤/ ١٥٨، وابن الأَبَّار في معجم أصحاب القاضي الصَّدَفِيِّ: ص٧١، والفخر ابن البُخاريِّ في مشيخته: ١/ ٣١٧-٣٢٠= (٨٣-٨٥)، و٣/ ١٩١٣= (١١٦١ و١١٦٢) [ومن طريقه الحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٦٢-١٦٣= الحديث الخامس عشر]، وابن العطَّار في تساعياته: =

....

= ص١٥١-١٥٣= الحديث الحادي والعشرون، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص١٨٨؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنسٍ بن مالكٍ رضي الله عنه، به، منهم مَن ذَكَر الحادثةَ مطَوَّلةً والحديثَ، ومنهم مَن اختَصَر الحادثةَ، ومنهم من اقتصَر على الحديث فقط.

● **والحديث** قد رُويَ بهذا اللفظِ ونَحْوِه - في هذه الحادثة وفي غيرها - عن جماعةٍ من الصحابة رضي الله عنهم، وهو مَعدودٌ في الأحاديث المتواتِرة المستفيضة، كما حَكَم بذلك جماعةٌ من أئمة العلم؛ منهم: شيخ الإسلام ابنُ تَيمِيَّة والعَلائيُّ والذَّهَبيُّ وابن كَثيرٍ والسُّيُوطيُّ والمُنَاوِيُّ والزَّبِيْدِيُّ ومحمَّد جعفر الكِتَّانيُّ، ينظر - تِباعًا - مجموع الفتاوى: ١٠/ ٧٥٢، وفيض القدير: ٦/ ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٣٥، وتفسير ابن كثير: ٢/ ٢٧٣= (الأعراف: ١٨٧)، و٣٣١= (الأنفال: ٧٤)، و٤/ ١١١= (الشورى: ١٨)، والأزهار المتناثرة: ص٢٦، والتيسير بشرح الجامع الصغير: ٢/ ٤٥٥، ولقط اللآلي المتناثرة: ص٨٥، ونظم المتناثر: ص٢٠٢.

وقد جَمَعَ طُرقَه الحافظُ أبو نُعَيمٍ الأَصْبهانيُّ في جزءٍ مُفرَدٍ سَمَّاه: (كتاب المُحِبِّين مع المَحبوبين) فبَلَغ عدَدُ مَن رواه فيه مِن الصحابة رضي الله عنهم نحوًا من عِشْرينَ نَفْسًا، فيما ذَكر الحافظُ ابنُ حَجَرٍ في فتح الباري: ١٠/ ٥٦٠، وينظر سِياقُ أسمائهم في طبقات الشافعية الكبرى لابن السُّبكيِّ: ٩/ ٣١٧.

● **فائدةٌ**: حادثة السؤال عن الساعة والجواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكون المَرْءِ مع مَن أَحَبَّ تكرَّرت أكثرَ من مَرَّةٍ في الحَضَر في خطبة الجمعة وفي غيرها وفي السَّفَر مع أكثر من رجلٍ من الصحابة رضي الله عنهم؛ ولذلك اضطرَب قولُ العلماء في تَعيين السائل في حديث أَنَسٍ رضي الله عنه خاصَّةً؛ ظنًّا منهم اتحادَ الحادثة، واختار الحافظ ابن حَجَرٍ العَسْقَلانيُّ أنَّه ذو الخُوَيْصِرة اليَمانيُّ، وهو نفسُه الرجل الذي بالَ في المَسجد، وهو نفسه الذي قال: (اللهم ارحَمني ومُحَمَّدًا ولا تَرحَم مَعَنا أحَدًا)، ينظر لذلك فتح الباري: ٧/ ٤٩، و١٠/ ٥٥٥، و١١/ ٣٦٣، لكنْ يُعكِّر عليه أيضًا ما وقع عند البخاريِّ: (٦٥١١)، =

● صَحِيحٌ مِن حَدِيثِ أبي مُحَمَّدٍ الهِلَالِيِّ، عَن أبي بَكْرِ ابنِ مُسْلِمٍ[١].

● أَخرَجَه مُسْلِمٌ [٢٦٣٩] مِن هَذا الوَجْهِ.

● وَفِيهِ نَوعَانِ مِن العُلُوِّ:

- أَحَدُهُما: عُلُوُّ العَدَدِ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

- وَالثَّاني: عُلُوُّ التَّنْزِيلِ[٢]؛ فإنَّ البُخَاريَّ أخرَجَهُ [٦١٧١]: (عَن

= ومسلم: (٢٩٥٢)؛ عن عائشةَ رضي الله عنها؛ قالت: (كانَ رجالٌ من الأَعراب جُفاةٌ يأتونَ النبيَّ ﷺ فيَسأَلونه: متى الساعةُ؟)، وفي لفظ مسلمٍ: (كان الأَعرابُ إذا قَدِموا على رسول الله ﷺ سَأَلوه عن الساعةِ: مَتى الساعةُ؟)، وهذا يقتضي التوقُّفَ في الجَزم بتعيين السائل، والذي أُراه - والله أعلم - أنَّ السائلَ المقصودَ في رواية ابن دقيق العيد هو نفسُه المعنيُّ في ما أخرجه البخاريُّ: (٧١٥٣)، ومسلم: (٢٦٣٩) - واللفظ له - من طريق سالم بن أبي الجَعْد عن أنسٍ رضي الله عنه؛ قال: (بينما أنا ورسولُ الله ﷺ خارِجَين من المسجد فلَقِيَنا رجلًا عندَ سُدَّةِ المسجد، فقال: يا رسولَ الله، متى الساعةُ؟ قال رسول الله ﷺ: «ما أعددتَ لها؟» قال أنسٌ رضي الله عنه: (فكأنَّ الرجلَ استَكانَ، ثم قال: يا رسولَ الله، ما أعددتُ لها كبيرَ صلاةٍ ولا صيامٍ ولا صَدَقةٍ، ولكِنِّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فأنتَ مع مَن أحبَبتَ»)، وهذا بلا ريبٍ هو غيرُ الأعرابيِّ المذكور في رواياتٍ أخرى عن أنسٍ رضي الله عنه، والظاهر من سِيَاق الحديث أنَّه من أهل المدينة لا من الأعراب، فلعلَّه النُعمانُ ابنُ قَوْقَلٍ رضي الله عنه، والله أعلم.

(١) أبو محمَّد الهِلاليُّ = هو سُفيان بن عُيَيْنَةَ، وأبو بكر ابن مسلم = هو الإمام الزُّهريُّ.

(٢) قال المؤلِّفُ في كتابه الاقتراح - ص ٢٦٩ - معرِّفًا هذا المصطَلَحَ: (وَذلك أنْ يُنظَرَ إلى عَدَد الرجال بالنسبة إلى غايةٍ: إمَّا إلى النبيِّ ﷺ، أو إلى بعض رواة الحديث، ويُنظَرَ العَدَدُ بالنسبة إلى هؤلاءِ الأئمة وتلك الغايةِ فيَتَنَزَّل بعضُ الرواة من الطريق التي تُوصِلُنا إلى المصنِّفين مَنْزِلةَ بعضِ الرواة من الطريق التي ليست من جِهَتهم، لو أردنا =

عَبْدَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن شُعْبَةَ، عَن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، عَن أَنَسٍ) = فأبو بَكْرٍ الشِّيْرَوِيِّ -مِن حَيثُ العَدَدُ- بِمَنْزِلَةِ البُخَارِيِّ، وَبَينَنَا وبَينَه اثْنَانِ؛ فكأَنَّ بَينَنا وبَينَ البُخَارِيِّ اثنَينِ.

● وَأَخْرَجَه مُسْلِمٌ[٢٦٣٩]: (عَن أَبِي غَسَّانَ وابنِ مُثَنَّى، عَن مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ، عَن أَبيهِ، عَن هِشَامٍ كِلَاهُما [١] عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ)[٢]؛ فَفِي طَرِيقِ هِشَامٍ هَذهِ مَا ذَكَرْنَاهُ مِن تَنَزُّلِ أبي بَكْرٍ الشِّيْرَوِيِّ مَنْزِلَةَ مُسْلِمٍ[٣]؛ مِن حَيْثُ العَدَدُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم.

= تخريجَ الحديث من جهتهم؛ فيَحصُلُ بذلك عُلُوٌّ، مِثالُه: أنْ يكونَ بيننا وبين/ النبيِّ صلى الله عليه وسلم تِسعةُ أنفُسٍ، ويَكونَ أحَدُ هؤلاء المُصَنِّفين بينه وبينَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم سَبعةٌ مثلًا، فيتَنَزَّل هذا المصنِّفُ بِمنزِلة شَيخِ شيخنا، فإن اتفَقَ أنْ يتَنَزَّل مَنْزِلة شيخنا - وكأنَّا سَمِعنا ذلك الحديثَ من ذلك المصنِّفِ- سَمَّوه: مُصَافَحةً)، ووافقَ المؤلِّفَ في اطلاق هذا الاصطلاح على هذا المعنى تلميذُه ابنُ رُشَيد، وهو مصطلحٌ جامعٌ تندَرِج في طَيِّه مصطلحات: الإبدال والموافقة والمُساواة والمُصافَحة، ينظر فتح المغيث: ٣/ ١٨-١٩ (ط. دار الكتب العلمية) = ٣/ ٣٦٧ (ط. دار المنهاج).

(١) كذا في الأصل، وحقُّ الكلمة أن تكونَ بعد قوله: (وابن مثنَّى) السالِفِ، والله أعلم.

(٢) كذا نُقِل سِيَاقُ الإسناد في الأصل، وهو وَهمٌ أصيلٌ مِن الإمام ابنِ دَقيقِ العِيدِ، وليس سَهوًا من النُّسَّاخ؛ لما سيأتي بيانُه في التعليق التالي.

(٣) كذا استَنبَطَ المؤلِّف رحمه الله؛ بناءً على ما نَقَله من سِيَاق الإسناد سُداسيًا لدى الإمام مسلمٍ رحمه الله، وليس الحالُ كذلك؛ لأنَّ الإسنادَ المذكورَ عندَ الإمام مسلم خُماسيٌّ لا سُداسيٌّ؛ قال رحمه الله في كتاب الأدب من صحيحه، في باب المَرْء مع مَن أحَبَّ، في الإسناد الثامن منه: (... (ح): وحدَّثَنا أبو غَسَّانَ المِسْمَعِيُّ، ومُحَمَّدُ بن المُثَنَّى؛ قالا: حدَّثَنا مُعاذٌ - يعني ابنَ هِشَامٍ-: حدَّثَني أبي، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. بهذا الحديثِ) اهـ. =

= وكذلك نَقَل سِياقَه عنه الحافظُ المِزِّيُّ رحمه الله في ترجمة هِشَامٍ الدَّسْتَوائيِّ عن قَتادَةَ عن أنسٍ رضي الله عنه، في كتابه الفَذِّ تُحفَة الأَشراف: ١/ ٣٥٤= (١٣٨٠) دونَ ذِكْر اختلافٍ في نسخ «صحيح مسلمٍ»، ولم يعلِّق عليه الحافظ ابن حَجَرٍ بشيءٍ في «النُّكَت الظِّراف»، بل ولا يُعرَف لمُعاذ بن نَصْر بن حَسَّانَ العَنْبَرِيِّ - والِدِ مُعاذِ بن مُعاذٍ - روايةٌ للعلم، بل ولا له ذِكْرٌ في الكتب المصَنَّفة في الرِّجال أصلًا؛ فالذي في الأصل تحريفٌ وتصحيفٌ بيَقينٍ جازمٍ، وركاكة السِّياق دالَّةٌ عليه، فربَّما تحرَّف الإسناد في النسخة التي ينقل منها الإمام ابن دَقيق العيد، أو لعلَّه أملى الإسنادَ اتكاءً على حفظه فخَذَله ، والنُّسَّاخ بريؤون من هذه الجناية بلا شكٍّ؛ بدلالة الاستنباط المذكور في مساواة الشُّيْرَوِيِّ لمسلِمٍ، والله أعلم.

الحَدِيثُ السَّابِعُ

[٧]. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ بنِ الأَنْجَبِ:

عَنْ أَبِي المَعَالِي الفُرَاوِيِّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيْرَوِيُّ /: [٥]

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضْلِ الصَّيْرَفِيُّ:

حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوْسُفَ الأَصَمُّ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ بنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ[١]:

حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ:

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ، عَيْنُهُ الشِّمَالُ عَلَيهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، ك ف ر»[٢].

---

(١) في جزئه: (٢٠)، ومن طريقه أخرجه البغوي في شرح السُّنة: ١٥/ ٥٠ = (٤٢٥٧).

(٢) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه الضياء المَقْدِسيُّ في الأحاديث المختارة: ٦/ ٥٠ = (٢٠٢٣)؛ من طريق ابن أبي عُمَرَ العَدَنيِّ، عن مَرْوانَ الفَزَاريِّ، به.

● وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ في مصنَّفه: ٧/ ٤٨٩-٤٩٠، والإمام أحمد: ٣/ ١١٥ و٢٠١ و٢٢٨ و٢٥٠ [ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة: ٦/ ٤٩ = (٢٠٢١)]، وحَنبَل بن إسحاق في الفتن: (٣١)، وعبد الله بن الإمام أحمد في السُّنَّة: (١٠٠٢)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٨٧ = (٦٦٣٥)، و١٤/ ٣٠ = (٧٤٤٤)، وأبو يَعْلى في مسنده: ٦/ ٤٠٨* و٤٥٤ = (٣٧٦٨* و٣٨٤٦) [ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث =

....

= المختارة: ٦/ ٥١ = (٢٠٢٤)]، والآجُرِّيُّ في الشريعة: ٣/ ١٣٠٩-١٣١٠= (٨٨٠)، وأبو نُعيمٍ في عوالي الحارث: (٨)، والضياء المَقْدِسي في الأحاديث المختارة: ٦/ ٥٠ = (٢٠٢٢)؛ من طُرُقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطويلِ، به.

● وأخرجه الطَّيالسي في مسنده: (١٩٦٣/ معرفة) = (٢٠٧٥/ تركي) [ومن طريقه أبو يعلى في مسنده: ٦/ ٢٧ = (٣٢٦٥)]، والإمام أحمد: ٣/ ١٠٣ و١٧٣ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢١١ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٣ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٧٦ و٢٩٠، والبخاري: (٧١٣١ و٧٤٠٨)، ومسلمٌ: (٢٩٣٣) [ومن طريقه ابن حَزْمٍ في المحلَّى: ١/ ٤٩، وأبو عَمرٍو الدانيُّ في السُّنن الواردة في الفتن: ٦/ ١١٧٠= (٦٤٥ و٦٤٦)]، وحَنْبَل بن إسحاق في الفتن: (١٦ و٣١ و٣٤)، وأبو داود: (٤٣١٦-٤٣١٨) [ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات: (٦٨١)]، والتِّرْمِذي: (٢٢٤٥) [ومن طريقه شيخ الإسلام الهَرَوي في الأربعين في دلائل التوحيد: (١٩)]، وعبد الله ابن الإمام أحمد في السُّنَّة: (١٠٠٢ و١٠٠٩)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٣٧١ و٣٧٧ و٤١٨ = (٧٠٣١ و٧٠٤٤ و٧١٤٦)، و١٤/ ٣٠= (٧٤٤٣ و٧٤٤٤)، وأبو يَعْلى في مسنده: ٥/ ٣٦٨ و٣٦٩ و٤٠٢ و٤١١= (٣٠١٦ و٣٠١٧ و٣٠٧٣ و٣٠٩٢)، وابن خُزَيْمةَ في كتاب التوحيد: (٥٤)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٢٠٩ و١٦٤٥ و١٦٤٦)]، وابن حبَّان في صحيحه: ١٥/ ٢٠٥= (٦٧٩٤)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٣/ ١٨٨= (٢٨٨٤)، وابن مَنْدَه في الإيمان: (١٠٤٨-١٠٥٤)، واللَّالَكائيُّ في شرح أصول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة: ٣/ ٤٧١ = (٧١٨)، و٧/ ١٢٢٠-١٢٢١= (٢٢٨٥) [ومن طريقه قوَّام السُّنة في الحجَّة في بيان المحجَّة: (٣٩٠)]، وأبو نُعيمٍ في جزء الحسن بن موسى الأَشْيب: (١١)، والبيهقي في الأسماء والصفات: (٦٧٩ و٦٨٠)، وفي الاعتقاد: ص٨٩-٩٠، وشيخ الإسلام الهَرَوي في الأربعين في دلائل التوحيد: (١٩)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنسٍ ﷺ، به، لفظًا ومعنًى، تامًّا ومختَصرًا.

الظَّفَرَةُ: جِلْدَةٌ تُغَطِّي العَينَ تَنشأُ مِن جانِبِها الَّذي يَلي الأنف.

الحَدِيثُ الثَّامِنُ

[٨]. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ الأَنْجَبِ:

عَنْ أَبِي المَعَالِي عَبْدِ المُنْعِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ الشِّيْرَوِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضْلِ الصَّيْرَفِيُّ، سَنَةَ عِشْرِينَ وأَرْبَعِ مِئَةٍ[١]:

أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ بنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ[٢] - مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ -، سَنَةَ سِتٍّ وسِتِّينَ ومِئَتَينِ[١]:

حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ؛ قَالَ:

قَالَ أَنَسٌ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[٣]، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَايِطِي الَّذِي بِكَذَا وَكَذَا، هُوَ للهِ تَعَالى، وَلُو اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ. فَقَالَ ﷺ: «اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءِ أَهْلِكَ

---

(١) كُتِبت السَّنةُ في الأصل رقمًا.

(٢) في جزئه: (٩)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في معجمه: (٣١١)، وابن الدُّبيثيِّ في ذيل تاريخ مدينة السلام: ٤/ ٣٤٢، وابن النجّار في ذيل تاريخ بغداد: ٥/ ١٠٩ (ط. دار الكتب العلمية)، ودانيال بن منكلي في مشيخته: (٣٩/ جوامع الكلم).

(٣) الآية رقم: (٩٢) من سورة آل عمران.

وَقَرَابَتِكَ»(١).

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه أبو عُبيدٍ القاسم بن سلَّام في الأموال: (١٧٦٨)، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٤/ ٣٥٠، و٦/٢١٤ [وعنه أبو يعلى في مسنده: ٦/ ٣٨٦= (٣٧٣٢/ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٩/٤١٦)]، والإمام أحمد: ٣/ ١١٤ و٢٦٢، وحُسَينٌ المَرْوَزيُّ في زوائده على كتاب البِرِّ والصِلَة لابن المبارَك: (١٧٤)، وعَبد بن حُميد في مسنده: (١٤١٣) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٩/ ٤١٥]، والتِّرْمِذِيُّ: (٢٩٩٧)، ويعقوب بن سُفيان في المعرفة والتاريخ: ٢/ ٥٣١-٥٣٢، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٦٥= (٦٥٩١)، وأبو يَعلَى في مسنده: ٦/ ٤٦٣= (٣٨٦٥) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٩/ ٤١٥-٤١٦]، والطَّبَريُّ في تفسيره: ٣/٣٤٨، وابن خُزَيمةَ في صحيحه: (٢٤٥٨ و٢٤٥٩)، وابن المنذر في تفسيره: (٦٨٩)، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ٣/ ٢٨٩، و٤/ ٣٨٦، والخَرَائطي في مكارم الأخلاق: (٢٨٥ و٢٩٣/ ط. البحيري) = (٢٨٩ و٢٩٧/ ط. الحميري) = (٢٥٧ و٢٦٣/ ط. الخندقاوي)، والدارَقُطْنيُّ في سننه: ٤/ ١٩١، والبَيْهَقيُّ في شُعَب الإيمان: ٣/ ٢٤٤= (٣٤٤٠)، وابن عبد البرِّ في الاستذكار: ٨/٥٩٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٩/ ٤١٥، والضياء المقدسي في الموافقات العوالي: (٤٠)، وابن الأبَّار في معجم أصحاب القاضي الصَّدَفيِّ: ص٢٨٥؛ من طرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَويلِ، به.

● وأخرجه الإمام مالكٌ في الموطأ: (١٨٠٧/الليثي) = (٢١٠١/أبو مصعب) = (١٩٤٨/ ابن بُكير)= (١١٦/ ابن القاسم) [ومن طريقه الإمام أحمد: ٣/ ١٤١، والدارِميُّ في سننه: (١٦٥٥)، والبخاري: (١٤٦١ و٢٣١٨ و٢٧٥٢ و٢٧٦٩ و٤٥٥٤ و٥٦١١/ ومن طريقه الخطَّابي في غريب الحديث:١/٦٠٩، وابن الجوزيِّ في البرِّ والصِّلة:٣٤٠)، ومسلمٌ: (٩٩٨)، وعُمر بن شَبَّة في تاريخ المدينة: ١/ ١٥٧= (٤٦٠/ علمية)، والنَّسائيُّ في سننه الكبير: ٦/ ٣١١=(١١٠٦٦)، وأبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة:٣٣٠)، وابن المنذر في تفسيره: (٦٩٠)، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ٣/ ٢٨٩، وابن أبي حاتم في تفسيره: ٣/٧٠٣= (٣٨١٢)، وابن حِبَّانَ في صحيحه: ٨/ ١٢٩=(٣٣٤٠)، و١٦/ ١٤٨-١٥٠=(٧١٨٢)، =

....

= وأبو القاسم الجَوهري في مسند الموطَّأ: (٢٨٣)، وابن بِشْران في أماليه: (٥٥٨)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٣/ ٨١= (٢٢٤٤)، وفي حلية الأولياء: ٦/ ٣٣٨، والبَيْهَقيُّ في شُعب الإيمان: ٣/ ٢٤٨= (٣٤٥٠)، وفي سننه الكبير: ٦/ ١٦٤ و٢٧٥، والبَغَويُّ في تفسيره: ١/ ٣٢٥-٣٢٦، وفي شرح السُّنَّة: ٦/ ١٨٩= (١٦٨٣)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١٠١٦)، وابن عساكِرَ في تاريخ دمشق: ١٩/ ٤١٤، وابن بَشْكُوَال في غوامض الأسماء المبهَمة: ٢/ ٦٩١]، والطَّيَالِسيُّ في مسنده: (٢٠٨٠/ معرفة) = (٢١٩٣/ تركي)، وأبو عُبيدٍ القاسم بن سلَّام في الأموال: (١٧٦٩)، والإمام أحمد: ٣/ ١٧٤ و٢٥٦ و٢٨٥، وحُميد بن زَنجَوَيه في الأموال: (١٣٤٢ و١٣٤٣)، والبخاريُّ: (٢٧٥٨ و٤٥٥٥)، ومسلمٌ: (٩٩٨)، وأبو داود: (١٦٨٩) [ومن طريقه ابن عبد البرِّ في التمهيد: ١/ ٢١٦]، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٥٠٣= (٧٣٣٢)، والنَّسائيُّ في سننه الكبير: ٤/ ٩٤= (٦٤٢٩)، و٦/ ٣١٢= (١١٠٦٧)، وفي المجتبى: ٦/ ٢٣١ [ومن طريقه ابن بَشْكُوَال في غوامض الأسماء المبهَمة: ٢/ ٦٩٢]، والطَّبَريُّ في تفسيره: ٣/ ٣٤٨، وابن خزيمة في صحيحه: (٢٤٥٥ و٢٤٦٠)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٥٢١)]، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ١٢/ ١٢٦= (٤٧٠١)، وفي شرح معاني الآثار: ٣/ ٢٨٨ و٢٨٩، وابن حِبَّانَ في صحيحه: ١٦/ ١٥١= (٧١٨٣)، والدارقطنيُّ في سننه: ٤/ ١٩١، وأبو نعيم في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٣/ ٨١= (٢٢٤٥)، وفي عوالي الحارث: (٤)، والبَيْهَقيُّ في شُعب الإيمان: ٣/ ٢٣٧= (٣٤٢٣)، وفي سننه الكبير: ٦/ ١٦٥ و٢٨٠، وابن عبد البرِّ في الاستذكار: ٨/ ٥٩٨، والحافظ ابن حَجَرٍ في تغليق التعليق: ٣/ ٤٢١-٤٢٢؛ من طرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ ﵁، به.

■ **فائدتان:**

● **الأُولى:** حائطُ أبي طَلحةَ الأنصاريِّ ﵁ الذي تصَدَّق به اسمُه: (بِيْرُ حَاءٍ)، وكان قُبَالَةَ المَسجِد النَبَويِّ الشريف، جاءَ مُصَرَّحًا باسمه ومَوضِعه في أغلَب الروايات.

● **الثانية:** قَسَم أبو طَلْحَةَ ﵁ حائطَه المَذكورَ بينَ أُبَيِّ بن كَعبٍ ﵁ وَحَسَّانَ بن ثابتٍ ﵁، كما صُرِّح به في بعض الطُّرُق عن أنسٍ ﵁.

الحَدِيثُ التَّاسِعُ

[٩]. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ ابنِ الأَنْجَبِ البَغْدَادِيِّ:
عَنْ أَبِي المَعَالِي عَبْدِ المُنْعِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ الفُرَاوِيِّ؛ قَالَ:
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيْرَوِيُّ:
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الحِيْرِيُّ:
حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ:
حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى[1]:
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ:

---

(١) هو: زَكْرَوَيه = زكريَّا بن يَحيَى بن أَسَدٍ المَرْوَزيُّ، والحديث أخرجه في جزء سفيان بن عُيَينة: (٤٨)، ومن طريقه أخرجه الحِنَّائي في الخامس من فوائده (تخريج النَّخْشَبيِّ): ق ٦٩/ب [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٦٤/ ١٦٨]، وابن عسَاكِرَ في تاريخ دمشق: ٤٦/ ٢٠٥-٢٠٦، وفي معجمه: (٤٩٤)، وعبد الغنيِّ المقدسي في الترغيب في الدُّعاء: (٩٨)، وابن المفضَّل في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص١٤٤= (٥/ جوامع الكلم)، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ١١٠٩-١١١٣= (٦١١-٦١٥) [وعنه ابن العطَّار في تساعياته: ص١٨٧-١٨٨= الحديث الحادي والثلاثون]، والدِّمياطي في تساعياته: (١٤/ جوامع الكلم)، وابن السُّبكيِّ في معجم شيوخه: (٢٤٩/ جوامع الكلم)، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٤٥٠-٤٥١، والحافظ ابن حجر في الأمالي الحلبية: (٢)، ورُضْوان بن محمَّد في الأربعين المتباينة السَّماع: (١٣/ جوامع الكلم).

سَمِعَ البَرَاءَ بنَ عَازِبٍ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ: «إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ يَقُولُ /: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي؛ رَغْبَةً وَرَهْبَةً؛ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ -أَوْ: نَبِيِّكَ- الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ»(١).

---

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه الحُمَيديُّ في مسنده: (٧٢٣)، وابن أبي شَيْبةَ في مصنَّفه: ٥/ ٣٢٢، و٦/ ٣٧، وفي كتاب الأدب: (٢٣٥)، والتِّرْمِذيُّ: (٣٣٩٤)، والطَّبَرانيُّ في الدعاء: (٢٤١)، والحافظ ابن حجر في الأمالي الحلبية: (١)؛ من طرقٍ أُخرى عن سُفيانَ بنِ عُيَيْنَةَ، به.

● وأخرجه الطَّيالسيُّ في مسنده: (٧٠٨/ معرفة) = (٧٤٣/ تركي)، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ١١/ ٣٤= (١٩٨٢٩) [ومن طريقه الطَّبَرانيُّ في الدعاء: (٢٤١)، والبَغَويُّ في شرح السُّنَّة: ٥/١٠٣-١٠٤= (١٣١٧)]، وابن أبي شَيبةَ في مصنَّفه: ٥/٣٢٣، و٦/٣٧، وفي كتاب الأدب: (٢٤٦) [ومن طريقه الطَّبراني في الدُّعاء: (٢٤١)]، والإمام أحمد: ٤/ ٢٨٥ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١، والدَّارِميُّ في سننه: (٢٦٨٣)، والبخاريُّ: (٦٣١٣ و٧٤٨٨)، ومسلمٌ: (٢٧١٠)، وابن ماجَه: (٣٨٧٦)، والنَّسائيُّ في سننه الكبير: ٦/ ١٩٢-١٩٤= (١٠٦٠٩-١٠٦١٤)، وأبو يَعْلَى في مسنده: ٣/ ٢٦٦= (١٧٢١)، وأبو القاسم البَغَويُّ في مسند عليِّ بن الجعد: (٤٣٣) [ومن طريقه ابن عساكِرَ في تاريخ دمشق: ٦/ ٢٢، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ١١١٤-١١١٥= (٦١٧)]، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ٣/ ١٧٠ و١٧٢= (١١٣٦ و١١٣٨ و١١٣٩)، والخرائطي في مكارم الأخلاق: (٩٦٢/ ط. البحيري) = (١٠٠٢/ ط. الخندقاوي)، وأبو القاسم الأَزَجي في الثاني من الفوائد المنتقاة: (٥٧/ جوامع الكلم)، وابن قانِع في معجم الصحابة: ١/٨٧، وابن حِبَّانَ في صحيحه: ١٢/٣٣٧= (٥٥٢٧)، والطَّبَرانيُّ =

....

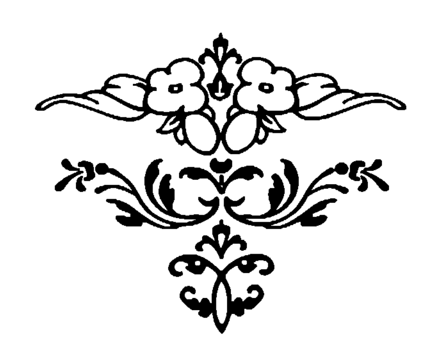
= في معجمه الأوسط: ١/ ٢١ = (٥٢)، و٢/ ١٣٥ = (١٤٩٤)، و٣/ ١٦٩ و٣٧١ = (٢٨٢٧ و٣٤٢٩)، وفي معجمه الصغير: (٣)، وفي مسند الشاميين: (٥١٤)، وفي الدعاء: (٢٤٠-٢٤٢) [وعنه أبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٥/ ١٠٤]، والرَّامَهُرْمُزِيُّ في المحدِّث الفاصل: ص٤٨١-٤٨٢ = (٥٨٢)، وابن السُّنِّيِّ في عمل اليوم والليلة: (٧٠٨)، والكَلَاباذيُّ في معاني الأخبار: ص١٤٢-١٤٣، وابن شاذان في الأوَّل من حديثه: (٨٥/ جوامع الكلم)، والبَيْهَقيُّ في شُعب الإيمان: ٤/ ١٧٣-١٧٤ = (٤٧٠٦)، وفي الآداب: (٨٥٠)، وأبو القاسم الحِنَّائي في بعض مؤلَّفاته [كما في تاريخ دمشق لابن عساكر: ٦/ ٢٢]، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ١١/ ٢٤٦ (ط. الفقي) = ١٣/ ١٠٣-١٠٤ و١٠٤ (ط. بشَّار عوَّاد)*، وفي الكفاية في معرفة أصول الرِّواية: ص١٧٥ (ط. المعلِّميِّ) = (٥٣٢/ ط. الدِّمياطيِّ) [ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفَّاظ: ٣/ ٩٣٤-٩٣٥]، وابن أبي يعلى الفرَّاء في طبقات الحنابلة: ١/ ٢٤٩-٢٥٠ (ط. الفقي) = ٢/ ١٨٦ (ط. العثيمين)، وشُهدة الإبَري في مشيختها = العمدة: (٣٩)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ٢٨١/ أ-ب (نسخة الإسكوريال)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين: ١/ ١٩٥، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ١١١٣-١١١٥ = (٦١٦)؛ من طرقٍ أُخرى عن أبي إسحاقَ السَّبِيْعِيِّ، به.

● وأخرجه الطَّيَالسيُّ في مسنده: (٧٤٤/ معرفة) = (٧٨٠/ تركي) [ومن طريقه مسلمٌ: (٢٧١٠)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٦/ ١٩٤ = (١٠٦١٦)، وأبو يَعلَى في مسنده: ٣/ ٢٣٠ = (١٦٦٨/ ومن طريقه أبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٤٤٩-٤٥٠)، والرُّوْياني في مسنده: (٣٩٣)، والخطيب البغداديُّ في الأسماء المبهَمة: ص٦-٧، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ٩٣٥-٩٣٧ = (٤٨٦-٤٨٨)]، وابن أبي شَيبةَ في مصنَّفه: ٥/ ٣٢٣، و٦/ ٣٨، وفي كتاب الأدب: (٢٤١)، والإمام أحمد: ٤/ ٢٩٠ و٢٩٢-٢٩٣ و٢٩٦ و٣٠٠، والبخاريُّ في جامعه الصحيح: (٢٤٧ و٦٣١١ و٦٣١٥)، وفي =

....

= الأدب المفرد: (١٢١١ و١٢١٣) [ومن طريقه البغوي في شرح السُّنة: ٥/ ١٠٠-١٠١ و١٠٢= (١٣١٥ و١٣١٦)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١١٥٩)، والقاضي عياض في الإلماع: ص١٧٥-١٧٦]، ومسلمٌ: (٢٧١٠)، وأبو داود: (٥٠٤٦-٥٠٤٨)، والتِّرْمِذِيُّ: (٣٥٧٤)، والنَّسائيُّ في سننه الكبير: ٦/ ١٩٤-١٩٦= (١٠٦١٥-١٠٦٢١ و١٠٦٢٣)، وأبو يَعلَى في مسنده: ٣/ ٢٣٠= (١٦٦٨) [ومن طريقه أبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٤٤٩-٤٥٠]، والرُّوْيَانيُّ في مسنده: (٣٩٣ و٣٩٥-٣٩٧) [ومن طريقه الجَوْرَقاني في الأباطيل: (٩٣)]، وابن خُزيمةَ في صحيحه: (٢١٦)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ٣/ ١٧١ و١٧٣= (١١٣٧ و١١٤٠)، والخَرَائطيُّ في مكارم الأخلاق: (٩٦٠ و٩٦١ و٩٦٦/ ط. البحيري) = (١٠٠٠ و١٠٠١ و١٠٠٦/ ط. الخندقاوي)، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (٢٤٠٥)، وابن قانعٍ في معجم الصحابة: ١/ ٨٧، وابن حِبَّانَ في صحيحه: ١٢/ ٣٤٦-٣٤٧ و٣٥٢= (٥٥٣٦ و٥٥٤٢)، والطَّبَرانيُّ في معجمه الأوسط: ٢/ ٦١= (١٢٤٨)، و٦/ ١٤٩= (٦٠٥١)، وفي الدعاء: (٢٤٠ و٢٤٢-٢٤٦)، وابن عديٍّ في الكامل: ٦/ ١٩١، وابن المقرئ في معجمه: (٧٠٦)، وفي الثالث عشر من فوائده (٦٧/ جوامع الكلم)، والكَلَاباذيُّ في معاني الأخبار: ص١٤٢-١٤٣، وابن شاذان في الأوَّل من حديثه: (٨٥/ جوامع الكلم)، وابن بِشْران في الأول من فوائده: (٣١)، وأبو نُعيمٍ في حِليَة الأولياء: ٧/ ٢٤٧، والبَيْهَقيُّ في شُعَب الإيمان: ٤/ ١٧٤= (٤٧٠٤ و٤٧٠٥)، وفي الدَّعَوات الكبير: (٣٣٦ و٣٣٧ و٣٦٢ و٣٦٣)، وفي الآداب: (٨٣٧)، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ١١/ ٢٤٦ (ط. الفقي) = ١٣/ ١٠٣-١٠٤ و١٠٤ (ط. بشَّار عوَّاد)*، وفي الكفاية في معرفة أصول الرِّواية: ص١٧٥ و(ط. المعلِّميِّ) = (٥٣٢/ ط. الدِّمياطيِّ) [ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفَّاظ: ٣/ ٩٣٤-٩٣٥]، وأبو الحسن الخِلَعي في فوائده (تخريج الشِّيرازيِّ): (٤٥/ جوامع الكلم)؛ من طرقٍ أُخرى عن البَرَاءِ بن عازِبٍ الأنصاريِّ ﷺ، به مرفوعًا. =

....



= • وأخرجه النَّسائيُّ في سننه الكبير: ٦/١٩٦ = (١٠٦٢٢)؛ عن البَراء رضي الله عنه، به موقوفًا.

• تنبيه: قوله في الحديث: (برَسُولِكَ، أو: نَبِيِّكَ) شكٌّ من بعض الرواة ممَّن دونَ سُفيانَ بنِ عُيَيْنَةَ، واللفظُ النَّبويُّ الصحيح في هذا الدعاء: (وبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ)؛ فقد جاءَ مُصَرَّحًا بذلك من كلام البَراءِ رضي الله عنه [عند البخاريِّ ومسلمٍ وغيرهما]؛ حيث قال رضي الله عنه في بعض الروايات آخِرَ هذا الحديثِ: فرَدَّدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُنَّ [يعني أنَّه راجَعَ هذا الدعاءَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم] فقلتُ: (وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ)، فقال صلى الله عليه وسلم [وعند التِّرْمِذيِّ: فطَعَنَ بِيَدِهِ في صَدْرِي ثمَّ قال]: «لا! وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

الحَدِيثُ العَاشِرُ

[١٠]. أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ البَكْرِيُّ الحَافِظُ - فِيمَا ذَكَرَ لَنَا بَعْضَ إِسْنَادِهِ لَفْظًا، وَأَتْمَمْتُ قِرَاءَتَهُ عَلَيهِ - :

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ المُسْنِدُ أَبُو الحَسَنِ المُؤَيَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطُّوْسِيُّ، وَالشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ الحَسَنِ الشَّعْرِيِّ - بِقِرَاءَتِي عَلَيهِ، وَقِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ - ، وَالشَّيْخُ أَبُو رَوْحٍ عَبْدُ المُعِزِّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَضْلِ.

قَالَ المُؤَيَّدُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ الفُرَاوِيُّ.

وَقَالَتْ زَيْنَبُ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ أَبِي القَاسِمِ بنِ أَبِي بَكْرٍ القَارِئُ.

وَقَالَ أَبُو رَوْحٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ تَمِيْمُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ الجُرْجَانِيُّ.

قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ ابنُ مَسْرُوْرٍ:

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ بنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ(١):

---

(١) في جزئه: (٨)، ومن طريقه أخرجه زاهر بن طاهر الشَّحَّامي في السُّداسيات والخُماسيَّات (تخريج أبي عليٍّ الدِّمشقيِّ): ق١٢٥/ أ (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤٩٠/٥، و١٠/ ٤٩، و٤٣/ ٦١، وفي معجمه: (١٨٤)، وفي الأربعين البلدانية: ص٥٠-٥١= البلدة العاشرة (نيسابور)، وابن العَديم في بُغية الطَّلب: ٢/ ١٠١٣، والدِّمياطي في السابع من معجم شيوخه: (١٦/ جوامع الكلم)، وابن العطَّار في تساعياته: ص١٠٢-١٠٣= الحديث السابع، والحافظُ العراقيُّ في الأربعين العُشَاريَّة: ص١٧٧= الحديث التاسع عشر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَيْمَنَ بنِ نَابِلٍ:

عَنْ قُدَامَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ(١) يَرْمِي الجَمْرَةَ، لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ(٢)، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ(٣).

---

(١) في الهامش: (حاشية: حمراء) اهـ، وهو تفسير للصَّهْباء؛ وهي من الإبل ما كان لونُها خَلِيطًا بين البَيَاضِ والحُمْرة، ينظر تاج العروس: ٣/ ٢١٩ = مادَّة (ص هـ ب).

(٢) في الهامش: (جَلْدٌ)، على إرادة البَدَلِ من قولِهِ: (طَرْدَ)، وكذلك لفظُ الحديث في الأربعين العُشَارية للحافظ العراقيِّ، والمُثبَت موافقٌ لِمَا في بغية الطَّلب، أمَّا لفظُ الحديثِ في تاريخ دمشق ومعجم ابن عساكر والأربعين البلدانية له ومعجم شيوخ الدِّمياطي وتساعيات ابن العطَّار؛ فهو: (لَا ضَرْبَ، ولَا طَرْدَ، ولَا جَلْدَ)، بالإضافة لا البَدَلِ، فالله أعلَمُ.

(٣) إسنادٌ صحيحٌ.

● أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة: ٢/ ٥٣٨، والطبراني في معجمه الكبير: ١٩/ ٣٨ = (٧٧)، والنِّعالي في فوائده: (٦١/ جوامع الكلم)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة: ٤/ ٢٣٤٧-٢٣٤٨ = (٥٧٦٧)، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ١/ ٤١٣- ٤١٤ (ط. الفقي) = ٢/ ٣١٢ (ط. بشَّار عوَّاد)، وابن الشَّجريِّ في أماليه الخَميسية: ٢/ ٢١٩، وأبو الحسن الخِلَعي في الفوائد الحِسَان الصِّحاح والغرائب: (٦٤/ جوامع الكلم)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥/ ٤٩٠؛ من طرقٍ أُخرى عن أبي مُسلمٍ إبراهيم بن عبد الله بن مسلمٍ الكَجِّيِّ، به.

● وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير: ٧/ ١٧٨، والحاكم في المستدرك: ١/ ٦٣٨، والبيهقي في سننه الكبير: ٥/ ١٣٠، وفي سننه الصغير: ٤/ ٢٣٥ = (١٦٦٩)؛ من طرقٍ أُخرى عن أبي عاصم الضحَّاك بن مَخْلَدٍ النَّبيلِ، به.

● وأخرجه ابن وهبٍ في الموطَّأ: (١٠٤)، والإمام الشافعي في الأمِّ: ٢/ ٢١٣ =

....

= [ومن طريقه أبو العباس الأصم في مسند الشافعيِّ: ص٣٧٠ (ومن طريقه البيهقي في معرفة السُّنن والآثار: ٤/ ١٢١= (٣٠٥٢)، والبغوي في شرح السُّنة: ٧/ ١٧٨= (١٩٤٤)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: ٣٩٤)]، والطَّيالسي في مسنده: (١٣٣٨/ معرفة) = (١٤٣٥/ تركي) [ومن طريقه أبو نُعيم في معرفة الصحابة: ٤/ ٢٣٤٧-٢٣٤٨= (٥٧٦٧)، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/ ٤٦١ (ط. المعلِّمي) = ١/ ٤٩٤-٤٩٥ (ط. قلعجي)]، والواقدي في مغازيه: ص١١٠٧، وابن سعد في طبقاته الكبير: ١/ ٤٩٣، وفي الجزء المتمِّم لها: (٢٧٥)، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٣/ ٢٣٣، وفي مسنده: (٥٧٨) [وعنه ابن ماجه: (٣٠٣٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٣/ ١٦٨= (١٤٩٩)، والطبراني في معجمه الكبير: ١٩/ ٣٨= (٧٨)]، والإمام أحمد: ٣/ ٤١٢ و٤١٣ [ومن طريقه القَطيعي في جزء الألف دينار: (٢٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٠/ ٤٩، والمِزِّيُّ في تهذيب الكمال: ٢٣/ ٥٤٩-٥٥٠]، وعبد بن حُميد في مسنده: (٣٥٧)، والدارمي في سننه: (١٩٠١)، والترمذي: (٩٠٣) [ومن طريقه ابن الأثير في أُسد الغابة: ٤/ ٤١٦]، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على المسند: ٣/ ٤١٣، والنَّسائي في سننه الكبير: ٢/ ٤٣٦= (٤٠٦٧)، وفي المجتبى: ٥/ ٢٧٠ [ومن طريقه ابن حزم في المحلَّى: ٧/ ١٨٨، وفي حجَّة الوداع: (١٣٦)]، وابن فِيْل في جزئه: (١٠٥/ جوامع الكلم)، وابن خزيمة في صحيحه: (٢٨٧٨)، وأبو عليٍّ الطُّوسي في مختصر الأحكام: (٨٢٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (التَّقدمة): ١/ ١١٢-١١٣، وابن قانع في معجم الصحابة: ٢/ ٣٥٨، والفاكهي في أخبار مكَّة: ٢/ ١٧١-١٧٢= (١٣٥٣)، و٤/ ٢٨٧= (٢٦٣٦)، والطَّبراني في معجمه الكبير: ١٩/ ٣٨= (٧٧ و٧٩)، وابن عديٍّ في الكامل: ١/ ٤٣٤، وأبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (١١٨)، وأبو الفتح الأزدي في المخزون: (٢٠٦)، والدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافه: ٤/ ٢٦٨-٢٦٩= (٤٢٣٦)]، والحاكم في المستدرك: ١/ ٦٣٨، و٤/ ٥٥٢، وابن أبي الفوارس في الأوَّل من الفوائد المنتقاة: =

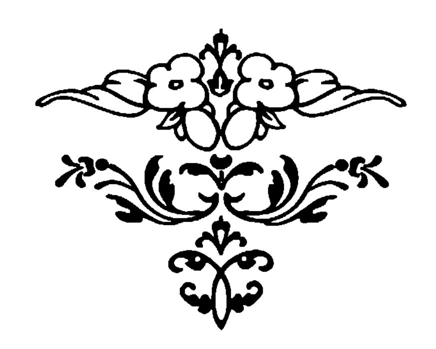
....

= (٣٠٦/ جوامع الكلم)، وتَمَّامٌ الرازي في مسند المُقلِّين من الأمراء والسلاطين: (١٨) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥/ ٤٠٨]، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة: ٤/ ٢٣٤٧-٢٣٤٨ و٢٣٤٨= (٥٧٦٧ و٥٧٦٨)، وفي حلية الأولياء: ٧/ ١١٨، و٩/ ١٧، وفي ذِكر أخبار أصبهان: ١/ ٣٣٢، وفي عوالي الحارث بن أبي أُسامة: (٤٣) [ومن طريقه الدِّمياطي في السَّابع من معجم شيوخه: ١٧/ جوامع الكلم)، والمِزِّيُّ في تهذيب الكمال: ٢٣/ ٥٥٠، وبهاء الدِّين المقدسي في مشيخته (كما في تاريخ الإسلام للذهبيِّ)، والذهبي في تاريخ الإسلام: ٥٠/ ٢٩٨ (ط. تدمري) = ١٥/ ٣٥٨ (ط. بشَّار عوَّاد)]، وأبو ذرٍّ الهروي في جزءٍ فيه أحاديث من مسموعاته: (٢٤)، والبيهقي في شُعب الإيمان: ٦/ ٢٨٢= (٨١٦١)، وفي دلائل النبوَّة: ٥/ ٤٤٠، وفي سننه الكبير: ٥/ ١٠١ و١٠٣، وفي سننه الصغير: ٤/ ٢٣٥= (١٦٦٩)، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/ ٤٦١-٤٦٢ (ط. المعلِّمي) = ١/ ٤٩٥ (ط. قلعجي)، وفي المتفق والمفترق: ٢/ ٨٤٢= (٥٠١)، و٣/ ١٧٨٢= (١٣٣٧)، وأبو القاسم الشِّيرازي في معجم شيوخه [كما في الأنساب للسَّمعانيِّ: ١/ ٧٧= (الأَبْنَاوي)]، والبغوي في شرح السُّنة: ٧/ ١٧٨= (١٩٤٤م)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (٧٢٦ و٩٢٤)، والدقَّاق في معجم مشايخه: (١٤)، والسِّلَفي في معجم السَّفر: (١٣٩٦)، وابن الجوزيِّ في المنتظم: ٩/ ١٥٥، وابن العَديم في بُغية الطَّلب: ٣/ ١٢٠٧-١٢٠٨، والدِّمياطي في السابع من معجم شيوخه: (١٨/ جوامع الكلم)، وأبو بكر بن عبد الدَّايم في مشيخته: (٣٢)، والذهبي في تذكرة الحفَّاظ: ٤/ ١٣٢٣، وابن السُّبكيِّ في طبقات الشافعية الكبرى: ١/ ١٣٣؛ من طرقٍ أُخرى شَتَّى عن أَيْمَنَ بنِ نَابِلٍ، به.

● قال الإمام الترمذي: (حديث حسَنٌ صحيحٌ، وإنَّما يُعرَف هذا الحديثُ من هذا الوجه، وهو حديثُ أَيمنَ بنِ نابلٍ، وهو ثقةٌ عندَ أهل الحديثِ) اهـ.

وقال الحافظُ العُقَيْلِيُّ في ضعفائِه - ٣ / ٤١٤ - : (ولا يَصِحُّ لِقُدَامَةَ إلَّا حديثٌ واحدٌ، رواه أَيْمَنُ بنُ نَابِلٍ عنه؛ قال: رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ...) اهـ.

- أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ[٩٠٣]: عَنْ أَحْمَدَ بنِ مَنِيْعٍ، عَنْ مَرْوَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ.
- وَالنَّسَائِيُّ(١): عَنْ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ وَكِيْعٍ، عَنْ أَيْمَنَ.
- وَالحَارِثُ بنُ أَبِي أُسَامَةَ(٢): عَنْ رَوْحٍ، عَنْ أَيْمَنَ.
- وَأَخْرَجَهُ الحَاكِمُ في «مُسْتَدْرَكِهِ»[١/٦٣٨، و٤/٥٥٢].



(١) في سننه الكبير: ٢/ ٤٣٦ = (٤٠٦٧)، وفي المجتبى: ٥/ ٢٧٠.

(٢) في مسنده، ومن طريقه أخرجه أبو نُعيمٍ في عوالي الحارث: (٤٣) [ومن طريقه الدِّمياطي في السَّابع من معجم شيوخه: ١٧/ جوامع الكلم)، والمِزِّيُّ في تهذيب الكمال: ٢٣/ ٥٥٠، وبهاء الدِّين المقدسي في مشيخته (كما في تاريخ الإسلام للذهبيِّ)، والذهبي في تاريخ الإسلام: ٥٠/ ٢٩٨ (ط. تدمري) = ١٥/ ٣٥٨ (ط. بشَّار عوَّاد)]، والدِّمياطي في السابع من معجم شيوخه: (١٨/ جوامع الكلم).

[٧]

الحَدِيثُ الحَادِي عَشَرَ /

[١١]. أَخبَرَنا المُسْنِدُ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عَبدِ الدَّايِمِ بنِ نِعْمَةَ المَقْدِسِيُّ[١]، بقِرَاءَتي عَلَيهِ بالشَّامِ؛ قَالَ:

وَأَخْبَرَنا أَبُو المُظَفَّرِ عَبدُ الخَالِقِ بنُ أَبي جَعْفَرٍ= فَيْرُوزَ بنِ عَبدِ اللهِ الجَوْهَرِيُّ الهَمَذَانيُّ، بِقِرَاءَةِ الحَافِظِ عَبدِ الغَنيِّ[٢]، سَنَةَ تِسْعِينَ وخَمْسِ مِئَةٍ[٣]:

أَخْبَرَنا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ البَاقِي[٤]:

---

(١) في الهامش: حاشية: (لِشَيخِنا عُشَارِيٌّ: أخبرنا التاج البَعْلِيُّ، في كتابه: أخبرنا أبو عبد الله ابن الخبَّاز، إجازةً إنْ لَم يكُنْ سَماعًا، عن ابن عبد الدَّايِم) اهـ.

(٢) هو: عبد الغنيِّ بن عبدِ الواحدِ بن عليِّ بن سُرُورِ المقدسيُّ الجَمَّاعِيليُّ، أبو محمَّدٍ الحَنبليُّ، تَقيُّ الدِّينِ الصالِحيُّ، إمامٌ كبيرٌ، حافظٌ جَليلٌ، ممَّن رَحَل في الطَّلَب والتحصيلِ وجمع وصنَّف، متَّفَقٌ على ثقتِه وإمامَتِه، ولدَ سنةَ (٥٤١هـ)، وتوفِّي سنةَ (٦٠٠هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٤٣.

(٣) كُتِبت السَّنةُ في الأصل رقمًا.

(٤) في مشيخته الكبرى (أحاديث الشُّيوخ الثِّقات): (١٦)، وعنه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٩/ ٣٣٣، و٣٢/ ٣٩٩، و٦٠/ ٣٥٦، وفي معجمه: (٤٠٠)، وابن الدُّبيثيِّ في ذيل تاريخ مدينة السلام: ٤/ ١٤٠-١٤١ و٤٦١ و٥٢٥-٥٢٦، وابن الصَّلاح في معرفة علوم الحديث: ص٤٠٥-٤٠٦ [ومن طريقه بدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليِّ): ٢/ ٤٨٩-٤٩٠]، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ٨٩٥= (٤٦٠) =

أَخْبَرَنا إِبرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ البَرْمَكِيُّ، حُضُورًا في الخَامِسَةِ:

أَخْبَرَنا عَبدُ اللهِ بنُ أَيُّوبَ بنِ مَاسِي[1]:

حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُسْلِمٍ الكَجِّيُّ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ:

عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا هِجْرَةَ بَيْنَ المُسْلِمَينِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». أَوْ قَالَ: «ثَلَاثِ لَيَالٍ»[2].

= [وعنه بدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَالِيِّ): ٢/ ٤٨٩-٤٩٠، وابن السُّبكيِّ في معجم شيوخه: (١٢/ جوامع الكلم)]، وابن العطَّار في تساعياته: ص١٣٥= الحديث السادس عشر، وشيخ الإسلام ابن تيمية في الأربعين: (٢٢) = مجموع الفتاوى: ١٨/ ١٠١، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة: ٣/ ١٧٣ (ط. العثيمين)، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٦٧= الحديث السادس عشر.

(١) في حديث الأنصاريِّ: (١)، ومن طريقه أخرجه أبو سعد السَّمَّان في مشيخته [كما في التدوين في أخبار قزوين للرافعيِّ: ٣/ ٢٧٥]، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٣/ ٣١٢ (ط. الفقي) = ٤/ ٥٠٢-٥٠٣ (ط. بشَّار عوَّاد)، وابن عساكر في معجمه: (٤٠٠)، وأبو طاهر السِّلفي في المشيخة البغدادية: ق ٣٥/ أ-ب (نسخة الإسكوريال)، وابن الأبَّار في معجم أصحاب القاضي الصدَفيِّ: ص٢٤٩، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٦٧= الحديث السادس عشر.

(٢) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه ابن الأعرابيِّ في معجمه: (١١٦١)، والخطَّابي في العزلة (عن ابن الأعرابيِّ وغيره): ص٥، وأبو الحسن الخِلَعي في الخامس من فوائده (تخريج الشِّيرازيِّ): (١٥/ جوامع الكلم)، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: (٢١٠/ جوامع الكلم)، وابن =

....

= عساكر في تاريخ دمشق: ٥/ ٨٨، و٦٠/ ٣٥٥-٣٥٦، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين: ٣/ ٤٦١؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي مسلمٍ إبراهيم بن مسلم الكَجِّيِّ، به.

● وأخرجه ابن المبارك في الزُّهد: (٧٢٧) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٢/ ٣٩٨-٣٩٩]، وابن أبي شيبة في مصنَّفه (موقوفًا): ٥/ ٢١٥، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٢٦= (٦٥١٤)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق: (٥٦٠)، ومحمَّد بن المُظفَّر في حديث شُعبة: (١٨٢)، والدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافه: ٢/ ٩٨= (٨٤٧)]، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ٧١/ ب-٧٢/ أ (نسخة الإسكوريال)؛ من طُرقٍ أُخرى عن سُلَيمانَ التَّيميِّ، به.

وكان التَّيميُّ يرفَعُه أحيانًا ويُوقفُه أحيانًا، ينظر العلل للدارقطنيِّ: ١٢/ ٩١-٩٢= (٢٤٦١).

● وأخرجه الإمام مالك في الموطَّأ: (١٦١٥/ الليثي) = (١٨٩٤/ أبو مصعب) = (١٧٥١/ ابن بُكير) = (٤/ ابن القاسم) [ومن طريقه البخاري في جامعه الصحيح: (٦٠٧٦)، وفي الأدب المفرد: (٣٩٨)، ومحمَّد بن يحيى الذُّهلي في حديث الزُّهريِّ (كما في المنتقى من منتخبه: ٣)، ومسلمٌ: (٢٥٥٩)، وأبو داود: (٤٩١٠)، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٦٢= (٦٢٨٠)، ومحمَّد بن نصر المروزي في السُّنة: (٩)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ١/ ٣٩٨= (٤٥٤)، وابن حبَّان في صحيحه: ١٢/ ٤٧٦= (٥٦٦٠)، وأبو القاسم الجَوهري في مسند الموطَّأ: (١٢٠)، وأبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٣/ ٣٧٤، والبيهقي في سننه الصغير: ٩/ ٢١٧-٢١٨= (٤٣٥٦)، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٦/ ١١٥-١١٦ و١١٦، والخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج في النقل: ٢/ ٧٣٩-٧٤٢، والبغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ١٠٠-١٠١= (٣٥٢٢)، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: ق ٢٧٣/ ب (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٩)، وابن قُدامة المقدسي في المتحابِّين في الله: (٦٩)، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٧١، والعلائي في بغية الملتمس: ص١٥١-١٥٢، وابن السُّبكيِّ في طبقات الشافعية =

....

= الكبرى: ٥/ ٣١٣]، والطَّيالسي في مسنده: (٢٠٩٢/ معرفة) = (٢٢٠٦/ تركي)، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ١١/ ١٦٧= (٢٠٢٢٢) [وعنه الإمام أحمد: ٣/ ١٦٥، ومسلمٌ: (٢٥٥٩)، وأبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ١٧٦٨)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق: (٥٦١)، والبيهقي في شُعب الإيمان: ٥/ ٢٦٨= (٦٦١٦)، وفي سننه الكبير: ٧/ ٣٠٣، وفي سننه الصغير: ٩/ ٢١٧= (٤٣٥٥)، وفي الأربعين الصغرى: (١٠٣)]، والحُميدي في مسنده: (١١٨٣)، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٥/ ٢١٥ [وعنه أبو يعلى في مسنده: ٦/ ٢٥٢= (٣٥٥١)]، والإمام أحمد: ٣/ ١١٠ و١٩٩ و٢٠٩ و٢٢٥ [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١١/ ٢٧٥]، والبخاري: (٦٠٦٥)، ومسلمٌ: (٢٥٥٩)، والترمذي: (١٩٣٥)، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٦٢= (٦٢٧٩ و٦٢٨١ و٦٢٨٢)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٢٥١-٢٥٢ و٢٥٢ و٢٩٤-٢٩٥= (٣٥٤٩ و٣٥٥٠ و٣٦١٢)، وأبو عليٍّ الطُّوسي في مختصر الأحكام: (١٥٣٢)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٧٦٨)]، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ١/ ٣٩٨= (٤٥٥)، وعلي بن محمَّد الحميري في جزئه: (٤٦)، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (٩٣٤)، وابن حبَّان في الثقات: ٩/ ٢٩٢، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٨/ ٣٣= (٧٨٧٤)، وفي مسند الشاميين: (١٦٩٤ و٢٣٢٠ و٢٩٧٧)، وأبو الشَّيخ في التوبيخ والتنبيه: (٤٠)، وابن ماسي في فوائده: (١٠) [ومن طريقه أبو طاهرٍ السِّلفي في المشيخة البغدادية: ق ٢٥٧/ ب (نسخة الإسكوريال)]، وتَمَّامٌ الرازي في فوائده: (٧٥٤) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٩/ ٧٤]، وأبو نُعيمٍ في ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ٣٠٨، وأبو سعد السَّمَّان في مشيخته، والخليلي في بعض أجزائه [كما في التدوين في أخبار قزوين -تِباعًا-: ٣/ ٢٣٣، و٢/ ٢٤٣]، والقُضاعي في مسند الشِّهاب: (٨٨٣)، والبيهقي في شُعب الإيمان: ٥/ ٢٦٨= (٦٦١٥)، وفي سننه الكبير: ١٠/ ٢٣٢، وفي معرفة السُّنن والآثار: ٧/ ٤٤٤= (٥٩٧١)، وفي الآداب: (٢٧٨)، وفي الأربعين الصغرى: (١٠٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٨/ ١٠١؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنسٍ ﷺ، به.

الحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ

[١٢]. قَرَأْتُ عَلَى الإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبدِ العَظِيمِ بنِ عَبدِ القَوِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ المُنْذِرِيِّ، رَحِمَهُ الله تَعَالى:

أَخْبَرَنَا العَلَّامَةُ أَبُو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ[1]، وَغَيْرُهُ[2]، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا مُنْفَرِدَيْنِ، بِدِمَشْقَ، فِي الدَّفْعَةِ الأُوْلَى؛ قَالَا:

أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ النَّصْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ:

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ البَرْمَكِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ البَزَّازُ[3]:

---

(١) في الهامش: حاشية: (لِشَيخِنا عُشاريٌّ: ابن بَرْدِس: ابن أُمَيْلَةَ: ابن البُخَارِيِّ: أبو اليُمْنِ) اهـ.

(٢) لعلَّه (ابنُ طَبَرْزَذ)؛ ورُبَّما أَبهَمَه الحافظُ المُنْذِرِيُّ لأجلِ أنَّه قد تُكُلِّمَ فيه، على أنَّه حينَ تَرجَمَه في التَّكملة لوفيات النَّقَلة (٢/ ٢٠٧-٢٠٨) لم يُسِئِ القَولَ فيه، فالله أعلَمُ.

(٣) هو: ابن ماسِي، والحديث أخرجه في حديث الأنصاريِّ: (٢٠)، ومن طريقه أخرجه القُضاعي في مسند الشِّهاب: (١٠٠٤)، والخِرَقي في الأوَّل من فوائده: (٣/ جوامع الكلم)، وابن الجوزيِّ في التحقيق: (١٧٨١)، وابن طَبَرْزَذ في جزءٍ فيه أحاديثُ عن تسعةَ عشرَ شيخًا (تخريج البِرْزاليِّ): (٦) [ومن طريقه الحافظ العراقي في أربعينه العُشَارية: ص١٣٠-١٣١]، وابن الدُّبيثيِّ في ذيل تاريخ مدينة السلام: ٤/ ١٣٨، والنَّعَّال في مشيخته: ص٩٨، وابن الصَّابُونيِّ في تكملة إكمال الإكمال: ص١٦، والفخر ابن =

حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُسْلِمٍ البَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ:

عَن أَنَسٍ: أَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ النَّضْرِ عَمَّتَهُ لَطَمَتْ جَارِيَةً، فَكَسَرَتْ سِنَّهَا، فَعَرَضُوا عَلَيهِم الأَرْشَ، فَأَبَوا، فَطَلَبُوا العَفْوَ، فَأَبَوا، فَأَتَوا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِالقِصَاصِ، فَجَاءَ أَخُوهَا أَنَسُ بنُ النَّضْرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتُكْسَرُ سِنُّ الرُّبَيِّعِ؟! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَا تُكْسَرُ سِنُّهَا! قَالَ: «يَا أَنَسُ! كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ!». فَعَفَا القَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- مَن لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ!»(١). /

= البخاريّ في مشيخته: ٢/ ٨٨٩-٨٩٠= (٤٥٧) [ومن طريقه السَّخاوي في البلدانيات: (٣٠)]، والدِّمياطي في الثالث من معجم شيوخه: (٣١/ جوامع الكلم)، وابن العطَّار في تساعياته: ص١٦٨= الحديث الرابع والعشرون، وشيخ الإسلام ابن تيمية في الأربعين: (٤) = مجموع الفتاوى: ١٨/ ٨١-٨٢، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليّ): ٢/ ٥٢٠-٥٢١، والمزِّي في تهذيب الكمال: ٣/٣٦٦-٣٦٧، وأَمَة الله مريم بنت عبد الرحمن الحنبلية في مسندها: (١)، وابن رَجَب في ذيل طبقات الحنابلة: ٣/ ٤٣٧-٤٣٨ (ط. العثيمين، وفي إسناده سقطٌ)، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٣٠-١٣١، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص١٦٦-١٦٧، والسَّخاوي في البلدانيات: (٣٠).

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه جعفرٌ الخُلْدي في أماليه: (٥٥)، والطَّبراني في معجمه الكبير: ١/ ٢٦٤= (٧٦٨)، و٢٤/ ٢٦٢= (٦٦٤) [ومن طريقه ابن رَجَب في ذيل طبقات الحنابلة: ٣/ ٤٣٧ - ٤٣٨]، وأبو بكرٍ الجصَّاص في أحكام القرآن: ١/ ١٧٢، وأبو نُعيم في معرفة =

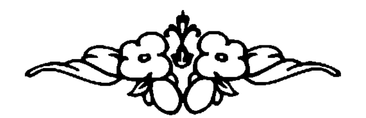
....

= الصحابة: ٦/ ٢٣٣١ = (٧٦٣٧) [ومن طريقه ابن رَجَب في ذيل طبقات الحنابلة: ٣/ ٤٣٧-٤٣٨ (ط. العثيمين)]، والقُضاعي في مسند الشِّهاب: (١٠٠٢)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي مُسلمٍ الكَجِّيِّ البصريِّ، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ١٦٧، والبخاري: (٢٧٠٣ و٤٤٩٩ و٦٨٩٤) [ومن طريقه القُضاعي في مسند الشِّهاب: (١٠٠٣)، وابن الدُّبيثيِّ في ذيل تاريخ مدينة السلام: ٢/ ٥٥٠، والبَيَاني في مشيخته (تخريج ابن رافع): ص٥٤-٥٥، وابن السُّبكيِّ في معجم شيوخه: (٢٧٩/ جوامع الكلم)]، ويعقوب بن سُفيان في المعرفة والتاريخ: ٢/ ٥٣٢، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ١٢/ ٤٧١ = (٤٩٥٢)، وفي شرح معاني الآثار: ٣/ ١٧٦-١٧٧، وابن مَنْدَه في التوحيد: (٢٣٤)، والبيهقي في سننه الكبير: ٨/ ٢٥ و٦٤، وفي معرفة السُّنن والآثار: ٧/ ٦٤ = (٣٠٣٤)؛ من طُرقٍ أُخرى عن محمَّد بن عبد الله الأنصاريِّ، به.

● وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٥/ ٣٨٠ [وعنه ابن أبي عاصم في الدِّيَّات: ص٣٠ (ط. التقدُّم) = ص٢٨ (ط. كراتشي)]، والإمام أحمد: ٣/ ١٢٨، والبخاري: (٢٨٠٦ و٤٥٠٠ و٤٦١١) [ومن طريقه البغوي في تفسيره: ١/ ١٤٥، وفي شرح السُّنة: ١٠/ ١٦٦= (٢٥٢٩)، والذهبي في المعجم المختصِّ: ص١٨٩، وابن السُّبكيِّ في طبقات الشافعية الكبرى: ٩/ ١٦٨-١٦٩]، وأبو داود: (٤٥٩٧) [ومن طريقه ابن حزمٍ في المحلَّى: ١٠/ ٤٠٩]، وابن ماجه: (٢٦٤٩)، وابن أبي الدُّنيا في الأولياء: (٤٤)، وابن أبي عاصم في الديَّات: ص٣٠-٣١ (ط. التقدُّم) = ص٢٨-٢٩ (ط. كراتشي)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٥٥= (٦٥٦٧)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٤/ ٢٢٢ و٢٢٣= (٦٩٥٤ و٦٩٥٨ و٦٩٥٩)، و٥/ ٧٨= (٨٢٩٠)، و٦/ ٣٣٥= (١١١٤٥)، وفي المجتبى: ٨/ ٢٧ [ومن طريقه ابن الدُّبيثيِّ في ذيل تاريخ مدينة السلام: ٢/ ٤٥٠]، وابن الجارود في المنتقى: (٨٤١)، وابن فِيْل في جزئه: (٩٧/ جوامع الكلم)، والطَّحاوي =

● صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبدِ اللهِ[1] - وَيُقَالُ: أَبُو المُثَنَّى -، عَن أَبي عُبَيْدَةَ[2].



= في شرح مشكل الآثار: ٢/ ١٥٧= (٦٧٥)، و١٢/ ٤٧١ = (٤٩٥١)، وفي شرح معاني الآثار: ٣/ ١٧٦-١٧٧، و٤/ ٢٧١، وابن أبي حاتم في تفسيره: ٤/ ١١٤٥= (٦٤٤٤)، وجعفرٌ الخُلْدي في أماليه: (٥٤)، وابن حبَّان في صحيحه: ١٤/ ٤١٤= (٦٤٩٠)، وأبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ٦/ ٣٣٣١= (٧٦٣٧)، وفي عوالي الحارث بن أبي أسامة: (١٨)، وابن عبد البرِّ في الاستذكار: ٨/ ١٨٥، والخطيب البغدادي في الأسماء المبهَمة: ص٨٤، والبغوي في شرح السُّنة: ١٤/ ١٩٠= (٣٩٩١)؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويلِ، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ٢٨٤، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٣٥٠)، ومسلمٌ: (١٦٧٥) [ومن طريقه ابن الأثير في أُسد الغابة: ٧/ ١٢٧]، والنَّسائي في سننه الكبير: ٤/ ٢٢٢= (٦٩٥٧)، وفي المجتبى: ٨/ ٢٦ [ومن طريقه ابن الأثير في أُسد الغابة: ٧/ ٣٥٩]، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ١٢٤ و٢٣١= (٣٣٩٦ و٣٥١٩) [وعنه ابن حبَّان في صحيحه: ١٤/ ٤١٤-٤١٥= (٦٤٩١)]، وأبو عوانة في مسنده: ٤/ ٩٦-٩٧= (٦١٥٢ و٦١٥٣)، وابن أبي العَقِب في الأوَّل من فوائده: (٤٨/ جوامع الكلم)، والبيهقي في سننه الكبير: ٨/ ٣٩ و٦٤، وفي معرفة السُّنن والآثار: ٧/ ٣٥= (٣٠٠١)؛ من طريق ثابت بن أَسلَمَ البُنَانيِّ، عن أنسٍ ﷺ، به، وفي سِياق روايتِه اختلافٌ.

الأَرْش: الدِّية.

(١) في الهامش: حاشية: (الأنصاري).

(٢) في الهامش: حاشية: (حميد).

الحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ

[١٣]. أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الرَّئِيسُ الأَصِيلُ أَبُو الحَسَنِ عَبدُ الوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ، بِقُوْصَ، قَدِمَ للحَجِّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبدُ اللَّطِيفِ بنُ شَيخِ الشُّيُوخِ أَبِي البَرَكَاتِ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ البَاقِي الأَنْصَارِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ البَرْمَكِيُّ:

أَخْبَرَنَا عَبدُ اللهِ، هُوَ: ابنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ البَزَّازُ[1]:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - هُوَ: ابنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُسْلِمٍ الكَجِّيُّ البَصْرِيُّ -: حَدَّثَنَا

---

(١) هو: ابن ماسِي، والحديث أخرجه في حديث الأنصاريِّ: (٣)، ومن طريقه أخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقِّه: (١٠٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٦/ ٢٣٩، والضياء المقدسي في الموافقات العوالي: (٥٠)، وأبو طاهر السِّلفي في المشيخة البغدادية: ق ٣٥/ ب (نسخة الإسكوريال)، وابن الجوزيِّ في مشيخته: ص٥٤-٥٥، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ٨٩٢= (٤٥٨)، والدِّمياطي في الثامن من معجم شيوخه: (٣٤/ جوامع الكلم)، وابن العطَّار في تساعياته: ص١٥٧-١٥٨= الحديث الثاني والعشرون، وشيخ الإسلام ابن تيمية في الأربعين: (٧) = مجموع الفتاوى: ١٨/ ٨٤، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليِّ): ١/ ٢٨٣-٢٨٤، وابن السُّبكيِّ في معجم شيوخه: (١٧/ جوامع الكلم)، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٤٤-١٤٥= الحديث الثامن.

الأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ:

حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ؛ قَالَ: عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ، فَشَمَّتَ - أَوْ: فَسَمَّتَ - أَحَدَهُمَا، وَلَمْ يُشَمِّت الآخَرَ - أَوْ: فَسَمَّتَ، وَلَمْ يُسَمِّت -، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ، فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا، وَلَمْ تُشَمِّت الآخَرَ - أَوْ: فَسَمَّتَّهُ، وَلَمْ تُسَمِّت الآخَرَ - !؟ فَقَالَ: «إِنَّ هذَا حَمِدَ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ -؛ فَشَمَّتُّهُ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ؛ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ»(١).

---

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه الطَّبراني في الدُّعاء: (١٩٨٩)، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: ق ٢٦٢/ب (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٩)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي مُسلمٍ الكَجِّيِّ، به.

● وأخرجه الطَّيالسي في مسنده: (٢٠٦٥/ معرفة) = (٢١٧٨/ تركي)، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ١٠/ ٤٥٢ = (١٩٦٧٨) [ومن طريقه الطَّبراني في الدُّعاء: (١٩٩٠)، والبغوي في شرح السُّنة: ١٢/ ٣١١ = (٣٣٤٣)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (٣٢٨)]، والحُميدي في مسنده: (١٢٠٨)، وأبو عُبيدٍ القاسم بن سلَّام في غريب الحديث: ١/ ٤٠٣ = (١٢٩)، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٥/ ٢٦٨، وفي كتاب الأدب: (٣١٥) [وعنه ابن ماجه: (٣٧١٣)]، والإمام أحمد: ٣/ ١٠٠ و١١٧ و١٧٦، والدارمي في سننه: (٢٦٦٠)، والبخاري في صحيحه: (٦٢٢١ و٦٢٢٥)، وفي الأدب المفرد: (٩٣١)، ومسلمٌ: (٢٩٩١)، وأبو داود: (٥٠٣٩) [ومن طريقه ابن عبد البرِّ في التمهيد: ١٧/ ٣٣٣]، والترمذي: (٢٧٤٢)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٦/ ٦٤ = (١٠٠٥٠)، وأبو يعلى في مسنده: ٧/ ١١٣-١١٤ و١٢٠ = (٤٠٦٠ و٤٠٧٣) [وعنه ابن حبَّان في صحيحه: ٢/ ٣٦٣ = (٦٠٠)]، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١١٦٣)]، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ٢/ ٥ و٦ = (٥٢٥ و٥٢٦)، وابن البَختريِّ في مجموع فيه مصنَّفاته: (٣٥ و٣٠٣) [ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: =

● أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ: عَن مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ، عَن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ[٦٢٢١].
وَعَن آدَمَ، عَن شُعْبَةَ[٦٢٢٥].

● وَمُسْلِمٌ[٢٩٩١]: عَن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ، عَن حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ.
وَعَنْ أَبي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبي خَالِدٍ الأَحْمَرِ.
أَرْبَعَتُهُمْ: عَن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ.

= ٣/ ٣٠٥ (ط. الفقي) = ٤/ ٤٩١ (ط. بشَّار عوَّاد)]، وأبو عَمرٍو السَّمرقندي في الفوائد المنتقاة العوالي الحِسَان: (٢٣)، وابن حبَّان في صحيحه: ٢/ ٣٦٤= (٦٠١)، والطَّبراني في الدُّعاء: (١٩٩١-١٩٩٤)، وابن السُّنِّيِّ في عمل اليوم والليلة: (٢٤٨)، وابن مَنْدَه في التوحيد: (٢٥٣)، وأبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٣/ ٣٤، و٨/ ١٧٢، وفي ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ٢٢٧، والبيهقي في شُعب الإيمان: ٧/ ٢٥ = (٩٣٢٩)، وفي الدعوات الكبير: (٤٤٣)، وفي الآداب: (٣٢٠)، والبغوي في شرح السُّنة: ١٢/ ٣١١-٣١٢= (٣٣٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٦/ ٢٣٩، و٤١/ ٢٥٠، وأبو طاهر السِّلَفي في الأربعين البلدانية: (١٨)= البلد الثالث عشر (المَرَاغَة)، وفي المجالس الخمسة: (١٥) [ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٧٢، وفي تذكرة الحفَّاظ: ٣/ ٩٣٢، وابن طولون في الأحاديث المئة المشتملة على مئة نسبةٍ إلى الصنايع: (٨٩)]، والسُّيوطي في بغية الوعاة: ٢/ ٤١٧ = (٥٦)؛ من طُرقٍ أُخرى شتَّى عن سُليمانَ التَّيميِّ، به.

● وأخرجه العُقيلي في الضعفاء: ١/ ١١٠-١١١ (ط. قلعجي) = ١/ ١٢٧ (ط. حمدي)؛ من طريق داود بن المحبِّر، عن أيوبَ بن خوط، عن قتادةَ، عن أنسٍ ﵁، به.

قال الحافظ العُقيلي: (هذا الحديثُ غَيرُ مَحفوظٍ من حديث قتادةَ عن أنسٍ، وإنَّما هو من حديث سُليمانَ التَّيميِّ عن أنسٍ) اهـ.

التَّشميتُ: أن يَقولَ السَّامِعُ للعاطِسِ: يَرحَمُكَ الله.

الحَدِيثُ الرَّابِعَ عَشَرَ

[١٤]. قَرَأْتُ[١] عَلَى الإِمَامِ المُفْتِي أَبي الحَسَنِ عَلِيٍّ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ سَلَامَةَ الشَّافِعِيِّ:

عَنِ الإِمَامِ المُفْتِي أَبي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيهِ:

[٩] **أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ /:**

حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ = ابنُ مَاشَاذَه[٢] الفَقِيهُ، إِمْلَاءً:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ حَكِيمٍ المَدِينِيُّ: **حَدَّثَنَا** أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ: **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ: **حَدَّثَنِي** حُمَيْدٌ؛ قَالَ:

سُئِلَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ عَن صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَوْمِهِ تَطَوُّعًا؛ فَقَالَ: كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ؛ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا. وَيُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ؛ حَتَّى نَقُولَ: مَا يَصُومُ مِنْهُ شَيْءً[٣]. وَمَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ

---

(١) أخرجه الذهبي في المعجم اللَّطيف: (٢٠/ جوامع الكلم)؛ عن المؤلِّف، به.

(٢) مَاشَاذَه، هو لقبُ محمَّدٍ والدِ عليٍّ، ينظر ذِكْر أخبار أصبهان لأبي نُعيمٍ: ١/ ٤٤٩، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٩٧.

(٣) كُتبت في الأصل: (شيئًا)، بألف الإطلاق، وأُبدِلَت في الهامش إلى المثبَتِ، على لُغة رَبِيعة في عَدَم إثبات ألف الإطلاق في المنصوبات.

مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ، وَلَا نَايِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ[1].

---

(١) إسنادٌ صَحِيحٌ.

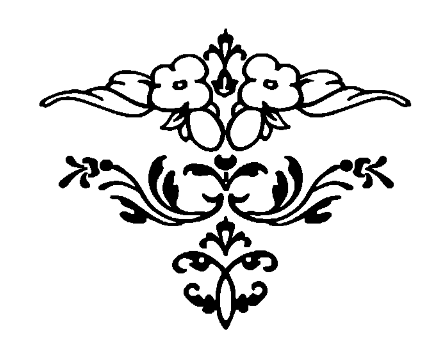
● أخرجه البيهقي في سننه الكبير: ٣/ ١٧؛ من طريقٍ آخَرَ عن أبي حاتمٍ الرازيِّ، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ٢٣٦؛ عن محمَّد بن عبد الله الأنصاريِّ، به.

● وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٢/ ٣٤٤ [وعنه أبو يعلى في مسنده: ٦/ ٤٣٩ = (٣٨١٩)]، والإمام أحمد: ٣/ ١٠٤ و١٧٩ و٢٣٦ و٢٦٤، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٣٩٤ و١٣٩٥)، والبخاري: (١١٤١ و١٩٧٢ و١٩٧٣)، والترمذي في جامعه: (٧٦٩)، وفي شمائل النبيِّ ﷺ: (٣٠٠)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٦٦ = (٦٥٩٢)، والنَّسائي في سننه الكبير: ١/ ٤١٨ = (١٣٢٣)، وفي المجتبى: ٣/ ٢١٣، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٤٤٣ و٤٥٧ = (٣٨٢٨ و٣٨٥٢) [وعنه ابن حبَّان في صحيحه: ٦/ ٣٤٩ = (٢٦١٧)]، وابن خُزيمة في صحيحه: (٢١٣٤)، وفي حديث عليِّ بن حُجرٍ السَّعْديِّ: (٤٦/ الشاملة)، والمالكي في المجالَسة وجواهر العلم: (٢٣٥٨)، وابن حبَّان في صحيحه: ٦/ ٣٤٩-٣٥٠ = (٢٦١٨)، والخطَّابي في غريب الحديث: ١/ ٥١٤، وابن أبي الفوارس في الأوَّل من الفوائد المنتقاة: (٩٩-١٠١/ جوامع الكلم)، وأبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٧/ ٣٦٦، والبيهقي في سننه الكبير: ٣/ ١٧، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقِّه: (٨٧٨)، والبغوي في تفسيره: ٣/ ١٢٩-١٣٠، وفي شرح السُّنة: ٤/ ٤٧ = (٩٣٢)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (٥٩٦)، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: ق ٢٦٠/ ب (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ ١٥٢، وابن نُقطة في تكملة الإكمال: ٤/ ٢٤٨، وابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ١/ ٢٤٨، والأَبرقُوْهي في معجم شيوخه: (٣٠٩/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويلِ، به.

● وأخرجه الطَّيالسي في مسنده: (٢٠٣٧/ معرفة) = (٢١٤٩/ تركي) [ومن =

....



= طريقه أبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٣/ ٢٣٤= (٢٦٢٨)]، والإمام أحمد: ٣/ ١٥٩ و٢٣٠، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٣٢٢)، ومسلمٌ: (١١٥٨)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٦٦= (٦٥٩٣)، وأبو يعلى في مسنده الكبير [كما في إتحاف الخيرة المهرة: (٢٢٤٠)]، وفي مسنده الصغير: ٦/ ٢٤٠= (٣٥٣٥)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٥/ ٩٢-٩٣= (٤٧٦٦)، والدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافه: ٢/ ١٩٩-٢٠٠= (١١٤١)]، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٣/ ٢٣٤= (٢٦٢٨ و٢٦٢٩)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنسٍ ﷺ، به.

الحَدِيثُ الخَامِسَ عَشَرَ

[١٥]. أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الأَصِيلُ أَبُو الحَسَنِ عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الشَّافِعِيُّ:

أَخْبَرَنَا شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبُو الحَسَنِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بنُ أَبِي البَرَكَاتِ إِسْمَاعِيلَ:

أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ البَاقِي[١]:

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، هُوَ: ابنُ إِبْرَاهِيمَ[٢]:

(١) في مشيخته الكبرى (أحاديث الشُّيوخ الثِّقات): (١٧)، وعنه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥٤/ ٦٩، وفي معجمه: (٧٤٥)، وفي حديث أهل حُرْدَان: (١٤)، وابن الجوزيِّ في الموضوعات: ١/ ٤٤، وابن الدُّبيثيِّ في ذيل تاريخ مدينة السلام: ٣/ ٩٨ و٥١٠، و٤/ ٣٩٨ و٦٠٨، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ١/ ٦٢٢ = (٢٥٥)، والذهبي في معجم شيوخه الكبير: ١/ ٣٨١-٣٨٢، وابن أُمَيْلَةَ في مشيخته: ص٢٤، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة: ١/ ٤٤١-٤٤٢ (ط. العثيمين)، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٣٤-١٣٥ = الحديث الرابع.

(٢) هو: ابنُ ماسِي، والحديثُ أخرجه في حديث الأنصاريِّ: (٢)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في معجمه: (٧٤٥)، وأبو طاهر السِّلفي في المشيخة البغدادية: ق ٣٥/ ب (نسخة الإسكوريال)، وابن الدُّبيثيِّ في ذيل تاريخ مدينة السلام: ٣/ ١٢٠-١٢١، والضياء المقدسي في الموافقات العوالي: (٤٩)، وابن العطَّار في تساعياته: ص٨٠-٨١ = الحديث الأوَّل، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليِّ): ١/ ٢٩٨، وابن =

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، هُوَ: ابنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ:
عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَن كَذَبَ عَلَيَّ؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّارِ، مُتَعَمِّدًا».

[١٦]. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ يُوسُفُ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٌ = ابْنَا(١) عُمَرَ بنِ يُوسُفَ، بِبَيْتِ الآبَارِ، وَأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ دَاوُدَ بنِ عَلِيٍّ الوَكِيلُ، بِدِمَشْقَ؛ قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ ابنُ طَبَرْزَذَ.

[١٧]. وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ:

عَنْ أَبِي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، حُضُورًا:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ البَاقِي:

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ، قِرَاءَةً عَلَيهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، في رَجَبٍ، سَنَةَ خَمْسٍ وَأَربَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ(٢):

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ:

حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا(٣)

= السُّبكيّ في معجم شيوخه: (٣٢/ جوامع الكلم)، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٣٤-١٣٥ = الحديث الرابع.

(١) تصحَّفت في الأصل إلى: (أنا) = مختصر (أخبرنا).

(٢) كُتِبت السَّنةُ في الأصل رقمًا.

(٣) في الهامش: (نسخة: حدَّثني).

سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ:

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ / فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّارِ»(١). [١٠]

---

(١) إسنادٌ صَحِيحٌ، كسابِقَيه.

● أخرجه الطَّبراني في جزءٍ فيه طُرق حديث «مَن كَذَب عليَّ متعمِّدًا»: (١٠٤)، وتَمَّامٌ الرازي في فوائده: (٨٧٢)، وأبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٣/ ٣٣، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ١٠/ ٣٠٠ (ط. الفقي) = ١١/ ٦٠٧ (ط. بشَّار عوَّاد)، والخِلَعي في الخامس من فوائده: (١٦/ جوامع الكلم)؛ من طرقٍ أُخرى عن أبي مُسلمٍ إبراهيمَ بن عبد الله الكَجِّيِّ، به.

● وأخرجه ابن الأعرابيِّ في معجمه: (٢١٤٢)، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ١/ ٤٣، وابن الجوزيِّ في الموضوعات: ١/ ٤٤ و٤٥-٤٦؛ من طُرقٍ أُخرى عن محمَّد بن عبد الله الأنصاريِّ، به.

● وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٥/ ٢٩٦، والإمام أحمد: ٣/ ١١٦ و١٦٦ و١٧٦ [ومن طريقه الخطيب البغدادي في الكفاية في معرفة أصول الرِّواية: ص١٧٦ (ط. المعلِّميِّ) = (٥٣٦/ ط. الدِّمياطيِّ)]، والدارمي في سننه: (٢٣٦)، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على المسند: ٣/ ٢٧٨، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٧١ = (٦٤١٢)، و١٤/ ١٠٨ = (٧٦٠٢)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٣/ ٤٥٨ = (٥٩١٤)، وأبو يعلى في مسنده: ٧/ ١١٥ و١١٨ و١٢١ = (٤٠٦١ و٤٠٦٢ و٤٠٧٠ و٤٠٧٦ و٤٠٧٧)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ١/ ٣٦٢ و٣٦٣ = (٤٠٤ و٤٠٥)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٥/ ٣٣١ = (٥٤٦١)، وفي جزءٍ فيه طُرق حديث «مَن كَذَب عليَّ متعمَّدًا»: (١٠٥-١٠٧ و١٠٩)، والرَّامَهُرمزي في المحدِّث الفاصل: ص٤٨١ = (٥٨١)، وابن المقرئ في =

....

= معجمه: (١٧٠)، وتَمَّامٌ الرازي في فوائده: (٨٧١)، وأبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٣/ ٣٣، وأبو طالبٍ العُشَاري في جزء البغويِّ: (١٥) [ومن طريقه أبو طاهرٍ السِّلَفي في كتاب العِلْم: (١٤٠/ جوامع الكلم)]، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٩/ ١٤٩ (ط. الفقي) = ١٠/ ٢١٤-٢١٥ (ط. بشَّار عوَّاد)، وفي الكفاية في معرفة أصول الرِّواية: ص١٧٤ (ط. المعلِّميّ) = (٥٣٠/ ط. الدِّمياطيّ)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٧/ ٤٠، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في الطُّيوريات: (١٣٢٦)؛ من طُرقٍ أُخرى عن سُلَيمانَ التَّيميِّ، به.

● وأخرجه الطَّيالسي في مسنده: (٢٠٨٤/ معرفة) = (٢١٩٧/ تركي) [ومن طريقه الإمام أحمد: ٣/ ٢٠٩-٢١٠، والدارمي في سننه: (٢٣٦)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٧١= (٦٤١٢)، و١٤/ ١٠٨= (٧٦٠٢)، والرَّامَهُرمُزي في المحدِّث الفاصل: ص٤٨١= (٥٨١)]، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٥/ ٢٩٥، والإمام أحمد: ٣/ ٩٨ و١١٣ و١٧٢ و٢٠٣ و٢٠٩-٢١٠ و٢٢٣ و٢٨٠ [ومن طريقه ابن الأعرابيّ في معجمه: (١٩١٣)، والقَطيعي في جزء الألف دينار: (٢١)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ١/ ٩٥= (٦٨)، والخطيب البغدادي في الكفاية في معرفة أصول علم الرِّواية: ص١٧٦ (ط. المعلِّمي) = (٥٣٦/ ط. الدِّمياطيّ)، وابن الجوزيّ في الموضوعات: ١/ ٤٥]، والدارمي في سننه: (٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٨)، والبخاري: (١٠٨) [ومن طريقه القُضاعي في مسند الشِّهاب: (٥٤٨)]، ومسلمٌ: (٢) [ومن طريقه وابن المفضَّل المقدسي في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص٢٩٨= (١١٨/ جوامع الكلم)]، وابن ماجه: (٣٢)، ويعقوب بن سُفيان في المعرفة والتاريخ: ٣/ ٢٣٢-٢٣٣، والترمذي: (٢٦٦١)، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على المسند: ٣/ ٢٧٨ و٢٧٩، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٣٦ و٧١ و٨٤ و١٠٤ و١٧٨ و٤٢٨ = (٦٣٤٣ و٦٣٤٤ و٦٤١٢ و٦٤٣٦ و٦٤٧١ و٦٦٢١ و٧١٦٨م)، و١٤/ ٧٢ و١٠٨= (٧٥٣١ و٧٦٠٢)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٣/٤٥٧= (٥٩١٣)، وأبو يعلى في مسنده: ٥/٢٨٨ و٤٤٣= (٢٩٠٩ و٣١٤٧)، =

....

= و٦/٣٨٠ = (٣٧١٦)، و٧/ ١٢ و٧٤ و٩٠ = (٣٩٠٤ و٤٠٠١ و٤٠٢٥)، والدُّولابي في الكنى والأسماء: ١/ ٣٧٢ = (٦٦٦)، وأبو العبَّاس السرَّاج في جزء البيتوتة: (١٩ و٢٠/ الشاملة)، وابن أبي داود في البعث: (٥٢)، والبغوي في مسند ابن الجعد: (٣٣٧ و١٤٢٨ و١٤٨٠)، وأبو عروبة الحرَّاني في جزئه (رواية الأنطاكيِّ): (٧٠)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ١/ ٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٣-٣٦٤ = (٤٠٣ و٤٠٦-٤٠٨)، والمَحَامِلي في أماليه (رواية ابن البيِّع): (٣٥٠ و٣٥١)، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (١٨٦٢)، وابن حبَّان في صحيحه: ١/ ٢١٤ = (٣١)، وفي المجروحين: ٢/ ١٥٢، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٢/ ٢٥٢ و٢٦٣ = (١٨٩٧ و١٩٣٠)، و٣/ ٢٢٢ و٣٠٢ = (٢٩٧٨ و٣٢٢٧)، و٧/ ٢٠٩-٢١٠ = (٧٢٩٣)، و٩/ ١١٣ = (٩٢٨١)، وفي جزءٍ فيه طُرق حديث «مَن كَذَب عليَّ متعمِّدًا»: (١٠٨ و١١٠-١٢٩) [وعنه أبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ١٠/ ٢١٧-٢١٨ (وعنه الخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٩/ ٣١١-٣١٢ (ط. الفقي) = ١٠/ ٤٢٣/ ط. بشَّار عوَّاد)]، والرامهرمزي في المحدِّث الفاصل: ص٤٨١ = (٥٨١)، وابن عديٍّ في الكامل: ١/ ٣ و١٣ و١٨٥، و٣/ ٤٦٠، و٥/ ٢٣٦، و٦/ ٦٥ [وعنه حمزة السَّهمي في تاريخ جرجان: ص٦٨ (ط. المعلِّمي) = ص١٠٨ (ط. علم الكتب/ ومن طريقه ابن الجوزيِّ في الموضوعات: ١/ ٤٦)، وابن العَديم في بغية الطَّلب: ٩/ ٤٢١١]، وأبو الشَّيخ في طبقات المحدِّثين بأصبهان: ٣/ ٤٩٥ [وعنه أبو نُعيمٍ في ذِكْر أخبار أصبهان: ٢/ ٣٤١]، وابن المقرئ في معجمه: (٦٩٦ و١٠٠١)، وابن سَمْعُون في أماليه: (٢٩٩)، وابن أخي ميمي في فوائده: ص٩٢، وابن جُميع الصَّيداوي في معجم شيوخه: ص٣٨٦ = (٣٨٢)، وابن أبي الفَوَارس في العاشر من الفوائد المنتقاة: (١٩١/ جوامع الكلم)، وتَمَّامٌ الرازي في فوائده: (١٧٤٩)، وحمزة السَّهمي في تاريخ جرجان: ص٥٠ و٤٠١ (ط. المعلِّمي) = ص٩٠ و٤٤٤ (ط. عالم الكتب)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ١/ ٩٥ = (٦٨)، وفي ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ٢٩٦ و٣٥١، و٢/ ١٦٣، =

= والخليلي في الإرشاد: ٢/ ٤٨٦ = (١٣٧)، والقُضاعي في مسند الشِّهاب: (٥٥٢ و٥٦٤)، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٤/ ٣٦١، و٥/ ٢٢٢، و٦/ ٤٥، و١٣/ ١٢٧ (ط. الفقي) = ٦/ ٧ و٤٧٢-٤٧٣ و٥٤٥، و١٥/ ١٦٠ (ط. بشَّار عوَّاد)، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/ ٣٨٣، و٢/ ٢٣٣ (ط. المعلِّمي) = ١/ ٣٨٨-٣٨٩، و٢/ ٢٥٨-٢٥٩ (ط. قلعجي)، وفي اقتضاء العلم والعمل: (١٠١)، وابن الحطَّاب الرازي في مشيخته: (٨٦)، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: ق ٢٦٧/ أ (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٩)، والجَوْرَقاني في الأباطيل: (١)، والقاضي عِيَاض في الإلماع: ص١١-١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٢/ ٣٠٤، و٣٥/ ٨٢، و٥٠/ ٣٤٢، وفي معجمه: (١٣٨٠)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ٧٥/ أ، و٢١٤/ أ، و٢٢٣/ أ، و٣٠٠/ ب (نسخة الإسكوريال)، وفي كتاب العِلْم: (١٤١/ جوامع الكلم)، وفي الأربعين البلدانية: (٤٤) = البلد التاسع والثلاثون (نهر الدَّير)، وابن الجوزيِّ في الموضوعات: ١/ ٤٤ و٤٤-٤٥ و٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام: ٢٧/ ٢٩٣ (ط. تدمري) = ٨/ ٧٣٣ (ط. بشَّار عوَّاد)، وفي سير أعلام النبلاء: ٢٣٧/٥، وفي تذكرة الحفَّاظ: ٢/ ٤٨٥ و٥٠٤-٥٠٥، والسُّيوطي في بغية الوعاة: ٢/ ٤٠٥ = (١٧)؛ من طُرقٍ أُخرى شَتَّى عن أنسٍ رضي الله عنه، به.

● والحديثُ أشهَرُ حَديثٍ متواترٍ لَفظًا عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، ينظر فتح المغيث: ٣٩٨/٣-٤٠١، وتدريب الراوي: ٢/ ١٧٧.

يَتَبَوَّأْ: يَختارُ ويَنتَقي مَنزِلًا يُناسِبُه!

الحَدِيثُ السَّادِسَ عَشَرَ

[١٨]. قَرَأْتُ عَلَى الفَقِيهِ الإمَامِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بن هِبَةِ اللهِ:
عَن الفَقِيهِ الإمَامِ أَبي طَاهِرِ السِّلَفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيهِ:
أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ[١]، إنْ لَمْ يَكُن سَمَاعًا فَإِجَازَةً:
حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَينِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ[٢]، بِبَغْدَادَ:
حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ[٣]:
حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بنُ مَالِكٍ المُزَنِيُّ، عَن المُخْتَارِ بنِ فُلْفُلٍ:

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ أُقِيْمَت الصَّلَاةُ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ؛ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِرَفْعٍ أَوْ تَسْلِيمٍ، وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ؛ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا

(١) في الجزء السادس من الفوائد الثَّقفيات: ق ٤٧/أ (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٩٨).

(٢) في الأوَّل من فوائده: (٧٨)، وعنه أخرجه البيهقي في الاعتقاد: ص٢٧٦-٢٧٧، وفي البعث والنُّشور: (٢١٦).

(٣) في جزء الحسن بن عرفة: (٢٨)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الاعتقاد: ص٢١١-٢١٢، وفي البعث والنُّشور: (٢١٦)، وفي دلائل النبوَّة: ٦/ ٧٤، وطِرَادٌ الزَّينبي في تسعة مجالس من أماليه: (٨٣/ جوامع الكلم)، وقوَّام السُّنة في دلائل النبوَّة: (٢٧٨)، وابن عساكر في معجمه: (٣٨١)، وابن الأبَّار في معجم أصحاب القاضي الصدَّفيِّ: ص٨٩-٩٠، وابن العطَّار في تساعياته: ص٨٥-٨٧= الحديث الثاني، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٣٧ = الحديث الخامس.

رَأَيْتُ؛ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ»(١).

---

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه البزَّار في مسنده: ١٤/ ٥٢ = (٧٤٩٢)؛ عن الحسن بن عرفة، به.

● وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه: ١١٧/٢ [وعنه مسلمٌ: (٤٢٦)، وأبو يعلى في مسنده: ٤١/٧ = (٣٩٥٢)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٥٠-٥١= (٩٥٤)، والبيهقي في سننه الكبير: ٢/ ٩١]، والإمام أحمد: ٣/ ١٠٢ و١٢٦ و١٥٤ و٢١٧ و٢٤٠ و٢٤٥ و٢٩٠ [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٥٠-٥١= (٩٥٤)، وفي حلية الأولياء: ٩/ ٢٢-٢٣، وشَرف الدِّين اليُونيني في الثامن من مشيخته: (١/ جوامع الكلم)]، وأحمد بن مَنِيعٍ في مسنده [كما في إتحاف الخيرة المهرة: (١٤٠٣)]، والدارمي في سننه: (١٣١٧)، ومسلمٌ: (٤٢٦)، والنَّسائي في سننه الكبير: ١/ ٤٠٥ = (١٢٨٦)، وفي المجتبى: ٣/ ٨٣، وأبو يعلى في مسنده: ٧/ ٤٤ و٤٧ و٤٨ و٤٩ = (٣٩٥٧ و٣٩٦٠ و٣٩٦٣ و٣٩٦٥)، وابن خُزيمة في صحيحه: (١٦٠٢ و١٧١٥ و١٧١٦) [ومن طريقه زاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: (٦١/ جوامع الكلم)]، والسرَّاج في مسنده: (٧١٠ و١٤٧٧)، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ١/ ٤٦٠-٤٦١ و٥٥٩-٥٦٠= (١٧٠٧ و١٧٠٨ و٢٠٩١)، وابن بشرانَ في أماليه: (٢٢٣)؛ من طُرقٍ أُخرى عن المختار بن فُلفُلٍ، به.

● وأخرجه وكيع بن الجرَّاح في الزُّهد: (١٧) [وعنه الإمام أحمد في المسند: ٣/ ١٨٠، وفي الزُّهد: ص٣٦ (ط. العلمية) = ص٢٧ (ط. الريان)، والبيهقي في شُعب الإيمان: ١/ ٤٨٣ = (٧٨١)]، والطَّيالسي في مسنده: (٢٠٧١/ معرفة) = (٢١٨٤/ تركي) [وعنه الإمام أحمد في المسند: ٣/ ٢١٠، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٤٢٩ و٤٩٠ = (٧١٧١ و٧٢٩٩)]، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٧/ ٨٦، والإمام أحمد: ٣/ ١٩٣ =

....

= و٢١٠ و٢٥١ و٢٦٨، والدارمي في سننه: (٢٧٣٥ و٢٧٣٦)، والبخاري: (٤٦٢١ و٦٤٨٦) [ومن طريقه ابن بَشكُوَال في غوامض الأسماء المبهَمة: ١/ ٣٣٤]، ومسلمٌ: (٢٣٥٩)، وابن ماجه: (٤١٩١)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٢١١ و٤٢٩ و٤٩٠= (٦٦٨٣ و٧١٧٢ و٧٣٠١)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٦/ ٣٣٨= (١١١٥٤)، وأبو يعلى في مسنده: ٥/ ٤١٨ = (٣١٠٥)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٨٥٧)]، وأبو بكر الباغندي في أماليه: (١٦)، وابن حبَّان في صحيحه: ١٣/ ١٠٩= (٥٧٩٢)، وابن المقرئ في معجمه: (١٣)، وابن شاذان في مشيخته الصُّغرى: (٥٣)، وحمزة السَّهْمي في تاريخ جرجان: ص٦١ (ط. المعلِّمي) = ص١٠١ (ط. عالم الكتب)، والقُضاعي في مسند الشِّهاب: (١٤٣٠ و١٤٣٢)، والبيهقي في شُعب الإيمان: ١/ ٤٨٤= (٧٨٢)، وفي الآداب: (٤٠٥)، وفي المدخل إلى السُّنن الكبرى: (٢٨٣)، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ١٢/ ٣٧٦ (ط. الفقي) = ١٤/ ٣٥٠-٣٥١ (ط. بشَّار عوَّاد)، والقُشيري في الرِّسالة القُشيرية: ص٢٣٤، والبغوي في تفسيره: ٢/ ٣١٦، وفي شرح السُّنة: ١٤/ ٣٦٨-٣٦٩= (٤١٧١)، وقوَّام السُّنة في الترغيب والترهيب: (٤٩٥ و٤٩٦)، وعبد الغنيِّ المقدسي في ذِكْر النَّار: (١١٠)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة: ٧/ ٢٣٠= (٢٦٧٠)، والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق: ٤/ ٢٠٥؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنسٍ ﷺ، ببعضِه.

الحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ

[١٩]. قَرَأْتُ عَلَى [أَبِي][١] الحَسَنِ النَّعَّالِ:

عَنْ أَبِي المَعَالِي الفُرَاوِيِّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيْرَوِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الصَّيْرَفِيُّ:

حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ بنِ مَلَّاسٍ[٢]:

حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ؛ قَالَ:

سُئِلَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَشِنْهُ الشَّيْبُ، وَلَكِنْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالحِنَّاءِ[٣].

---

(١) سقط من الأصل، ورمَّمته من أسانيد المؤلِّف المتكرِّرة عن هذا الشَّيخ، ينظر الأحاديث بالأرقام: [٦-٩ و٢٢ و٢٩ و٣٢]، وينظر فهرس طبقات الرُّواة.

(٢) في جزئه: (١)، وعنه أخرجه أبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٩٤٦)]، والبغوي في شرح السُّنة: ١٢/٩٠= (٣١٧٦)، وابن عساكر في معجمه: (٣١١ و١٣٥١)، والمَدِيني في منتهى رَغَبات السَّامِعين في عوالي أحاديث التَّابِعين: (٦٠/ جوامع الكلم).

(٣) إسنادٌ صَحِيحٌ.

● أخرجه ابن أبي عُمَرَ العَدَني في مسنده [كما في إتحاف الخيرة المهرة: (٤١١٤/٢)]، وأبو زُرعة الدِّمشقي في تاريخه: (٢٣)؛ من طُرقٍ أُخرى عن مروان بن معاوية الفَزَاريِّ، به.

● وأخرجه ابن سعد في طبقاته الكبير: ٤٣١/١، و١٨٩/٣ و١٩٠ [وعنه البَلَاذُري =

....

= في أنساب الأشراف: ١٠/ ٧٦]، والإمام أحمد: ٣/ ١٠٠ و١٠٨ و١٧٨ و١٨٨ و٢٠١، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٤١٤)، وعُمر بن شَبَّة في تاريخ المدينة: ٢/ ٦٢٢ = (١٠٠٥/ علمية)، وابن ماجه: (٣٦٢٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ١/ ٩٩ = (٧٥) [ومن طريقه أبو نُعيم في معرفة الصحابة: ١/ ٤٦ = (١٧٦)]، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٤٦ = (٦٥٤٦)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٣٨٥ = (٣٧٢٩) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ ١٦٢]، والطَّبري في تهذيب الآثار (الجزء المفقود): (٨١٩-٨٢١ و٨٢٤ و٩٧٠ و٩٧٢-٩٧٤ و٩٧٨)، وفي تاريخه: ٣/ ١٨٢، وابن خُزيمة في حديث عليِّ بن حُجر السَّعديِّ: (٩٢ و٩٥/ الشاملة) [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ١/ ٤٦ = (١٧٥)]، والبغوي في مسند ابن الجَعْد: (١٤٥٩ و٢٦٦٧) [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ١/ ٢٧ = (٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٠/ ٢٦]، والطَّبراني في معجمه الكبير: ١/ ٥٦ = (٢٠)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة: ١/ ٤٦ = (١٧٣ و١٧٤)، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٢١/ ٨٣، وفي الاستذكار: ٤/ ٥٤-٥٥، و٨/ ٤٣٨، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي: (٨٧٤/ ط. الطحَّان)، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: (٩٩/ جوامع الكلم)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ ١٦٢-١٦٣، وابن الجوزيِّ في المنتظم: ٤/ ٥٥؛ مِن طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويلِ، به.

● وأخرجه الإمام مالكٌ في الموطَّأ: (١٦٣٩/ الليثي) = (١٩٢٥/ أبو مصعب) = (١٧٩٠/ ابن بُكير) = (١٥٩/ ابن القاسم) [وعنه محمَّد بن الحسن الشَّيباني في الموطَّأ: (٩٤٧)، والبخاري في جامعه الصحيح: (٣٥٤٨ و٥٩٠٠)، وفي تاريخه الصغير: ١/ ٣٠، ومسلمٌ: (٢٣٤٧)، والترمذي في جامعه: (٣٦٢٣)، وفي شمائل النبيِّ ﷺ: (١ و٣٨٤ و٣٨٥*/ ومن طريقه ابن الأبَّار في معجم أصحاب القاضي الصَّدَفيِّ: ص٧٤)، والطَّحاوي في مشكل الآثار: ٥/ ٢١٠ = (١٩٥٤)، وابن حبَّان في صحيحه: ١٤/ ٢٩٨ = (٦٣٨٧)، وأبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (١)، وأبو القاسم الجَوهري =

....

= في مسند الموطَّأ: (٣٣٣)، وابن بِشْران في أماليه: (٣٩٩ و٥٨٤)، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ٢٣٦/٧، وفي شُعب الإيمان: ٢/ ١٤٨= (١٤١٢)، والبغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٢١٧-٢١٨= (٣٦٣٥)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١٥٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ٢٧٥ و٢٧٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٥٤٤-٥٤٥]، والطَّيالسي في مسنده: (٢٠٧٢ و٢١٠٠/ معرفة) = (٢١٨٥ و٢٢١٤/ تركي) [ومن طريقه ابن المقرئ في معجمه: (٥٧٣)]، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ٣/ ٥٩٩= (٦٧٨٦)، و١١/ ١٥٤ و١٥٥= (٢٠١٧٨ و٢٠١٨٥) [وعنه الإمام أحمد: ٣/ ١٦٥، والتِّرمذي في شمائل النبيِّ صلى الله عليه وسلم: (٣٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ١/ ٩٨= (٧٣/ ومن طريقه أبو نُعيم في معرفة الصحابة: ١/ ٤٦= ١٧٨)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٣١٩= (٦٩٢٠)، وابن حبَّان في صحيحه: ١٤/ ٢٠٣= (٦٢٩٣)، والطَّبراني في معجمه الكبير: ١/ ٥٦= (١٨/ وعنه أبو نُعيم في معرفة الصحابة: ١/ ٢٦-٢٧= ٨٠)، والبغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٢٢٨= (٣٦٥٣)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١٧٢)]، وابن سعد في طبقاته الكبير: ١/ ٤٣١-٤٣٢ و٤٣٢، و٢/ ٣٠٨، و٣/ ١٨٩-١٩٠ و١٩٠ و١٩٠-١٩١ و٣٢٧، و٧/ ٢٠٤، والإمام أحمد: ٣/ ١٣٠ و١٤٨ و١٦٠ و١٨٥ و١٩٢ و١٩٨ و٢٠٦ و٢٢٣ و٢٢٧ و٢٤٠ و٢٥١ و٢٥٤ و٢٦٢ [ومن طريقه أبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ١٧٣٤)، وأبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ١/ ٤٦ = (١٧٧)، وابن الأثير في أُسد الغابة: ٣/ ٦٠٢]، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٣٦٢)، والبخاري في جامعه الصحيح: (٣٥٤٧ و٣٥٥٠ و٥٨٩٤ و٥٨٩٥)، وفي تاريخه الكبير: ٣/ ١٩٨ [ومن طريقه البغوي في الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١٧٠)، والأَبرقُوهي في معجم شيوخه: (٣٥٨/ جوامع الكلم)]، ومسلمٌ: (٢٣٤١)، وعُمر بن شَبَّة في تاريخ المدينة: ٢/ ٦٢٣ و٦٢٦= (١٠٠٧ و١٠٠٨ و١٠١٧/ علمية)، وأبو داود: (٤٢٠٩)، والتِّرمذي في شمائل النبيِّ صلى الله عليه وسلم: (٣٧) [ومن طريقه البغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٢٢٧-٢٢٨= (٣٦٥٢)، وفي الأنوار =

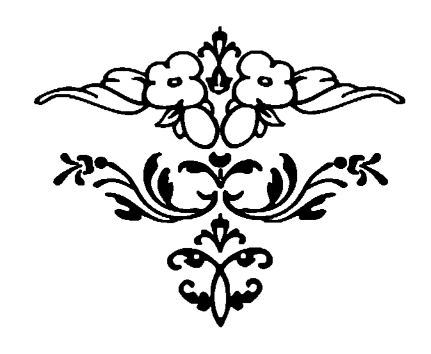
....

= في شمائل النبيِّ المختار: (١٧١)، وابن الأبَّار في معجم أصحاب القاضي الصَّدَفيِّ: ص١٧٥]، والبَلَاذُري في أنساب الأشراف: ١/ ٣٩٥= (٨٥٣)، و٢/ ٥٢١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ١/ ٧٩ و٨٠ و٩٩= (٢٧-٢٩ و٧٤) [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ١/ ٢٦= (٧٩)]، وأبو زُرعة الدِّمشقي في تاريخه: (١٤ و١٩ و٢٠ و٢٢)، والحَربي في غريب الحديث: ٢/ ٨٦٩، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٦= (٦١٩٧ و٦١٨٩ و٦٢١١)، و١٣/ ٣٠ و٢٢٧ و٢٣٤ و٢٣٧ و٢٤١ و٢٨٨ و٤٥٤ و٥١٢= (٦٣٣٦ و٦٧١٦ و٦٧٣٠ و٦٧٣٨ و٦٧٤٨ و٦٨٦٤ و٧٢٢٦ و٧٣٥٢)، والقاسم بن ثابت السَّرَقُسْطي في الدلائل في غريب الحديث: ١/ ٣٣٤، والنَّسائي في سننه الكبير: ٥/٤١٨= (٩٣٦١ و٩٣٦٢)، وفي المجتبى: ٨/ ١٤٠ و١٤١، وفي الإغراب: (١٥٦/ جوامع الكلم)، وأبو يعلى في مسنده: ٥/ ٢١٣ و٢١٦ و٢٧٥= (٢٨٢٩ و٢٨٣١ و٢٨٩٣)، و٦/ ١٠٢ و٢٦٨ و٢٧٩ و٣١٧ و٣١٨ و٣١٩-٣٢٠= (٣٣٦٤ و٣٥٧٢ و٣٥٩٠ و٣٦٣٧ و٣٦٣٨ و٣٦٤٠-٣٦٤٣)، وفي معجمه: (٢٥) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/١٦٢ و١٦٤ و١٦٧]، والطَّبري في تهذيب الآثار (الجزء المفقود): ٨١٧ و٨١٨ و٨٢٩ و٨٣٠ و٩٦٧-٩٦٩ و٩٧٥-٩٧٧ و٩٧٩ و٩٨٠)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٦٧٨ و١٧٣٤)]، وابن خُزيمة في حديث عليِّ بن حُجْرٍ السَّعْديِّ: (٣٤٢/ الشاملة)، والبغوي في مسند ابن الجعد: (١٥٠٩ و٢٨٩٧)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ٥/ ٢٠٩ و٢١٠= (١٩٥٣ و١٩٥٥)، و٩/ ٣٠٣-٣٠٤ و٣٠٤ و٣٠٥-٣٠٦ و٣٠٦= (٣٦٨٥-٣٦٨٧ و٣٦٩٠ و٣٦٩١)، والعُقيلي في الضعفاء: ٢/ ٢٧٠، و٤/ ٢٠٢ (ط. قلعجي) = ٢/ ٦٦٨ و٦٦٨-٦٦٩، و٤/ ١٣٤٩ (ط. حمدي)، واليَزْدي الجُرجاني في أماليه: (٤٣٣/ جوامع الكلم)، وأبو القاسم الصفَّار في كتاب الأربعين في شُعب الدِّين [كما في المنتخب منه: (٤/ جوامع الكلم)]، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (٧٣٩ و١٣١٢ و١٥٣٨)، وخيثمة =

....

= الأَطرابُلُسي في حديثه: ص١٨٩-١٩٠، وابن حبَّان في صحيحه: ١٤/ ٢٠٢ = (٦٢٩٢)، والطَّبراني في معجمه الكبير: ١/ ٥٦ = (١٧ و١٩)، وفي معجمه الأوسط: ٥/ ٢٦٠-٢٦١ و٢٩٩ = (٥٢٥٩ و٥٣٦٨)، و٦/ ٢٧٩ = (٦٤٠٩)، و٧/ ١٣٥ = (٧٠٨٦)، و٨/ ١٦ و١١٥ = (٧٨١٩ و٨١٣٥)، وفي معجمه الصغير: (٣٢٨)، وفي مسند الشاميين: (٣٥٩٦ و٣٥٩٧)، والآجرِّي في الشريعة: ٣/ ١٤٣٥ = (٩٦٧)، وابن عديٍّ في الكامل: ٦/ ٢٠٢، وإسماعيل بن نُجَيد في جزئه: (٥٧) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ ١٦٣]، وأبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (٨٩٥)، والدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافه: ٢/ ١٦٩-١٧٠ = (١٠٤٠)]، وابن سَمْعُون في أماليه: (٢٥) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ٢٧٤]، وابن أخي ميمي في فوائده: ص١٤٢، وابن جُمَيع الصَّيداوي في معجم شيوخه: ص٨٠-٨١ و٢٧٢ = (٢٥ و٢٣١) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ٢٧٤-٢٧٥، وابن العَديم في بغية الطَّلب: ٩/ ٤٠٦٣-٤٠٦٤]، والحاكم في المستدرك: ٢/ ٦٦٣ و٦٦٤ [وعنه البيهقي في سننه الكبير: ٧/ ٣٠٩]، وابن أبي الفوارس في السابع من فوائده: (١٤٧/ جوامع الكلم)، وفي العاشر منها: (٧٤/ جوامع الكلم)، وتَمَّامٌ الرازي في فوائده: (١٠٢٧)، وابن شاذان في مشيخته الصُغرى: (٦)، وأبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٣/ ٢٦٢-٢٦٣، وفي ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ٣١٢، و٢/ ٢٠٣، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ١/ ٢٠٢-٢٠٣ و٢٢٩-٢٣٢، وفي شُعب الإيمان: ٥/ ٢١٢ = (٦٣٩٨)، وفي سننه الكبير: ٧/ ٣٠٩ و٣١٠، وأبو القاسم الحِنَّائي في فوائده (تخريج النَّخْشَبيِّ): ق ٦٤/ب، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٣/ ٢٨، و٢١/ ٨٢، وفي الاستذكار: ٨/ ٣٣٠، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام*: ٣/ ١٢٧ (ط. الفقي) = ٤/ ٢١٤ (ط. بشَّار عوَّاد)، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/ ٣٧٠-٣٧١ (ط. المعلِّميِّ) = ٢/ ٤٢٦ (ط. قلعجي) [ومن طريقه الذهبي في معجم شيوخه الكبير: ١/١١٧]، وبِيبِي الهَرْثَميَّة في جزئها: (٣٠) [ومن طريقها الذهبي في =

● أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ في «الصَّحِيحِ»[٣٥٥٠]: عَنْ أَبي نُعَيْمٍ، عَن هَمَّامٍ، عَن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ./ [١١]



= تذكرة الحفَّاظ: ١/ ١٥٨]، وأبو الحَسن الخِلَعي في الثامن من فوائده: (٧٤/ جوامع الكلم)، وفي الثالث عشر منها: (١٧/ جوامع الكلم)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ٢٧٣ و٢٨١، و٤/ ١٦١ و١٦٣، والرافعي في التدوين في أخبار قَزوين: ٢/ ١٣٧-١٣٨، وابن المستوفي في تاريخ إربل: ص٣٧٤، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة: ٧/ ٢٧٦ = (٢٧٣٠)، ومريم الأَذْرَعي في الحادي عشر من معجم شيوخها (تخريج الحافظ ابن حجر): (١٠/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنسٍ ﷺ، به، لَفظًا ومعنًى، تامًّا ومقطَّعًا.

الحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ

[٢٠]. أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبدِ الوَاحِدِ المَقْدِسِيُّ(١)، وَغَيْرُهُ؛ قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُعَمَّرٍ البَغْدَادِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلَانَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ(٢):

---

(١) هو الفخر ابن البخاريِّ، والحديث أخرجه في مشيخته: ١/ ٦٢٤-٦٢٥ = (٢٥٧)، وعنه أخرجه شيخ الإسلام ابن تيمية في الأربعين: (٢٦) = مجموع الفتاوى: ١٨/ ١٠٥، وبدر الدِّين ابن جَمَاعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليِّ): ١/ ٣٩٥، والذهبي في تذكرة الحفَّاظ: ١/ ٣٤٣، وفي معجم شيوخه الكبير: ٢/ ١٤، ومحيي الدِّين اليُوْنِيني في أحاديث عن جماعةٍ من شيوخه: (٢٣/ جوامع الكلم).

● وفي هامش الأصل: حاشية: (عُشاريٌّ لشيخنا: ابن بَرْدِس: ابن أُمَيْلَةَ: ابن البخاريِّ) اهـ.

(٢) في الفوائد الغيلانيات: (٩٣١)، ومن طريقه أخرجه ابن الشَّجريِّ في أماليه الخَميسية: ٢/٢١٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/٨٨-٨٩، و١٥/٢٥٢، وشَرَف الدِّين اليُوْنِيني في التاسع من مشيخته: (١٠/ جوامع الكلم)، وابن رُشيد في مَلء العَيْبة: ٣/ ١٨٣-١٨٤، وابن العطَّار في تساعياته: ص١٨٠ = الحديث الثامن والعشرون، وشيخ الإسلام ابن تيمية في الأربعين: (٢٦) = مجموع الفتاوى: ١٨/ ١٠٥، والذهبي في تذكرة الحفَّاظ: ١/ ٣٤٣، ومَريم الأَذْرَعي في السابع من معجمها (تخريج الحافظ ابن حجر): (٧/جوامع الكلم)، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٤٧ = الحديث التاسع، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٢٤٩.

حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدُوْيَةَ الخَزَّازُ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ:

عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في طَرِيقٍ وَمَعَهُ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ. فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، اجْلِسِي فِي أَدْنَى نَوَاحِي السِّكَكِ؛ حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكِ». فَفَعَلَتْ، فَجَلَسَ إِلَيْهَا، حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا[1].

---

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

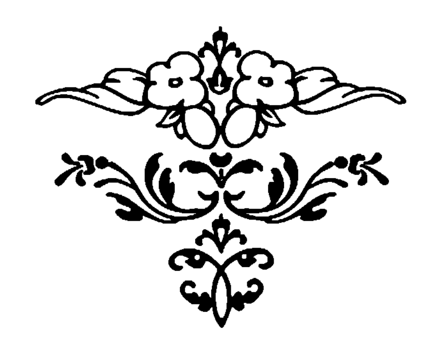
● أخرجه الدِّمياطي في الثامن من معجم شيوخه: (١٤/ جوامع الكلم)؛ من طريقٍ آخَرَ عن أبي بكرٍ الشافعيِّ، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ٢١٤، وأبو نُعيمٍ في عوالي الحارث: (٢١)، والدِّمياطي في الثامن من معجم شيوخه (من طريق أبي نُعيمٍ وغيره): (١٣ و١٥*/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن عَبدِ الله بن بكرٍ السَّهْميِّ، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ١١٩، وابن مَلَّاس في جزئه: (١٢) [ومن طريقه البغوي في تفسيره: ٤/٣٧٦، وفي شرح السُّنة: ١٣/٢٤٠=(٣٦٧٢)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (٣٧٤)]، وأبو داود: (٤٨١٨)، والترمذي في شمائل النبيِّ ﷺ: (٣٣٢)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٦١= (٦٥٨٠)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٣/ ٢٧٦= (٣١٣٢)، وابن المفضَّل المقدسي في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص٢٧٥= (١٠٢/ جوامع الكلم)، والدِّمياطي في الثامن معجم شيوخه: (١٦/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويل، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ٢٨٥، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٣٤٥)، ومسلمٌ: (٢٣٢٦)، وأبو داود: (٤٨١٩)، وابن أبي الدُّنيا في التواضع والخُمُول: (١٩٤)، =

....



= والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٣٤٧= (٦٩٧٤)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ١٨٨ و٢٣٠= (٣٤٧٢ و٣٥١٨) [وعنه ابن حبَّان في صحيحه: ١٠/ ٣٨٦= (٤٥٢٧)، وأبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ: (٢٥)، وأبو نُعيمٍ في دلائل النبوَّة (عن أبي الشَّيخ وغيره): (١٢٥)]، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ١/ ٣٣١-٣٣٢؛ من طريق ثابت بن أَسلَمَ البُنَانيِّ، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، به.

الحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ

[٢١]. قَرَأْتُ[1] عَلَى المُفْتِي أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ هِبَةِ اللهِ الشَّافِعِيِّ:
أَنَّ الحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهُمْ:
أَخْبَرَنَا الرَّئِيْسُ أَبُو عَبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ[2]:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ المُعَدَّلُ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُوْنَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ؛ قَالَ:

سَأَلْتُ أَنَسًا: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم المَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ حَرَامٌ؛ حَرَّمَهَا اللهُ تَعَالَى ورَسُولُهُ صلى الله عليه وسلم: لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا، فَمَن لَمْ يَعْمَلْ بِذَلِكَ؛ فَعَلَيهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[3].

---

(١) أخرجه الذهبي في تذكرة الحفَّاظ: ٤/ ١٤٨٣، وفي المعجم المختص: ص٢٥١، وفي معجم الشيوخ الكبير: ٢ / ٢٤٩ [وعنه ابن السُّبكيِّ في طبقات الشافعية الكبرى: ٩/ ٢١٢-٢١٣]؛ عن المؤلِّف، به.

(٢) في الجزء الثاني من الفوائد الثَّقفيات: ق ١٦٣/أ-ب (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٢٢).

(٣) إسنادٌ صَحِيحٌ.

● أخرجه البيهقي في سننه الكبير: ٥/ ١٩٧؛ عن عليِّ بن محمَّد المعدَّل (ابن بِشْرانَ)، به.

● وأخرجه أبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٢٣٦)]؛ عن محمَّد بن عَبدِ المَلك الدَّقيقيِّ، به. =

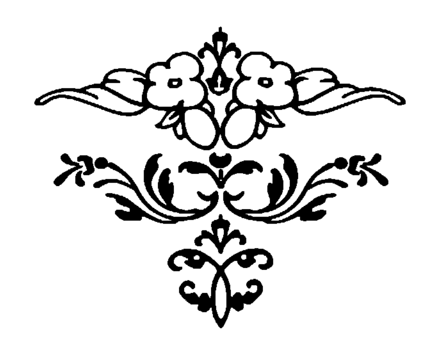
....

= ● وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٧/ ٢٩٦ [وعنه أبو يعلى في مسنده: ٧/ ٩١= (٤٠٢٧)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٤/ ٣٩= (٣١٧٠)]، والإمام أحمد: ٣/ ١٩٩، ومسلمٌ: (١٣٦٧)، وابن خزيمة في صحيحه، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٢٣٦)]، وابن قَلَايَةَ البُرُوجِرْدي في حديثه: (١)؛ من طُرقٍ أُخرى عن يزيدَ بن هارونَ، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ٢٣٨ و٢٤٢، والبخاري: (١٨٦٧ و٧٣٠٦)، ومسلمٌ: (١٣٦٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه: ١/٣٥٦- ٣٥٧ و٣٥٩= (١٣٣٦-١٣٣٩ و١٣٤٥)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في بعض مؤلَّفاته [كما في التمهيد: ٢٠/ ١٨١]، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٢٣٦)]، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ٤/ ١٩٣، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٤/ ٣٩= (٣١٧٠)، والبيهقي في سننه الكبير: ٥/ ١٩٧؛ من طُرقٍ أُخرى عن عاصم بن سُلَيمانَ الأَحولِ، به.

● وأخرجه الإمام مالكٌ في الموطَّأ: (١٥٧٦/ الليثي) = (١٨٥٤/ أبو مصعب) = (١٧٠٣/ابن بُكير) = (٤٠٣/ابن القاسم) [ومن طريقه الإمام أحمد: ٣/ ١٤٩، والبخاري: (٣٣٦٧ و٤٠٨٤ و٧٣٣٣)، والترمذي: (٣٩٢٢)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٣٦٩-٣٧٠= (٣٧٠٢)، والمُفضَّل الجَنَدي في فضائل المدينة: (٩ و٦٢)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: ١٤٥٢]، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ٤/ ١٩٣، وأبو الفضل الزُّهري في حديثه: (٦٦٤)، وأبو القاسم الجَوهري في مسند الموطَّأ: (٦٠٤)، والكَلَاباذي في معاني الأخبار: ص٢٩، والبيهقي في سننه الكبير: ٥/ ١٩٧، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٢٠/ ١٧٦، والبغوي في شرح السُّنة: ٧/ ٣١٤= (٢٠١٠)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين: ٢/ ٣٨٢، وابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ٣/ ٩٦-٩٧]، وسعيد بن منصور في سننه: (٢٦٧٦) [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٤/ ٣٨-٣٩= (٣١٦٩)، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ٤/ ٢٢٨، =

....



= وفي سننه الكبير: ٥/ ١٩٧، و٩/ ١٢٥]، والإمام أحمد: ٣/ ١٥٩ و٢٤٠ و٢٤٢ و٢٤٢-٢٤٣، وحُميد بن زَنجَوَيه في الأموال: (٧٢٠)، والبخاري: (٢٨٨٩ و٢٨٩٣ و٥٤٢٥ و٦٣٦٣ [من طريقه البغوي في شرح السُّنة: ١١/ ٢٣-٢٥= ٢٦٧٧، وفي الأنوار في شمائل النبيّ المختار: ٣٩٧] ومسلمٌ: (١٣٦٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه: ١/ ١٤٤ و٣٥٣ و٣٥٧= (٢٩٩ و١٣٢٧ و١٣٣٨)، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٤٦= (٦٢٣٢)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٣٧٠= (٣٧٠٣) [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٤/ ٣٨-٣٩= (٣١٦٩)]، وابن خزيمة في صحيحه [كما في إتحاف المهرة: (١٤٥٢)]، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٢٣٦ و١٤٥٢)]، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ٤/ ١٩٣، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٤/ ٣٨-٣٩= (٣١٦٩)، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ٤/ ٢٢٨، وفي سننه الكبير: ٦/ ٣٠٤، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/ ٢٨٥-٢٨٦ (ط. المعلِّمي) = ٢/ ٣١٨ (ط. قلعجي)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ ﷺ، به.

لا يُختَلَى خَلَاها: لا يُقتَلَعُ نَباتُها.

الحَدِيثُ المُوْفِي عِشْرِينَ

[٢٢]. قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ الأَنْجَبِ الصُّوْفِيِّ:

عَنْ أَبِي المَعَالِي الفُرَاوِيِّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيْرَوِيُّ/:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الحِيْرِيُّ:

حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ:

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ أَسَدٍ[1]، بِبَغْدَادَ:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سَقَطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِن فَرَسٍ؛ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ؛ فَدَخَلْنَا عَلَيهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى قَاعِدًا؛ فَصَلَّيْنَا قُعُودًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ

---

(١) في جزء سُفيانَ بن عُيينة: (٦)، وعنه أخرجه أبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ١/ ٤٣٥ = (١٦١٥)، والبيهقي في سننه الكبير: ٢/ ٣٠٣، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٧/ ١٣٥ (ط. الفقي) = ٧/ ٦٤٤ (ط. بشّار عوّاد)، والبغوي في شرح السُّنة: ٣/ ٤١٩ = (٨٥٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥٥/ ٢٩٦-٢٩٧، وفي معجمه: (٧٢٤)، وابن السُّبكيِّ في معجم شيوخه: (٤٣٧/ جوامع الكلم)، والسَّخاوي في البلدانيات: (٣٩).

حَمِدَهُ. فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ. وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا؛ فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ»(١).

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه الحُميدي في مسنده: (١١٨٩) [ومن طريقه أبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلم: ١/ ٤٣٥= (١٦١٦)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٣٤-٣٥= (٩١٣)]، وابن سعد في طبقاته الكبير: ٢/ ٢١٤، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٢/ ١١٥، و٧/ ٢٨٦ [وعنه مسلمٌ: (٤١١)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٢٥٦-٢٥٧= (٣٥٥٨/ وعنه ابن حبَّان في صحيحه: ٥/ ٤٦٠= ٢١٠٢)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٣٤-٣٥= (٩١٣)]، والإمام أحمد: ٣/ ١١٠ [وعنه ابنه صالحٌ في مسائله عنه: ٣/ ٢٣٩-٢٤٠، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلم: ٢/ ٣٤-٣٥= (٩١٣)]، والبخاري: (٨٠٥ و١١١٤)، ومسلمٌ: (٤١١)، وابن ماجه: (٨٧٦ و١٢٣٨)، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٥٧= (٦٢٦١)، والنَّسائي في سننه الكبير: ١/ ٢٢٢ و٢٨٤= (٦٤٨ و٨٦٩)، وفي المجتبى: ٢/ ٨٣ و١٩٥، وابن الجارود في المنتقى: (٢٢٩)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٢٥٦-٢٥٧ و٢٨٣= (٣٥٥٨ و٣٥٩٥) [وعنه ابن حبَّان في صحيحه: ٥/ ٢٣٤ و٤٦٠= (١٩٠٨ و٢١٠٢)]، وابن خزيمة في صحيحه: (٩٧٧)، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ١/ ٤٣٥= (١٦١٥)، وأبو عليٍّ الطُّوسي في مختصر الأحكام: (٣٣٧)، واليَزْدي الجُرْجاني في أماليه: (٥٨/ جوامع الكلم)، والبيهقي في سننه الكبير: ٣/ ٧٨، والحازمي في الاعتبار: ص١٠٨ (ط. الهند)؛ من طُرقٍ أُخرى عن سُفيانَ بن عُيَينةَ، به.

● وأخرجه الإمام مالكٌ في الموطَّأ: (٣٠٤/ الليثي) = (٣٣٩/ أبو مصعب) = (٢٨٩/ ابن بُكير) = (١/ ابن القاسم) = (١٨٦/ القَعْنَبيِّ) [وعنه محمَّد بن الحَسن الشَّيباني في الموطَّأ: (١٥٩)، والإمام الشافعي في الأمِّ: ١/ ١٧١، و٧/ ١٩٨-١٩٩، =

....

= وفي الرِّسالة: (٦٩٦)، وفي اختلاف الحديث: ص٤٩٧ (ومن طريقه أبو العبَّاس الأصم في مسند الشافعيِّ: ص٥٨ «ومن طريقه البيهقي في سننه الكبير: ٣/ ٧٩، وفي معرفة السُّنن والآثار: ٢/ ٣٥٣-٣٥٤= ١٤٦٠»)، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٦/ ١٣٣-١٣٤)، والدارمي في سننه: (١٢٥٦ و١٣١٠)، والبخاري: (٦٨٩/ ومن طريقه ابن حزم في المحلَّى: ٣/ ٦٠)، ومسلمٌ: (٤١١)، وأبو داود: (٦٠١)، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٥٧= (٦٢٦٠)، والنَّسائي في سننه الكبير: ١/ ٢٩٢= (٩٠٦)، وفي المجتبى: ٢/ ٩٨، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ١/ ٤٣٥-٤٣٦= (١٦١٧)، وابن المنذر في الأوسط: ٣/ ١٦٢-١٦٣= (١٤٢٢)، و٤/ ١٨٨= (٢٠٠٤)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ١٤/ ٣٠٧= (٥٦٣٧)، وفي شرح معاني الآثار: ١/ ٤٠٣، وابن حبَّان في صحيحه: ٥/ ٤٦١= (٢١٠٣)، وأبو القاسم الجَوْهري في مسند الموطَّأ: (١١٨)، والحاكم في معرفة علوم الحديث: ص١٢٥-١٢٦، وابن النحَّاس في التاسع من أماليه: (٨)، وحمزة السَّهْمي في تاريخ جرجان: ص٤٠٢ (ط. المعلِّميِّ) = ص٤٤٥ (ط. عالم الكتب)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٣٥-٣٦= (٩١٦)، وفي حلية الأولياء: ٣/ ٣٧٣، والبيهقي في سننه الكبير: ٢/ ٩٧، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٦/ ١٣٢، والبغوي في شرح السُّنة: ٣/ ٤٢٠= (٨٥٠م)، والطَّيالسي في مسنده: (٢٠٩٠/ معرفة) = (٢٢٠٤/ تركي)، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ٢/ ١٦٥ و٤٦٠= (٢٩٠٩ و٢٩١٠ و٤٠٧٨ و٤٠٧٩) [وعنه الإمام أحمد: ٣/ ١٦٢ (ومن طريقه ابن الجوزيِّ في التحقيق: ٥٧٦ و٧٤٢)، وعبد بن حُميد في مسنده: (١١٦١)، ومسلمٌ: (٤١١)، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ١/ ٤٣٦= (١٦١٨)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٣٦= (٩١٧)]، والبخاري: (٧٣٢ و٧٣٣)، ومسلمٌ: (٤١١)، والترمذي: (٣٦١)، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٥٧ و٣٥٨ و٣٥٩= (٦٢٥٨ و٦٢٥٩ و٦٢٦٢-٦٢٦٤)، و١٣/ ٤٧= (٦٣٦٤)، والنَّسائي في سننه =

....

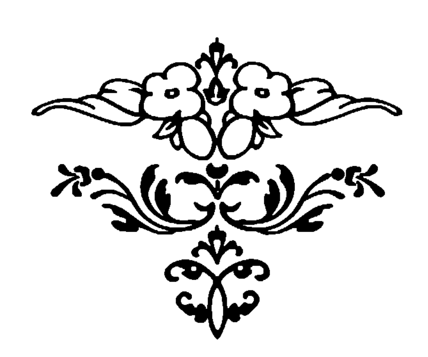
= الكبير: ٤/ ٣٦٠= (٧٥١٥)، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ١/ ٤٣٥-٤٣٦ و٤٣٦ = (١٦١٧ و١٦١٩ و١٦٢٠)، وابن المنذر في الأوسط: ٣/ ١٦٢-١٦٣= (١٤٢٢)، و٤/ ١٨٨= (٢٠٠٤)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ١٤/ ٣٠٧= (٥٦٣٧)، وفي شرح معاني الآثار: ١/ ٤٠٣، وابن حبَّان في صحيحه: ٥/ ٤٦٩ و٤٧٧= (٢١٠٨ و٢١١٣)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٢/ ١٧٥= (١٦٢٧)، و٤/ ٧٠= (٣٦٣٦)، وفي مسند الشاميين: (٦٦ و٢٩٧٩)، وابن عديٍّ في الكامل: ٦/ ١٩٤، وابن أخي ميمي في فوائده: ص١٠١، والحاكم في معرفة علوم الحديث: ص١٢٥-١٢٦، وابن النحَّاس في التاسع من أماليه: (٨)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٣٥ و٣٦= (٩١٤ و٩١٥ و٩١٧)، وفي حلية الأولياء: ٧/ ٣٢٦، وفي ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ١١٧-١١٨* [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٦/ ٤١، وابن العَديم في بغية الطَّلب: ٣/ ١١٦٩]، والبيهقي في سننه الكبير: ٢/ ٩٧، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٦/ ١٣٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤٠/ ٢٦-٢٧، و٥١/ ٤، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: ق ٢٦٥/ أ (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٩)، والثَّقفي في عروس الأجزاء: (١٤)، وابن قُطْلُوْبُغا في عوالي الليث بن سعد: (٨)؛ من طُرقٍ أُخرى عن الزُّهريِّ، به.

● وأخرجه أبو عُبيدٍ القاسم بن سلَّام في غريب الحديث: ٣/ ١٦٦-١٦٧= (٤٢٣)، والإمام أحمد: ٣/ ٢٠٠، والبخاري: (٣٧٨)، وأبو يعلى في مسنده: ٥/ ٣٨٤ و٤٤١-٤٤٢= (٣٧٢٨ و٣٨٢٥)، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ١/ ٤٠٤، وابن حبَّان في صحيحه: ٥/ ٤٧٥= (٢١١١)، وابن أبي الفَوَارس في الأوَّل من فوائده: (١٠٦ و١٠٧/ جوامع الكلم)، وأبو نُعيم في عوالي الحارث: (١) [ومن طريقه ابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد (كما في سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ١٣٠)، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٣/ ١٩١٤- ١٩١٥= ١١٦٤ (ومن طريقه: الحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص٢١٤= الحديث الخامس =

● أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ: عَن ابنِ المَدِيْنِيِّ[٨٠٥]، وأَبِي نُعَيْمٍ[١١١٤].

● وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ[٤١١]: عَن يَحْيَى بنِ يَحْيَى، وَجَمَاعَةٍ.

كُلُّهِمْ عَن ابنِ عُيَيْنَةَ.



= والثلاثون)، وابن العطَّار في تساعياته (عن الفخر ابن البخاريِّ وغيره): ص١٩٦ = الحديث الخامس والثلاثون]، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٣/ ١٩١٤ = (١١٦٣)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنسٍ ﷺ، به.

● جُحِشَ: خُدِشَ جِلدُهُ خَدْشًا بالِغًا.

■ **فائدتان:**

● **الأُولى**: أخرج الرُّوياني في مسنده: (٨٧٦)؛ بسندٍ فيه ضَعفٌ عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ ﷺ: أنَّ وُقُوعَ النَّبيِّ ﷺ عن الفَرَسِ كانَ بسَببِ طَيرٍ طارَ بوجه الفَرَسِ؛ ففَزِعَت منه وأَلْقَت النَّبيَّ ﷺ عن ظَهرِها على أرضٍ غَليظةٍ.

● **الثانية**: ذكر الإمام ابن حبَّان في الثقات (١/ ٢٧٩): أنَّ حادثةَ وُقُوع النَّبيِّ ﷺ عن الفَرَسِ هذهِ وقَعَت في غابة المدينة المنوَّرة، في ذي الحجَّة آخرَ السَّنة الخامسة للهجرة.

الحَدِيثُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ

[٢٣]. أَخْبَرَنَا المَشَايِخُ: قَاضِي القُضَاةِ أَبُو المُفَضَّلِ يَحْيَى بنُ قَاضِي القُضَاةِ أَبِي المَعَالِي مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، وَأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبدِ الوَاحِدِ المَقْدِسِيُّ[1]، وَأَبُو المَعَالِي أَحْمَدُ بنُ عَبدِ السَّلَامِ بنِ المُطَهَّرِ، وَغَيرُهُمْ؛ قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُعَمَّرٍ البَغْدَادِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلَانَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ[2]:

حَدَّثَنَا القَاضِي إِسْمَاعِيلُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ:

---

(١) هو الفخر ابن البخاريِّ، والحديث أخرجه في مشيخته: ٢/ ٨٥٠= (٤٢٦)، ومن طريقه أخرجه الحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٤١-١٤٢= الحديث السابع.

(٢) في الفوائد الغيلانيات: (٧٨٧)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ ٣٩-٤٠، و٩/ ٣٣٣، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ٢٥٤/ أ-ب (نسخة الإسكوريال)، والمَديني في منتهى رَغَبات السَّامعين: (٥٨/ جوامع الكلم)، وابن المستوفي في تاريخ إربل: ص١٥٠-١٥١، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليِّ): ١/ ٢٤٠، والمزِّي في تهذيب الكمال: ٦/ ١٤٢-١٤٣، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٤١-١٤٢= الحديث السابع، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٢٤٨.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ:

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ ابنٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمَازِحُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَوَجَدَهُ حَزِينًا؛ فَقَالَ: «مَا لِأَبِي عُمَيْرٍ؟». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَ نُغَيْرُهُ / الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ. فَجَعَلَ يَقُولُ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ!؟»(١). [١٣]

---

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه البيهقي في سننه الكبير: ٥/ ٢٠٣؛ من طَريقٍ آخَرَ عن إسماعيلَ بن إسحاقَ القاضي، به.

● وأخرجه ابن سعد في طبقاته الكبير: ٣/ ٥٠٦، والإمام أحمد: ٣/ ١٨٨، وأبو بكرٍ الشَّافعي في الفوائد الغيلانيات: (٧٨٨) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ ٤٠، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ٨٥٠= (٤٢٥)، وابن رُشَيد في مَلء العَيبة: ٣/ ١٨٠-١٨٢، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليِّ): ١/ ٢٣٩-٢٤٠، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٢٤٧-٢٤٨]، وابن ماسي في حديث الأنصاريِّ: (١٨) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ ٤٠، وفي معجمه: (١٣٤٩)، وابن الأثير في أُسد الغابة: ٦/ ٢٤٥-٢٤٦، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ٨٤٩= (٤٢٤)، وابن العطَّار في تساعياته: ص١٣٨= الحديث السابع عشر، وابن السُّبكيِّ في معجم شيوخه: (١٠/ جوامع الكلم)، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٤١-١٤٢= الحديث السَّابع]، والحاكم في معرفة علوم الحديث: ص٧٦-٧٧ [ومن طريقه ابن الأبَّار في معجم أصحاب القاضي الصَّدَفيِّ: ص٢٤٢]، والبيهقي في سننه الكبير: ١٠/ ٢٤٨، وفي الآداب: (٤٠٧) [ومن طريقه ابن عساكر في الأربعين حديثًا من المساواة: (١٢٥)]؛ من طُرقٍ أُخرى عن محمَّد بن عبد الله الأنصاريِّ، به. =

....

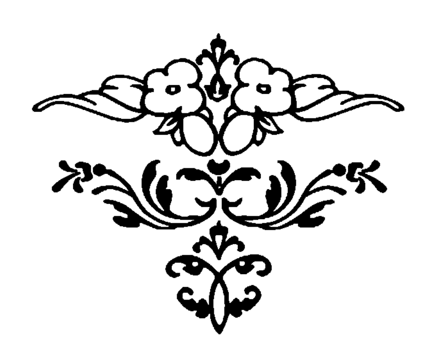
= ● وأخرجه ابن وهبٍ في جامعه : (٥٧)، والإمام أحمد: ٣/ ١١٤ و٢٠١، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٤١٥ و١٤١٦)، وابن أبي الدُّنيا في العيال: (٢٣٥)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٩١= (٦٦٤٥)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٦/ ٩٠= (١٠١٦٤)، وابن خزيمة في حديث عليِّ بن حُجْرٍ السَّعْديِّ: (٩٣/ الشاملة)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (١٠١٨)]، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ٤/ ١٩٤، وفي السُّنن المأثورة للشافعيِّ: (١٠٦) [ومن طريقه البيهقي في معرفة السُّنن والآثار: ٤/ ٢١٢- ٢١٣= (٣٢٠٢)]، وأبو العبَّاس ابنُ القاصِّ في جزءٍ فيه فوائد حديث أبي عُمير: (٤ و٥)، وابن الأعرابيِّ في معجمه (وزاد فيه: عن أُمِّ سُليمٍ): (٦٢٣)، وأبو بكرٍ الشافعي في الفوائد الغيلانيات: (٧٨٩)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٦/ ٢٨٥= (٦٤٢٩)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف: ٢/ ٦٧٤، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة: ٥/ ٢٩٦٦-٢٩٦٧= (٦٩١٧)، وفي حلية الأولياء: ٧/ ١٦٢، والبغوي في شرح السُّنة: ١٢/ ٣٤٧= (٣٣٧٨)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (٣١٤ و٣١٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣١/ ٧٢، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ١٨٩/ ب- ١٩٠/ أ (نسخة الإسكوريال)؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويلِ، به.

● وأخرجه ابن وهبٍ في جامعه: (٥٤)، والطَّيالسي في مسنده: (٢٠٨٨ و٢١٤٧/ معرفة) = (٢٢٠٢ و٢٢٦١/ تركي) [ومن طريقه أبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ١/ ٤٠٧ = (١٥٠٢)]، وابن سعد في طبقاته الكبير: ٨/ ٤٢٧ و٤٣١، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ١/ ٣٥١، و٥/ ٣٠٠، وفي كتاب الأدب: (٦٥) [ومن طريقه أبو العبَّاس ابن القاصِّ في جزءٍ فيه فوائد حديث أبي عُميرٍ: (٣)]، والإمام أحمد: ٣/ ١١٩ و١٧١ و١٩٠ و٢١٢ و٢٢٢ و٢٧٨ و٢٨٨، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٢٧٩ و١٣٣١)، والبخاري في جامعه الصحيح: (٦١٢٩ و٦٢٠٣)، وفي الأدب المفرد: (٢٦٩ و٣٨٤ و٨٤٧) [ومن طريقه البغوي في شرح السُّنة: ١٢/ ٣٤٦= (٣٣٧٧)]، ومسلمٌ: (٢١٥٠)، وأبو داود: (٤٩٦٩)، وابن =

....

= ماجه: (٣٧٢٠)، والترمذي في جامعه: (٣٣٣ و١٩٨٩)، وفي شمائل النبيِّ ﷺ: (٢٣٧)، والبزَّار في مسنده:٢٣١/١٣ و٢٣٥و٤٢٥= (٦٧٢٣ و٦٧٣٣ و٧١٦٢ و٧١٦٣)، والنَّسائي في سننه الكبير:٦/ ٩١= (١٠١٦٥ و١٠١٦٨)، وأبو يعلى في مسنده: ٥/ ٢٢١-٢٢٢= (٢٨٣٦)، و٦/ ٩١* و١٢٦= (٣٣٤٧* و٣٣٩٨) [وعنه أبو العبَّاس ابن القاصِّ في جزءٍ فيه فوائد حديث أبي عُميرٍ: (٢)، وابن حبَّان في صحيحه: ١/ ٣١٢-٣١٣= (١٠٩)، وأبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ ٣٨-٣٩، وفي الأربعين حديثًا من المساواة: (١٢٤)]، والدُّولابي في الكنى والأسماء: ٢/ ٦٨٧-٦٨٨= (١٢٠٩)، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ٤٠٧/١ =(١٥٠١)، والبغوي في مسند ابن الجعد: (١٤٠٩)، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ٤/ ١٩٤ و١٩٥، والعُقيلي في الضعفاء: ١/ ٢٢٦ (ط. قلعجي) = ١/ ٢٤٥ (ط.حمدي)، والمالكي في المجالسة وجواهر العلم:(٢٨٣٦)، وأبو العبَّاس ابن القاصِّ في جزءٍ فيه فوائد حديث أبي عُميرٍ: (١ و٢)، وابن حبَّان في صحيحه: ٦/ ٨٢ و٢٥١= (٢٣٠٨ و٢٥٠٦)، و١٦/ ١٥٨= (٧١٨٨)، وفي المجروحين: ١/ ٢٤٠، وأبو بكرٍ الشافعي في الفوائد الغيلانيات: (٧٩٠-٧٩٤) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ ٣٧ و٣٨ و٣٩، و١٤/ ٩، وفي معجمه: (٩١٧)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق٢٣/ ب، و٢٠٥/ أ-ب، و٢٩٨/ أ، و٣١٩/ أ، و٣٢٤/ أ (نسخة الإسكوريال)]، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ١/ ٤٦= (١٢٥)، و٣/ ٧٥= (٢٥٣٥)، و٥/ ٣٧٩= (٥٦١٤)، وابن السُّنِّيِّ في عمل اليوم والليلة: (٤٠٩)، وابن عديٍّ في الكامل: ٢/ ٣٣٦، وأبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (٣٤-٣٦)، وابن أبي الفَوَارس في السابع من الفوائد المنتقاة: (٥٥/ جوامع الكلم)، وتَمَّامٌ الرازي في فوائده: (١٧٨٥)، وأبو نُعيم في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٢٥٥= (١٤٧٤)، وفي حلية الأولياء: ٧/ ٣١٠، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ١/ ٣١٢-٣١٣، وفي سننه الكبير: ٥/ ٢٠٣، و٩/ ٣١٠، وفي =

....



= سننه الصغير: ١٢٩/٤= (١٥٩٨)، وابن عبد البرِّ في الاستذكار: ٨/ ٢٢٣، والخطيب البغدادي في المتَّفق والمفترق: ١/ ١٧٧= (٤٧)، وفي تلخيص المتشابه في الرَّسم: ١/ ٣١، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ ٣٨، وفي معجمه: (١٠٣٤)، وفي الأربعين حديثًا من المساواة: (١٢٣)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ٣٢٧/أ (نسخة الإسكوريال)، والمزِّي في تهذيب الكمال: ٦/ ١٤١-١٤٢؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، به.

● **النُّغَير**: تصغير نُغَرٍ؛ وهو الطَّائرُ الصَّغيرُ.

الحَدِيثُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

[٢٤]. قَرَأْتُ عَلَى المُفْتِي أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ هِبَةِ اللهِ الشَّافِعِيِّ:
أَنَّ الحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهُمْ:
أَخْبَرَنَا الرَّئِيْسُ أَبُو عَبدِ اللهِ الثَّـقَفِيُّ:
حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ جَعْفَرٍ الجُرْجَانِيُّ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُفَ الأَصَمُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِ الحَكَمِ: [أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ القُرَشِيُّ: حَدَّثَنِي عَبدُ اللهِ بنُ حُكَيمٍ][١] الكِنَانِيُّ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، مِن مَوَالِيْهِمْ - :

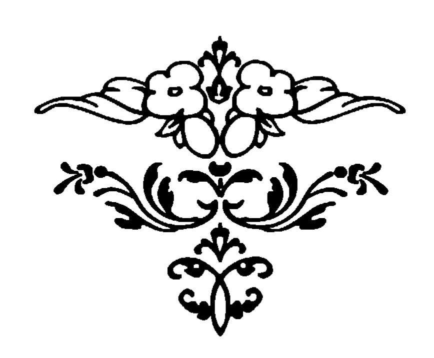
عَن بِشْرِ بنِ قُدَامَةَ الضَّبَابِيِّ؛ قَالَ: أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ حِبِّيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاقِفًا بِعَرَفَاتٍ مَعَ النَّاسِ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ حَمْرَاءَ قَصْوَاءَ، تَحْتَهُ قَطِيْفَةٌ بَوْلَانِيَّةٌ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَجَّةً غَيْرَ رِيَاءٍ، وَلَا هَبَاءٍ، وَلَا سُمْعَةٍ». وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ.

قَالَ سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ: فَسَأَلْتُ عَبدَ اللهِ بنَ حُكَيْمٍ؛ فَقُلْتُ: يَا أَبَا حُكَيْمٍ،

---

(١) سقط ما بين المعقَّفتين من الأصل، ولا بدَّ منه؛ ليستقيم عددُ رِجال الإسنادِ، ولِما سيأتي في آخر الحديث، واستدركتُهُ من مصادر التخريج الآتي ذكرها قريبًا؛ والَّتي رَوَت هذا الحديثَ من طَريقِ الأصمِّ وابن عبد الحَكَمِ، وينظر إسنادُ الحديث الثامن والثلاثين من هذه الأربعين برقم: [٤٢]، والمؤتلف والمختلف لعبد الغنيِّ الأزديِّ: ١/ ٢٣٩.

وَمَا القَصْوَاءُ؟ قَالَ: أَحْسِبُهَا المُبَتَّرَةَ الآذَانِ؛ فَإِنَّ النُّوْقَ تُبَتَّرُ آذَانُها لِتَسْمَعَ(١).



(١) إسنادٌ ضَعيفٌ؛ لجهالةِ حال سَعيدِ بن بَشيرٍ وشيخِه.

● أخرجه ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة: ١/ ٢٣٦-٢٣٧= (٥٢)، وأبو بكرٍ ابن جِنْد النَّيسابوري في الفوائد المنتقاة عن أبي العبَّاس الأصمِّ: (١٣/ جوامع الكلم)، والبيهقي في سننه الكبير: ٤/ ٣٣٢، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم: ١/ ٢٨، وابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ١/ ١٥٦-١٥٧، والذهبي في ميزان الاعتدال: ٣/ ١٩٢؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي العباس محمَّد بن يعقوبَ الأصمِّ، به.

● وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه: (٢٨٣٦)، وابن قانع في معجم الصحابة: ١/ ٨٢-٨٣، والبَاوَرْدِي في معرفة الصَّحابة [كما في الإصابة: ١/ ٣٠٤]، وأبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ١/ ٣٩٦= (١١٨٦)؛ من طُرقٍ أُخرى عن محمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، به.

قَطِيفةٌ بَوْلَانِيَّةٌ: مَنسوبةٌ إلى (بَوْلَانَ)؛ وهو اسمُ مَوضعٍ كان الأَعرابُ ينصبونَ به الكَمائِنَ للحُجَّاجِ ليَسرِقوا أمتِعتهم، ينظر النِّهاية في غريب الحديث: ١/١٦٣= مادَّة (ب و ل)، ومعجم البلدان: ١/٥١١.

الحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

[٢٥]. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي الفَضَايِلِ الخَطِيبِ:
أَنَّ الحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهُمْ:
أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ[١]:

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضْلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيْرَفِيُّ، بِنَيسَابُوْرَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُفَ الأَصَمُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبدِ الجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ: حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بنُ فُلْفُلٍ؛ قَالَ:

سَأَلْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ عَن الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ؛ قَالَ: كُنَّا نُضْرَبُ[٢] عَلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ. قَالَ: وَكُنَّا[٣] عَلَى عَهْدِ / رَسُولِ اللهِ ﷺ نُصَلِّي [١٤] رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، قَبْلَ صَلَاةِ المَغْرِبِ. فَقُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَّاهُمَا؟ قَالَ: قَدْ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا، لَمْ يَأمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا[٤].

---

(١) في الجزء الثاني من الفوائد الثَّقفيات: ق ١٦٤/ أ (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٢٢)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في معجمه: (١٢٨٨).

(٢) في الفوائد الثَّقفيات: (كان عُمَرُ يَضْرِبُ)، وكذلك في معجم ابن عساكر.

(٣) في الهامش: (نسخة: فكُنَّا).

(٤) إسنادٌ صَحيحٌ.

- أخرجه البيهقي في سننه الكبير: ٢/ ٤٧٥؛ عن أبي سَعيدٍ الصَّيرفيِّ، به.
- وأخرجه البيهقي فيه أيضًا؛ من طريقٍ آخَرَ عن أبي العبَّاس محمَّد بن يعقوب الأصمِّ، به.
- وأخرجه أبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ١/ ٣٧٣ = (١٣٥٤)؛ عن أحمد بن عبد الجبَّار العُطَارِديِّ، به.

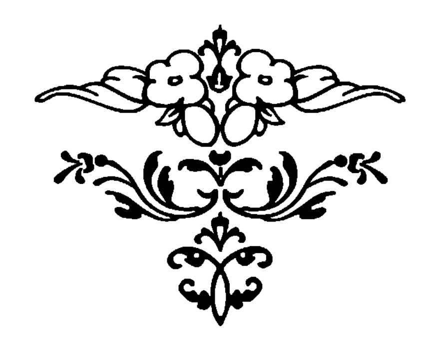
....

● وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٢/ ١٣٣، ومسلمٌ (عن ابن أبي شيبةَ وغيره): (٨٣٦) [ومن طريقه ابن حزم في المحلَّى: ٢/ ٢٥٥]، وأبو يعلى في مسنده: ٧/ ٤٣ = (٣٩٥٦) [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٤٢٨ = (١٨٨٥)]، والسرَّاج في مسنده: (٦١٢ و١١٥٨) [ومن طريقه زاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: (٨٠ و١٤٢/ جوامع الكلم)]، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ١/ ٣٧٣ = (١٣٥٤)، و٢/ ٨ = (٢١١٩)؛ من طُرقٍ أُخرى عن محمَّد بن فُضَيلٍ، به.

● وأخرجه أبو داود: (١٢٨٢)، والسرَّاج في مسنده: (٦١٣ و١١٥٩) [ومن طريقه زاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: (٨٠ و١٤٢/ جوامع الكلم)]، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ١/ ٣٧٣ = (١٣٥٥)، و٢/ ٨ = (٢١١٨)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ١٤/ ١١٧-١١٨ = (٥٤٩٦)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ١/ ١٦٠ = (٥٠٣) [ومن طريقه المزِّي في تهذيب الكمال: ٢٨/ ٥٢٠]، والدارقطني في سننه: ١/ ٢٦٨، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٩/ ٩٦ (ط. الفقي) = ١٠/ ١٣٨ (ط. بشَّار عوَّاد)؛ من طَريق منصور بن أبي الأَسْوَدِ، عن مُختار بن فُلْفُلٍ، به.

● وأخرجه الطَّيالسي في مسنده: (٢٠٢١ و٢١٤٤/ معرفة) = (٢١٣٣ و٢٢٥٨/ تركي) [ومن طريقه الطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ١٤/ ١١٩ = (٥٤٩٨)، وأبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٢/ ٣٣١]، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ٢/ ٤٣٤ و٤٣٥ = (٣٩٨٠ و٣٩٨٣ و٣٩٨٦)، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٢/ ١٣٦، والإمام أحمد: ٣/ ١٢٩ و١٩٩ و٢٨٠ و٢٨٢، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٣٣٢)، والدارمي في سننه: (١٤٤١)، والبخاري: (٥٠٣ و٦٢٥) [ومن طريقه ابن حزم في المحلَّى: ٢/ ٢٥٥]، ومسلمٌ: (٨٣٧)، وابن ماجه: (١١٦٣)، وبَحشَلٌ في تاريخ واسط: ص٦١، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٢٧١ = (٦٨١٩ و٦٨٢٠)، ومحمَّد بن نصر المَرْوَزي في قيام الليل [كما في مختصره للمَقْريزيِّ: ص٧٢]، والنَّسائي في سننه الكبير: ١/ ٥١١ = (١٦٤٦)، وفي المجتبى: ٢/ ٢٨، وابن =

....



= خزيمة في صحيحه: (١٢٨٨) [وعنه ابن حبَّان في صحيحه: ٦/٢٣٦=(٢٤٨٩)]، والسرَّاج في مسنده: (٦١٤ و٦١٥ و١١٦٠ و١١٦١) [ومن طريقه زاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: (٨١/ جوامع الكلم)]، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٨-٩= (٢١٢٠)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ١٤/ ١١٨ و١١٩ و١٢٠= (٥٤٩٧ و٥٤٩٩-٥٥٠١)، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (١٨٤٦)، وابن حبَّان في صحيحه: ٤/ ٤٥٨-٤٥٩= (١٥٨٩)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٧/ ٢١= (٦٧٣٤)، وابن عديٍّ في الكامل: ١/ ٢٧٠، والدارقطني في سننه: ١/ ٢٦٧ و٢٦٨ [ومن طريقه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/ ٢٣٤ (ط. المعلِّميِّ) = ٢/ ٢٦٠ (ط. قلعجي)]، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه: (٢٧٦ و٢٧٧)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٢/ ٤٢٨= (١٨٨٦)، وفي حلية الأولياء: ٢/ ٣٣٠-٣٣١، والبغوي في شرح السُّنة: ٣/ ٤٧٢= (٨٩٥)، وابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ١/ ٢١٧-٢١٨؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ ﷺ، بنحوه.

الحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

[٢٦]. قَرَأْتُ[١] عَلَى الإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ الشَّافِعِيِّ:

عَنِ الإِمَامِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيهِ:

أَخْبَرَنَا الرَّئِيْسُ أَبُو عَبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ:

حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بنُ نَصرِ بنِ مَنْصُورٍ[٢]:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو:

سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبدِ اللهِ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ -قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» - ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ -قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» - ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾[٣]،

---

(١) أخرجه الذهبي في تذكرة الحفَّاظ: ١/ ١١٤، والأُدْفُوِّيُّ في الطالع السعيد: ص٣٢١ (ط. الجمالية) = ص٥٧٤ (ط. تراثنا)؛ من طَريقِ المؤلِّف رحمه الله، به.

(٢) في جزئه: (٤)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الأسماء والصِّفات: (٦٤٦)، وفي الاعتقاد: ص٨٩-٩٠، وأبو الحَسن الخِلَعي في السادس من فوائده: (٣/ جوامع الكلم)، وابن عساكر في معجمه: (١٠٧٤)، وابن المفضَّل في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص١٢٨= (٢/ جوامع الكلم)، وأبو بكرٍ بن عبد الدَّايِم في مشيخته: (٥)، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليِّ): ١/ ٤٤٠-٤٤١، ومريم الأَذْرَعي في الرابع من معجم شيوخها (تخريج الحافظ ابن حجر): (٩/ جوامع الكلم).

(٣) الآية: (٦٥) من سورة الأنعام.

قَالَ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ». أَوْ: «أَيْسَرُ»(١).

---

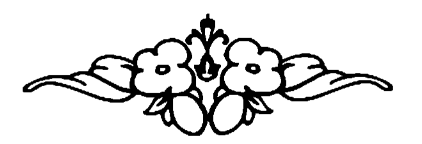
(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه عبد الرزَّاق في تفسيره: ١/ ٢١١، والحُميدي في مسنده: (١٢٥٩) [ومن طريقه ابن مَنْدَه في الردِّ على الجهميَّة: (٨٨)]، وسعيد بن منصور في سننه (التفسير): (٨٨٢)، ونُعيم بن حمَّاد في الفتن: (١٧٣٠)، والإمام أحمد: ٣/ ٣٠٩، والبخاري: (٧٣١٣ و٧٤٠٦)، والترمذي: (٣٠٦٥)، وأبو يعلى في مسنده: ٣/ ٣٦٢ و٤٦٣ = (١٨٢٩ و١٩٦٧) [وعنه ابن حبَّان في صحيحه: ١٦/ ٢٠٣-٢٠٤ = (٧٢٢٠)]، والطَّبري في تفسيره: ٧/ ٢٢٢-٢٢٣ و٢٢٣، وابن خزيمة في التوحيد: (١١)، وابن أبي حاتم في تفسيره: ٤/ ١٣٠٩ و١٣١٠ و١٣١١= (٧٣٩٦ و٧٤٠٦ و٧٤١٠)، وابن مَرْدَوَيه في تفسيره [كما في تفسير ابن كَثيرٍ: ٢/ ١٤٠]، وابن رِزْقَوَيه في الثاني من حديث عليِّ بن حَرْبٍ الطَّائيِّ: (٣٠/ جوامع الكلم)، واللَّالَكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة: ٣/ ٤٢٧-٤٢٨ = (٧٢٥)، وأبو عَمْرٍو الدَّاني في السُّنن الواردة في الفتن: (١٤)، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ١٩/ ١٩٩، والذهبي في تذكرة الحفَّاظ: ٤/ ١٣٥٧؛ من طُرقٍ أُخرى عن سفيانَ بنِ عُيَيْنَةَ، به.

● وأخرجه عبد الرزَّاق في تفسيره: ١/ ٢١١ [ومن طريقه النَّسائي في سننه الكبير: ٦/ ٣٤١ = (١١١٦٥)، والطَّبري في تفسيره: ٧/ ٢٢٤، وابن مَنْدَه في التوحيد: (٤٤٣)، وفي الردِّ على الجهميَّة: (٨٨)، وقوَّام السُّنة في الحجَّة في بيان المحجَّة: (٨٠)]، وسعيد بن منصور في سننه (التفسير): (٨٨٢)، والبخاري في جامعه الصحيح: (٤٦٢٨)، وفي خلق أفعال العِباد: ص٧٦ [ومن طريقه البغوي في تفسيره: ٢/ ١٠٤، وفي شرح السُّنة: ١٤/ ٢١٧ = (٤٠١٦)]، وعثمان بن سَعيد الدارمي في النقض على المَرِيسيِّ: ٢/ ٧١١-٧١٢، وابن أبي عاصم في السُّنة: (٣٠٠)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٤/ ٤١٢ = (٧٧٣١)، و٦/ ٣٤٠ = (١١١٦٤) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥/ ٤٩]، وأبو يعلى في مسنده: ٣/ ٤٧٠ و٤٧١ = (١٩٨٢ و١٩٨٣)، والإسماعيلي في صحيحه [كما في فتح =

● صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ[١].

● انْفَرَدَ بِهِ مُحَمَّدٌ[٢]؛ فَرَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بنِ المَدِيْنِيِّ، عَنْهُ[٣].



= الباري: ٨/ ٢٩٢]، والكَلَاباذي في معاني الأخبار: ص٣١٣، وأبو نُعيمٍ في الإمامة والردِّ على الرَّافضة: (١٦٩)، والبيهقي في الأسماء والصِّفات: (٦٤٧)؛ من طُرقٍ أُخرى عن عَمْرِو بن دِيْنَارٍ، به.

● وأخرجه الطَّبري في تفسيره: ٧/ ٢٢٥، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٩/ ٣٦ = (٩٠٦٨) [وعنه ابن مَرْدَوَيه في تفسيره (كما في تفسير ابن كَثيرٍ: ٢/ ١٤١)]؛ من طريق أبي الزُّبير محمَّد بن مُسلمٍ المكِّيِّ، عن جابرٍ ﷺ، به.

(١) في هامش الأصل: (حاشية: الأوَّلُ: سُفْيانُ بن عُيَيْنةَ. والثَّاني: عَمْرو بن دِينارٍ) اهـ.

(٢) هو الإمام البخاريُّ، والرِّواية المشار إليها أخرجها في «جامعه الصحيح»، برقم: (٧٣١٣).

(٣) يعني عن أبي مُحمَّدٍ سُفيانَ بنِ عُيينةَ.

● وهذا الحديثُ قد أخرجه الأُدْفُوِّيُّ في الطالع السعيد [كما ذكرنا أوَّلَه]؛ عن أبي حَيَّان الأندلسيِّ، عن المؤلِّف، به، وزاد في آخره تعليقًا آخرَ للمؤلِّف بدَلَ المذكور هنا؛ قال فيه:

[هذا حَديثٌ صَحيحٌ ثابتٌ مِنْ حَديثِ سُفْيانَ بنِ عُيَيْنةَ، وفيهِ النَّوعانِ المُتَقدِّمانِ مِن العُلُوِّ (يَعني ما تَقدَّم نَقلُه عَنه في تخريجِ الحَديثِ الرَّابعِ من هذهِ الأربَعين) مَعَ كَونِه بَدَلًا، فإنَّ البُخَاريَّ أَخرَجَه عَن عَليِّ بنِ المَدِينيِّ عَن سُفْيانَ، وَفِيهِ نَوعٌ زَائِدٌ مِن العُلُوِّ؛ وَهُو المسمَّى: بعُلُوِّ التَّنزيلِ؛ فإنَّ الثَّقَفيَّ كأنَّه سَمِعَه مِن صاحِبِ البُخَارِيِّ] اهـ.

الحَدِيثُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ

[٢٧]. قَرَأْتُ عَلَى المُفْتِي أَبي الحَسَنِ الشَّافِعِيِّ:

أَنَّ الحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهُمْ:

أَخْبَرَنَا الرَّئِيْسُ أَبُو عَبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ:

حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمِشٍ الزِّيَادِيُّ، إِمْلَاءً، بِنَيْسَابُوْرَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ البَزَّازُ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّعْدِيُّ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُوْنَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ:

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ مِن تَبُوْكَ قَالَ: «إِنَّ / بِالمَدِينَةِ لَأَقْوَامًا، مَا سِرْتُمْ مِن مَسِيرٍ، وَلَا قَطَعْتُمْ مِن وَادٍ، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهُمْ بِالمَدِينَةِ؟! قَالَ: «نَعَمْ، وَهُمْ بِالمَدِينَةِ؛ حَبَسَهُمُ العُذْرُ»[١]. [١٥]

---

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه ابن المفضَّل المقدسي في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص٢٥١ = (٧٦/ جوامع الكلم)؛ عن أبي طاهرٍ السِّلَفيِّ، به.

● وأخرجه البيهقي في دلائل النبوَّة: ٥/ ٢٦٧؛ عن أبي طاهرِ ابن مَحْمِشٍ، به.

● وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٧/ ٤٢٥، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٤٠٢) [ومن طريقه الأَبرقُوهي في معجم شيوخه: (٢٤٢/جوامع الكلم)]، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٤٥٠ - ٤٥١ = (٣٨٣٩) [وعنه ابن حبَّان في صحيحه: ١١/ ٣٣ = (٤٧٣١)]،

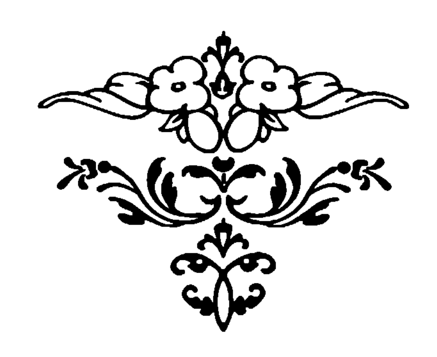
....

= والبيهقي في دلائل النبوَّة: ٥/ ٢٦٦-٢٦٧، والبغوي في تفسيره: ١/ ٤٦٧-٤٦٨، وفي شرح السُّنة: ١٠/ ٣٧٦= (٢٦٣٧)، وأبو زُرعةَ المقدسي في صَفوة التصوُّف: (٨٣٣/ جوامع الكلم)؛ من طرقٍ أُخرى عن يزيدَ بن هارون، به.

● وأخرجه عبد الرزَّاق في مصنَّفه: ٥/ ٢٦١= (٩٥٤٧) [ومن طريقه أبو الشَّيخ في طبقات المحدِّثين بأصبهان: ٤/ ٢٨٩ (وعنه أبو نُعيمٍ في ذِكْر أخبار أصبهان: ٢/ ٣٤٢)]، وابن سعد في طبقاته الكبير: ٢/ ١٦٧ [ومن طريقه ابن الجوزيِّ في المنتظم: ٣/ ٣٦٥]، والإمام أحمد: ٣/ ١٠٣ و١٨٢ [ومن طريقه ابن المفضَّل المقدسي في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص٢٥٠ = (٧٥/ جوامع الكلم)]، والبخاري: (٢٨٣٨ و٢٨٣٩ و٤٤٢٣)، وابن ماجه: (٢٧٦٤)، وابن أبي عاصم في الجهاد: (٢٦٤)، والحارث بن أبي أُسامة في مسنده [كما في بغية الباحث: (٦٦٣)، وإتحاف الخيرة المهرة: (٤٣٧٢)، ومن طريقه أبو نُعيمٍ في عوالي الحارث: (١٠)، وفي حلية الأولياء: ٨/ ٢٦٤، وفي الإمامة والردِّ على الرَّافضة: (١٠١/ ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢١/ ١٥٨، وفي معجم شيوخه الكبير: ٢/ ٣٢٣)]، وأبو يعلى في مسنده: ٧/ ٢١٣= (٤٢٠٩)، والإسماعيلي في صحيحه [كما في فتح الباري: ٦/ ٤٧]، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ١٢/ ٢٦٧، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق: ١/ ٣٨٦ (ط. المعلِّميِّ) = ١/ ٣٩٢-٣٩٣ (ط. قلعجي)، وابن المفضَّل المقدسي في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص٢٥٢ = (٧٧/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويل، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ١٦٠ و٢١٤، والبخاري: (٢٨٣٩م)، وأبو داود: (٢٥٠٨) [ومن طريقه البيهقي في سننه الكبير: ٩/ ٢٤، وفي سننه الصغير: ٧/ ٤٥٥ = (٣٥٢٧)، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ١٢/ ٢٦٨، و١٩/ ٢٠٤-٢٠٥، والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق: ٣/ ٤٣٤]، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٤٨٩ = (٧٢٩٧)، وأبو عوانة في مسنده: ٤/ ٤٩٢ = (٧٤٥٥)، وابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ٣/ ٢١٠-٢١١؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويل، عن موسى بن أنسٍ، عن أنسٍ ﷺ، به. =

● أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ زُهَيرِ بنِ مُعَاوِيَةَ[٢٨٣٨]، وَعَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ[٤٤٢٣]، وَحَمَّادِ بنِ زَيْدٍ[٢٨٣٩]؛ كُلِّهِمْ عَنْ حُمَيْدٍ.



= قال الحافظ ابن حجرٍ في فتح الباري ٦/ ٤٧: (وَلَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يَكُونَا مَحفُوظَينِ؛ فَلَعَلَّ حُمَيدًا سَمِعَهُ مِنْ مُوسَى عَنْ أَبيهِ، ثُمَّ لَقِيَ أَنسًا فَحَدَّثَهُ بِهِ، أَوْ سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ، فَثَبَّتَهُ فِيهِ ابنُهُ مُوسَى) اهـ

الحَدِيثُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ

[٢٨]. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ ابنِ أَبِي الفَضَايِلِ الفَقِيهِ:

أَنَّ الحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهُمْ؛ قَالَ:

أَخْبَرَنَا الرَّئِيْسُ أَبُو عَبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ:

حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمِشٍ الزِّيَادِيُّ، إِمْلَاءً، بِنَيْسَابُوْرَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ البَزَّازُ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّعْدِيُّ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُم المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَت الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الوَفَاةَ خَيْرًا لِي»(١).

---

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه العَلَائي في إثارة الفوائد المجموعة: (٢٤٧/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي طاهرٍ السِّلَفيِّ، به.

● وأخرجه عبد بن حُميد في مسنده: (١٣٩٨)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٤٥٥ = (٣٨٤٧)، وابن بِشْران في الثامن عشر من أماليه: (١٤/ جوامع الكلم) [ومن طريقه عبد الرزَّاق بن عبد القادر الجيلاني في الأربعين: ص١٣ = الحديث الثامن والعشرون، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٩١ = الحديث الخامس والعشرون]، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: (١٧٣/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن يزيدَ بن هارون، به. =

....

= ● وأخرجه أبو خَيثمة زهير بن حرب في كتاب العِلْم: (١٦٧)، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٦/ ٤٤ و١٠٦، والإمام أحمد: ٣/ ١٠٤، والحُسين المروزي في زوائده على كتاب الزُّهد لابن المبارك: (١٠١١)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٦٧= (٦٥٩٦)، والنَّسائي في سننه الكبير: ١/ ٦٠٠= (١٩٤٦)، وفي المجتبى: ٤/ ٣، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٤٢٧= (٣٧٩٩)، وابن خزيمة في حديث عليِّ بن حُجرٍ السَّعْديِّ: (٨٦/ الشاملة)، وابن حبَّان في صحيحه: ٢٥٠/٣ = (٩٦٩)، و٢٣٢/٧ = (٢٩٦٦)، والطَّبراني في الدُّعاء: (١٤٣٣ و١٤٣٤)، وابن السُّنِّيِّ في عمل اليوم والليلة: (٥٥٠)، وابن عديٍّ في الكامل: ١/ ٤٠٢، وابن المقرئ في معجمه: (٤٥٠)، وابن أخي ميمي في فوائده: ص١٧، والقُضاعي في مسند الشِّهاب: (٩٣٧)، والآبَنُوسي في مشيخته: (١٤٢)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ٣٤٠/ أ (نسخة الإسكوريال)؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويلِ، به.

● وأخرجه الطَّيالسي في مسنده: (٢٠٠٣ و٢٠٥٨ و٢٠٦١/ معرفة) = (٢١١٥ و٢١٧٠ و٢١٧٤/ تركي) [ومن طريقه أبو داود: (٣١٠٩)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٦/ ٢٦٢= (١٠٨٩٩)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٩= (٣٢٢٧)، وأبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ١٣٤١)]، وحفص بن عبد الله في نسخة ابن طَهْمان: (٥٤) [ومن طريقه النَّسائي في سننه الكبير: ١/ ٦٠٠= (١٩٤٨)، وفي المجتبى: ٤/ ٣ (وعنه أبو عوانة في مسنده، كما في إتحاف المهرة: ٧٧١)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٨/ ٧٨-٧٩= (٨٠١٩)]، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ١١/ ٣١٦= (٢٠٦٤٠) [وعنه الإمام أحمد: ٣/ ١٦٣، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٢٤٦)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ١٧٨= (٣٤٦١)، وابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ٤/ ٥١ (ط. العلمية)]، والإمام أحمد: ٣/ ١٠١ و١٧١ و١٩٥ و٢٠٨ و٢٤٧ و٢٥٨ و٢٨١ [ومن طريقه العَلَائي في إثارة الفوائد المجموعة: (٢٤٧/ جوامع الكلم)]، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٣٧٢)، والبخاري: (٥٦٧١ و٦٣٥١ و٧٢٣٣)، ومسلمٌ: (٢٦٨٠) [ومن طريقه ابن السُّبكيِّ في طبقات =

....

= الشافعية الكبرى: ٦/ ٨٤]، وأبو داود: (٣١٠٨) [وعنه أبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ١٣٤١)]، وابن ماجه: (٤٢٦٥)، والترمذي: (٩٧١)، وابن أبي الدُّنيا في المتمنِّين: (١٠٦)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٥٤ و٢٨٣= (٦٣٧٥ و٦٨٥٠ و٦٨٥١)، والنَّسائي في سننه الكبير: ١/٦٠٠ =(١٩٤٧)، و٤/٣٦٠= (٧٥١٧)، و٦/٢٦١ و٢٦٢= (١٠٨٩٦ و١٠٨٩٨ و١٠٩٠٠)، وأبو يعلى في مسنده: ٧/ ٦ و٧= (٣٨٩١ و٣٨٩٢)، والرُّوْيَاني في مسنده: (١٣٧٣)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٦٧٧ و١٣٤١ و١٨٨٣)]، والبغوي في مسند ابن الجعد: (١٣٥٩ و١٤٣٦) [ومن طريقه ابن المهتدي بالله في الأوَّل من مشيخته: (١٦/ جوامع الكلم)، والقاضي أبو يعلى الفرَّاء في أماليه (ستة مجالس منها): (٨)، والبغوي في شرح السُّنة: ٥/ ٢٥٧= (١٤٤٤)، وابن عساكر في معجمه: (٦٠)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ٥٨/ ب-٥٩/ أ (نسخة الإسكوريال)، وفي معجم السَّفَر: (٤٣٥)، وابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ١/١٢٤-١٢٥، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَالِيِّ): ٢/ ٥٧٨-٥٧٩]، وأبو عَرُوبة الحرَّاني في جزئه (رواية الأنطاكيِّ): (٢٣)، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (٣١٣)، وابن حبَّان في صحيحه: ٣/ ٢٤٨= (٩٦٨)، و٧/ ٢٦٧-٢٦٨= (٣٠٠١)، والطَّبراني في معجمه الصغير: (٢٠٨)، وفي الدُّعاء: (١٤٣٢) [وعنه أبو نُعيمٍ فيذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ١٧٦]، وابن السُّنِّيِّ في عمل اليوم والليلة: (٥٦٣)، وابن عديٍّ في الكامل: ٦/ ٣٦٢، و٧/٢٥٢، والدارقطني في العلل: ١٢/ ٧٧، وأبو نُعيمٍ في ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ٣٤١، والبيهقي في شُعب الإيمان: ٧/ ١٨٠ و٢٣٨= (٩٩٢٠ و١٠١٤٨)، وفي سننه الكبير: ٣/ ٣٧٧، وفي الآداب: (٩١٩)، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ١٨/ ٢٦-٢٧، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٥/ ٢٣٥ (ط. الفقي) = ٣/ ١٢٤-١٢٥ (ط. بشَّار عوَّاد)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤٣/ ٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام: ٤٦/ ٤٧٠ (ط. تدمري) = ١٤/ ٢٧٠ (ط. بشَّار عوَّاد)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ ﵁، به.

الحَدِيثُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

[٢٩]. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ الأَنْجَبِ البَغْدَادِيِّ:

عَنْ عَبدِ المُنْعِمِ بنِ عَبدِ اللهِ الفُرَاوِيِّ؛ قَالَ:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيْرَوِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الحِيْرِيُّ:

حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ:

حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى المَرْوَزِيُّ[1]:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنِ عُيَيْنَةَ، عَن ابنِ المُنْكَدِرِ:

سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ، فَسَمَّاهُ: القَاسِمَ. فَقُلْنَا: لَا نُكَنِّيْكَ أَبَا القَاسِمِ، وَلَا نُنْعِمُ عَيْنًا! فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ؛

---

(١) في جزء سُفيانَ بن عُيينة: (٤)، وعنه أخرجه أبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٣٧٢٨)، ومن طريقه العَلَائي في إثارة الفوائد المجموعة: (١٤٧/ جوامع الكلم)]، والبيهقي في سننه الكبير: ٩/ ٣٠٨، وفي معرفة السُّنن والآثار: ٧/ ٢٤٧= (٥٧١٠)، والبغوي في شرح السُّنة: ١٢/ ٣٣٢-٣٣٣= (٣٣٦٦)، وعلي بن أبي صادقٍ السَّعْدي في الأربعين [كما في التَّدوين في أخبار قزوين: ٢/ ٦٩]، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١١/ ٢٠٩، وفي معجمه: (٣٩٧)، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥/ ٣٦١،، وفي معجم شيوخه الكبير: ٢/ ١٦٤-١٦٥، وفي المعجم اللطيف: (٤٠/ جوامع الكلم)، والعلائي في إثارة الفوائد المجموعة: (١٤٧/ جوامع الكلم)، وابن السُّبكيِّ في معجم شيوخه: (٢٨١/ جوامع الكلم)، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص٢٠٨= الحديث الثاني والثلاثون، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص١٩٢-١٩٣.

[١٦] فَقَالَ: «سَمِّ ابْنَكَ: عَبدَ الرَّحْمَنِ»(١). /

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

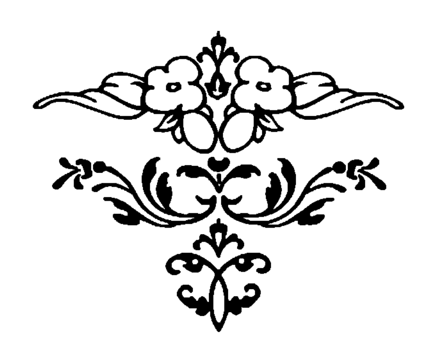
● أخرجه ابن وهبٍ في جامعه: (٨٠)، والحُميدي في مسنده: (١٢٣٢) [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ٦/ ٢٩٩١= (٦٩٥٦)]، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٥/ ٢٦٤، وفي كتاب الأدب: (٢٦٤)، والإمام أحمد: ٣/ ٣٠٧، والبخاري في جامعه الصحيح: (٦١٨٦ و٦١٨٩)، وفي الأدب المفرد: (٨١٥)، ومسلمٌ: (٢١٣٣)، وأبو يعلى في مسنده: ٤/ ١٤= (٢٠١٦)، والطَّبري في تهذيب الآثار (الجزء المفقود): (٧١١)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٣٧٢٨)، ومن طريقه العَلَائي في إثارة الفوائد المجموعة: (١٤٧/ جوامع الكلم)]، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ٤/٣٣٩-٣٤٠، وابن عساكر في معجمه: (٨٢٢)؛ من طُرقٍ أُخرى عن سُفيانَ بن عُيينة، به.

● وأخرجه مسلمٌ: (٢١٣٣)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٣٧٢٨)]، والدُّولابي في الكنى والأسماء: ١/ ١٠= (٢٢)، وابن أبي الفوارس في السابع من الفوائد المنتقاة: (٤٣/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن محمَّد بن المنكَدِر، به.

● وأخرجه الطَّيالسي في مسنده: (١٧٣٠/ معرفة) = (١٨٣٦/ تركي) [ومن طريقه أبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ٢٦٦٢)]، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ١١/ ٤٤ = (١٩٨٦٧) [وعنه الإمام أحمد: ٣/ ٣٧٠، وعبد بن حُميد في مسنده: (١١١٢)، وأبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ٢٦٦٢)]، والإمام أحمد: ٣/ ٣٠٣ [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣/ ٣٦-٣٧]، والبخاري في جامعه الصحيح: (٣١١٥ و٦١٨٧)، وفي الأدب المفرد: (٨٤٢)، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ٤/٣٤٠*، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح البخاريِّ [كما في تغليق التعليق: ٣/ ٤٧١]، وفي معرفة الصحابة: ٤/ ٢٣٥٤-٢٣٥٥= (٥٧٨٥)؛ من طَريقَين آخَرَين عن جابر بن عبد اللهِ الأنصاريِّ رضي الله عنهما، به. =

● رَوَاهُ البُخَارِيُّ: عَن صَدَقَةَ، وَغَيْرِهِ.

● وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ: عَن النَّاقِدِ، وَغَيْرِهِ، عَن ابنِ عُيَيْنَةَ[1].



= ● تنبيه: راعَيتُ في تخريج الحديث عن جابرٍ رضي الله عنه لفظَ المؤلِّف، وإلَّا فالتَّخريج واسعٌ بدونِها.

(١) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح برقم: (٦١٨٦)؛ عن صَدَقةَ بن الفَضْلِ، وبرقم: (٦١٨٩)؛ عن عَبدِ الله بن محمَّد المُسْنَديِّ. وأخرجه مسلمٌ برقم: (٢١٣٣)؛ عن عَمْرِو الناقدِ، وعن محمَّد بن عَبدِ اللهِ بن نُمَيرٍ، مَقرُونَين، أربعتُهم عن ابن عُيَينةَ، به.

الحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ

[٣٠]. أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبدُ اللَّطِيفِ بنُ الحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيهِ، بالصَّعِيدِ الأَعْلَىٰ:

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُعَمَّرٍ = ابنُ طَبَرْزَذَ البَغْدَادِيُّ:

أَخْبَرَنَا المَشَايِخُ: القَاضِي العَدْلُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو المَوَاهِبِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ المَلِكِ بنِ مُلُوكٍ الوَرَّاقُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، وَأَبُو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الوَاحِدِ ابنِ الحُصَينِ(١) الشَّيْبَانِيُّ الكَاتِبُ، وَأَبُو العِزِّ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ = ابنُ كَادِشٍ العُكْبَرِيُّ، كِلَاهُمَا إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا؛ قَالُوا:

أَخْبَرَنَا القَاضِي الإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ طَاهِرٍ الطَّبَرِيُّ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ الغِطْرِيفِ(٢):

حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيْفَةَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ هِشَامٍ القَحْذَمِيُّ: حَدَّثَنَا حَرِيْزُ بنُ عُثْمَانَ؛ قَالَ:

سَأَلْتُ عَبدَ اللهِ بنَ بُسْرٍ: أَشَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَأَوْمَى إِلَى. يَعْنِي

---

(١) تصحَّفت في الأصل إلى: (الحُسين)، وينظر فهرس الأسانيد آخر الكتاب: الطبقة السابعة.

(٢) في جزئه: (٤٥)، ومن طريقه أخرجه ابن الشَّجَريِّ في أماليه الخَميسية: ٢/ ٢٤٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٢/٣٣٧، وابن العطَّار في تساعياته: ص١٩٠ = الحديث الثاني والثلاثون، والمزِّي في تهذيب الكمال: ٥/ ٥٨٠ - ٥٨١، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٣٢ = الحديث الثالث، والسَّخَاوي في البلدانيات: (٦).

عَنْفَقَتِهِ[1].

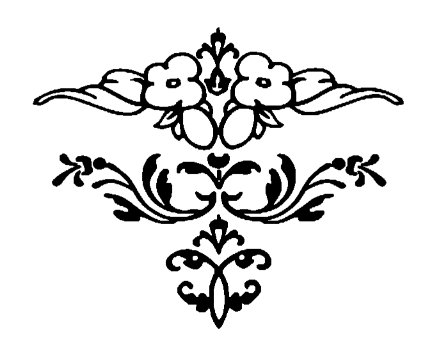
---

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة: ٢/ ٨١، والطَّبراني في مسند الشاميين: (١٠٤٦) [ومن طريقه المَدِيني في منتهى رَغَبات السَّامعين: (٧١/ جوامع الكلم)]، وابن عديٍّ في الكامل: ٢/ ٤٥٣، وأبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ٣/ ١٥٩٦= (٤٠٢٢)، وابن الحطَّاب الرازي في سداسياته (تخريج أبي طاهرٍ السِّلَفيِّ): (٤١/ بترقيمي) [ومن طريقه ابن السُّبكيِّ في معجم شيوخه: (١٧٢/ جوامع الكلم)، ومريم الأَذْرَعي في الخامس من معجم شيوخها (تخريج الحافظ ابن حجر): (٢/ جوامع الكلم)]، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٢/ ٣٣٧، وفي معجمه: (٨٧٧)، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٤٠٣، والسَّخاوي في البلدانيات: (٦)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي خَليفةَ الفَضْل بن الحُباب الجُمَحيِّ، به.

● وأخرجه ابن سعد في طبقاته الكبير: ١/ ٤٣٤، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٥/ ١٨٧، والإمام أحمد: ٤/ ١٨٧ و١٨٨ و١٩٠، وعبدُ بن حُميد في مسنده: (٥٠٦)، والبخاري: (٣٥٤٦) [ومن طريقه البغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٢٢٩= (٣٦٥٥)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١٧٤)، وأبو بكرٍ المَرَاغي في مشيخته: ص٤٠٢-٤٠٣]، وعُمر بن شَبَّة في تاريخ المدينة: ٢/ ٦٢٣-٦٢٤= (١٠٠٩/ علمية)، ويعقوب بن سُفيان في المعرفة والتاريخ: ١/ ٢٥٨ [ومن طريقه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرَّسم: ١/ ١٨١]، وأبو زُرْعةَ الدِّمشقيُّ في تاريخه: (٢١ و١٧٦) [وعنه الطَّبراني في مسند الشاميين: (١٠٤٥)، والحاكم في المستدرك: ٢/ ٦٦٣ (وعنه البيهقي في دلائل النبوَّة: ١/ ٢٣٣-٢٣٤)، وابن عبد البرِّ في الاستذكار: ٨/ ٣٣٠-٣٣١]، والبزَّار في مسنده: ٨/ ٤٣١= (٣٥٠٣ و٣٥٠٤)، والطَّبري في تهذيب الآثار (الجزء المفقود): (٩٦٤-٩٦٦)، وفي تاريخه: ٣/ ١٨١، والبغوي في معجم الصحابة: ٤/ ١٧١= (١٦٨٢ و١٦٨٣) [ومن طريقه ابن الحطَّاب الرازي في سداسياته: (٤٢/ ترقيمي)، وابن عساكر في تاريخ =

....



= دمشق: ٢٧/ ١٤٩، والسَّخَاوي في البلدانيات: (٦)]، وإسماعيل الصفَّار في جزء القَزَّاز: (٢١) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ ١٦٦، والذهبي في معجم شيوخه الكبير: ٢/ ٧٧]، وابن حبَّان في الثقات: ٩/ ١٥٥، وأبو بكرٍ الشافعي في الثاني من رباعياته (تخريج الدارقطنيِّ): ق ١٨/ أ (نسخة الظاهرية)، والطَّبراني في مسند الشاميين: (١٠٤٧)، وابن عديٍّ في الكامل: ٢/ ٤٥٣، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى: ٢/ ٣٥٨ [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٢٧/ ١٤٠]، وأبو أحمد العَسْكَري في تصحيفات المحدِّثين: ٢/ ٥٧٩، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/ ٦٨ (ط. المعلِّميِّ) = ٢/ ٤٦-٤٧ (ط. قلعجي)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ ١٦٥-١٦٦، و١٢/ ٣٣٧ و٣٣٨، والمَدِيني في منتهى رَغَبات السَّامعين: (٧٤/ جوامع الكلم)، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢١، وفي تذكرة الحفَّاظ: ٤/ ١٢٥١؛ من طُرقٍ أُخرى عن حَرِيزِ بن عُثمانَ، به.

العَنْفَقةُ: ما بينَ الشَّفَةِ السُّفلَى والذَّقَنِ.

الحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ

[٣١]. قَرَأْتُ عَلَى الفَقِيهِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي الفَضَايِلِ:
أَنَّ الحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهُمْ:
أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ[١]:
حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمِشٍ الزِّيَادِيُّ، إِمْلَاءً:
حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ البَزَّازُ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ السَّعْدِيُّ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ / هَارُونَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ: [١٧]
عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَبدَ الرَّحمنِ بنَ عَوْفٍ قَالَ: تَزَوَّجْتُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[٢].

---

(١) في الجزء الرابع من الفوائد الثقفيّات: (١٨/ جوامع الكلم).
(٢) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه عبد بن حُميد في مسنده: (١٣٩٠)، والدارمي في سننه: (٢٠٦٤) [ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٢٣١، وفي تذكرة الحفَّاظ: ٢/ ٥٣٥-٥٣٦، والعَلَائي في إثارة الفوائد المجموعة: (١١٩/ جوامع الكلم)]، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٤٤٧ = (٣٨٣٦)، والبيهقي في سننه الكبير: ٧/ ٢٣٦؛ من طُرقٍ أُخرى عن يزيدَ بن هارون، به.

● وأخرجه الإمام مالكٌ في الموطَّأ: (١١٣٥/ الليثي) = (١٦٨٩/ أبو مصعب) = (١٢٥٦ و١٧٩٧/ ابن بُكير) = (١٥٠/ ابن القاسم) [وعنه محمَّد بن الحسن الشَّيباني في الموطَّأ: (٥٢٥)، وابن وهْبٍ في الموطَّأ: (٢٥٦ و٢٦٨)، والإمام الشافعي في الأمِّ: ٥/ ٥٩ =

....

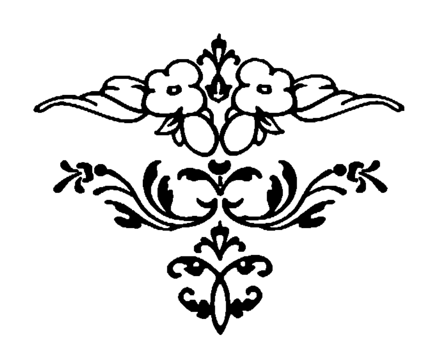
= (ومن طريقه أبو العبَّاس الأصم في مسند الشافعيِّ: ص٢٤٦، والبيهقي (من طريق الأصمِّ وغيره) في سننه الكبير: ٧/ ٢٥٨، وفي معرفة السُّنن والآثار: ٥/٣٧٠-٣٧١= ٤٢٨٢)، والبخاري: (٥١٥٣)، والبزَّار في مسنده: ٣/ ٢١٧= (١٠٠٤)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٣/ ٣١٣= (٥٥٠٨)، وفي المجتبى: ٦/ ١١٩، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ٨/ ٢٢-٢٣= (٣٠٢٠)، وابن حبَّان في صحيحه: ٩/ ٣٦٦-٣٦٧= (٤٠٦٠)]، وابن وهْبٍ في الموطَّأ: (٢٥٦ و٢٦٨)، والإمام الشافعي في الأمِّ: ٥/ ٥٨-٥٩ [ومن طريقه أبو العبَّاس الأصم في مسند الشافعيِّ: ص٢٤٦ (ومن طريقه البيهقي في معرفة السُّنن والآثار: ٥/ ٣٧٠= ٤٢٨١)]، والطَّيَالسي في مسنده: (٢١٢٨/ معرفة) = (٢٢٤٢/ تركي) [ومن طريقه مسلمٌ: (١٤٢٧)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٤٦= (٦٥٤٨)، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ٣/ ٤٦ و٥٠= (٤١٥٢ و٤١٦٣)، والبغوي في مسند ابن الجعد: (١٤٦٣)، والبيهقي في سننه الكبير: ٧/ ٢٣٧، وفي سننه الصغير: ٦/ ٢٥٣= (٢٥٨١)]، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ٦/ ١٧٨= (١٠٤١١) [ومن طريقه الطَّبراني في معجمه الكبير: ٦/ ٢٦= (٥٤٠٣)]، والحُميدي في مسنده: (١٢١٨)، وأبو عبيدٍ القاسم بن سلَّام في غريب الحديث: ١/ ٤١٢-٤١٣ [ومن طريقه البغوي في شرح السُّنة: ٩/ ١٣٢-١٣٣= (٢٣١٠)]، وسعيد بن منصور في سننه: (٦٠٩)، وابن سعد في طبقاته الكبير: ٣/ ١٢٦ و٥٢٣ [ومن طريقه ابن الجوزيِّ في المنتظم: ٥/ ٣٣]، وابن أبي شيبة في مصنَّفه (مختصرًا): ٣/ ٥٦١ [وعنه أبو يعلى في مسنده (مطوَّلًا): ٦/ ٤٤٠= (٣٨٢٤)]، والإمام أحمد: ٣/ ١٩٠ و٢٠٤-٢٠٥ و٢٧١، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٣٣٣)، والبخاري: (٢٠٤٩ و٣٧٨١ و٣٩٣٧ و٥٠٧٢ و٥١٦٧ و٦٠٨٢)، ومسلمٌ: (١٤٢٧)، وأبو داود: (٢١٠٩) [ومن طريقه ابن عبد البرِّ في التمهيد: ٢/ ١٧٩-١٨٠]، والترمذي: (١٩٣٣)، والبَلَاذُري في أنساب الأشراف: ١٠/ ٤١١٥-٤١١٦، وأحمد بن محمَّدٍ البِرْتِي في مسند عبد الرحمن بن عوف ﵁: (٧-٩)، =

....

= والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٤٣ و١٤٧= (٦٥٤١ و٦٥٤٩)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٣/ ٣٣١ و٣٣٦= (٥٥٦٠ و٥٥٨٠)، و٤/ ١٣٧= (٦٥٩٥)، و٦/ ٧٣= (١٠٠٩١)، وفي المجتبى: ٦/ ١٢٩ و١٣٧، وابن الجارود في المنتقى: (٧٢٦)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٤١٥ و٤٧٥= (٣٧٨١ و٣٨٨٧)، وابن خزيمة في حديث عليٍّ بن حُجرٍ السَّعْديِّ: (٦٥/ الشاملة)، والطَّحَاوي في شرح مشكل الآثار: ١٣/ ٥٣= (٥٠٥٤)، و١٥/ ٢٧٧-٢٧٨= (٦٠١٤)، والطَّبراني في معجمه الكبير: ١/ ٢٥٢= (٧٢٨)، و٦/ ٢٦ و٢٧= (٥٤٠٤ و٥٤٠٦)، وفي معجمه الأوسط: ١/ ٥٩= (١٦٤)، و٧/ ١٧١= (٧١٨٨)، و٨/ ٣٣٦= (٨٧٩٥)، وأبو الشَّيخ في الأمثال: (٢٤٢)، وابن المقرئ في معجمه: (١٢٠٧)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٤/ ٩١-٩٢= (٣٣٢٣ و٣٣٢٤)، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ٦/ ٢١٨-٢١٩، وفي سننه الكبير: ٧/ ٢٣٦، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٢/ ١٧٩؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويل، به.

● وأخرجه عبد الرزَّاق في مصنَّفه: ٦/ ١٧٧-١٧٨= (١٠٤١٠) [وعنه الإمام أحمد: ٣/ ١٦٥ (ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٥/ ٣٠٢-٣٠٣)، وابن حبَّان في صحيحه: ٩/ ٤٠٦= (٤٠٩٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٥/ ٣٠٣]، وسعيد بن منصور في سننه: (٦١١)، وابن سعد في طبقاته الكبير: ٣/ ١٢٦ [ومن طريقه ابن الجوزيِّ في المنتظم: ٥/ ٣٣]، والإمام أحمد: ٣/ ٢٢٦ و٢٧١، ولُوَينٌ في جزئه: (٨٠) [ومن طريقه ابن عساكر في معجمه: ٥٠٣)، والعَلَائي في إثارة الفوائد المجموعة: (٣٤٧/ جوامع الكلم)]، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٣٣٣ و١٣٦٧ و١٣٦٨ و١٣٨٣) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٥/ ٢٥٣-٢٥٤، وابن الأثير في أُسد الغابة: ٣/ ٤٩٧-٤٩٨]، والدارمي في سننه: (٢٢٠٤)، والبخاري: (٥١٥٥ و٦٣٨٦) [ومن طريقه البغوي في شرح السُّنة: ٩/ ١٣٢= (٢٣٠٩)]، ومسلمٌ: (١٤٢٧)، وأبو داود: (٢١٠٩) [ومن طريقه ابن عبد البرِّ في التمهيد: ٢/ ١٧٩-١٨٠]، وابن ماجه: (١٩٠٧)، =

● مُتَّفَقٌ عَلَيهِ مِنْ حَدِيثِ أَبي عُبَيْدَةَ[1].



= والترمذي: (١٠٩٤)، والبَلَاذُري في أنساب الأشراف: ١٠/ ٤١١٥-٤١١٦، وأحمد بن محمَّد البِرْتِي في مسند عبد الرحمن بن عوف ﵁: (٩)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٢٨٧ و٢٨٨ = (٦٨٦٢ و٦٨٦٣)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٣/ ٣٣٠ و٣٣١ = (٥٥٥٨ و٥٥٥٩)، و٦/ ٧٣ = (١٠٠٩٠)، وفي المجتبى: ٦/ ١٢٨، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٩٢ و١٧٩ = (٣٣٤٨ و٣٤٦٣) [وعنه ابن السُّنِّيِّ في عمل اليوم والليلة: (٦٠١)]، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلم: ٣/ ٤٦ و٤٧ و٤٨ = (٤١٥٠ و٤١٥٥ و٤١٥٦)، والطَّبراني في معجمه الكبير: ٦/ ٢٧ = (٥٤٠٧)، والمؤمَّل بن أحمد الشَّيباني في فوائده (انتقاء خَلفٍ): (١٥)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٤/ ٩١ = (٣٣٢١ و٣٣٢٢)، وفي ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ١٩٨، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ٦/ ٢١٨، وفي سننه الكبير: ٧/ ١٤٨ و٢٣٦ و٢٥٨، وفي سننه الصغير: ٦/ ٢٢٣ = (٢٥٤٠)، وأبو زُرعةَ المقدسي في صفوة التصوُّف: (٤٢٥/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ ﵁، به.

(١) هو: حُمَيدٌ الطَّويلُ، وقد أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ مِن طُرقٍ عنه، كما تقدَّم.

الحَدِيثُ المُوفِي ثَلَاثِيْنَ

[٣٢]. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ الصُّوْفِيِّ:

عَنْ أَبِي المَعَالِي الفُرَاوِيِّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيْرَوِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الصَّيْرَفِيُّ:

حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامٍ(١):

حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ؛ قَالَ:

قَالَ أَنَسٌ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ».

[٣٣]. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ هِبَةِ اللهِ الخَطِيبِ الفَقِيهِ:

عَنِ الحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيِّ الفَقِيهِ، قِرَاءَةً:

أَخْبَرَنَا الرَّئِيْسُ أَبُو عَبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ(٢):

حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ حَبِيبٍ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُفَ الأَصَمُّ:

---

(١) هوَ: ابن مَلَّاسٍ، والحديثُ في جزئه: (٢)، ومن طريقه أخرجه البغوي في تفسيره: ١/ ١٦٧، وفي شرح السُّنة: ٧/ ٧٣= (١٨٨٢)، وابن عساكر في معجمه: (١٢٨٩)، والدِّمياطي في السابع من معجم شيوخه: (٢١/ جوامع الكلم)، والذهبي في معجم شيوخه الكبير: ١/ ١٨٩.

(٢) في الثالث من فوائده، كما في السابع من معجم الشيوخ للدِّمياطيِّ: (٢١/ جوامع الكلم).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ بنِ مَلَّاسٍ:
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ:
عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ».

[٣٤]. كَتَبَ إِلَيْنَا أَبُو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ[1] مُجِيْزًا؛ قَالَ:
أَخْبَرَنَا خَلِيلُ بنُ أَبِي الرَّجَاءِ:
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الحَدَّادِ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا:
أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ:
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابنُ خَلَّادٍ:
حَدَّثَنَا الحَارِثُ - هُوَ: ابنُ أَبِي أُسَامَةَ -:
حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ:
عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ»[2].

---

(١) في هامش الأصل: حاشية: (البَقَري والخَلِيلي والدِّمَشقي: زَينَب: ابن خَلِيلٍ) اهـ.
وقد رَقَمَ النَّاسخُ (العلَّامة الزَّبِيدي) على هذا الإسنادِ - دُونَ غيره من أسانيد الكِتاب الأُخرى - الأرقامَ الموضِّحةَ لعَدَدِ رِجالِه التِّسعةِ، ابتداءً بالرقم: (١) على اسم شيخ المؤلِّف (يوسف بن خَليل)، وانتهاءً بالرقم: (٩) على اسم الصحابيِّ (أنسٍ رضي الله عنه).

(٢) إسنادٌ صَحيحٌ، كسابِقَيه.

● أخرجه الدِّمياطي في السابع من معجم شيوخه: (٢٢/ جوامع الكلم)، والذهبي في معجم شيوخه الكبير: ٢/ ٣٦٩؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي عليٍّ الحَدَّادِ، به.

● وأخرجه أبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٩١٥)]، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ٢/١٥٣، والذهبي في تذكرة الحفَّاظ: ٤/١٣٩٢، وفي معجم شيوخه الكبير: ٢/ ٣٦٩؛ من طُرقٍ أُخرى عن عَبدِ اللهِ بن بكرٍ السَّهْميِّ، به. =

....

● وأخرجه محمَّد بن الحسن الشَّيباني في الحُجَّة على أهل المدينة: ٢/ ٧٥-٧٦، والإمام الشافعي في سننه (رواية حَرْملة) [كما في معرفة السُّنن والآثار: ٣/ ٥١٥]، والحُميدي في مسنده: (١٢١٥) [ومن طريقه أبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ٩١٥)]، وأبو عُبيدٍ القاسم بن سلَّام في الناسخ والمنسوخ: (٣٣٥)، وابن سعد في طبقاته الكبير: ٢/ ١٧٥ و١٨٨، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٣/ ٢٩٠ و٤٣٨، والإمام أحمد: ٣/ ١١١ و١٨٢ و١٨٧ و٢٦٦ و٢٨٢ [وعنه أبو داود: (١٧٩٥)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٣/٣٤٦-٣٤٧= (٢٨٩٢)، وابن حزم في حجَّة الوداع: (٣٠ و٤٨٨)، والدِّمياطي في السابع من معجم شيوخه: (٢٠/ جوامع الكلم)]، والدارمي في سننه: (١٩٢٤) [ومن طريقه العَلَائي في إثارة الفوائد المجموعة: (١١٨/ جوامع الكلم)]، ومسلمٌ: (١٢٥١) [ومن طريقه ابن حزم في حجَّة الوداع: (٤٨٧)]، وزَكْروَيه في جزء سفيان بن عُيينة: (٣٤) [وعنه أبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ٩١٥)، والبغوي في شرح السُّنة: ٧/٧٢= (١٨٨١)، والمَدِيني في منتهى رَغَبات السَّامعين: (٥٥/ جوامع الكلم)، والدِّمياطي في السابع من معجم شيوخه: (٢٣/ جوامع الكلم)]، وابن ماجه: (٢٩٦٩)، والترمذي: (٨٢١)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٢/ ٣٤٧= (٣٧٠٩)، وفي المجتبى: ٥/ ١٥٠، وابن الجارود في المنتقى: (٤٣٠)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٣٩١ و٤٣١= (٣٧٣٧ و٣٨٠٥)، وابن خزيمة في صحيحه: (٢٦١٩)، وفي حديث عليِّ بن حُجرٍ السَّعْديِّ: (٦٠/ الشاملة) [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٣/٣٤٦-٣٤٧= (٢٨٩٢)]، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٩١٥)]، والطَّحاوي في أحكام القرآن: (١٢٥٥)، وفي شرح مشكل الآثار: ٦/ ٢٢٩= (٢٤٤٢)، وفي شرح معاني الآثار: ٢/ ١٥٢ و١٥٣، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (١٥٠٤)، وابن حبَّان في صحيحه: ٩/ ٢٤٢= (٣٩٣٣)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٦/٣٧٤= (٦٦٥٧)، و٧/١٨٧= (٧٢٣٢)، والدارقطني في سننه: ٢/ ٢٨٨، =

....

= وفي الغرائب والأفراد [كما في أطرافه: ٢/ ٦٩-٧٠= (٧٨١)، ومن طريقه ابن الجوزيّ في التحقيق: (١٢٤٧)]، وابن أخي ميمي في فوائده: ص١٤٧، والحاكم في المستدرك: ١/ ٦٤٥، وابن أبي الفَوَارس في السادس من الفوائد المنتقاة: (٨٦/ جوامع الكلم)، وتمَّامٌ الرازي في فوائده: (٦٢٨ و١١٨٣)، وأبو بكرٍ ابن حِيْد النَّيسابوري في الفوائد المنتقاة عن أبي العبَّاس الأصمِّ: (٤/ جوامع الكلم)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٣/ ٣٤٧= (٢٨٩٣)، وفي حلية الأولياء: ٧/ ٣٦٦، وفي ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ٣٠٠، والبيهقي في سننه الكبير: ٥/ ٤٠، وفي معرفة السُّنن والآثار: ٣/ ٥١٥ = (٢٧٢٥)، وابن عبد البرِّ في الاستذكار: ٤/ ٣٠٦-٣٠٧، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ١٠/ ٨١ (ط. الفقي) = ١١/ ٢٨٠ (ط. بشَّار عوَّاد)، وفي تلخيص المتشابه في الرَّسم: ١/ ٣٤١، وابن عساكر في معجمه: (٨٥٩ و١٠٦٧)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في الطُّيوريات: (٩١١)، والمَدِيني في منتهى رَغَبات السَّامعين: (٥٦/ جوامع الكلم)، وأبو بكر بن عبد الدَّايم في مشيخته: (٢٩)، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٤٧٢، وفي معجم شيوخه الكبير: ٢/ ٣٦٩؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويل، به.

● وأخرجه سَعيد بن أبي عَرُوبة في كتاب المناسك: (١٦٣) [ومن طريقه ابن سعد في طبقاته الكبير: ٢/ ١٧٥، والإمام أحمد: ٣/ ٢٠٧ (ومن طريقه أبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٩/ ٢٣٠)، والبزَّار في مسنده: ١٣/٤٠٠= (٧١٠٠)، وابن أخي ميمي في فوائده: ص١٤٠]، ومحمَّد بن الحسن الشَّيباني في الحُجَّة على أهل المدينة: ٢/ ٧٠-٧٥، والطَّيالسي في مسنده: (٢١٢١/ معرفة) = (٢٢٣٥/ تركي) [ومن طريقه أبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ١٩٧٣)، والمزِّي في تهذيب الكمال: ٣٣/ ٣٤]، والحُميدي في مسنده: (١٢١٦)، وأبو عبيدٍ القاسم بن سلَّام في الناسخ والمنسوخ: (٣٣٤ و٣٣٥) [ومن طريقه الجصَّاص في أحكام القرآن: ١/ ٣٥٧]، وابن سعد في طبقاته الكبير: ٢/ ١٧٤ و١٧٥ و١٨٨، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٣/ ٢٨٩ و٤٣٨، =

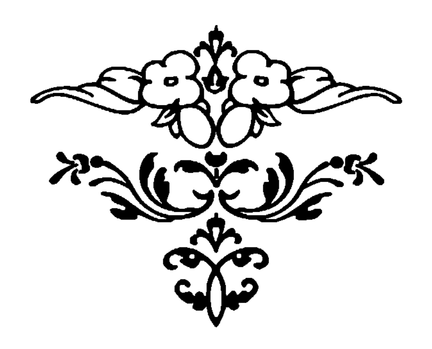
....

= والإمام أحمد: ٢/ ٤١ و٥٣ و٧٩، و٣/ ٩٩-١٠٠ و١٤٢ و١٤٨ و١٥٧ و١٦٤ و١٧١ و١٨٣ و٢٢٥ و٢٨٠ و٢٨٢ [وعنه أبو بكرٍ الأثرم في سؤالاته له: (٢٨/ ومن طريقه ابن حزم في حجَّة الوداع: ٤٨٤، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٠٤)، وأبو داود: (١٧٩٥)، وأبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ١٩١٩)، والقطيعي في جزء الألف دينار: (٦٩)، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٣/ ٣٣١-٣٣٢ و٣٤٦-٣٤٧= (٢٨٦١ و٢٨٩٢)، وفي حلية الأولياء: ٩/ ٢٢٢، وابن حزم في حجَّة الوداع: (٣٠ و٤٨٨)، وابن الجوزيِّ في التحقيق: (١٢٤٥ و١٢٤٦)]، والدارمي في سننه: (١٩٢٥)، والبخاري في جامعه الصحيح: (١٥٥١ و٤٣٥٣ و٤٣٥٤)، وفي تاريخه الكبير (الكنى): ٩/ ٥ [ومن طريقه ابن حزم في المحلَّى: ٧/ ١٠٠، وفي حجَّة الوداع: (١٠ و٢٨ و٣٧٠ و٤٨١)، والبغوي في شرح السُّنة: ٧/ ٧١-٧٢= (١٨٧٩)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (٧١٨)]، ومسلمٌ: (١٢٣٢ و١٢٥١) [ومن طريقه ابن حزم في حجَّة الوداع: (٢٩ و٤٨٣ و٤٨٧)]، وأبو داود: (١٧٩٦) [ومن طريقه البيهقي في سننه الكبير: ٥/ ٩]، وابن ماجه: (٢٩١٧ و٢٩٦٨)، والترمذي في العلل الكبير: (٢٢١)، والبَلَاذُري في أنساب الأشراف: ١/ ٣٦٩، وبَحشَلٌ في تاريخ واسط: ص١٤٢ و٢١٥ و٢٤٦، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٠٨ و٣٠٩ و٣٥١-٣٥٢= (٦١٥٩ و٦١٦٠ و٦٢٤٦)، و١٣/ ١٢٠ و١٩٧ و٢٦١ و٣٠٠= (٦٥٠١ و٦٦٥٨ و٦٧٩١ و٦٧٩٢ و٦٨٨٩) [ومن طريقه ابن حزم في حجَّة الوداع: (٣٦٨ و٤٩٢-٤٩٤)]، والنَّسائي في سننه الكبير: ٢/ ٣٣١ و٣٤٧ و٣٥٤= (٣٦٤٢ و٣٧٠٩-٣٧١١ و٣٧٣٦)، وفي المجتبى: ٥/ ١٥٠ و١٦٢ و٢٢٥، وفي مجلسين من أماليه: (٢٤) [وعنه الدُّولابي في الكنى والأسماء: ٣/ ١١٥٢= (٢٠٠٨)، وأبو جعفرٍ النحَّاس في الناسخ والمنسوخ: ص١٤٢-١٤٣، وابن حزم في حجَّة الوداع: (١٢ و٤٨٩ و٤٩٠)، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ١٣/ ١٦٩]، وابن الجارود في المنتقى: (٤٣١)، وأبو يعلى في مسنده: =

....

= ٥/ ٣٧٣= (٣٠٢٥)، و٦/ ١٣٣ و٢٨٨ و٣١٣ و٣٢٣-٣٢٤ و٣٢٥= (٣٤٠٧ و٣٦٠٣ و٣٦٣٠ و٣٦٤٦ و٣٦٤٨)، و٧/ ١٠١ و١٧٨ و٢٠٢= (٤٠٤٤ و٤١٥٤ و٤١٥٥ و٤١٩١)، وفي معجمه: (٤٢)، والدُّولابي في الكنى والأسماء: ٢/ ٦١٦-٦١٧= (١١٠٤)، وابن خزيمة في صحيحه: (٢٦١٨ و٢٦١٩) [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٣/ ٣٤٦-٣٤٧= (٢٨٩٢)]، وأبو عليٍّ الطُّوسي في مختصر الأحكام: (٧٥٥)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٣٨٣ و٣٩٧ و٣٩٨ و٦١٥ و٦٨٣ و٧١٩ و١٠٥٧ و١١٠٨ و١١١٤ و١١٧٢ و١٥٩٣ و١٧٧٤ و١٨٣٠ و١٩١٩ و١٩٣٣ و١٩٤٢ و١٩٧٣)]، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ٦/ ٢٢٩= (٢٤٤١)، وفي شرح معاني الآثار: ٢/ ١٥٢ و١٥٣، والعُقيلي في الضعفاء: ٤/ ٤٤٤ (ط. قلعجي) = ٤/ ١٥٤٨ (ط. حمدي)، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (٤٩٧ و٩٥٩ و١١٠٦ و١١٤٦)، وابن حبَّان في صحيحه: ٦/ ٤٥٣= (٢٧٤٤)، و٩/ ٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢= (٣٩٣٠-٣٩٣٣)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ١/ ٢٤٨= (٨١٤)، و٣/ ٣٠٠ و٣٢٠= (٢٩٢٠ و٣٢٨٢)، و٥/ ٢٨٦= (٥٣٣٣)، و٦/ ٣٧٤= (٦٦٥٧)، و٧/ ١٢٩= (٧٠٦٧)، و٨/ ٣٢٠= (٨٧٥٣)، وفي معجمه الصغير: (٩٨٩) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥٢/ ١٠٥-١٠٦]، وابن عديٍّ في الكامل: ١/ ٣٥٦، و٢/ ٩٢ و٢٨٩، و٥/ ٢٧، وأبو الشَّيخ في طبقات المحدِّثين بأصبهان: ٤/ ٢٠٢، وفي جزءٍ من حديثه (انتقاء ابن مَرْدَوَيه): (٧٩)، وابن المقرئ في معجمه: (١١١٣)، والدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافه: ٢/ ٢٤ و١٠٤ و١٦٠ و١٧٥ و٢٤٩= (٦٧٣ و٨٦٩ و١٠١٨ و١٠٥٣ و١٠٥٥ و١٢٧٧)]، وابن أخي ميمي في فوائده: ص١١١، والحاكم في معرفة علوم الحديث: ص١٢٤ و١٤٢ [وعنه البيهقي في سننه الكبير: ٥/ ٤٠]، وتمَّامٌ الرازي في فوائده: (٦٢٨ و١١٨٣ و١٥٦٦) [ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفَّاظ: ٣/ ١٠١٠]، وأبو نُعيمٍ في مستخرجه على صحيح مسلمٍ: ٣/ ٣٣٢ و٣٤٧= (٢٨٦٢ و٢٨٩٣)، =

....



= وفي حلية الأولياء: ٣/ ١٤، و٦/ ٢٨١، و٧/ ٣٦٧، وفي ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ١٣٦، وابن حزم في حجَّة الوداع: (٤٨٢ و٤٨٦ و٤٩٥-٤٩٧) [ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٥٩-٤٦٠]، والبيهقي في سننه الكبير: ٥/ ٩ و١٠ و٤٠ و٢٣٧، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ١٦/ ٣٠١، وفي الاستذكار: ٢/ ٢٤٠، و٤/ ٦٧ و٦٨ و٣٠٦-٣٠٧، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٣/ ١٥٢-١٥٣، و٤/ ٢٦٦، و٧/ ٣٢٥-٣٢٦، و١٠/ ٧٣ و٧٩ (ط. الفقي) = ٤/ ٢٥٦، و٥/ ٤٤٠، و٨/ ٢٩٢، و١١/ ٢٦٩ و٢٧٦ (ط. بشَّار عوَّاد)، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢/ ٧٦ و٢٦٢-٢٦٣ (ط. المعلِّميِّ) = ٢/ ٥٧ و٢٩٢ (ط. قلعجي)، وفي المتَّفق والمفترق: ٣/ ٢٠٧٠ = (١٧٤٢)، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: (٩٠/ جوامع الكلم)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٣/ ٨٠، و٣٢/ ١٩٦، و٥٢/ ١٠٥، وفي معجمه: (٨٥٩)، وابن الجوزيِّ في التحقيق: (١٢٤٧)، وابن العَديم في بغية الطَّلب: ٢/ ٧٢٢-٧٢٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٨٣، وفي تذكرة الحفَّاظ: ٢/ ٦٤٩، و٤/ ١٣٩٢، وابن السُّبكيِّ في طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ٢٠٣، وابن طُولونَ في الأحاديث المئة: (٤٥)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ ﷺ، به.

[١٨]

الحَدِيثُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ /

[٣٥]. قَرَأْتُ عَلَى الإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ هِبَةِ اللهِ:
أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهُمْ:
أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ:
حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الفَقِيهُ، إِمْلَاءً:
أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّحَّافُ: حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ سَهْلٍ الوَشَّاءُ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ = ابنُ عُلَيَّةَ: أَخْبَرَنَا عَبدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيْبٍ:
عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ(١).

---

(١) إسنادٌ ضعيفٌ؛ لحال موسى بن سَهْل الوَشَّاءِ، لكنَّ الحديثَ صحيحٌ ثابتٌ.

● أخرجه السُّيُوطي في بغية الوعاة: ٢/ ٤٢٢-٤٢٣ = (٧٣)؛ من طريقٍ آخَرَ عن أبي الحسن ابن الجُمَّيزِيِّ (شيخ المؤلِّف)، به.

● وأخرجه السُّيوطي فيه أيضًا؛ من طريقٍ آخَرَ عن أبي طاهرٍ السِّلَفيِّ، به.

● وأخرجه ابن البَخْتريِّ في مجموعٍ فيه مصنَّفاته: (٩٤) [ومن طريقه الخطيب البغدادي في الكفاية في معرفة أصول علم الرِّواية: ص١٦٧-١٦٨ (ط. المعلِّمي) = (٥٠٨/ ط. الدِّمياطيِّ)، وفي السابق واللاحق: ص١٤٣، وابن الأبَّار في معجم أصحاب القاضي الصَّدَفِيِّ: ص٢٨٦]، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (٢٣٥٧)، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٦/ ٢٢٩-٢٣٠ (ط. الفقي) = ٧/ ١٩٨ (ط. بشَّار عوَّاد)؛ من طُرقٍ أُخرى عن موسى بن سَهْلٍ، به.

● وأخرجه الإمام الشافعي في الأمِّ: ٢/ ١٥٣، و٧/ ٢١٥، وفي اختلاف الحديث: ص٥٤٣ [ومن طريقه أبو العبَّاس الأصم في مسند الشافعيِّ: ص١٢١ (ومن طريقه البيهقي في سننه الكبير: ٣٦/٥، وفي معرفة السُّنن والآثار: ٥٤٦/٣ = ٢٧٨٩، وفي سننه الصغير: =

....

= ٣٩/٤-٤٠= ١٥٤٠، وفي الآداب: ٥٨٣، والبغوي في شرح السُّنة: ١٢/ ٧٨= ٣١٦٠)، والحازمي في الاعتبار: ص١٤٨ (ط. الهند)]، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٤/ ٥٠ [وعنه مسلمٌ: (٢١٠١)]، والإمام أحمد: ١٠١/٣، ومسلمٌ: (٢١٠١)، وسَمُّوية في فوائده: (٨٢)، وأبو داود: (٤١٧٩) [ومن طريقه ابن حزم في المحلَّى: ٤/ ٧٦، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٢/ ١٨٢]، والترمذي: (٢٨١٥م)، وبَحشَلٌ في تاريخ واسط: ص٢٢٢، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٥١ = (٦٣٧٠ و٦٣٧١)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٢/ ٣٤١= (٣٦٨٦ و٣٦٨٧)، وفي المجتبى:١٤١/٥، و١٨٩/٨ [ومن طريقه ابن عساكر في معجمه: (١٤٢٩)]، وأبو يعلى في مسنده: ٧/ ٥ = (٣٨٨٨)، وابن خزيمة في صحيحه: (٢٦٧٤)، ووأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ:٤٠٢/١و٤٠٣= (١٤٧٨ و١٤٧٩)، و٢٧١/٥= (٨٦٩٩ و٨٧٠٠)، وابن تَرْثَالَ في جزئه: (٦٦)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ١٢/ ٥٠٩ = (٤٩٨٢)، وفي شرح معاني الآثار: ٢/ ١٢٨، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (٢٦٨ و١٧٦٥)، وابن حبَّان في صحيحه: ١٢/ ٢٧٨-٢٧٩= (٥٤٦٤)، والرَامَهُرمُزي في المحدِّث الفاصل: ص٣٨٩-٣٩٠= (٣٩١-٣٩٣) [ومن طريقه الخطيب البغدادي في الكفاية في معرفة أصول الرِّواية: ص١٦٨ (ط. المعلِّميِّ) = (٥١٠/ ط. الدِّمياطيِّ)]، والدارقطني في جزء أبي الطَّاهر الذُّهليِّ:(١٤)، وابن جُميعٍ الصَّيْداوي في معجم شيوخه: ص٣٢٢= (٢٩٣)، وابن أبي الفَوَارس في العاشر من الفوائد المنتقاة: (١٨٧/ جوامع الكلم)، وأبو نُعيمٍ في ذِكْر أخبار أصبهان: ٢/ ٢١٢، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٢٣٠/٦، و٣٩٢/٩، و١٣/١٠ (ط. الفقي)=٧/ ١٩٨، و٣٦/١١ و١٨٤ (ط. بشَّار عوَّاد)، وفي الكفاية في معرفة أصول الرِّواية: ص١٦٨ (ط.المعلِّميِّ) = (٥٠٩/ط. الدِّمياطيِّ)، وفي السابق واللاحق: ص١٤١-١٤٢ و١٤٢-١٤٣، وابن عساكر في معجمه:(٩٨٠)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ٧٤/ب-٧٥/أ (نسخة الإسكوريال)؛ من طُرقٍ أُخرى عن إسماعيلَ بن إبراهيمَ (ابنِ عُلَيَّةَ)، به.

● وأخرجه الطَّيالسي في مسنده: (٢٠٦٣/معرفة)=(٢١٧٦/ تركي) [ومن طريقه =

....

= أبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ١/ ٤٠٣ = (١٤٨٠)]، والإمام أحمد: ٣/ ١٨٧، والبخاري: (٥٨٤٦) [ومن طريقه ابن حزم في المحلَّى: ٧/ ٨٩-٩٠، وفي حجَّة الوداع: (٢٣٢)]، ومسلمٌ: (٢١٠١)، وأبو داود: (٤١٧٩) [ومن طريقه ابن حزم في المحلَّى: ٤/ ٧٦، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٢/ ١٨٢]، والترمذي: (٢٨١٥)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٢/ ٣٤١= (٣٦٨٨)، و٥/ ٤٢٩= (٩٤١٤)، وفي المجتبى: ١٤٢/٥، و١٨٩/٨، وأبو يعلى في مسنده: ٦/٧ و٢٦ و٣١= (٣٨٨٩ و٣٩٢٥ و٣٩٣٤)، وابن خزيمة في صحيحه: (٢٦٧٣ و٢٦٧٤)، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ١/ ٤٠٢ و٤٠٣= (١٤٧٧ و١٤٨٠ و١٤٨١)، و٥/ ٢٧١-٢٧٢= (٨٧٠١-٨٧٠٥)، والطَّحاوي في أحكام القرآن: (١٢٢٦ و١٢٢٧)، وفي شرح معاني الآثار: ٢/ ١٢٧، وابن حبَّان في صحيحه: ١٢/ ٢٧٩-٢٨٠= (٥٤٦٥)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٣٦٥/٨= (٨٨٨٨)، والرامَهُرمُزي في المحدِّث الفاصل: ص٣٩٠= (٣٩٤ و٣٩٥)، والإسماعيلي في معجم شيوخه: (٣٧٧)، والدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافه: ٢/ ١٢٤-١٢٥= (٩٣٢)]، وابن أبي الفَوَارس في العاشر من الفوائد المنتقاة: (١٩٠/جوامع الكلم)، والبيهقي في شُعب الإيمان: ١٩٢/٥= (٦٣٢٥)، وفي سننه الكبير:٣٦/٥، وابن عبد البرِّ في التمهيد:١٨٢/٢، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ٦٨/ أ (نسخة الإسكوريال)؛ من طُرقٍ أُخرى عن عبد العزيز بن صُهيبٍ، به.

● وأخرجه أبو الشَّيخ في طبقات المحدِّثين بأصبهان: ٣/ ١٧٨، والدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافه: ٢/ ١٢٤-١٢٥= (٩٣٢)]، وأبو نُعيمٍ في ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ٣١٠؛ من طُرقٍ أُخرى ضعيفةٍ عن أنسِ بن مالكٍ ﵁، به.

والَّذي في تاريخ البخاريِّ الكبير: ٦/ ١٤؛ يقتضي تفرُّدَ عبدِ العَزيز بن صُهيبٍ بهذا الحديثِ عن أنسٍ ﵁.

التَّزَعفُرُ: التطَيُّب بالزَّعْفَران والتَّلَطُّخ به.

الحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلاثُونَ

[٣٦]. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ هِبَةِ اللهِ الفَقِيهِ:

عَن شُهْدَةَ بِنتِ أَبِي نَصْرٍ = أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ - سماعًا - ؛ قَالَتْ[١]:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مَهْدِيٍّ:

حَدَّثَنَا الحُسَينُ - هُوَ: ابنُ إِسْمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ[٢] - :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ:

حَدَّثَنَا مَالِكٌ[٣]:

---

(١) في مشيختها (العمدة): (٢١)، وعنها أخرجه ابن المفضَّل المقدسي في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص١٥٦= (٨/ جوامع الكلم)، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ١٢٧٥= (٧٣٤)، والعَلَائي في بغية الملتمس: ص١١٥-١١٦.

(٢) في أماليه: (١٤٦)، ومن طريقه أخرجه الخطيب البغدادي في عوالي مالك بن أنس: (ق: ٧٢/ أ-ب، نسخة الظاهرية)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧٠/ ٢١١-٢١٢، وابن المفضَّل المقدسي في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص١٥٦، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ١٢٧٥-١٢٧٨= (٧٣٥-٧٣٧)، والعَلَائي في بغية الملتمس: ص١١٥-١١٦.

(٣) في الموطَّأ: (٩٩٤/ الليثي) = (٩٠٩/ أبو مصعب) = (١٠٧١/ ابن بُكير) = (١١٧/ ابن القاسم)، وعنه أخرجه ابن المبارك في الجهاد: (٢٠١)، وابن سعد في الطبقات الكبير (مختصرًا): ٨/ ٤٣٥، ومصعب الزُّبيري في نسب قريش: ص١٢٤-١٢٥ [وعنه =

عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ أَبي طَلْحَةَ:

عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَأَطْعَمَتْهُ، ثُمَّ جَلَسَتْ تَفْلِي رَاسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ[1]: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «نَاسٌ مِن أُمَّتِي؛ عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً في سَبِيلِ

= البغوي في حديث مصعب الزُّبيريّ: (٢٠٦/ ومن طريقه اللَّالَكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة: ٨/ ١٤٣٨= (٢٧٧١)، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: ١٥٥/ جوامع الكلم، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧٠/ ٢١٢-٢١٣)]، والإمام أحمد: ٣/ ٢٤٠، والبخاري في صحيحه: (٢٧٨٨ و٢٧٨٩ و٦٢٨٢ و٧٠٠١)، وفي الأدب المفرد (مختصرًا): (٩٥٢)، ومسلم: (١٩١٢)، وأبو داود: (٢٤٩١)، والترمذي: (١٦٤٥)، والنسائي في سننه الكبير: ٣/ ٢٧= (٤٣٨٠)، وفي المجتبى: ٦/ ٤٠ [ومن طريقه قَوَّام السُّنة في الترغيب والترهيب: (٨٥٨)]، وأبو عليٍّ الطُّوسي في مختصر الأحكام: (١٣٩٢ و١٣٩٣)، وأبو عوانة في مسنده: ٤/ ٤٩٤= (٧٤٥٩)، وابن حبان في صحيحه: ١٥/ ٥١-٥٢= (٦٦٦٧)، وأبو القاسم الجوهري في مسند الموطَّأ: (٢٧٦)، واللَّالَكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة: ٨/ ١٤٣٨= (٢٧٧٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة: ٦/ ٣٤٨٠-٣٤٨١= (٧٨٩٤)، وفي حلية الأولياء: ٢/ ٦١، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ٦/ ٤٥٠-٤٥١، وفي سننه الكبير: ٩/ ١٦٥، والبغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٣١١-٣١٢= (٣٧٣٠)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (٩٢).

(١) هنا صار إسنادُ الحديث عُشَاريًّا، فتنبَّه.

اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ البَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ»، أَوْ: «مِثْلَ المُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ» - يَشُكُّ أَيَّهُمَا قَالَ -. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَدَعَا / لَهَا، ثُمَّ وَضَعَ رَاسَهُ ﷺ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ [١٩] يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي؛ عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ» -كَمَا قَالَ فِي الأَوَّلِ-. قَالَتْ: فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «أَنْتِ مِن الأَوَّلِينَ». فَرَكِبَتْ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ البَحْرَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ(١)، فَصُرِعَتْ عَن دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِن البَحْرِ، فَهَلَكَتْ(٢).

---

(١) يعني في زَمَن وِلايَتِه على الشام أَميرًا، وذلك سنةَ (٢٨هـ)، في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفَّان رضي الله عنه، ينظر فتوح البلدان: ص١٥٧-١٥٨.

(٢) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه ابن المبارك في الجهاد: (٢٠٠) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧٠/ ٢١٥-٢١٦]، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٤/ ٢١٢ [وعنه أبو يعلى في مسنده: ٦/ ٣٤٧-٣٤٨ = (٣٦٧٥)، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ١/ ٢٤١، وابن بشكُوَال في غوامض الأسماء المبهمة: ١/٣٠٢]، والإمام أحمد: ٣/٢٦٤-٢٦٥، والبخاري: (٢٨٧٧)، ومسلم: (١٩١٢)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٣٥٠ = (٣٦٧٦ و٣٦٧٧)، وأبو عوانة في مسنده: ٤/ ٤٩٣-٤٩٤ = (٧٤٥٦-٧٤٥٨)، وابن حبَّان في الثقات: ٥/ ٣٧٦-٣٧٧، والطَّبراني في معجمه الكبير: ٢٥/ ١٣٢ = (٣٢٢)، والآجرِّي في الشريعة: ٥/ ٢٤٤١-٢٤٤٢ = (١٩٢٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧٠/ ٢١٤-٢١٥؛ من طرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، به.

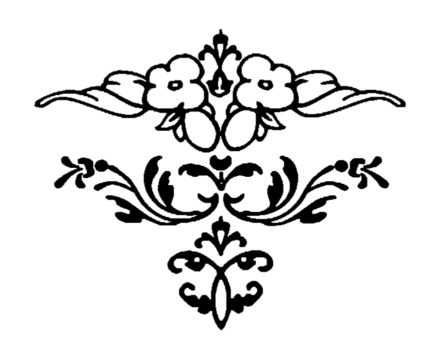
● وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبير: ٨/٤٣٥، وابن راهويه في مسنده: =

....

= (٢١٩٦ و٢٢٧٠)، والإمام أحمد: ٦/ ٣٦١ و٤٢٣ [ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم: ٥/ ٢٨٨، وابن الأثير في أُسد الغابة: ٧/ ٣٤٣]، والدارمي في سننه: (٢٤٢١)، والبخاري في صحيحه: (٢٧٩٩ و٢٨٠٠ و٢٨٩٤ و٢٨٩٥)، وفي التاريخ الصغير: ١/ ٦٤ و٦٥، ومسلم: (١٩١٢)، وأبو داود: (٢٤٩٠) [وعنه أبو عوانة في مسنده: ٤/ ٤٩٥= (٧٤٦٢)، وأبو بكرٍ الجصَّاص في أحكام القرآن: ١/ ١٣١]، وابن ماجه: (٢٧٧٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (السِّفر الثاني): ٢/ ٧٩٢= (٣٤٢٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٦/ ٩٩ = (٣٣١٤)، وفي الجهاد: (٢٨٢ و٢٨٣)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٣/ ٢٧= (٤٣٨١)، وفي المجتبى: ٦/ ٤١، وأبو عوانة في مسنده: ٤/ ٤٩٤-٤٩٦= (٧٤٦٠-٧٤٦٢)، وابن حبَّان في صحيحه: ١٠/ ٤٦٧-٤٦٨= (٤٦٠٨)، و١٦/ ١٦٠= (٧١٨٩)، والطَّبراني في معجمه الكبير: ٢٥/ ١٣١= (٣١٩)، و١٣٢= (٣٢٠ و٣٢١)، وأبو نعيم في الحلية: ٢/ ٦٢، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ٦/ ٤٥١-٤٥٢، وفي سننه الكبير: ٩/ ١٦٦، وقوَّام السُّنة في دلائل النبوَّة: (١١٣)، وفي الترغيب والترهيب: (٨٥٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧٠/ ٢١٠-٢١١، والمزي في تهذيب الكمال: ٣٥/ ٣٤٠-٣٤١؛ من طريق محمَّد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، عن خالتِه أُمِّ حَرَام بنتِ مِلْحَانَ رضي الله عنها، به.

● وأخرجه الحُميدي في مسنده: (٣٤٩)، والبخاري: (٢٩٢٤) [ومن طريقه البغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٣١٢-٣١٣= (٣٧٣١)]، وأبو داود: (٢٤٩٢ و٢٤٩٣)، والدُّوري في تاريخه عن ابن مَعين: (١٦٢) [وعنه الدُّولابي في الكنى والأسماء: ٣/ ١٠٥٢= (١٨٥٤)]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٦/ ٩٨ و١٠٠= (٣٣١٣ و٣٣١٥)، وفي الجهاد: (٢٨٤-٢٨٦)، والطَّبراني في معجمه الكبير: ٢٥/ ١٣٣= (٣٢٣ و٣٢٤)، وفي معجمه الأوسط: ٧/ ٤٨= (٦٨١٢)، وفي مسند الشاميين: (٤٤٤ و٤٤٥)، وأبو نُعيم في الحلية: ٢/ ٦٢، (وعن الطبراني: ٥/ ١٥٦/ وعن نعيم ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٠/ ٩٣)، =

....



= وفي معرفة الصحابة: ٦/ ٣٤٨١= (٧٨٩٥) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧٠/ ٢١٠]، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ٦/ ٤٥٢، وفي سننه الكبير: ٤/ ٣٣٥، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ١/ ١٣٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٠/ ٩٢-٩٣؛ من طُرقٍ أُخرى عن أمِّ حَرَام بنت مِلْحانَ رضي الله عنها، به.

ثَبَج البَحر: وَسطه حيث تتلاقى أمواجُه.

الحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

[٣٧]. قَرَأْتُ عَلَى أَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أَبي الفَضَايِلِ الخَطِيبُ:
أَنَّ الحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهُمْ:
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ(١):
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ:
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ:
حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بنُ نَصْرِ بنِ مَنْصُورٍ(٢):
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:
سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ؛ يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم المَدِينَةَ وَأَنَا ابنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ وَأَنَا ابنُ عِشْرِيْنَ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْثُثْنَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ

---

(١) في الجزء الثامن من الفوائد الثقفيّات: (٥/ جوامع الكلم)، ومن طريقه أخرجه ابن المفضَّل المقدسي في الأربعين المرتَّبة على طبقات الأربعين: ص١١٦=(١/جوامع الكلم)، والأَبرقُوهي في معجم شيوخه: (٢٦٣/ جوامع الكلم)، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليّ): ١/ ٤٣٩-٤٤٠، والعَلَائي في بغية الملتمس: ص١٥٣-١٥٤.

(٢) في جزئه: (١٢)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في سننه الكبير: ٧/ ٢٨٥، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٦/ ١٥٢، وفي الاستذكار: ٨/ ٣٥٧، وأبو الفُتُوح الطَّائي في الأربعين في إرشاد السَّائرين: ص١٠٣= الحديث الثالث عشر، وابن الأبَّار في معجم أصحاب القاضي الصَّدَفِيّ: ص١٣٦-١٣٧ و١٥٤، وابن العَدِيم في بغية الطَّلب: ٤/ ١٦٧٣-١٦٧٤، والعَلَائي في إثارة الفوائد المجموعة: (٢٢٠/جوامع الكلم).

عَلَيْنَا النَّبِيُّ[1] ﷺ دَارَنَا، فَحَلَبْنَا لَهُ مِن شَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ، فَشِيْبَ لَهُ مِن مَاءِ بِئْرٍ في الدَّارِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَن شِمَالِهِ، وَأَعْرَابِيٌّ عَن يَمِيْنِهِ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، وَعُمَرُ نَاحِيَةً، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ. فَنَاوَلَ الأَعْرَابِيَّ؛ وَقَالَ: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»[2].

---

(١) كتبت في الأصل: (رسول الله)، وأُصلحت في الهامش إلى المثبَت.

(٢) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه الحُميدي في مسنده: (١١٨٢) [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في معرفة الصحابة: ١/ ٢٣٣= (٧٩٨)]، وابن سعد في طبقاته الكبير: ٧/ ٢٠، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٥/ ١٠٨، و٧/ ١١ و٣٤٦ [وعنه مسلمٌ: (٢٠٢٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٤/ ٢٣٨= (٢٢٣٢)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٢٥٥= (٣٥٥٣)، وابن عبد البرّ في الاستذكار: ٨/ ٣٥٧]، والإمام أحمد: ٣/ ١١٠ [وعنه ابنهُ عبدُ الله في العلل ومعرفة الرِّجال: (٢٠٨٨ و٥٣٠١)]، والبخاري في تاريخه الكبير: ٢/ ٢٧، وفي تاريخه الصغير: ١/ ٢٠٩، ومسلمٌ: (٢٠٢٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٤/ ٢٣٨= (٢٢٣٢)، وأبو زُرعةَ الدِّمشقي في تاريخه: (٩٨٨ و١٥٥٦)، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٥٩= (٦٢٦٩)، و١٣/ ٦= (٦٢٩٥)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٢٥٢-٢٥٣ و٢٥٥ و٢٨٦= (٣٥٥٢ و٣٥٥٤ و٣٥٥٥ و٣٦٠٠)، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلم: ٥/ ١٥٥= (٨٢١٩)، وابن المهتدي بالله في الأوَّل من مشيخته: (٧٥/ جوامع الكلم)، واليَزْدي الجُرْجاني في أماليه: (١)، والطَّبراني في معجمه الكبير: ١/ ٢٤٨= (٧٠٥)، والحاكم في المستدرك: ٣/ ٦٦٣، والبيهقي في شُعب الإيمان: ٥/ ١٢١= (٦٠٣٤)، وفي الآداب: (٥٥٢)، وابن عبد البرِّ في الاستيعاب: ١/ ١٠٩-١١٠، وفي التمهيد: ٦/ ١٥٢، وفي الاستذكار: ٨/ ٣٥٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٩/ ٣٤٠-٣٤١، =

....

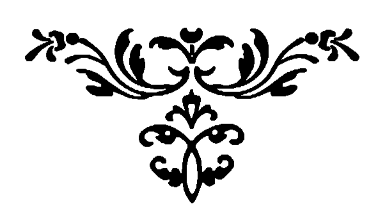
= وفي معجمه: (١٧٣ و٣٠٢)، وأبو طاهر السِّلفي في المشيخة البغدادية: ق ٣٣٨/ ب- ٣٣٩/ أ (نسخة الإسكوريال)، وعبد الرزَّاق بن عبد القادر الجيلاني في الأربعين: ص١١= الحديث الرابع والعشرون، وابن الأبَّار في معجم أصحاب القاضي الصَّدفيّ: ص١٥٣-١٥٤، والأَبرقُوهي في معجم شيوخه: (٢٦٢/ جوامع الكلم)، والعَلَائي في إثارة الفوائد المجموعة: (١٢٧/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن سُفيانَ بن عُيينةَ، به، مطوَّلًا ومختَصرًا.

● وأخرجه الإمام مالكٌ في الموطَّأ: (١٦٥٥/ الليثي) = (١٩٤٥/ أبو مصعب) = (١٨٠٢/ ابن بُكير) = (٣/ ابن القاسم) [وعنه محمَّد بن الحسن الشَّيباني في الموطَّأ: (٨٨٤)، والإمام أحمد: ٣/ ١١٣، والبخاري: (٥٦١٩)، ومحمَّد بن يحيى الذُّهلي في الزُّهريات (كما في المنتقى من منتخبه: ١)، ومسلمٌ: (٢٠٢٩)، وأبو داود: (٣٧٢٦)، وابن ماجه: (٣٤٢٥)، والترمذي: (١٨٩٣)، وابن أبي عاصم في الأشربة (كما في إثارة الفوائد المجموعة للعَلَائي: ١٢٧/ جوامع الكلم)، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٦٠= (٦٢٧١ و٦٢٧٣)، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ٥/ ١٥٥= (٨٢٢٠)، وابن أمير الحاجِّ في أماليه: (٨٠/ الشاملة)، وابن حبَّان في صحيحه: ١٢/ ١٥٠ و١٥١ و١٥٣= (٥٣٣٣ و٥٣٣٤ و٥٣٣٧)، وأبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (٧١٤)، وأبو القاسم الجَوهري في مسند الموطَّأ:(١٢١)، وأبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٣/ ٣٧٤، وأبو القاسم الحِنَّائي في الثاني من فوائده: (١/ جوامع الكلم)، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ٦/ ١٥١، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ٤/ ٣١٥، و٧/ ٣٣٦ (ط. الفقي) = ٥/ ٥١٥-٥١٦، و٨/ ٣٠٩ (ط. بشَّار عوَّاد) [ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٤/ ٩]، والبغوي في شرح السُّنة: ١١/ ٣٨٤-٣٨٥= (٣٠٥١)، وفي الأنوار في شمائل النبيِّ المختار: (١٠٠٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥٣/ ٢٧٠، وفي معجمه: (١٥٧٧)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ٤٦/ب (نسخة =

....

= الإسكوريال)، وابن الدُّبيثيّ في ذيل تاريخ مدينة السلام: ٤/ ١١٧، والعَلَائي في بغية الملتمس: ص١٥٢-١٥٣، وأبو المحاسن الحُسيني في ذيل تذكرة الحفَّاظ: ص٤٠-٤١، والطَّيالسي في مسنده: (٢٠٩٤/ معرفة) = (٢٢٠٨/ تركي)، وعبد الرزَّاق في مصنَّفه: ١٠/ ٤٢٥ = (١٩٥٨٢) [وعنه الإمام أحمد: ٣/ ١٩٧، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ٥/ ١٥٥-١٥٦= (٨٢٢١)، والعُقيلي في الضعفاء: ٤/ ١٢٨ (ط. قلعجي) = ٤/ ١٢٨٣ (ط. حمدي)]، والإمام أحمد: ٣/ ١٦٨ و٢٣١، والدارمي في سننه: (٢١١٦)، والبخاري في جامعه الصحيح: (٣٥٢٢ و٥١٦٦* و٥٦١٢ و٦٢٣٨*)، وفي الأدب المفرد: (١٠٥١)، وفي تاريخه الصغير: ١/ ٢٠٨ [ومن طريقه ابن حزم في حجَّة الوداع: (٥٠٩ و٥١٠)، والبغوي في تفسيره: ٣/ ٥٤٠، وابن الجوزيِّ في المنتظم: ٣/٢٢٧]، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٦٠= (٦٢٧٠ و٦٢٧٢ و٦٢٧٣)، و١٣/ ٧ و٢٩= (٦٢٩٦ و٦٣٣٤)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٤/١٩٣= (٦٨٦١ و٦٨٦٢)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢ و٢٩٥= (٣٥٦١ و٣٥٦٢ و٣٥٦٤ و٣٦١٣)، والطَّبري في تفسيره: ٢٢/ ٣٧، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ٥/ ١٥٦= (٨٢٢٢ و٨٢٢٣)، والمَحَاملي في أماليه (رواية ابن البيِّع): (٣٩٤)، وابن حبَّان في صحيحه: ١١/ ٥٤٥= (٥١٤٥)، و١٢/ ١٥٢= (٥٣٣٦)، وفي المجروحين: ١/ ٣١٢، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٢/ ١٧٤-١٧٥= (١٦٢٦)، و٣/ ٢٤٥= (٣٠٤٨)، و٨/ ١٩١= (٨٣٦٨)، وفي مسند الشاميين: (٢٩٧٥)، وأبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (٧١٣) [ومن طريقه البغوي في شرح السُّنة: ١١/٣٨٥= (٣٠٥٢)]، والدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافه: ٢/ ٢٢٦-٢٢٧= (١٢١٨)]، وابن أبي الفَوَارس في التاسع من الفوائد المنتقاة: (١٥٤/ جوامع الكلم)، وابن شاذانَ في مشيخته الصُّغرى: (٣٥)، وابن بِشْران في أماليه: (٥١٦)، وأبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٣/٣٧٤، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع =

....



= والتفريق: ١/ ٤٤٨ (ط. المعلِّمي) = ١/ ٤٧٦-٤٧٧ (ط. قلعجي)، وابن طاهر في مسألة العلوِّ والنُّزول: (٤٤)، والبغوي في شرح السُّنة: ١١/ ٣٨٥-٣٨٦= (٣٠٥٣)، والأَبرقُوهي في معجم شيوخه: (٢٦١/ جوامع الكلم)، والعَلَائي في بغية الملتمس: ص١٥٣-١٥٤، وأبو المحاسن الحُسيني في ذيل تذكرة الحفَّاظ: ص٤٠-٤١؛ من طُرقٍ أُخرى عن الزّهريِّ، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ٢٣٩، والبخاري: (٢٥٧١)، ومسلمٌ: (٢٠٢٩)، والبزَّار في مسنده: ١٢/ ٣٤٤= (٦٢٢٦)، و١٣/ ٤٦ = (٦٣٦٩)، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٣٤٧= (٣٦٧٤)، والدُّولابي في الكنى والأسماء: ٢/ ٦٩١-٦٩٢= (١٢١٧)، وابن خُزيمة في حديث عليِّ بن حُجْرٍ السَّعْديِّ: (٣٣٥/ الشاملة) [ومن طريقه زاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: ق ٢٦٢/ ب-٢٦٣/ أ / نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٩]، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلمٍ: ٥/ ١٥٧ و١٥٨= (٨٢٢٥-٨٢٢٩)، والعُقيلي في الضعفاء: ٤/ ١٢٨ (ط. قلعجي) = ٤/ ١٢٨٢-١٢٨٣ (ط. حمدي)، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (١٨٧٧)، وأبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ ﷺ وآدابه: (٧١٥)، وأبو زُرعة المقدسي في صفوة التصوُّف: (٢٣٩/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، به.

الدَّاجن: كُلُّ ما يألَفُ البُيُوتَ ممَّا يُؤْكَلُ لَحمُه.

الحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

[٣٨]. أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبدُ الوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ:

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبدُ اللَّطِيفِ / بنُ إِسْمَاعِيلَ: [٢٠]

أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ البَاقِي الأَنْصَارِيُّ:

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ:

أَخْبَرَنَا عَبدُ اللهِ - هُوَ: ابنُ إِبْرَاهِيمَ البَزَّازُ(١) -:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ -هُوَ: أَبُو مُسْلِمٍ الكَجِّيُّ-: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ؛ قَالَ: حُمَيْدٌ حَدَّثَنَاهُ:

عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ يَسُوقُ بِهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ. بِأُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ. قَالَ: فَاشْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَنْجَشَةُ! رُوَيْدَكَ؛ ارْفُقْ بالقَوَارِيرِ»(٢).

---

(١) هو: ابنُ ماسِي، والحديثُ أخرجه في حديث الأنصاريِّ: (٢١)، ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في أُسد الغابة: ١/ ١٨٤، والضياء المقدسي في الموافقات العوالي: (٥٦)، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٢/ ٨٩٣-٨٩٤= (٤٥٩)، وابن العطَّار في تساعياته: ص١٧٤= الحديث السادس والعشرون، وابن السُّبكيِّ في معجم شيوخه: (٣٣/ جوامع الكلم)، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٥٤= الحديث الثاني عشر.

(٢) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه زاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: (٧٧/ جوامع الكلم)؛ من طَريقٍ آخَرَ عن أبي مُسلمٍ الكَجِّيِّ، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ١٠٧، وابن قانع في معجم الصحابة: ١/ ١٤-١٥، =

....

= وأبو نُعيمٍ في عوالي الحارث: (١٤)؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويلِ، به.

● وأخرجه الإمام الشافعي في سننه (رواية حَرْملَة) [كما في معرفة السُّنن والآثار: ٧/ ٤٤٠]، والطَّيالسي في مسنده: (٢٠٤٨/ معرفة) = (٢١٦١/ تركي) [ومن طريقه أبو عوانة في مسنده (كما في إتحاف المهرة: ٦٧٨)، والبيهقي في سننه الكبير: ١٠/ ٢٢٧، وفي سننه الصغير: ٩/ ١٩٠-١٩١ = (٤٣٣٧)، وابن عبد البرِّ في الاستيعاب: ١/ ١٤٠، وابن الأثير في أُسد الغابة: ١/ ١٨٤]، والحُميدي في مسنده: (١٢٠٩)، وابن سعد في طبقاته الكبير: ٤٣٠/٨ و٤٣١، والإمام أحمد: ١١١/٣ و١١٧ و١٧٢ و١٧٦ و١٨٦ و١٨٧ و٢٠٢ و٢٠٦* و٢٢٧ و٢٥٢ و٢٥٤ و٢٨٥ [ومن طريقه أبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٣/ ١٠٦]، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٣٤٢ و١٣٤٣)، والبخاري في الجامع الصحيح: (٦١٤٩ و٦١٦١ و٦٢٠٢ و٦٢٠٩ و٦٢١٠ و٦٢١١)، وفي الأدب المفرد: (٢٦٤ و٨٨٣ و١٢٦٤)، ومسلمٌ: (٢٣٢٣)، وسَعْدان بن نصر في جزئه: (١٥٤) [ومن طريقه البيهقي في معرفة السُّنن والآثار: ٧/ ٤٤٠ = (٥٩٦٦م)، وأبو زُرعة المقدسي في صفوة التصوُّف: (٣٠٨/ جوامع الكلم)، ومحمَّد بن عبد الباقي قاضي المارستان في مشيخته الكبرى (أحاديث الشُّيوخ والثقات): (٣٨٨)]، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٢١ و٢٥٠ و٤٤٧ = (٦٥٠٣ و٦٥٠٤ و٦٧٦٦ و٧٢١١)، والنَّسائي في سننه الكبير: ١٣٤/٦ و١٣٥ = (١٠٣٥٩-١٠٣٦٤)، وأبو يعلى في مسنده: ٥/ ١٩١ و١٩٢ و٢٥٠* و٤٣٣ = (٢٨٠٩ و٢٨١٠ و٢٨٦٨* و٣١٢٦)، و٧/ ١١٦ و١٢١ = (٤٠٦٤ و٤٠٧٥) [وعنه ابن حبَّان في روضة العقلاء: ص٧٧، وابن السُّنِّيِّ في عمل اليوم والليلة: (٥١٣)]، والرُّوْياني في مسنده: (١٣٥٧)، وأبو عوانة في مسنده [كما في إتحاف المهرة: (٤٥٥ و٥١٢ و١١٤٠ و١٥٣١)]، والبغوي في مسند ابن الجعد: (١٣٧١)، والخَرَائطي في اعتلال القلوب: (٢٣٤)، وابن الأعرابيِّ في معجمه: (٤٣) [وعنه ابن مَنْدَه في معرفة الصحابة: ١/ ٢٠٦، والبيهقي في الآداب: (٧٨٠)، وأبو زُرعة المقدسي في صفوة التصوُّف: (٣٠٨/جوامع الكلم)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في =

....

= معجم السَّفَر: (٩٩٣)]، وابن حبَّان في صحيحه: ١١٨/١٣ و١١٩ و١٢٠=(٥٨٠٠-٥٨٠٣)، وأبو بكرٍ الشافعي في الفوائد الغيلانيات: (٣٢٨)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٢/ ٩٢= (١٣٥٣)، والرامَهُرمُزي في أمثال الحديث: (٨٨)، والخَطَّابي في غريب الحديث: ١/ ٥٢٥، وابن أخي ميمي في فوائده: ص١٠٣، وابن مَنْدَه في مجلسٍ مِن أماليه: (١٣٣/ جوامع الكلم)، وأبو نُعيمٍ في ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ١٨٠، و٢/ ٩، والبيهقي في سننه الكبير: ١٩٩/١٠ و٢٢٧، وابن عبد البرِّ في التمهيد: ١٩٨/٢٢، والخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام: ١٢/ ٢٠٨ (ط. الفقي) = ١٤/ ١١٨-١١٩ (ط. بشَّار عوَّاد) [ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٩٤]، والبغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ١٥٦-١٥٧= (٣٥٧٧-٣٥٧٩)، وأبو زُرعة المقدسي في صفوة التصوُّف: (٣٠٧ و٣٣١ و٣٣٢/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، به.

● **فائدتان:**

الأولى: سياق رواية الحديث عندَ الإمام أحمد: ٣/ ١١٧ و١٧٦، وعند البخاري في صحيحه: (٦١٤٩ و٦٢٠٢)، وعند أبي يَعلى في مسنده: ٧/ ١٢١= (٤٠٧٥)، يقتضي أنَّ أنسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه لم يَشهَد هذه الحادثةَ، وإنَّما هوَ يرويها عن أُمِّه أُمِّ سُلَيمٍ رضي الله عنها الَّتي كانت معَ أُمَّهاتِ المؤمنينَ رضي الله عنهنَّ في ذلك السَّفَرِ، ويؤيِّد هذا أنَّ الإمامَ أحمد: ٦/ ٣٧٦، والطَّبراني في معجمه الكبير: ٢٥/ ١٢١= (٢٩٤)، والرامَهُرْمُزِي في أمثال الحديث: (٨٧)، قد أخرجوا هذا الحديثَ من طُرقٍ عن سُليمانَ التَّيميِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، عن أمِّه، به.

وهوَ محتَمَلٌ جدًّا، وإن لم يَمِل إليه الإمام الدَارقطنيُّ رحمه الله في العلل: ١٥/ ٣٨٧= (٤٠٩٢)، والله أعلم.

الثانية: رُويَ أَنَّ (أَنْجَشَةَ) كانَ مُخَنَّثًا، وأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قد نَفاهُ مِن المَدينةِ، يُنظَر لذلك الفوائد لتمَّامٍ الرازيِّ: (١٢٠٩)، وفتح الباري: ١٠/ ٣٣٤ و٥٤٤، والإصابة: ١/ ١١٩.

الحَدِيثُ الخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

[٣٩]. أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبدُ الوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيهِ، بِقُوْصَ مِن صَعِيدِ مِصْرَ الأَعْلَى، قَدِمَ للحَجِّ:

أَخْبَرَنَا عَبدُ اللَّطِيفِ بنُ إِسْمَاعِيلَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ البَاقِي الأَنْصَارِيُّ(١):

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ البَرْمَكِيُّ:

أَخْبَرَنَا عَبدُ اللهِ - هُوَ: ابنُ أَيُّوبَ(٢) -:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَعنِي ابنَ عَبدِ اللهِ -: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ:

---

(١) في مشيخته الكبرى (أحاديث الشُّيوخ الثِّقات): (١٩)، وعنه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥/ ٨٣-٨٤، و١٥/ ٢٥٢، وفي حديث أهل حُرْدان: (٧)، وابن الدُّبَيثيِّ في ذيل تاريخ مدينة السلام: ١/ ٢٩٦، و٢/ ٣١٢-٣١٣، و٤/ ١٢٦، وابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ١/ ١٨٣-١٨٤، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ١/ ٦٢١= (٢٥٤) [ومن طريقه ابن السُّبكيِّ في معجم شيوخه: (٢١/ جوامع الكلم)]، وابن العطَّار في تساعياته: ص٩٦-٩٨= الحديث السادس، وشيخ الإسلام ابن تَيمية في الأربعين: (٥) = مجموع الفتاوى: ١٨/ ٨٢، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٣٩= الحديث السادس.

(٢) هو: ابنُ ماسِي، والحديثُ أخرجه في حديث الأنصاريِّ: (١٧)، ومن طريقه أخرجه أبو طاهر السِّلفي في المشيخة البغدادية: ق ٣٥/ب (نسخة الإسكوريال)، والضياء المقدسي في الموافقات العوالي: (٥٤)، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليِّ): ٢/ ٥٠٥، والحافظ العراقي في الأربعين العُشَارية: ص١٣٩= الحديث السادس.

عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: «تَمْنَعُهُ مِن الظُّلْمِ، فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ»[1].

---

(١) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه الطَّبراني في معجمه الصغير: (٥٧٦م)، وفي مكارم الأخلاق: (٧٨) [ومن طريقه ابن المستوفي في تاريخ إربل: ص٥٧، وابن فهد في لحظ الألحاظ: ص١٠٤-١٠٥]، وإسماعيل بن نُجَيدٍ في جزئه: (٢٧) [ومن طريقه زاهر بن طاهر الشَّحَّامي في السُّداسيات والخُماسيَّات (تخريج أبي عليٍّ الدِّمشقيِّ): ق١١٩/ ب-١٢٠/ أ (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٥/ ٢٥٢، وفي معجمه: (٢٢٩)، وفي حديث أهل حُرْدان: (٧)، وابن الصَّلاح في معرفة علوم الحديث: ص٤٠٦، ودانيال بن منكلي في مشيخته: (٤٣/ جوامع الكلم)، وابن العطَّار في تساعياته: ص٩٦-٩٨= الحديث السادس، وبدر الدِّين ابن جَماعة في مشيخته (تخريج البِرْزَاليِّ): ٢/ ٥٠٤-٥٠٥، ومريم الأَذْرَعي في الأوَّل من معجم شيوخها (تخريج الحافظ ابن حجر): (٩/ جوامع الكلم)]، والقُضاعي في مسند الشِّهاب: (٦٤٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥/ ٨٣، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ١٧٢/ أ (نسخة الإسكوريال)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي مُسلمٍ إبراهيمَ بنِ عَبدِ الله الكَجِّيِّ، به.

● وأخرجه الترمذي: (٢٢٥٥)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المشيخة البغدادية: ق ٦٢/ ب-٦٣/أ (نسخة الإسكوريال)؛ من طُرقٍ أُخرى عن محمَّد بن عَبدِ الله الأنصاريِّ، به.

● وأخرجه ابن وَهبٍ في جامعه: (٢٥٦)، والإمام أحمد: ٣/ ٢٠١، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٤٠١)، والبخاري: (٢٤٤٣ و٢٤٤٤)، وابن مَلَّاس في جزئه: (٥) [ومن طريقه ابن الرَّوَّاس في نُسخة أبي مُسْهرٍ: (٤١)، والبيهقي في سننه الكبير: ٦/ ٩٤، =

● أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ[٢٤٤٤]: عَن مُسَدَّدٍ، عَن المُعْتَمِرِ، عَن حُمَيْدٍ.

= والبغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٩٦-٩٧= (٣٥١٦)، وابن العَديم في بغية الطَّلب: ٢/ ٩٤٨-٩٤٩، وابن فهد في لحظ الألحاظ: ص١٠٢-١٠٤]، والحارث بن أبي أُسامة في مسنده [كما في بغية الباحث: (٧٦٢)، ومن طريقه أخرجه أبو نُعيمٍ في عوالي الحارث: (٥٢)، وابن عساكر في معجمه: (٣٢٥)]، وابن الرَّوَّاس في نسخة أبي مُسهرٍ: (٤٠)، وأبو يَعلَى في مسنده: ٦/ ٤٤٩=(٣٨٣٨)، وابن خزيمة في حديث عليِّ بن حُجْرٍ السَّعْديِّ: (٥٢/ شاملة) [ومن طريقه أبو القاسم الصفَّار في كتاب الأربعين في شُعب الدِّين: (٢٩/ جوامع الكلم)]، والخرائطي في مساوئ الأخلاق: (٦٦٣)، وابن حبَّان في صحيحه: ١١/ ٥٧١ و٥٧٢= (٥١٦٧ و٥١٦٨)، والطَّبراني في معجمه الصغير: (٥٧٦) [وعنه أبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ١٠/ ٤٠٥، وفي ذِكْر أخبار أصبهان: ١/ ٤٣٨]، والإسماعيلي في صحيحه [كما في فتح الباري: ٥/ ٩٨]، وأبو نُعيمٍ في عوالي الحارث: (٩)، والبيهقي في شُعب الإيمان: ٦/ ١٠١= (٧٦٠٦)، وفي سننه الكبير: ٦/ ٩٤، و١٠/ ٨٩، وفي الآداب: (١١٠)، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقِّه: (٨٦٢)، وأبو الحَسن الخِلَعي في الثاني عشر من فوائده: (١٢/ جوامع الكلم)، والبغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٩٧= (٣٥١٦م)، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٤/ ٣٠٥، و٥٣/ ٣٣٣؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويل، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ٩٩، والبخاري: (٢٤٤٣ و٦٩٥٢)، والبزَّار في مسنده: ١٤/ ٣٦= (٧٤٥٨)، وابن حبَّان في المجروحين: ١/ ٣٨٤، والرامَهُرمُزي في أمثال الحديث: (٦٥)، وتَمَامٌ الرازي في فوائده: (١١٧٩)، وأبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٣/ ٩٤، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرَّسم: ١/ ٣٠٣-٣٠٤، وأبو الحَسن الخِلَعي في الثاني عشر من فوائده: (١٢/ جوامع الكلم)؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، به.

الحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

[٤٠]. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي الفَضَايِلِ الفَقِيهِ المُفْتِي: عَنْ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيِّ الفَقِيهِ المُفْتِي، قِرَاءَةً عَلَيهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ(١):

حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفِ/بنِ مُوسَى البَغْدَادِيُّ، بِنَيْسَابُوْرَ: [٢١]

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الشَّافِعِيُّ:

حَدَّثَنَا مُوْسَى بنُ سَهْلِ بنِ كَثِيْرٍ الوَشَّاءُ: أَخْبَرَنَا يَزِيْدُ بنُ هَارُوْنَ، عَنْ حُمَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَن بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تُزْهِيَ. قُلْنَا: مَا زَهْوُهَا؟ قَالَ: «حَتَّى تَحْمَرَّ». قَالَ أَنَسٌ: أَرَأَيْتَ لَوْ مَنَعَ اللهُ الثَّمَرَةَ؛ بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيْكَ؟!(٢).

---

(١) في الجزء الثامن من الفوائد الثقفيّات: (٢٠/ جوامع الكلم).

(٢) إسنادٌ ضعيفٌ؛ لحال موسى بن سَهْلٍ الوَشَّاءِ، لكنَّ الحديثَ صحيحٌ ثابتٌ.

● أخرجه الخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرَج في النَّقل: ١/١٢٣-١٢٤، والبغوي في شرح السُّنة: ٨/ ٩٤-٩٥ = (٢٠٨١)؛ من طَريقٍ آخرَ عن أبي بكرٍ الشافعيِّ، به.

● وأخرجه أبو عُبَيدٍ القاسم بن سلَّام في الأموال: (١٨٩)، وبَحشَلٌ في تاريخ واسط: ص١٤٤، وأبو يَعلَى في مسنده: ٦/ ٤٥٦ = (٣٨٥١)، والخطيب في الفصل للوصل المدرَج في النَّقل: ١/ ١٢٤، والبغوي في شرح السُّنة: ٨/ ٩٤-٩٥= (٢٠٨١)، وزاهر الشحَّامي في السُّباعيات الألف: ق ٢٧٠/أ (نسخة الظاهرية/ مجموع: ٨٩)؛ من =

....

= طُرقٍ أُخرى عن يزيدَ بن هارونَ، به.

● وأخرجه الإمام مالك في الموطَّأ: (١٢٨١/ الليثي) = (٢٤٩٩/ أبو مصعب) = (١١١٠/ ابن بُكير) = (١٥١/ ابن القاسم) [وعنه الإمام الشافعي في الأمّ: ٣/ ٤٧، و٧/ ١٩٥ (وعنه المزني في مختصره: ص٨٠، و(عن المزنيّ) الطحاوي في السُّنن المأثورة: ٢٠١، والأصم في مسند الشافعيّ: ص١٤٣ (ومن طريقه البيهقي في سننه الكبير: ٥/ ٣٠٠ و٣٠٥، وفي معرفة السُّنن والآثار: ٤/ ٣٢١= ٣٣٩٣، وفي سننه الصغير: ٥/ ٨٦= ١٨٨٠)، والبخاري: (١٤٨٨ و٢١٩٨)، ومسلمٌ: (١٥٥٥)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٤/ ١٨= (٦١١٧)، وفي المجتبى: ٧/ ٢٦٤، وأبو يعلى في مسنده: ٦/ ٣٩٢= (٣٧٤٠)، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلم: ٣/ ٣٣٤= (٥٢٠٤)، وابن حبَّان في صحيحه: ١١/ ٣٦٥= (٤٩٩٠)، ومحمَّد بن المظفَّر في غرائب حديث مالك: (١٠٠)، وأبو القاسم الجَوهري في مسند الموطَّأ: (٣١٩)، والحاكم في المستدرك: ٢/ ٤٣، وفي معرفة علوم الحديث: ص١٣٤، وأبو نُعيمٍ في حلية الأولياء: ٦/ ٣٤٠، والبيهقي في سننه الكبير: ٥/ ٣٠٥، وفي سننه الصغير: ٥/ ٨٦= (١٨٨٠)، والخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرَج في النَّقل: ١/ ١٢٢-١٢٣، والبغوي في شرح السُّنة: ٨/ ٩٤= (٢٠٨٠)]، والإمام الشافعي في الأمّ: ٣/ ٤٧ [ومن طريقه الطَّحاوي في السُّنن المأثورة: (٢٠٢)، والأصم في مسند الشافعيّ: ص١٤٣ (ومن طريقه البيهقي في معرفة السُّنن والآثار: ٤/ ٣٢١= ٣٣٩٤)]، وأبو عُبيدٍ القاسم بن سلَّام في الأموال: (١٨٩)، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٤/ ٤٣١ و٥٠١، و٧/ ٢٩٣، والإمام أحمد: ٣/ ١١٤ و١١٥ و٢٢١ و٢٥٠، وحُميد بن زَنْجَوَيه في الأموال: (٢٩٠ و٢٩١)، والبخاري: (٢١٩٥ و٢١٩٧ و٢٢٠٨)، ومسلمٌ: (١٥٥٥)، وابن مَلَّاس في جزئه: (٨) [وعنه أبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلم: ٣/ ٣٣٥= (٥٢٠٦)، وأبو طاهرٍ السِّلَفي في المجالس الخمسة: (٤٠)]، وأبو داود: (٣٣٧١) [ومن طريقه ابن عبد البرِّ في الاستذكار: ٣/ ٢٣٠، و٦/ ٤٠٢]، وابن ماجه: (٢٢١٧)، والترمذي: (١٢٢٨) [ومن طريقه ابن =

....

= الجوزيّ في التحقيق: (١٤٢٩)]، وبَحشَلٌ في تاريخ واسط: ص١٤٤، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٦٣ و١٧٤ = (٦٥٨٤ و٦٦١٢)، وابن الجارود في المنتقى: (٦٠٤)، وأبو يعلَى في مسنده: ٦/ ٣٩٦= (٣٧٤٤) [ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة: ٥/ ٣٠٦= (١٩٥١)]، وابن خُزيمة في حديث عليّ بن حُجْرٍ السَّعْديّ: (٦٨/ الشاملة)، وأبو عليّ الطُّوسي في مختصر الأحكام: (١١٣٦)، وأبو عوانة في مسنده المستخرج على صحيح مسلم: ٣/ ٣٣٤ و٣٣٥= (٥٢٠٥ و٥٢٠٧)، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ٤/ ٢٤ و٣٦١، وعليُّ بن محمّد الحِمْيري في جزئه: (٣٢)، وابن حبَّان في صحيحه: ١١/ ٣٦٩= (٤٩٩٣)، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٩/ ٢٩= (٩٠٣٦)، ومحمَّد بن المظفَّر في غرائب حديث مالك: (١٠١)، والدارقطني في سننه: ٣/ ٤٧ [ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة: ٥/ ٣٠٥= (١٩٥٠)]، وعلي بن عُمر الحَربي في الثالث من الفوائد المنتقاة الغرائب الحِسان: (٢٥/ جوامع الكلم)، والحاكم في المستدرك: ٢/ ٢٣، وابن أبي الفَوَارس في السابع من الفوائد المنتقاة: (٢٠٠/ جوامع الكلم)، والبيهقي في سننه الكبير: ٥/ ٣٠٠ و٣٠١ و٣٠٣، والخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرَج في النَّقل: ١/ ١٢٠-١٢١ و١٢٤-١٢٩، وأبو الحَسن الخِلَعي في السادس عشر من فوائده: (١٥/ جوامع الكلم)، والبغوي في شرح السُّنة: ٨/ ٩٥ = (٢٠٨٢)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة: ٥/ ٣٠٦= (١٩٥٢)؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويل، به.

● وأخرجه عبد الرزَاق في مصنَّفه: ٨/ ٦٤= (١٤٣٢١) [وعنه الإمام أحمد: ٣/ ١٦١]، وحُميد ين زَنجَوَيه في الأموال: (٢٩٢)، والبخاري: (٢٢٠٧)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ٨٢= (٦٤٣٤)، والطَّحاوي في شرح معاني الآثار: ٤/ ٢٣، والطَّبراني في معجمه الأوسط: ٥/٤١= (٤٦٢١)، والحاكم في المستدرك: ٢/ ٦٦، والبيهقي في سننه الكبير: ٥/٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٣؛ من طُرقٍ أُخرى عن أنس بن مالكٍ ﷺ، به، لفظًا ومعنًى.

الحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

[٤١]. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ هِبَةِ اللهِ الفَقِيهِ:
أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهُمْ:
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً:
حَدَّثَنَا أَبُو الفَتْحِ هِلَالُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ سَعْدَانَ(١)، قِرَاءَةً عَلَيهِ، بِبَغْدَادَ:
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ يَحْيَى بنِ عَيَّاشٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ السَّرِيِّ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ:
عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشُجَّ فِي جَبْهَتِهِ، حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ؛ فَقَالَ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ، وَهُوَ يَدْعُوْهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ - عَزَّ وَجَلَّ - ؟!»(٢).

---

(١) في جزئه: ق ٦٤/أ (نسخة الظاهرية)، وليس في المطبوع منه (لاعتماد محقِّقه على نسخة برنستون فقط)، ومن طريقه أخرجه أبو زُرعة المقدسي في صفوة التصوُّف: (٩٠٦/ جوامع الكلم)، وابن عساكر في معجمه: (٣٦)، وابن العطَّار في تساعياته: ص١٧١= الحديث الخامس والعشرون، والذهبي في معجم شيوخه الكبير: ٢/ ٣١٥-٣١٦.

(٢) إسنادٌ صَحيحٌ.

● أخرجه ابن سعد في طبقاته الكبير: ٢/٤٤-٤٥، والإمام أحمد: ٣/٩٩، والترمذي: (٣٠٠٢)، وأبو يعلَى في مسنده: ٦/٣٩١= (٣٧٣٨)، والطَّبري في تفسيره: ٤/٨٦، وابن حبَّان في صحيحه: ١٤/٥٣٦= (٦٥٧٤)، وابن عديٍّ في الكامل: ٢/٢٨١، وتَمَّامٌ =

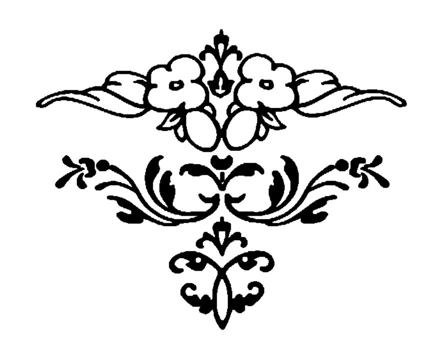
....

= الرازي في فوائده: (١١٨٠)، وابن عساكر في معجمه: (٣٥١)؛ من طُرقٍ أُخرى عن هُشَيم بن بَشيرٍ، به.

● وأخرجه محمَّد بن إسحاقَ في سيرته [كما في سيرة ابن هشام: ٤/ ٢٨، وتاريخ الإسلام: المغازي/ ص١٨٩ (ط. تدمري) = ١/ ١٢٠-١٢١ (ط. بشَّار عوَّاد)، وفتح الباري: ٧/ ٣٦٥-٣٦٦، ومن طريقه أخرجه ابن المنذر في تفسيره: (٩٠٦)]، وابن أبي شيبة في مصنَّفه: ٧/ ٣٣٣، والإمام أحمد: ٣/ ١٧٨-١٧٩ و٢٠١ و٢٠٦، وابن مَلَّاسٍ في جزئه: (١٠) [ومن طريقه الواحدي في تفسيره الوسيط: ١/ ٤٩٠، والبغوي في شرح السُّنة: ١٣/ ٣٣٣-٣٣٤ = (٣٧٤٨)، وابن السُّبكيِّ في معجم شيوخه: (١٣٤/ جوامع الكلم)، والحافظ ابن حَجرٍ في تغليق التعليق: ٤/ ١٠٧-١٠٨]، وابن ماجه: (٤٠٢٧)، والترمذي: (٣٠٠٣)، والبزَّار في مسنده: ١٣/ ١٦٥= (٦٥٩٠)، والنَّسائي في سننه الكبير: ٦/ ٣١٤= (١١٠٧٧)، والطَّبري في تفسيره: ٤/ ٨٦ و٨٧، وفي تاريخه: ٢/ ٥١٥ [وعنه أبو الفَرَج الأصبهاني في الأغاني: ١٥/ ١٨٧]، وابن المنذر في تفسيره: (٩٠٥)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ٢/ ٤٢= (٥٧١)، وابن أبي حاتم في تفسيره: ٣/ ٧٥٦= (٤١٢٤)، وأبو القاسم الصفَّار في كتاب الأربعين في شُعب الدِّين [كما في المنتخب منه: (٧/ جوامع الكلم)]، وأبو جعفرٍ النحَّاس في الناسخ والمنسوخ: ص٢٨٧، وابن حبَّان في صحيحه: ١٤/ ٥٣٦= (٦٥٧٤)، وأبو الشَّيخ في أخلاق النبيِّ صلى الله عليه وسلم وآدابه: (١٥٨)، وأبو زُرعة المقدسي في صفوة التصوُّف: (٩٠٦/ جوامع الكلم)، والفخر ابن البخاريِّ في مشيخته: ٣/ ١٩١٧-١٩١٨= (١١٦٥)؛ من طُرقٍ أُخرى عن حُميدٍ الطَّويلِ، به.

● وأخرجه الإمام أحمد: ٣/ ٢٥٣ و٢٨٨، وعبد بن حُميد في مسنده: (١٢٠٤) [ومن طريقه الحافظ ابن حجرٍ في تغليق التعليق: ٤/ ١٠٨]، ومسلمٌ: (١٧٩١) [ومن طريقه الواحدي في أسباب النُّزول: (١٣٨)، والبغوي في تفسيره: ١/ ٣٥٠]، والبزَّار =

....



= في مسنده: ٨/ ١٧٥ = (٣٢٠٤)، وأبو يَعلَى في مسنده: ٦/ ٥٥ = (٣٣٠١)، وأبو عوانة في مسنده: ٤/ ٣٢٦ و٣٢٧= (٦٨٥٥-٦٨٥٨)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار: ٢/ ٤١-٤٢ = (٥٧٠)، و١٢/ ٤٣٨ = (٤٩١٦)، وفي شرح معاني الآثار: ١/ ٥٠٢، وابن حبَّان في صحيحه: ١٤/ ٥٣٧ = (٦٥٧٥)، وابن عديٍّ في الكامل: ٢/ ٢٨١، والدارقطني في الغرائب والأفراد [كما في أطرافه: ٢/ ٨٧= (٨٢٣)]، وتَمَّامٌ الرازي في فوائده: (١١٨٠)، والبيهقي في دلائل النبوَّة: ٣/ ٢٦٢-٢٦٣، والنعَّال في مشيخته: ص٦٥؛ من طريقِ ثابتِ بنِ أَسلَمَ البُنَانيِّ، عن أنس بن مالكٍ ﷺ، به.

الحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

[٤٢]. قَرَأْتُ عَلَى الفَقِيهِ الخَطِيبِ أَبي الحَسَنِ الشَّافِعِيِّ:

أَنَّ الحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهُمْ:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً:

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ جَعْفَرٍ الجُرْجَانِيُّ(١):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوْبَ بنِ يُوْسُفَ الأَصَمُّ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَمِ المِصْرِيُّ: حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بنُ بَشِيرٍ(٢) المِصْرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ/ بنُ حُكَيْمٍ الكِنَانِيُّ - رَجُلٌ مِن أَهْلِ اليَمَنِ، مِن مَوَالِيْهِم -: [٢٢]

عَن قَيْسِ بنِ كِلَابٍ الكِلَابِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ - وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الثَّنِيَّةِ، يُنَادِي النَّاسَ ثَلاثًا -: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ -عَزَّ وَجَلَّ- حَرَّمَ دِمَاكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَحُرْمَةِ هَذَا اليَوْمِ مِن الشَّهْرِ، وَكَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ مِن السَّنَةِ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟! اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟!»(٣).

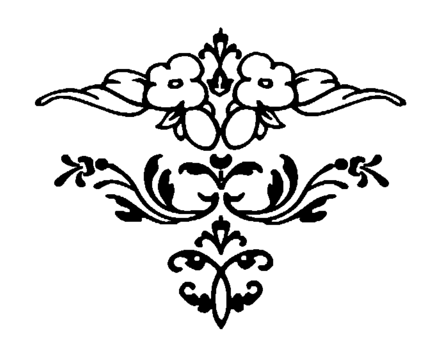
---

(١) في الصَّحائف الإثني عشر: (٦/ جوامع الكلم).

(٢) تصحَّف في الأصل إلى: (بِشر).

(٣) إسنادٌ ضَعيفٌ؛ لجهالة حال سَعيد بن بَشيرٍ وشيخه.

● أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث: ص٢٣٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة: ٤/٢٣٢٠-٢٣٢١=(٥٧١٤)، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق: ٢/١٠٧٩= (٦٦٦)، وأبو بكرٍ الشِّيْرَوِي في العَوالي الصِّحاح: ق ٢١٩/ب-٢٢٠/أ (نسخة الظاهرية/ =



= مجموع: ١٠٧٠) = (٤٧/ بترقيمي) [ومن طريقه ابن النجَّار في ذيل تاريخ بغداد: ١/ ١٥٦-١٥٧، ورُضوان بن محمَّد في الأربعين المتباينة السَّماع: (٣٢/جوامع الكلم)]؛ من طُرقٍ أُخرى عن أبي العباس الأصمِّ، به.

● وأخرجه العُقيلي في الضعفاء: ٢/١٠١-١٠٢ (ط.قلعجي)=٢/٤٦٢ (ط.حمدي)، وابن قانع في معجم الصحابة: ٢/٣٥٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة: ٤/٢٣٢٠-٢٣٢١= (٥٧١٤)؛ من طُرقٍ أُخرى عن محمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، به.

الحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

[٤٣]. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الحَسَنِ الفَقِيهِ:

عَنْ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهِ، قِراءَةً عَلَيهِ:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً:

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيْدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوْسَى بنِ الفَضْلِ بنِ شَاذَانَ الصَّيْرَفِيُّ، بِنَيْسَابُوْرَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوْسُفَ الأَصَمُّ:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ:

حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيْلٍ:

عَن مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ؛ قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ؛ يَقُولُ: فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ عُنْوَةً، فَأَعْطَاهَا أَهْلَهَا عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا، فَمَا أَخْرَجَ اللهُ مِنْهَا كَانَ لَهُ النِّصْفُ وَلَهُمُ النِّصْفُ[1].

---

(١) إسنادٌ ضَعيفٌ؛ لحال مُسلِمٍ الأَعوَرِ.

● أخرجه ابن ماجه: (٢٤٦٩)؛ من طَريقٍ آخَرَ عن محمَّدِ بن فُضيلٍ، به.

● وأخرجه ابن عديٍّ في الكامل: ٦/٣٠٧؛ من طَريقٍ آخَرَ عن مُسلِمٍ الأَعورِ، به.

الحَدِيثُ الأَرْبَعُونَ

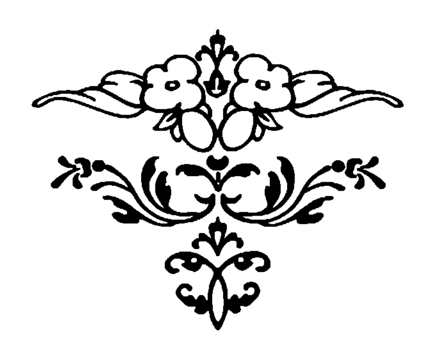
[٤٤]. قَرَأْتُ عَلَى الفَقِيهِ المُفْتِي أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أَبي الفَضَايِلِ:
أَنَّ الحَافِظَ أَبَا طَاهِرٍ السِّلَفِيَّ أَخْبَرَهُمْ[١]:
أَخْبَرَنَا أَبُو الخَطَّابِ نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ؛ قُلْتُ لَهُ:
أَخْبَرَكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا، المَعْرُوفُ بابنِ البَيِّعِ:
حَدَّثَنَا القَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ المَحَامِلِيُّ[٢]:
[٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ حَنَانَ /: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ - هُوَ: ابنُ الوَلِيْدِ -: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ؛ قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُوْصِي بالجَارِ؛ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ[٣].

---

(١) في المجالس الخمسة: (٣٢)، ومن طريقه أخرجه الأَبرقُوهي في معجم شيوخه: (٣٣٠/ جوامع الكلم).
(٢) في أماليه: (٤٢٧)، ومن طريقه أخرجه ابن الدُّبيثيِّ في ذيل تاريخ مدينة السلام: ٢/ ٢٧، و٤/ ٥١٧، وابن أُمَيْلَةَ في مشيخته: ص٢٦.
(٣) **إسنادٌ صَحيحٌ.**
● أخرجه الإمام أحمد: ٥/ ٢٦٧، وأبو يعلَى في مسنده الكبير [كما في إتحاف الخيرة المهرة: (٥٠٩٧)]، والخَرَائِطي في مكارم الأخلاق: (٢٢٥/ ط. البحيري) = (٢٢٨/ ط. الحميري) = (٢٠٥/ ط. الخندقاوي)، وأبو عَمْرٍو المَديني في جزءٍ فيه قول النبيِّ ﷺ: «نضَّر الله امرأً سمع مقالتي»: (٤٦)، وأبو العبَّاس الأصمُّ في الثاني من حديثه: =

[٢٤]

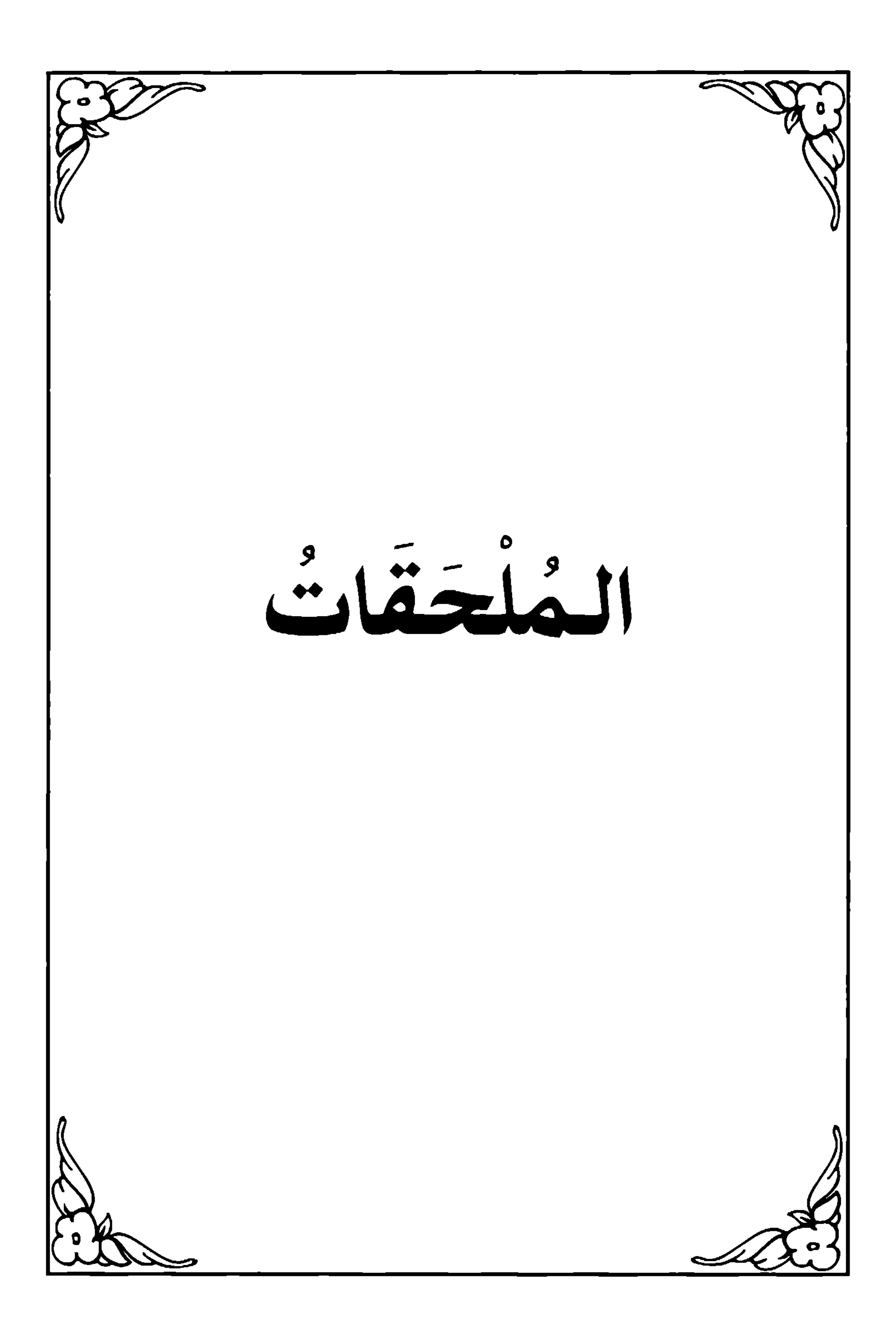
آخِرُ الأَرْبَعِينَ التُّسَاعِيَّةِ /



= (١٣٦/ جوامع الكلم)، والطَّبراني في معجمه الكبير: ١١١/٨ = (٧٥٢٣)، وفي مسند الشاميين: (٨٢٢ و٨٢٣)، وفي مكارم الأخلاق: (٢٠٩)، وعبد الوهَّاب ابن مَنْدَه في فوائده: (٥٠)، وابن عساكر في معجمه: (١٥٣٣)؛ من طُرقٍ أُخرى عن بَقيَّةَ بن الوَليدِ، به.

● وأخرجه ابن حبَّانَ في الثقات: ٨/ ٣٨؛ من طَريقِ محمَّد بنِ حِمْيَرٍ، عن محمَّد بن زِيادٍ الأَلْهانيِّ، به.

● وأخرجه الطَّبراني في معجمه الكبير: ٨/ ١٤١ = (٧٦٣٠)؛ من طَريقٍ آخَرَ واهٍ عن أبي أُمامةَ الباهليِّ ﷺ، به.



المُلْحَقَاتُ

أ- السَّمَاعاتُ

السَّماعاتُ أوّلَ النُّسخَةِ /ق١/:

• تَقَعُ لَنا الأَحَادِيثُ تِسْعَةَ عَشَرَ[١]:

[١]. أَرْوِيهِ بالسَّنَدِ إلى الحافِظِ السَّخَاوِيِّ[٢]، عن الحافِظِ تَقِيِّ الدِّينِ ابنِ فَهْدٍ، عن الحافِظِ جَمَالِ الدِّينِ ابنِ ظَهِيْرَةَ، عن تَقِيِّ الدِّينِ أبي مُحَمَّدٍ رَافِعِ بنِ أبي مُحَمَّدٍ السَّلَّامِيِّ، عن المُخَرِّجِ، بسَنَدِهِ.

وكَتَبَ مُحَمَّدُ مُرْتَضَى الحُسَيْنِيُّ عَفَا اللهُ عنه.

* * *

[٢]. سَمِعَ عَلَيَّ بِقَراءَةِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ البَرِّ الوَنَائِيِّ[٣] جَمَاعَةٌ: عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ أَحْمَدَ السَّمْهُوْدِيُّ[٤]، وَيُوسُفُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ سُفْيَانَ

---

(١) يعني بالأَسانيدِ المتَّصلةِ، وإلَّا فهذه الأحاديث تَقَع له سبعةَ عَشر بالإجازات العامَّة، كما سيأتي.

(٢) ينظر - لأسانيد العلَّامة الزَّبيديِّ إلى الحافظِ السَّخاويِّ - «تاج العَروس»: ١/ ٤٦-٤٨، وأعلى ما يَقَع للزَّبيديِّ إلى السَّخاويِّ بالإجازاتِ روايتُه عن محمَّدٍ ابن سِنَّةَ: عن أحمد ابنِ العَجِلِ: عن يحيى بن مُكْرَمٍ الطَّبَريِّ، عن السَّخَاويِّ، ينظر فهرس الفهارس والأثبات: ٢/ ٩٩٢.

(٣) ينظر لترجمته المعجم المختص للزَّبيديِّ: ص٣٣٥= (٣١٩)، وذكر في ترجمته سماعه لهذا الكتاب منه في منزلِ (الزَّبيديِّ) بالقاهرة في هذه السَّنة.

(٤) ينظر لترجمته المعجم المختص للزَّبيديِّ: ص٥٤٨= (٤٨٦)، وفهرس الفهارس والأثبات: ٢/ ١١١٤.

النَّابُلِيُّ[١]، ومُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَاشِيُّ، وعُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الطُّرَيْشِيُّ[٢]، وآخَرُونَ، وَصَحَّ في (١٦) رَمَضَانَ سَنَةَ (١١٩٤).

*　*　*

السَّمَاعاتُ آخِرَ النُّسخَةِ /ق٢٤/:

● شَاهَدْتُ[٣] عَلَى النُّسْخَةِ المَنْقُولِ مِنْهُ:

[٣]. سَمِعَ جَمِيعَ هذهِ «الأَرْبَعينَ التُّسَاعِيَّةِ الإِسْنَادِ» عَلَى الشَّيْخِ الإِمَامِ العَالِمِ العَلَّامَةِ عُمْدَةِ الحُفَّاظِ حَاكِمِ الحُكَّامِ قَاضِي القُضَاةِ مُفْتِي المُسْلِمِينَ تَقِيِّ الدِّينِ - وَهُو مُخَرِّجُها- أَبي الفَتْحِ مُحَمَّدِ بنِ الشَّيْخِ الإِمَامِ العَلَّامَةِ مُفْتِي المُسْلِمِينَ مَجْدِ الدِّينِ أَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ وَهْبِ بنِ مُطِيْعِ بنِ أَبي الطَّاعَةِ القُشَيْرِيِّ، بِسَمَاعِهِ وقِرَاءَتِهِ ورِوَايَتِهِ عن شُيُوخِهِ فِيهِ = بِقِراءَةِ الفَقِيهِ العَالِمِ الفاضِلِ جَمَالِ الدِّينِ رَافِعِ بنِ أَبي مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَافِعٍ الصُّمَيْدِيِّ السَّلَّامِيِّ[٤]، والفَقِيرُ إلى اللهِ تَعَالى: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الإِسْفَرَايِيْنِيُّ، وهَذا خَطُّهُ، وَصَحَّ في ثَاني عِيْدِ الأَضْحَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ وتِسْعِينَ

---

(١) نسبةً إلى (نَابُل) إقليمٌ مِن أقالِيم (إفْرِيقية)، واقعٌ بينَ مَدِينَتَي تُونُس وسُوْسَةَ، ينظر «معجم السَّفَر» للسِّلَفيِّ: (١٦٠)، و«تاج العَرُوس» للزَّبيديِّ: ٣٠/٤٤٧ = مادَّة (ن ب ل).

(٢) نِسبةً إلى بَعضِ أجدادِهِ، ينظر «تاج العَرُوس» للزَّبيديِّ: ١٧/٢٤٣ = مادَّة (ط ر ش).

(٣) الكلام لناسخ الكتاب العلَّامة مُرْتَضَى الزَّبِيديِّ رحمه الله.

(٤) هو والد الحافظ الكبير الإمام محمَّد بن رافِعٍ السَّلَّاميِّ رحمه الله، وكان من المعنيين بتحصيل العِلْم وسماعِهِ والحِرصِ على طَلَبِه، توفِّي سنةَ (٧١٨هـ)، ينظر لترجمته المعجم المختص للذَّهبيِّ: ص٩٨، والوافي بالوفيات: ١٤/ ٥٠، والدرر الكامنة: ٢/ ١٠٦.

وسِتِّ مِئَةٍ[1]، بالمَدْرَسَةِ الكَامِلِيَّةِ، وَأَجَازَ.

لَخَّصَهُ يُوسُفُ السِّبْطُ[2].

* * *

[٤]. قَرَأْتُ جَمِيعَ هَذهِ «**الأَرْبَعِينَ**» عَلَى شَيْخِنَا الإِمَامِ العَامِلِ الضَّابِطِ المُتْقِنِ المُحَقِّقِ جَمَالِ الدِّينِ أبي مُحَمَّدٍ رَافِعِ بنِ أبي مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَافِعٍ السَّلَّامِيِّ الصُّمَيْدِيِّ الشَّافِعِيِّ، بِحَقِّ قِراءَتِهِ لَهَا عَلَى مُصَنِّفِهَا، بِرِوايَتِهِ عن مَشَايِخِهِ المَذْكُورِينَ فيه، وَصَحَّ وَثَبَتَ في مَجَالِسَ، آخِرُها عَشِيَّةَ الخَمِيسِ الخامِسِ والعِشْرِينَ مِن رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وسَبْعِ مِئَةٍ[3]، بالجَامِعِ الأَزْهَرِ مِن القَاهِرَةِ، وَأَجَازَ لي جَمِيعَ مَا يَجُوزُ لَهُ رِوَايَتُهُ.

وَكَتَبَ أَحْمَدُ بنُ أَيْبَكِ بنِ عَبْدِ اللهِ الحُسَامِيُّ، عُرِفَ بابنِ الدِّمْيَاطِيِّ[4].

لَخَّصَهُ يُوسُفُ السِّبْطُ.

---

(١) كُتِبت السَّنةُ في الأصل رَقمًا، وهذا السَّماع قد نقله الطَّهطاوي في «التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفَّاظ»: ص٢٤.

(٢) هو: يوسُفُ بنُ أحمدَ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ شَاهِينَ الكَرْكِيُّ، تقدَّم التَّعريفُ به في مقدِّمة التَّحقيق، عند وصفِ الأصلِ الخطِّيِّ المعتَمَد.

(٣) كُتِبت السَّنةُ في الأصل رَقمًا.

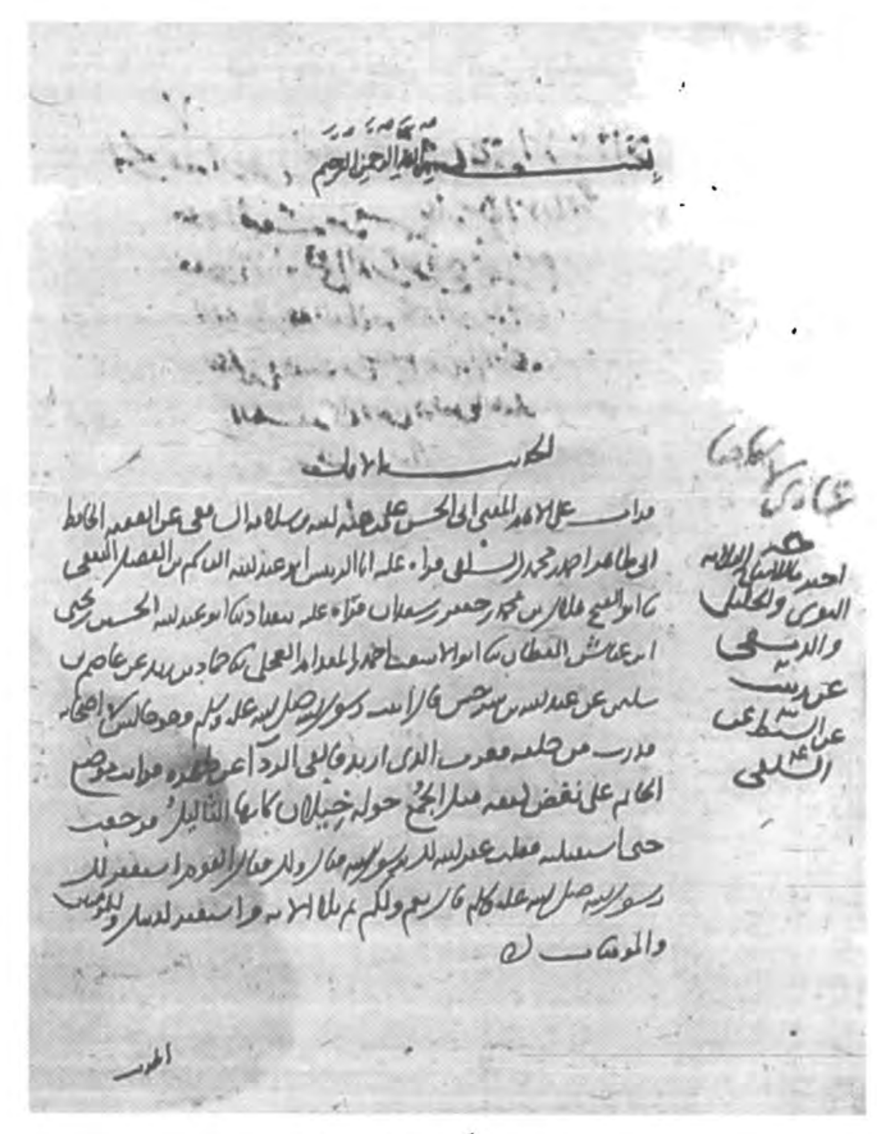
(٤) حافظٌ كبيرٌ ذايعُ الصِّيتِ، وُلِدَ سنةَ (٧٠٠هـ)، وتوفِّي سنةَ (٧٤٩هـ)، ينظر لترجمته المعجم المختص للذَّهبيِّ: ص١٤، والوافي بالوفيات: ٦/ ١٦٢، والدُّرر الكامنة: ١/ ١٠٨، وذيل تذكرة الحفَّاظ لابن فَهد: ص٥٤.

ب - صُورٌ عن الأَصلِ الخَطِّيِّ

المُعْتَمَدِ في التَّحقيقِ

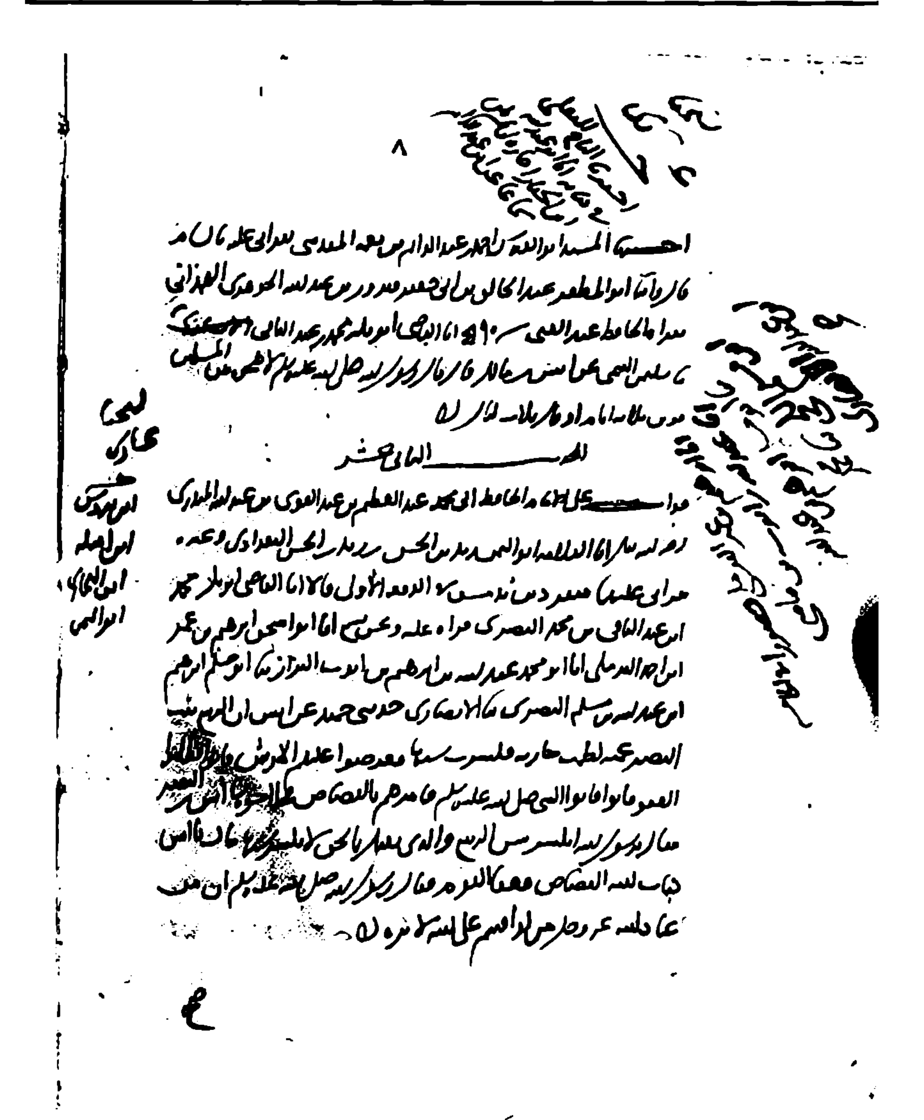
صورة اللَّوحة رقم: (١)

طُرَّة الكِتاب/ اسم المؤلِّف/ سندُ الناسخ (العلَّامة مرتضى الزَّبيديِّ) إلى المؤلِّف/ السَّماع على النَّاسخ سنة (١١٩٤هـ).



صورة اللَّوحة رقم: (٢)

بداية الكتاب/ الفراغ الَّذي تركه الناسخُ أملًا في الوقوفِ على مقدِّمة الكتاب/ الحديث الأوَّل.



صورة اللَّوحة رقم: (٨)

س الحواشي المنقولة عن أصل الأصل المعتَمَد = أسانيد الحافظ ابن حَجَرٍ
سقلانيِّ إلى بعض أحاديثِ «الأربعين»/ أُنمُوذَجٌ للمقابَلَة والاستدراكِ على
يد النَّاسخ (العلَّامة الزَّبيديِّ).

صورة اللَّوحة رقم: (٢٣)

آخر حديثَين في الكتاب.

صورة اللَّوحة رقم: (٢٤)

نهاية الكتاب/ السَّماعات الَّتي كانت على أصل يوسُفُ السِّبْطِ، وهو الأصل الَّذي نُسِخ عنه أصلُنا الخطِّيُّ المعتَمَدُ.

جـ- طَبَقُ نَقَلَةِ «الأَربَعِين»[١]

[١]. العلَّامة المُقْرئُ الفقيهُ النَّحويُّ إبراهيمُ بن لَاجِينَ بنِ عَبدِ اللهِ الأَغَرِّيُّ المِصْرِيُّ، بُرْهَانُ الدِّينِ الرَّشِيدِيُّ، المولودُ سنةَ (٦٧٣هـ)، والمتوفَّى سنةَ (٧٤٩هـ)[٢].

[٢]. أَحْمَدُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ العَسْقَلَانيُّ ثُمَّ المِصْرِيُّ، المَعرُوفُ بابنِ الصَّنَّانِ، المتوفَّى سنة (٧٤١هـ)[٣].

[٣]. المحَدِّثُ الفَقيهُ العلَّامةُ عَبدُ الغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الكَافِي بنِ عِوَضِ بنِ سِنَانٍ السَّعْدِيُّ، تَاجُ الدِّينِ أَبُو القَاسِمِ المِصْرِيُّ الشَّافِعيُّ، المولودُ سنةَ (٦٥٠هـ)، والمتوفَّى سنةَ (٧٣٢هـ)[٤]، سَمِعَ (الأربعِينَ) مِن الإمامِ ابنِ دَقِيقِ العِيدِ سنةَ (٦٩٧هـ) بدارِ الحَدِيثِ الكَامِلِيَّةِ[٥].

---

(١) هذه جَرْدةٌ بأسماء مَن وَقفتُ عليه في كُتُب التراجم والأسانيد والمعاجم منصوصًا على سماعه لهذه «الأربعين» من مؤلِّفها الإمام ابن دقيق العيد رحمه الله، وهم غيرُ المذكورين في طِباق السَّماعاتِ الماضية أوَّلَ الملحقات.

(٢) ينظر ذيل التقييد: ١/ ٤٥٧-٤٥٨ (ط. الحوت) = ٢/ ٢٧٠ (ط. أم القرى).

وينظر لترجمة (الرَّشِيديِّ) طبقات الشافعية الكبرى: ٩/ ٣٩٩، والوافي بالوفيات: ٦/ ١٠٥، والدرر الكامنة: ١/ ٧٥، وبغية الوعاة: ١/ ٤٣٤.

(٣) ينظر الدرر الكامنة: ١/ ٩٠-٩١.

(٤) ينظر لترجمته البداية والنهاية: ١٤/ ١٥٨، وذيل العِبَر في خبَر مَن عَبَر لابنِ رافِعٍ السَّلَّاميِّ (آخِر العِبَر): ٤/ ٩٢، وطبقات الشافعية الكبرى: ١٠/ ٨٥، والوافي بالوفيات: ١٩/ ١٩، وتاريخ ابن الوَرْديِّ: ٢/ ٢٨٨، والدرر الكامنة: ٢/ ٣٨٦.

(٥) ينظر الدرر الكامنة: ٢/ ٣٨٧.

[٤]. المُحَدِّثُ الفَقيهُ عَلِيُّ بنُ جَابِرِ بن عَلِيٍّ بنِ مُوسَى بنِ خَلَفٍ القُرَشِيُّ الهَاشِمِيُّ، نُورُ الدِّينِ أبو الحَسَنِ اليَمَانيُّ الشَّافِعيُّ، المولود سنةَ (٦٤٧هـ)، والمتوفَّى سنة (٧٢٥هـ)[١]، قَرَأَ (الأَربعِينَ) عَلَى الإمامِ ابنِ دَقِيقِ العِيدِ بدارِ الحَدِيثِ الكَامِلِيَّةِ[٢].

[٥]. المُحَدِّثُ العَلَّامةُ الحافظُ القَاسِمُ بنُ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَليٍّ التُّجِيبي، عَلَمُ الدِّينِ السَّبْتِيُّ، المولودُ - تقريبًا- سنةَ (٦٧٠هـ)، والمتوفَّى سنة (٧٣٠هـ)[٣]، سَمِعَ (الأَربعِينَ) عَلَى الإمامِ ابنِ دَقِيقِ العِيدِ بِقِراءَةِ عَليٍّ بنِ جَابرِ الهاشِميِّ، في دارِ الحَدِيثِ الكَامِلِيَّةِ[٤].

[٦]. المُحَدِّثُ الرَّحَّالُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ فَتُّوحٍ المَصْغُونيُّ، أَبُو الفَضْلِ الإِسْكَنْدَرَانيُّ[٥]، المولودُ قبلَ سنةِ (٦٨٠هـ)، والمتوفَّى سنةَ (٧٤٠هـ)، يَروِي (الأَربَعينَ) عَن مؤلِّفها على الشَّكِّ سَمَاعًا منهُ أَو إِجَازةً[٦].

[٧]. الأَميرُ الصَّالحُ مَسْعُودُ بنُ أَوْحَدِ بنِ مَسْعُودِ بنِ خَطِيرٍ، بَدْرُ الدِّينِ

(١) ينظر لترجمته برنامج الوادي آشي: ص٧٢، والمعجم المختص للذهبيِّ: ص١٦٥، والوافي بالوفيات: ٢٠/ ١٧١، والدرر الكامنة: ٣/ ٣٥.

(٢) ينظر برنامج التُّجِيبيِّ: ص١٥٤.

(٣) ينظر لترجمته المعجم المختص للذهبيِّ: ص١٩٤، والدرر الكامنة: ٣/ ٢٤٠.

(٤) ينظر برنامج التُّجِيبيِّ: ص١٥٤.

(٥) ينظر لترجمته المعجم المختص للذَّهبيِّ: ص٢١٩، والوافي بالوفيات: ٢/ ١٠٤، والدرر الكامنة: ٣٤٨/٤.

(٦) ينظر تاج المفرق في تحلية علماء المشرق للبَلَويِّ: ص١٠٠ (الشاملة).

الأَتَابِكُ الخَطِيرِيُّ، المولودُ سنةَ (٦٨٦هـ)، والمتوفَّى سنةَ (٧٥٤هـ)، حدَّث بالأربعين عن مؤلِّفِها[١].



(١) ينظر ذيل العِبَر في خَبَر مَن عَبَر للحُسَينيِّ (آخِر العِبَر): ٤/ ١٦١، وينظر توضيح المشتبه: ٣/ ٢٧٩.

د - الفهارس العامَّة[١]

وتشمل ما يلي:

١- فهرس الآيات القُرآنيَّة الكريمة.

٢- فهرس الأحاديث المرفوعة والآثار.

٣- فهرس رجال الأسانيد على ترتيب الطبقات.

- الإحالات.

٤- الفهرس الزَّمني.

٥- الفهرس الجغرافي.

٦- جريدة موارد الرِّواية.

- الفهرس الشَّامل.

(١) العزو في كافة الفهارس إلى أرقام الأسانيد إلّا ما يُنصُّ فيه على رقم الصفحة.

١- فهرس الآيات القُرآنيّة الكريمة

طرف الآية	السورة	رقم الآية	رقم الإسناد
﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	آل عمران	٩٢	٨
﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾	الأنعام	٦٥	٢٦
﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	محمد	١٩	١

٢- فهرس الأحاديث المرفوعة والآثار

م. حرف	طرف الحديث	الراوي	رقم الإسناد
[أ]	أبصَرَت عَينايَ حِبِّي رَسُولَ اللهِ ﷺ واقفًا بعَرَفات معَ النَّاس ...	بشر بن قدامة الضَّبابي	٢٤
	أَتَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهُوَ جالسٌ ...	عبد الله بن سرجس	١
	«اجْعَلْهُ في فُقَراءِ أَهلِكَ وَقَرَابَتِكَ».	أنس بن مالك	٨
	«إذا أَخَذ مَضجعَه يَقُول: اللَّهُمَّ إلَيكَ أَسلَمتُ نَفْسِي ...».	البراء بن عازب	٩
	أَرَأَيتَ لو مَنَع اللهُ الثَّمرةَ؛ بِمَ تَستحلُّ مالَ أَخيكَ؟!	أنس بن مالك	٤٠
	«أَصَلَّيتَ يا فُلَانُ؟».	جابر بن عبد الله	٥
	«أَعُوذُ بوَجهِكَ».	جابر بن عبد الله	٢٦
	«اللَّهمَّ اجْعَلْها حجَّةً غَيرَ رِياءٍ، ولا هَباءٍ، ولا سُمعةٍ».	بشر بن قدامة الضَّبابي	٢٤
	«اللَّهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن وَعثاءِ السَّفَرِ ...».	عبد الله بن سرجس	٤
	«اللَّهمَّ هَل بَلَّغتُ؟!».	قيس بن كلاب الكلابي	٤٢
	«أَنتِ مِن الأَوَّلينَ».	أمُّ حَرَام بنت مِلْحان	٣٦
	«انْصُرْ أَخاكَ ظالِمًا أو مَظلومًا».	أنس بن مالك	٣٩
	«إنَّ الدَّجَّالَ أَعوَرُ، عَينُهُ الشِّمالُ عَلَيها ظَفَرَةٌ غَلِيظةٌ ...»	أنس بن مالك	٧
	أنَّ الرُّبَيِّعَ بنتَ النَّضْرِ عَمَّتَه لَطَمَت جاريةً	أنس بن مالك	١٢

م. حرف	طرف الحديث	الراوي	رقم الإسناد
	«... إنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- حَرَّم دِماكُم وأَموالَكُم، كحُرْمَةِ هذا اليومِ ...».	قيس بن كلاب الكلابي	٤٢
	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا رَجَع مِن تَبُوك قال ...	أنس بن مالك	٢٧
	أَنَّ النبيَّ ﷺ كُسِرَت رباعيَّتُه يومَ أُحُدٍ	أنس بن مالك	٤١
	«إِنَّ بالمدينةِ أَقوامًا، ما سِرْتُم مِن مَسيرٍ، ولا قَطَعتُم مِن وادٍ، إلَّا كانوا معكم فيه».	أنس بن مالك	٢٧
	أَنَّ رَجُلًا أَتَى المسجِدَ والنبيُّ ﷺ يخطُبُ يومَ الجمعة ...	جابر بن عبد الله	٥
	«إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّر فكَبِّروا ...»	أنس بن مالك	٢٢
	«إنَّ مِن عِبَادِ اللهِ - عزَّ وجلَّ - مَن لَو أَقسَمَ على اللهِ لأَبَرَّهُ!».	أنس بن مالك	١٢
	«إنَّ هذا حَمِدَ اللهَ -عزَّ وجلَّ-؛ فشَمَّتُّهُ، وإِنَّ هذا لَم يَحمَدِ اللهَ؛ فلم أُشَمِّتْهُ».	أنس بن مالك	١٣
	أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فقال: «لَبَّيكَ بعُمْرةٍ وحَجٍّ».	أنس بن مالك	٣٢، ٣٣
	«أَوْلِمْ، ولَو بِشَاةٍ».	أنس بن مالك	٣١
	«الأيمن فالأيمن».	أنس بن مالك	٣٧
	«أيُّها النَّاسُ، إنِّي إمامُكُم؛ فلا تَسبِقُوني بالرُّكُوعِ، ولا بالسُّجُودِ...»	أنس بن مالك	١٨

م. حرف	طرف الحديث	الراوي	رقم الإسناد
[ب]	بيْنا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ، إذْ أُقِيمَت الصلَاةُ ...	أنس بن مالك	١٨
[ت]	«تَمنَعُهُ مِن الظُّلمِ، فذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ».	أنس بن مالك	٣٩
[ح]	«حَبَسَهُم العُذْرُ».	أنس بن مالك	٢٧
	«حتَّى تَحمَرَّ»(يعني بَيعَ الثَّمَرةِ).	أنس بن مالك	٤٠
[خ]	خضَبَ أبو بكرٍ بالحنَّاءِ والكتَمِ، وخَضَبَ عُمَرُ بالحنَّاءِ.	أنس بن مالك	١٩
[د]	دَخَلَ عَلَينا النبيُّ ﷺ دارَنا، فحَلَبْنا لهُ مِن شاةٍ لنا داجنٍ ...	أنس بن مالك	٣٧
[ر]	«رأَيتُ الجنَّةَ والنَّارَ».	أنس بن مالك	١٨
	رأَيتُ النبيَّ ﷺ علَى ناقةٍ صَهْباءَ يَرمي الجَمْرةَ ...	قدامة بن عبد الله	١٠
	«رُوَيدَكَ؛ رِفقًا بالقَوارِيرِ».	أنس بن مالك	٣٨
[س]	سُئِلَ أَنسُ بن مالكٍ عن صلاةِ النبيِّ ﷺ وصَومِه تَطَوُّعًا ...	حُميد الطَّويل	١٤
	سُئِلَ أَنسُ بن مالكٍ: هَل خَضَبَ رسولُ اللهِ ﷺ؟	حُميد الطَّويل	١٩
	سأَلتُ أَنسًا: أَحَرَّم رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ؟	عاصم الأحول	٢١
	سأَلتُ أَنسَ بن مالكٍ عن الصلاةِ بعدَ العصرِ ...	مختار بن فُلفُل	٢٥
	سأَلتُ عَبدَ اللهِ بن بُسْرٍ: أَشَابَ رسولُ اللهِ ﷺ؟	حَرِيز بن عثمان	٣٠

م. حرف	طرف الحديث	الراوي	رقم الإسناد
	سَقَطَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن فَرَسٍ؛ فجُحِشَ شقُّه الأَيمنُ؛ فَدَخَلْنا عَلَيهِ نَعُودُهُ ...	أنس بن مالك	٢٢
	«سَمِّ ابنَكَ: عَبدَ الرَّحمنِ».	جابر بن عبد الله	٢٩
	سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُوصي بالجارِ؛ حتَّى ظَننتُ أنَّه سَيُوَرِّثُهُ.	أبو أُمامة الباهلي	٤٤
[ع]	عَطَس عِندَ النبيِّ ﷺ رجُلَانِ ...	أنس بن مالك	١٣
[ف]	«فأنتَ معَ مَن أَحببتَ».	أنس بن مالك	٦
	فَتَحَ رسولُ اللهِ ﷺ خَيبرَ عنوةً، وأَعطاها أهلَها على أنْ يَعمَلُوها ...	أنس بن مالك	٤٣
[ق]	قال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، متَى السَّاعةُ؟	أنس بن مالك	٦
	قدْ كَانَ يَرَانا نُصَلِّيهما، لم يامُرْنا ولم ينْهَنا (يعني الرَّكعتَين قبلَ صلاة المغرب).	أنس بن مالك	٢٥
	قدِمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ وأَنا ابنُ عَشْرِ سِنِينَ، وماتَ وأَنا ابنُ عِشْرِينَ سنةً ...	أنس بن مالك	٣٧
	«قُمْ، فارْكَعْ».	جابر بن عبد الله	٥
[ك]	كانَ رسولُ اللهِ ﷺ في طَريقٍ ومَعهُ أُناسٌ مِن أصحابِهِ، فعَرَضَت له امرأةٌ ...	أنس بن مالك	٢٠
	كان رسولُ اللهِ ﷺ يدخُلُ على أُمِّ حرَام بنتِ مِلْحانَ فتُطعِمُهُ ...	أنس بن مالك	٣٦
	كان رسولُ اللهِ ﷺ يقُولُ إذا سافَرَ: «اللَّهمَّ إنِّي أَعوذُ بكَ مِن وَعثاءِ السَّفرِ ...»	عبد الله بن سرجس	٤
	كان لأُمِّ سُليمٍ ابنٌ يُقالُ له: أبو عُمَيرٍ ...	أنس بن مالك	٢٣

م. حرف	طرف الحديث	الراوي	رقم الإسناد
	كان يَسُوقُ بهم رَجُلٌ يُقال له: أنجشة ...	أنس بن مالك	٣٨
	كان يَصُومُ مِن الشَّهرِ حتَّى نَقُولَ: ما يُرِيدُ أَنْ يُفطِرَ ...	أنس بن مالك	١٤
	«كِتابُ اللهِ القِصَاصُ».	أنس بن مالك	١٢
	كُنَّا نُضْرَبُ عَلَى الصلاةِ بعدَ العَصْرِ.	أنس بن مالك	٢٥
	كُنَّا عَلى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ نُصلِّي رَكعتَينِ بعدَ غُروبِ الشَّمسِ قَبلَ صلاةِ المغربِ.	أنس بن مالك	٢٥
	«كَيفَ يُفْلِحُ قَومٌ فَعَلُوا هذا بنبيِّهِم، وهوَ يَدعُوهم إلى ربِّهم عزَّ وجلَّ؟!».	أنس بن مالك	٤١
[ل]	«لا هِجْرةَ بينَ المسلِمَينِ فوقَ ثلاثةِ أيَّامٍ».	أنس بن مالك	١١
	«لا يتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكم الموتَ لضُرٍّ نَزَلَ بهِ ...»	أنس بن مالك	٢٨
	«لَبَّيكَ بعُمْرةٍ وحَجٍّ».	أنس بن مالك	٣٢، ٣٣، ٣٤
	لَقَدْ خَدَمتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ.	أنس بن مالك	٢
	لمَّا نَزَلت هذهِ الآيةُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ ...	أنس بن مالك	٨
	لمَّا نَزَل على النبيِّ ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ ...	جابر بن عبد الله	٢٦
	لم يَشِنْهُ الشَّيبُ، ولكنْ خضَبَ أبو بكرٍ بالحنَّاءِ والكَتَمِ، وخَضَبَ عُمَرُ بالحنَّاءِ.	أنس بن مالك	١٩

م. حرف	طرف الحديث	الراوي	رقم الإسناد
	«لو رَأَيتُم ما رَأَيتُ؛ لضَحكتُم قَليلًا، ولَبَكَيتُم كثيرًا».	أنس بن مالك	١٨
[م]	ما كُنَّا نَشاءُ أَنْ نَراهُ مِن اللَّيلِ مُصلِّيًا إلَّا رأَيناهُ، ولا نايِمًا إلَّا رأَيناهُ.	أنس بن مالك	١٤
	«ما لأَبي عُمَيرٍ؟».	أنس بن مالك	٢٣
	ما مَسِسْتُ بيَدي دِيباجًا ولا حَرِيرًا ولا شَيئًا أَلْيَنَ مِن كَفِّ رَسُولِ الله ﷺ ...	أنس بن مالك	٣
	«مَن كَذَبَ عَليَّ؛ فلْيَتَبوَّأْ مَقعَدَه مِن النَّارِ، مُتعَمِّدًا».	أنس بن مالك	١٥
	«مَن كَذَبَ عَليَّ مُتعَمِّدًا؛ فلْيَتَبوَّأْ مَقعَدَه مِن النَّارِ».	أنس بن مالك	١٦، ١٧
[ن]	«ناسٌ مِن أُمَّتي عُرِضُوا عَليَّ غُزَاةً في سَبيلِ اللهِ ...»	أمُّ حرَام بنت مِلْحان	٣٦
	نَعَم، هِيَ حَرامٌ؛ حَرَّمها اللهُ تعالَى ورَسُولُه ﷺ ... (يعني المدينةَ).	أنس بن مالك	٢١
	«نَعَم، وهُمْ بالمدينةِ، حَبَسَهُم العُذْرُ».	أنس بن مالك	٢٧
	نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.	أنس بن مالك	٣٥
	نهى رسولُ اللهِ ﷺ عن بَيعِ النَّخْلِ حتَّى تُزْهِيَ.	أنس بن مالك	٤٠
[هـ]	«هاتانِ أَهوَنُ»، أو: «أَيْسَرُ».	جابر بن عبد الله	٢٦
[و]	«... وَايْمُ الَّذي نَفْسُ محمَّدٍ بيَدِهِ؛ لو رأَيتُم ما رأَيتُ؛ لَضَحكتم قليلًا، ولَبكَيتُم كَثيرًا».	أنس بن مالك	١٨

م. حرف	طرف الحديث	الراوي	رقم الإسناد
	وُلِدَ لرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ، فسَمَّاهُ: القاسم ...	جابر بن عبد الله	٢٩
	«وَلَكَ» (لِمَن قال له: غَفَرَ اللهُ لكَ).	عبد الله بن سرجس	١
	«وما أَعدَدْتَ لها؟» (لمَن سأله: متَى السَّاعةُ؟)	أنس بن مالك	٦
[ي]	«يا أَبا عُمَيرٍ، ما فَعَلَ النُّغَيرُ؟!».	أنس بن مالك	٢٣
	«يا أُمَّ فُلانٍ، اجْلِسي في أَدنَى نَواحي السِّكَكِ؛ حَتَّى أَجلسَ إليكِ».	أنس بن مالك	٢٠
	«يا أَنجشةُ! رُوَيدَكَ؛ رِفْقًا بالقَوَارِيرِ».	أنس بن مالك	٣٨
	«يا أَنسُ! كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ!».	أنس بن مالك	١٢
	«يا أَيُّها النَّاسُ، يا أَيُّها النَّاسُ، إنَّ اللهَ - عزَّ وجَلَّ - حَرَّمَ دِماكُم وأَموالَكُم ...».	قيس بن كلاب الكلابي	٤٢

٣- فهرس رجال الأسانيد على ترتيب الطبقات

أ- الطبقة الأولى = الصحابة رضي الله عنهم

---

(١) توفي سنة (٩١هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٣/٣٥٣، والإصابة: ١/١٢٦.

(٢) توفي سنة (٧٢هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٤/٣٤، والإصابة: ١/٢٧٨.

(٣) ترجمته في الإصابة: ١/٣٠٤.

(٤) توفي سنة (٧٤هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٤/٤٤٣، والإصابة: ١/٤٣٤.

(٥) توفي سنة (٨٦هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ١٣/١٥٨، والإصابة: ٣/٤٢٠.

(٦) توفي سنة (٨٨هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ١٤/٣٣٣، والإصابة: ٤/٢٣.

[٨]. قُدَامَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ العَامِرِيُّ الكِلَابيُّ رضي الله عنه[٢]: ١٠.

[٩]. قَيْسُ بنُ كِلَابٍ الكِلَابِيُّ رضي الله عنه[٣]: ٤٢.

ب- الطبقة الثانية = التابعيون

[١٠]. إِسْحَاقُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ أَبي طَلْحَةَ = زَيْدِ بنِ سَهلٍ الأَنْصَاريُّ، أبو يَحيَى المَدَنيُّ[٤]: ٣٦.

[١١]. أَيْمَنُ بنُ نَابِلٍ التَّيْمِيُّ مَوْلَاهُم، أَبُو عِمْرَانَ الحَبَشيُّ[٥]: ١٠.

[١٢]. ثَابِتُ بنُ أَسْلَمَ البُنَانيُّ مَولَاهُم، أبو مُحمَّدٍ البَصْريُّ[٦]: ٢، ٣.

[١٣]. حَرِيزُ بنُ عُثْمَانَ بنِ جَبْرِ بنِ أَحْمَرَ الرَّحَبيُّ الحِمْصِيُّ[٧]: ٣٠.

[١٤]. حُمَيْدُ بنُ أبي حُمَيدٍ الطَّوِيلُ، أبو عُبَيْدَةَ البَصْرِيُّ[٨]: ٧، ٨، ١٢، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١.

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال: ١٥/١٣، والإصابة: ٤/١٠٦.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال: ٢٣/ ٥٤٩، والإصابة: ٥/ ٤٢٢.

(٣) ترجمته في الإصابة: ٥/٤٩٧.

(٤) ثقةٌ ثَبتٌ، كَبيرُ القَدْر، متَّفقٌ على جلالَتِه، توفِّي بالمدينة المنوَّرة سنةَ (١٣٢هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢/ ٤٤٤.

(٥) صَدُوقٌ عابدٌ، توفِّيَ سنةَ بضعٍ وخَمسينَ ومئةٍ، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٣/٤٤٧.

(٦) ثقةٌ ثَبتٌ عابدٌ إمامٌ، ولدَ بالبصرة سنةَ (٤١هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (١٢٧هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٤/٣٤٢.

(٧) ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ، متَّفقٌ عليه، وُلدَ بحِمصَ سنةَ (٨٠هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (١٦٣هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٥/٥٦٨.

(٨) ثقةٌ حافظٌ وَجيهٌ، مُدلِّسٌ، وُلد بالبصرة سنةَ (٦٨هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (١٤٣هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٧/ ٣٥٥.

[١٥]. سُلَيْمَانُ بنُ طَرْخَانَ التَّيْمِيُّ، أبو المُعتَمِرِ البَصْرِيُّ[١]: ١١، ١٣، ١٥، ١٧.

[١٦]. عَاصِمُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلُ، أبو عَبدِ الرَّحمنِ البَصْرِيُّ[٢]: ١، ٤، ٢١.

[١٧]. عَبدُ اللهِ بنُ حُكَيْمٍ الكِنَانِيُّ، أبو حُكَيمٍ اليَمَانيُّ[٣]: ٢٤، ٤٢.

[١٨]. عَبدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيْبٍ البُنَانيُّ مَولَاهُم، البَصريُّ[٤]: ٣٥.

[١٩]. عَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ الجُمَحيُّ مَولَاهُم، أبو مُحَمَّدٍ الأَثْرَمُ المَكِّيُّ[٥]: ٥، ٢٦.

[٢٠]. عَمْرُو بنُ عَبدِ اللهِ الهَمْدَانيُّ السَّبِيعِيُّ، أبو إِسْحَاقَ الكُوفيُّ[٦]: ٩.

[٢١]. مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، أبو سُفْيَانَ الحِمْصِيُّ[٧]: ٤٤.

[٢٢]. مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ شِهَابٍ القُرَشيُّ

---

(١) ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، مدلِّس، وُلد بالبصرة سنةَ (٤٦هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (١٤٣هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ١٢/ ٥.

(٢) ثقةٌ حافظٌ، توفِّي سنةَ (١٤٢هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ١٣/ ٤٨٥.

(٣) مجهولٌ، ينظر لترجمته لسان الميزان: ٣/ ٢٧٩ (ط. الهند) = ٤/ ٤٦٧ (ط. أبي غدَّة).

(٤) ثقةٌ ثَبتٌ مشهورٌ، توفِّي بالبصرة سنةَ (١٣٠هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ١٨/ ١٤٧.

(٥) ثقةٌ ثبتٌ حافظٌ إمامٌ، ولدَ سنةَ (٤٦هـ)، وتوفِّي بمكَّة المكرَّمة سنةَ (١٢٦هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٢/ ٥.

(٦) ثقةٌ ثبتٌ حافظٌ، مدلِّس، وُلدَ بالكُوفةِ سنةَ (٣٢هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (١٢٨هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٢/ ١٠٢.

(٧) ثقةٌ ثَبتٌ مَشهُورٌ، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٥/ ٢١٩.

الزُّهْرِيُّ، أبو بَكْرٍ المَدَنيُّ[1]: ٦، ٢٢، ٣٧.

[٢٣]. مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ بن عَبدِ اللهِ بنِ الهُدَيْرِ التَّيْمِيُّ المدَنيُّ[2]: ٢٩.

[٢٤]. المُخْتَارُ بنُ فُلْفُلٍ المَخْزُوميُّ مَولَاهُم، الكُوفيُّ[3]: ١٨، ٢٥.

[٢٥]. مُسْلِمُ بنُ كَيْسَانَ الضَّبِّيُّ المُلَائِيُّ، أبو عَبدِ اللهِ الكُوفيُّ الأَعْوَرُ[4]: ٤٣.

جـ- الطبقة الثالثة = أتباع التابعين

[٢٦]. إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ مِقْسَمٍ الأَسَدِيُّ مَولَاهُم، أبو بِشْرٍ البَصْرِيُّ، المعروفُ بابنِ عُلَيَّةَ[5]: ٣٥.

[٢٧]. بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ صَائِدِ بنِ كَعْبٍ الكَلَاعِيُّ، أبو يُحْمِدَ الحِمْصِيُّ[6]: ٤٤.

---

(١) إمامٌ حُجَّةٌ حافظٌ فقيهٌ، متفقٌ على جلالتِه، وُلدَ بالمدينة المنوَّرة سنةَ (٥٢هـ)، وتوفِّي بقرية شَغْبٍ بأطراف الشَّامِ سنةَ (١٢٤هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٦/ ٤١٩.

(٢) ثقةٌ فاضلٌ حافظٌ مُتقنٌ، متَّفقٌ على جلالتِه، وُلدَ بالمدينة المنوَّرة قَبلَ سنةِ (٦٠هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (١٣٠هـ)، وقيلَ: سنةَ (١٣١هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٦/٥٠٣.

(٣) ثقةٌ فاضلٌ عابدٌ، توفِّي بالكوفة في حدودِ سنةِ (١٤٠هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٧/ ٣١٩، وسير أعلام النبلاء: ٦/١٢٣.

(٤) متَّفقٌ على ضَعْفِه، لكنَّه مُحتَمَلٌ؛ فقد حدَّث عنه الكِبَارُ شُعبةُ بن الحجَّاج وسُفيانُ الثَّوريُّ وغيرُهما، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٧/ ٥٣٠.

(٥) ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ مُتقِنٌ، متَّفقٌ عليه، وُلدَ بالبصرة سنةَ (١١٠هـ)، وتوفِّي ببغدادَ سنةَ (١٩٣هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٣/٢٣.

(٦) ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ مشهورٌ، كثيرُ التَّدليسِ، وُلدَ بحمصَ سنةَ (١١٠هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (١٩٧هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٤/١٩٢.

[٢٨]. حَمَّادُ بنُ زَيْدِ بنِ دِرْهَمٍ الأَزْدِيُّ الجَهْضَمِيُّ مَولاهُم، أبو إسماعِيلَ البَصْرِيُّ[١]: ١، ٢، ٣، ٤، ٥.

[٢٩]. سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ القُرَشيُّ المِصْرِيُّ[٢]: ٢٤، ٤٢.

[٣٠]. سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ أَبي عِمْرَانَ = مَيْمُونٍ الهِلَالِيُّ مولاهُم، أبو مُحمَّدٍ المَكِّيُّ[٣]: ٦، ٩، ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣٧.

[٣١]. الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدِ بنِ الضَّحَّاكِ بنِ مُسْلِمٍ الشَّيْبَانيُّ مَولاهُم، أبو عاصمٍ البَصريُّ النَّبِيلُ[٤]: ١٠.

[٣٢]. عَبدُ اللهِ بنُ بَكْرِ بنِ حَبِيبٍ السَّهْمِيُّ الباهِلِيُّ، أبو وَهْبٍ البَصْرِيُّ[٥]: ٢٠، ٣٤.

[٣٣]. القَاسِمُ بنُ مَالِكٍ المُزَنيُّ، أبو جَعْفَرٍ الكُوفيُّ[٦]: ١٨.

---

(١) إمامٌ حافظٌ ثقةٌ ثَبتٌ فقيهٌ، متَّفقٌ عليه، وُلدَ بالبصرة سنةَ (٩٨هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (١٧٩هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٧/ ٢٣٩.

(٢) فاضلٌ مَستُورُ الحالِ، ينظر لترجمته لسان الميزان: ٣/ ٢٤ (ط. الهند) = ٤/ ٤٢ (ط. أبي غدَّة).

(٣) ثقةٌ ثَبتٌ إمامٌ حافظٌ مُتقنٌ فقيهٌ، متَّفقٌ عليه، وُلدَ بالكُوفة سنةَ (١٠٧هـ)، وتوفِّي بمكَّةَ المكرَّمة سنةَ (١٩٨هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ١١/ ١٧٧.

(٤) ثقةٌ ثَبتُ فقيهٌ، متَّفقٌ على جَلَالتِه، وُلدَ بالبصرة سنةَ (١٢٢هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٢١٢هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ١٣/ ٢٨١.

(٥) ثقةٌ ثَبتٌ جَليلٌ، توفِّي ببغدادَ سنةَ (٢٠٨هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ١٤/ ٣٤٠.

(٦) صَدوقٌ، توفِّي سنةَ نَيِّفٍ وتِسْعينَ ومئةٍ، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٣/ ٤٢٢، وسير أعلام النبلاء: ٩/ ٣٢٤.

[٣٤]. مَالِكُ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبي عَامِرِ بنِ عَمْرِو الأَصْبَحِيُّ، أبو عَبدِ اللهِ المَدَنيُّ[١]: ٣٦.

[٣٥]. مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ المُثَنَّى بنِ عَبدِ اللهِ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ، أبو عبدِ اللهِ البَصْرِيُّ القاضي[٢]: ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٣، ٣٨، ٣٩.

[٣٦]. مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ مَولَاهُم، أبو عَبدِ الرَّحمنِ الكُوفيُّ[٣]: ٢٥، ٤٣.

[٣٧]. مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسْمَاءَ الفَزَارِيُّ، أبو عَبدِ اللهِ الكُوفيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ[٤]: ٧، ٨، ١٩، ٣٢، ٣٣.

[٣٨]. هُشَيْمُ بنُ بَشِيرِ بنِ أَبي خَازِمٍ = قاسِمِ بنِ دِينارٍ السُّلَميُّ الواسِطِيُّ ثُمَّ البَغْدَاديُّ[٥]: ٤١.

---

(١) إمامٌ حُجَّةٌ، غنيٌّ عن التَّعريفِ، وُلدَ بالمدينة المنوَّرة سنةَ (٩٤هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (١٧٩هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٧/ ٩١.

(٢) ثقةٌ فاضلٌ، وُلدَ بالبصرة سنةَ (١١٨هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٢١٥هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٥/ ٥٣٩.

(٣) ثقةٌ على تشيُّعِه، كانَ صاحبَ مَعرفةٍ مُصنِّفًا، توفِّي بالكُوفة سنةَ (١٩٥هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٦/ ٢٩٣.

(٤) ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ، مدلِّسٌ، توفِّي بدِمَشقَ - وقيلَ: بمكَّة الكرَّمة- سنةَ (١٩٣هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٧/ ٤٠٣.

(٥) ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ متقِنٌ، مدلِّسٌ، متَّفقٌ على جَلالتِه، وُلدَ بواسِطَ سنةَ (١٠٤هـ)، وتوفِّي ببغدادَ سنةَ (١٨٣هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٣٠/ ٢٧٢.

[٣٩]. الوَلِيدُ بنُ هِشَامِ بنِ قَحْذَمِ بنِ سُلَيْمَانَ القَحْذَمِيُّ، أبو عَبدِ الرَّحمنِ البَصْرِيُّ[١]: ٣٠.

[٤٠]. يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذَانَ السُّلَميُّ مَولَاهُم، أبو خالِدٍ الواسِطيُّ[٢]: ٢١، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٤٠.

د- الطبقة الرابعة = تُبَّع الأتباع

(آخِر القرون الفاضلة المَشهود لها بالخيريَّة)

[٤١]. إبْرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُسْلِمِ بنِ مَاعِزٍ البَصْرِيُّ، أبو مُسْلِمٍ الكَجِّيُّ[٣]: ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ٣٨، ٣٩.

[٤٢]. إبْرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ السَّعْدِيُّ التَّمِيميُّ، أبو إسْحَاقَ النَّيْسَابُوريُّ، المُلَقَّب بـ(بُرٍّ)[٤]: ٢٧، ٢٨، ٣١.

[٤٣]. أَحْمَدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نُبَيْهٍ القُرَشيُّ السَّهْمِيُّ، أبو

(١) ثقةٌ أخباريٌّ، توفِّي بالبصرة سنةَ (٢٢٢هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ١٦/ ٤٤٦ (ط. تدمري) = ٥/ ٧٢٢ (ط. بشَّار عوَّاد)، ولسان الميزان: ٦/ ٢٢٨ (ط. الهند) = ٨/ ٣٩٣ (ط. أبي غدَّة).

(٢) ثقةٌ ثَبتٌ إمامٌ حافظٌ مُتقِنٌ، متَّفقٌ على جَلَالتِه، وُلدَ بواسِطَ سنةَ (١١٧هـ)، وقيلَ: سنةَ (١١٨هـ)، وتوفِّي ببغدادَ سنةَ (٢٠٦هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٣٢/ ٢٦١.

(٣) ثقةٌ حافظٌ جَليلٌ، ولدَ بالبصرة سنةَ نيِّفٍ وتِسْعينَ ومئةٍ، وتوفِّي ببغدادَ سنةَ (٢٩٢هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٢٣.

(٤) ثقةٌ حافظٌ إمامٌ واسعُ الرِّحلةِ كَثيرُ الحَديثِ، وُلدَ بنَيسابورَ -تقريبًا- سنةَ (١٧٥هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٢٦٧هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٤، ولسان الميزان: ١/ ٧٤ (ط. الهند) = ١/ ٣٠٧ (ط. أبي غدَّة).

حُذَافَةَ المَدَنيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ[1]: ٣٦.

[٤٤]. أَحْمَدُ بنُ عَبدِ الجَبَّارِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَيرِ التَّمِيميُّ العُطَارِدِيُّ، أبو عُمَرَ الكُوفيُّ[2]: ٢٥، ٤٣.

[٤٥]. أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ العِجْلِيُّ، أبو الأَشْعَثِ البَصْرِيُّ[3]: ١، ٢، ٣، ٤، ٥.

[٤٦]. إِسْمَاعِيلُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيْدِ الأَزْدِيُّ الجَهْضَمِيُّ مَولَاهُم، أبو إِسْحَاقَ البَصْرِيُّ المَالِكِيُّ القاضي[4]: ٢٣.

[٤٧]. الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي أُسَامَةَ = داهِرٍ التَّمِيميُّ مَولاهُم، أبو مُحَمَّدٍ البَغْدَاديُّ[5]: ٣٤.

[٤٨]. الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ بنِ يَزِيدَ العَبْدِيُّ، أبو عَلِيٍّ البَغْدَاديُّ المُؤَدِّبُ[6]: ١٨.

---

(١) صَدوقٌ في نَفسِه، ضَعيفُ الحَديثِ، لكنَّ سماعَه لكتاب «الموطَّأ» مِن الإمام مالكٍ صَحيحٌ، توفِّي ببغدادَ سنةَ (٢٥٩هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ١/ ٢٦٦.

(٢) صَدوقٌ صَحيحُ السَّماعِ، وُلدَ بالكوفة سنةَ (١٧٧هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٢٧٢هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ١/ ٣٧٨.

(٣) ثقةٌ ثَبتُ صاحبُ حَديثٍ، وُلدَ سنةَ (١٥٦هـ)، وتوفِّي بالبصرة سنةَ (٢٥٣هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ١/ ٤٨٨.

(٤) ثقةٌ ثَبتٌ إمامٌ حافظٌ فَقيهٌ مصنِّفٌ، متَّفقٌ على جَلَالتِه، وُلدَ بالبصرةِ سنةَ (١٩٩هـ)، وتوفِّي ببغدادَ سنةَ (٢٨٢هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٣٩.

(٥) ثقةٌ حافظٌ مُكثرٌ مصنِّفٌ مَشهورٌ، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (١٨٦هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٢٨٢هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٨٨.

(٦) ثقةٌ فاضلٌ، وُلدَ سنةَ (١٥٠هـ)، وتوفِّي بسامرَّاءَ سنةَ (٢٥٧هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٦/ ٢٠١.

[٤٩]. زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى بنِ أَسَدٍ المَرْوَزِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، أبو يَحيَى زَكْرَوَيْهِ[١]: ٦، ٩، ٢٢، ٢٩.

[٥٠]. سَعْدَانُ بنُ نَصْرِ بنِ مَنْصُورٍ الثَّقَفِيُّ، أبو عُثْمَانَ البَغْدَادِيُّ البَزَّازُ[٢]: ٢٦، ٣٧.

[٥١]. عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدُوْيَةَ الخَزَّازُ، أبو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ[٣]: ٢٠.

[٥٢]. الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيبٍ الجُمَحِيُّ، أبو خَلِيفَةَ البَصرِيُّ[٤]: ٣٠.

[٥٣]. مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ بنِ المُنْذِرِ الحَنْظَلِيُّ، أبو حاتِمٍ الرَّازِيُّ[٥]: ١٤.

[٥٤]. مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِ الحَكَمِ بنِ أَعْيَنَ المِصْرِيُّ، أبو عَبدِ اللهِ الفَقيهُ[٦]: ٢٤، ٤٢.

---

(١) ثقةٌ مستَقيمُ الحديثِ، توفِّي ببغدادَ سنةَ (٢٧٠هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٣٤٧، ولسان الميزان: ٢/ ٤٨٥ (ط. الهند) = ٣/ ٥١٦ (ط. أبي غدَّة).

(٢) ثقةٌ مأمونٌ، وُلد ببغدادَ سنةَ (١٧٢هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٢٦٥هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٣٥٧.

(٣) ثقةٌ، توفِّي ببغدادَ سنةَ (٢٧٧هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٢٠/ ٤٠١ (ط. تدمري) = ٦/ ٥٧٨ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٤) ثقةٌ مأمونٌ، واسعُ الرِّحلةِ كَثيرُ الحديثِ، جَليلٌ، وُلدَ بالبصرة سنةَ (٢٠٦هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٣٠٥هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٧، ولسان الميزان: ٤/ ٤٣٨ (ط. الهند) = ٦/ ٣٣٦ (ط. أبي غدَّة).

(٥) إمامٌ حُجَّةٌ حافظٌ متقِنٌ، متَّفقٌ عليه، وُلدَ بالريِّ سنةَ (١٩٥هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٢٧٧هـ)، ينظر لترجمته الجرح والتعديل: ١/ ٣٦٦، وتهذيب الكمال: ٢٤/ ٣٨١.

(٦) ثقةٌ إمامٌ فقيهٌ، متَّفقٌ على جَلَالتِه، وُلدَ بمصرَ سنةَ (١٨٢هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٢٦٨هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٥/ ٤٩٧.

[٥٥]. مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ الواسِطِيُّ، أبو جَعْفَرِ الدَّقِيقيُّ[1]: ٢١.

[٥٦]. مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ حَنَانٍ الكَلْبِيُّ، أبو عَبدِ اللهِ الحِمْصِيُّ[2]: ٤٤.

[٥٧]. مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ بنِ مَلَّاسٍ النُّـمَيرِيُّ، أبو جَعْفَرٍ الدِّمَشْقيُّ[3]: ٧، ٨، ١٩، ٣٢، ٣٣.

[٥٨]. مُوسَى بنُ سَهْلِ بنِ كَثِيرٍ الحُرُفِيُّ، أبو عِمْرَانَ الوَشَّاءُ[4]: ٣٥، ٤٠.

[٥٩]. يَحيَى بنُ السَّرِيِّ بنِ يَحيَى البَغْداديُّ، أبو مُحَمَّدٍ الضَّرِيرُ[5]: ٤١.

هـ - الطبقة الخامسة

[٦٠]. أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الأَصْبَهَانِيُّ، أبو عَلِيٍّ الصَّحَّافُ[1]: ٣٥.

---

(١) ثقةٌ، وُلدَ بواسطَ سنةَ (١٨٥هـ)، وتوفِّي ببغدادَ سنةَ (٢٦٦هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٦/ ٢٤.

(٢) ثقةٌ ربَّما أَغرَبَ، وُلدَ بحمصَ سنةَ (١٧١هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٢٥٧هـ)، ينظر لترجمته تهذيب الكمال: ٢٦/ ٢٠٦.

(٣) صَدوقٌ، وُلدَ بدمشقَ سنةَ (١٧٣هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٢٧٠هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٣٥٣.

(٤) ضَعيفٌ مُحتَمَلُ الحَديثِ، توفِّي ببغدادَ سنةَ (٢٧٨هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٣/ ١٤٩، ولسان الميزان: ٦/ ١١٩ (ط. الهند) = ٨/ ٢٠١ (ط. أبي غدَّة).

(٥) شيخٌ مَشهُورٌ، مُستَقيمُ الحديثِ، لم يُجرَح، حدَّث عنه الكِبارُ، توفِّي في عَشْر ما بينَ (٢٥١ - ٢٦٠هـ)، أظنُّه أخا (هَنَّاد بن السَّرِيِّ)، ينظر لترجمته تاريخ مدينة السلام للخطيب: ١٤/ ٢١٣ (ط. الفقي) = ١٦/ ٣١١ (ط. بشَّار عوَّاد)، وتاريخ الإسلام: ١٩/ ٣٧٠ (ط. تدمري) = ٦/ ٢٢٩ (ط. بشَّار عوَّاد)، وينظر سير أعلام النبلاء: ٤/ ٢٧١.

[٦١]. أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ حَكِيمٍ المَدِينيُّ الأَصبَهانيُّ، أبو عَمْرٍو ابنُ مَمَّكٍ(٢): ١٤.

[٦٢]. أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَلَّادِ بنِ مَنْصُورٍ النَّصِيْبِيُّ ثُمَّ البَغْدَاديُّ، أَبو بَكْرٍ العَطَّارُ(٣): ٣٤.

[٦٣]. إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ صالِحٍ البَغْدَاديُّ، أبو عَليٍّ الصَّفَّارُ المُلَحِيُّ(٤): ١٨، ٢١، ٢٦، ٣٧.

[٦٤]. إِسْمَاعِيلُ بنُ نُجَيدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ بنِ خَالِدٍ السُّلَميُّ، أبو عَمْرٍو النَّيْسَابُوريُّ الصُّوفيُّ(٥): ١٠.

[٦٥]. الحُسَينُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ سَعِيدٍ الضَّبِّيُّ أبو عَبدِ اللهِ البَغْدَادِيُّ المَحَامِلِيُّ(٦): ٣٦، ٤٤.

---

(١) ثقةٌ كَثيرُ الحديثِ، توفِّي بأصبهانَ سنةَ (٣٣٤هـ)، ينظر لترجمته طبقات المحدِّثين بأصبهان لأبي الشَّيخ: ٤/ ٢٧٧، وتاريخ الإسلام: ٢٥/ ١٠٠ (ط. تدمري) = ٧/ ٦٧٦ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٢) صَدوقٌ فاضلٌ أَديبٌ، صاحبُ رِحلةٍ ومعرفةٍ، مصنِّفٌ، توفِّي بأصبهانَ سنةَ (٣٣٣هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٠٦ و٣٣٢.

(٣) ثقةٌ صَحيحُ السَّماعِ، تُوفِّي ببغدادَ سنةَ (٣٥٩هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٦٩.

(٤) ثقةٌ ثَبتٌ فاضلٌ، انتهى إليه علوُّ الإسنادِ في وقتِه، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٢٤٧هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٣٤١هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٤٠.

(٥) إمامٌ جَليلٌ مِن كِبارِ الزُّهَّاد وثِقاتِ الصَّالِحينَ، وُلدَ بنَيْسابُورَ سنةَ (٢٧٢هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٣٦٥هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٤٦.

(٦) ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ متقنٌ فقيهٌ إمامٌ، متَّفقٌ على جَلَالتِه، ولدَ سنةَ (٢٣٥هـ)، وتوفِّي ببغدادَ سنةَ (٣٣٠هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢٥٨.

[٦٦]. الحُسَينُ بنُ يَحيَى بنِ عَيَّاشِ بنِ عِيْسَى المَتُّوثِيُّ ثمَّ البَغْداديُّ، أبو عَبدِ اللهِ القَطَّانُ[١]: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٤١.

[٦٧]. عَبدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِي البَغْدَاديُّ، أبو مُحَمَّدٍ البَزَّازُ[٢]: ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ٣٨، ٣٩.

[٦٨]. مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حُسَينِ بنِ القاسِمِ ابنِ الغِطْرِيفِ العَبْدِيُّ الغِطْرِيفِيُّ، أبو أَحمَدَ الجُرْجَانيُّ[٣]: ٣٠.

[٦٩]. مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ النَّيسابُوريُّ، أبو طَاهِرٍ المُحَمَّداباذِيُّ البَزَّازُ[٤]: ٢٧، ٢٨، ٣١.

[٧٠]. مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدُوْيَةَ البَغْداديُّ، أبو بَكْرٍ الشَّافِعيُّ البَزَّازُ[٥]: ٢٠، ٢٣، ٤٠.

[٧١]. مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُفَ بنِ مَعْقِلٍ الأُمَوِيُّ مَولاهُم، أبو

---

(١) ثقةٌ صاحبُ حديثٍ، مسنِدُ بغدادَ في زمنِه، وُلدَ سنةَ (٢٣٩هـ)، وتوفِّي ببغدادَ سنةَ (٣٣٤هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣١٩.

(٢) ثقةٌ ثَبتٌ متقِنٌ، متَفقٌ على عَدالَتِه، وُلدَ ببغداد سنةَ (٢٧٤هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٣٦٩هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٥٢.

(٣) ثقةٌ حافظٌ متقِنٌ فاضلٌ عابدٌ، مصنِّفٌ، وُلدَ بدِهِسْتانَ سنةَ بضعٍ وثمانينَ ومئتَين، وتوفِّي بجُرْجَانَ سنةَ (٣٧٧هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٥٤.

(٤) ثقةٌ فاضلٌ أَديبٌ لُغَويٌّ مفسِّرٌ، كَثيرُ الرِّوايةِ كَبيرُ القَدْرِ جَليلٌ، توفِّي بنَيسابُورَ سنةَ (٣٣٦هـ) وقد نَيَّف على التِسعين، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٣٠٤ و٣٢٩.

(٥) ثقةٌ ثَبتٌ كَثيرُ الحَديثِ، متَّفقٌ على جَلَالتِه، وُلدَ بجَبُّل بالعِراق سنةَ (٢٦٠هـ)، وتوفِّي ببغدادَ سنةَ (٣٥٤هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٩.

العَبَّاسِ النَّيسابُوريُّ الأَصَمُّ[1]: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٤٢، ٤٣.

و- الطبقة السادسة

[٧٢]. إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ البَرْمَكيُّ ثُمَّ البَغْدَاديُّ، أبو إِسْحَاقَ الحَنْبَليُّ[2]: ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ٣٨، ٣٩.

[٧٣]. أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرَشيُّ الحِيْرِيُّ، أبو بَكْرٍ النَّيسابُوريُّ الشَّافِعيُّ[3]: ٦، ٩، ٢٢، ٢٩.

[٧٤]. أَحْمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ مُوسَى المِهْرَانيُّ، أبو نُعَيمٍ الأَصْبَهَانيُّ[4]: ٣٤.

[٧٥]. طَاهِرُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ طَاهِرِ بنِ عُمَرَ الطَّبَريُّ، أبو الطَّيِّبِ الشَّافِعيُّ القاضي[5]: ٣٠.

---

(١) ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ متقنٌ إمامٌ مصنِّفٌ، متَّفقٌ على جَلالتِه، وُلدَ بنَيسابُورَ سنةَ (٢٤٧هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٣٤٦هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٥٢.

(٢) ثقةٌ فاضلٌ فقيهٌ زاهدٌ، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٣٦١هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٤٤٥هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٦٠٥.

(٣) ثقةٌ ثَبتٌ متقنٌ فقيهٌ كَبيرُ القَدْرِ، متَّفقٌ عليه، وُلدَ بنَيسابُورَ سنةَ (٣٢٥هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٤٢١هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٥٦.

(٤) ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ متقنٌ إمامٌ،مصنِّفٌ، متَّفقٌ على جَلَالتِه، وُلدَ بأَصبهانَ سنةَ (٣٣٦هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٤٣٠هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤٥٣.

(٥) ثقةٌ ثَبتٌ فقيهٌ إمامٌ، متَّفقٌ على جَلَالته، وُلدَ بآمُلَ سنةَ (٣٤٨هـ)، وتوفِّي ببغدادَ سنةَ (٤٥٠هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٦٦٨.

[٧٦]. عَبدُ اللهِ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ يَحيَى بنِ زَكَرِيَّا البَغْدَاديُّ المُؤَدِّبُ، أبو مُحَمَّدٍ ابنُ البَيِّعِ[١]: ٤٤.

[٧٧]. عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَبِيبِ بنِ اللَّيثِ النَّيسابُوريُّ، أبو زَيْدٍ الشَّافِعيُّ القاضي[٢]: ٣٣.

[٧٨]. عَبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَهْدِيٍّ الكَازَرُونيُّ ثُمَّ البَغْدَاديُّ، أبو عُمَرَ البَزَّازُ[٣]: ٣٦.

[٧٩]. عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مِيْلَةَ الأَصْبَهَانيُّ، أبو الحَسَنِ ابنُ مَاشَاذَه الزَّاهِدُ[٤]: ١٤، ٣٥.

[٨٠]. عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفِ بنِ مُوسَى البَغْداديُّ ثُمَّ النَّيسابُوريُّ، أبو الحَسَنِ الشَّافعيُّ[٥]: ٤٠.

---

(١) ثقةٌ جَليلٌ، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٣٢١هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٤٠٨هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٢١.

(٢) فقيهٌ إمامٌ كَثيرُ الشُّيوخِ صَحيحُ السَّماعِ، وكان مُدرِّسًا، توفِّي بنَيسابُورَ سنةَ (٤١٣هـ)، ينظر لترجمته المنتخب من كتاب السِّياق لتاريخ نيسابور: ص٣٣٠، وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٣٨، وتاريخ الإسلام: ٢٨/ ٣٢١ (ط. تدمري) = ٩/ ٢١٩ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٣) ثقةٌ مأمونٌ، ولدَ سنةَ (٣١٨هـ)، وتوفِّي ببغدادَ سنةَ (٤١٠هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٢١.

(٤) ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، ولدَ بأصبهانَ سنةَ نيِّفٍ وعِشرينَ وثلاثِ مئةٍ، وتوفِّي بها سنةَ (٤١٤هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٩٧.

(٥) ثقةٌ صَحيحُ السَّماعِ، فقيهٌ جَليلٌ، توفِّي بنَيسابُورَ سنةَ (٤٢٠هـ)، ينظر لترجمته تاريخ دمشق: ٤٣/ ١٧٢، وتاريخ الإسلام: ٢٨/ ٥٠٣ (ط. تدمري) = ٩/ ٣٣٣ (ط. بشَّار عوَّاد).

[٨١]. عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ الأُمَوِيُّ، أبو الحُسَينِ البَغْدَاديُّ المُعَدَّلُ(١): ١٨، ٢١، ٢٦، ٣٧.

[٨٢]. عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَسْرُورٍ النَّيسابُوريُّ، أبو حَفْصٍ المَاوَرْدِيُّ الفَامِيُّ الزَّاهِدُ(٢): ١٠.

[٨٣]. مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ جَعْفَرٍ اليَزْدِيُّ، أبو عَبدِ اللهِ الجُرْجَانيُّ(٣): ٢٤، ٤٢.

[٨٤]. مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلَانَ بنِ عَبدِ اللهِ الهَمْدَانيُّ، أبو طَالِبٍ البَغْدَاديُّ البَزَّازُ(٤): ٢٠، ٢٣.

[٨٥]. مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمِشِ بنِ عَليٍّ الزِّيَادِيُّ، أبو طَاهِرٍ النَّيسابُوريُّ الشَّافِعيُّ(٥): ٢٧، ٢٨، ٣١.

[٨٦]. مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ الفَضْلِ بنِ شَاذَانَ النَّيسابُوريُّ، أبو سَعِيدٍ

---

(١) ثقةٌ ثَبتٌ جَليلُ القَدْرِ كَبيرُ المحلِّ، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٣٢٨هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٤١٥هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣١١.

(٢) فقيهٌ إمامٌ، كانَ مُسنِدَ خُراسانَ في وَقتِهِ، وُلدَ سنةَ (٣٥٨هـ)، وتوفِّي سنةَ (٤٤٨هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٨/ ١٠.

(٣) صَدوقٌ، مُسندُ أَصبَهانَ في وَقتِهِ، وُلدَ بجُرْجَانَ سنةَ (٣١٩هـ)، وتوفِّي بأصبهانَ سنةَ (٤٠٨هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٢٨/ ١٧٨ (ط. تدمري) = ٩/ ١٣٤ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٤) ثقةٌ صالحٌ عابدٌ، ولدَ ببغدادَ سنةَ (٣٤٧هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٤٤٠هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٥٩٨.

(٥) ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ مُفتٍ إمامٌ، متَّفقٌ على جَلالتِه، وُلدَ بنَيسابُورَ سنةَ (٣١٧هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٤١٠هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٧٦.

الصَّيْرَفِيُّ[1]: ٧، ٨، ١٩، ٢٥، ٣٢، ٤٣.

[٨٧]. هِلَالُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ سَعْدَانَ الكَسْكَرِيُّ ثُمَّ البَغْدادِيُّ، أبو الفَتْحِ الحَفَّارُ[2]: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٤١.

ز - الطبقة السابعة

[٨٨]. أَحْمَدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِ اللهِ السُّلَمِيُّ، أبو العِزِّ ابنُ كَادِشٍ العُكْبَرِيُّ[3]: ٣٠.

[٨٩]. أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ المَلِكِ بنِ مُلُوكٍ البَغْدَادِيُّ، أبو المَوَاهِبِ الوَرَّاقُ[4]: ٣٠.

[٩٠]. إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي القَاسِمِ = عَبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبي بَكْرٍ = صَالِحٍ النَّيسابُوريُّ القارئُ[5]: ١٠.

[٩١]. تَمِيمُ بنُ أَبي سَعِيدِ بنِ أَبي العَبَّاسِ الجُرْجَانيُّ، أبو القاسِمِ

---

(١) ثقةٌ مأمونٌ، وُلدَ بنَيسابُورَ -تقريبًا- سنةَ (٣٢٧هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٤٢١هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٥٠.

(٢) صَدوقٌ، مسنِدُ بَغدادَ في وَقتِه، وُلدَ سنةَ (٣٢٢هـ)، وتوفِّي ببغدادَ سنةَ (٤١٤هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٩٣.

(٣) ضَعيفٌ، لكنَّه صَحيحُ السَّماعِ، وُلدَ بعُكْبَرَا سنةَ (٤٣٢هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٥٢٦هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٥٨، ولسان الميزان: ١/ ٢١٨ (ط. الهند) = ١/ ٥٣٢ (ط. أبي غدَّة).

(٤) ثقةٌ صالحٌ صَحيحُ السَّماعِ، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٤٤٠هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٥٢٥هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٨٦.

(٥) شيخٌ صالحٌ صَدوقٌ، وُلدَ بنَيسابُورَ سنةَ (٤٣٩هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٥٣١هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ١٩.

المُؤَدِّبُ[1]: ١٠.

[٩٢]. الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانيُّ، أبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ[2]: ٣٤.

[٩٣]. الحُسَينُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ البَغْدَاديُّ، أبو عَبدِ اللهِ النِّعَاليُّ الحَمَّامِيُّ[3]: ٣٦.

[٩٤]. عَبدُ الغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ بنِ شِيْرُوْيَةَ الشِّيْرَوِيُّ، أبو بَكْرٍ النَّيْسابُوريُّ التَّاجِرُ[4]: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٩، ٢٢، ٢٩، ٣٢.

[٩٥]. القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفيُّ، أبو عَبدِ اللهِ الأَصْبَهَانيُّ[5]: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣.

[٩٦]. مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، أبو بَكْرٍ

---

(١) ثقةٌ صالحٌ فاضلٌ مُكثِرٌ، انتهى إليهِ عُلُوُّ الإسنادِ بهَراةَ، وُلدَ بهَراةَ بعدَ سنةِ (٤٤٠هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٥٣١هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٠.

(٢) ثقةٌ ثَبتٌ إمامٌ كَبيرٌ، متَّفقٌ على جَلالتِه، وُلدَ بأَصبهانَ سنةَ (٤١٩هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٥١٥هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٠٣.

(٣) شيخٌ صالحٌ عَلَى تشيُّعِه، صَحيحُ السَّماعِ، توفِّي ببغدادَ سنةَ (٤٩٣هـ) وقد جازَ التِّسعَينَ، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٠١، ولسان الميزان: ٢/ ٢٦٨ (ط. الهند) = ٣/ ١٤١ (ط. أبي غدَّة).

(٤) شيخٌ صالحٌ عابدٌ، حدَّث عنه الكِبارُ، وكانت إليه الرِّحلةُ؛ لعُلُوِّ إسنادِهِ، وُلدَ بنَيسابُورَ سنةَ (٤١٤هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٥١٠هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٤٦.

(٥) عالمٌ جَليلٌ، صَحيحُ السَّماعِ كَثيرُهُ، كان رئيسَ أصبَهانَ ومُسنِدَها، وُلدَ سنةَ (٣٩٧هـ)، وتوفِّي بأصبهانَ سنةَ (٤٨٩هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٨.

البَغْداديُّ النَّصْرِيُّ، المعروفُ بقاضي المَارَسْتَانِ[١]: ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ٣٠، ٣٨، ٣٩.

[٩٧]. مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّاعِدِيُّ، أبو عَبدِ اللهِ الفُرَاوِيُّ النَّيسابُوريُّ الشَّافِعيُّ[٢]: ١٠.

[٩٨]. نَصرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ البَطِرِ البَغْدَاديُّ، أبو الخَطَّابِ البَزَّازُ المُقْرِئُ[٣]: ٤٤.

[٩٩]. هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الواحِدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ الحُصَينِ الشَّيْبَانيُّ، أبو العَبَّاسِ البَغْداديُّ الكَاتِبُ[٤]: ٢٠، ٢٣، ٣٠.

ح - الطبقة الثامنة

[١٠٠]. أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الأَصْبَهَانيُّ الجَرْوَانيُّ، أبو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ[٥]: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤.

---

(١) ثقةٌ ثَبتٌ فاضلٌ عالمٌ جامعٌ لصُنُوفٍ من أبوابِ العِلم والمعرفة، متَّفقٌ على جَلَالتِه، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٤٤٢هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٥٣٥هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٢٣.

(٢) ثقةٌ فقيهٌ مُفتٍ إمامٌ جَليلٌ متَّفقٌ عليه، وُلدَ - تقديرًا - سنةَ (٤٤١هـ)، وتوفِّي بنَيسابُورَ سنةَ (٥٣٠هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٦١٥.

(٣) ثقةٌ فاضلٌ صَحيحُ السَّماعِ كَثيرُهُ، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٣٩٨هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٤٩٤هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٦.

(٤) ثقةٌ ثَبتٌ صَحيحُ السَّماعِ واسِعُ الرِّواية، متَّفقٌ على جلَالتِه، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٤٣٢هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٥٢٥هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٣٦.

(٥) إمامٌ حُجَّةٌ حافظٌ متقنٌ، متَّفقٌ عليه، أحَدُ أهمِّ الشَّخصيات المفصليَّةِ في تاريخِ الرِّواية، وُلدَ سنةَ (٤٧٥هـ)، وتوفِّي بالإسكَندريَّة سنةَ (٥٧٦هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٥.

[١٠١]. خَلِيلُ بنُ أَبِي الرَّجَاءِ = بَدْرِ بنِ ثابِتِ بنِ رَوْحِ الأَصْبَهَانِيُّ الرَّارَانِيُّ، أبو سَعِيدٍ الصُّوفيُّ(١): ٣٤.

[١٠٢]. زَيدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الحَسَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الحَسَنِ بنِ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ، تَاجُ الدِّينِ أبو اليُمْنِ البَغْدَادِيُّ الحَنَفِيُّ(٢): ١٢، ١٧.

[١٠٣]. زَيْنَبُ بِنتُ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ الشَّعْرِيَّةُ، أُمُّ المُؤَيَّدِ النَّيْسابُورِيَّة(٣): ١٠.

[١٠٤]. شُهْدَةُ بِنتُ أَبِي نَصْرٍ = أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ الدِّيْنَوَرِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ الإِبَرِيُّ(٤): ٣٦.

[١٠٥]. عَبدُ الخَالِقِ بنُ فَيْرُوزَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِ المَلِكِ الجَوْهَرِيُّ، أبو المُظَفَّرِ البَغْدَادِيُّ الواعظُ(٥): ١١.

---

(١) شيخٌ مُسنِدٌ عالي الإسنادِ، كانَ شيخَ الشُّيوخِ بأَصبهانَ في زَمانِهِ، وُلدَ بأَصبهانَ سنةَ (٥٠٠هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٥٩٦هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٢٦٩، وتاريخ الإسلام: ٤٢/ ٢٤٠ (ط. تدمري) = ١٢/ ١٠٦٩ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٢) إمامٌ حافظٌ فقيهٌ جامعٌ لأصنافِ العِلْمِ، متَّفقٌ على جَلَالتِهِ، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٥٢٠هـ)، وتوفِّي بدمشقَ سنةَ (٦١٣هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣٤.

(٣) شيخةٌ صالحةٌ خيِّرةٌ مُكثِرةٌ، حدَّث عنها الكِبارُ، وُلدت بنَيسابُورَ سنةَ (٥٢٥هـ)، وتوفِّيت بها سنةَ (٦١٥هـ)، ينظر لترجمتها سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٨٥، وذيل التقييد: ٢/ ٣٦٩ (ط. الحوت) = ٣/ ٤١١ (ط. أمِّ القرى).

(٤) ثقةٌ جَليلةٌ كَبيرةُ القَدْرِ، انتهى إليها علُوُّ الإسنادِ، وُلدَت ببغدادَ بعدَ الثَّمانين وأربعِ مئةٍ، وتوفِّيت بها سنةَ (٥٧٤هـ)، ينظر لترجمتها سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٥٤٢.

(٥) متكَلَّمٌ فيه؛ لأنَّه ادَّعى سمَاعاتٍ، منها «جُزء الأنصاريِّ»، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٥٢٣هـ)، =

[١٠٦]. عَبدُ اللَّطِيفِ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغْدَاديُّ، أبو الحَسَنِ الصُّوفيُّ[١]: ١٣، ١٥، ٣٨، ٣٩.

[١٠٧]. عَبدُ المُعِزِّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَضْلِ بنِ أَحمَدَ السَّاعِدِيُّ الخُرَاسانيُّ، حافِظُ الدِّينِ أَبو رَوْحٍ البَزَّازُ الصُّوفيُّ[٢]: ١٠.

[١٠٨]. عَبدُ المُنْعِمِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ الصَّاعِدِيُّ الفُرَاوِيُّ، أبو المَعَالي النَّيسابُوريُّ الشَّافِعيُّ[٣]: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٩، ٢٢، ٢٩، ٣٢.

[١٠٩]. عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُعَمَّرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يَحيَى البَغْداديُّ الدَّارَقَزِّيُّ المُؤَدِّبُ، أبو حَفْصٍ ابنُ طَبَرْزَذَ (ومعناهُ: السُّكَّرُ)[٤]: ١٦، ٢٠، ٢٣، ٣٠.

= وتوفِّي بها سنةَ (٥٩٠هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٤١/ ٣٧٩ (ط. تدمري) = ١٢/ ٩١٠ (ط. بشَّار عوَّاد)، ولسان الميزان: ٣/ ٤٠١ (ط. الهند) = ٥/ ٧٩ (ط. أبي غدَّة).

(١) كان راويًا مجرَّدًا، صحيحَ السَّماعِ، ولم يكن مِن أهل العِناية بالعِلْم، ولدَ ببغدادَ سنةَ (٥٢٣هـ)، وتوفِّي بدمشقَ سنةَ (٥٩٦هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٤٢/ ٢٥٣ (ط. تدمري) = ١٢/ ١٠٧٩ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٢) شيخٌ جَليلٌ صَدوقٌ، حدَّث عنه الكِبَارُ؛ لعُلُوِّ إسنادِهِ، وُلدَ بهَرَاةَ سنةَ (٥٢٢هـ)، وتوفِّي بها قَتيلًا على يدِ المَغُولِ الأُوَلِ سنةَ (٦١٨هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١١٤.

(٣) عالمٌ فقيهٌ جَليلٌ، مِن بيت العِلْمِ والرِّوايةِ والعَدَالَةِ، نَزَلَ النَّاسُ بموتِه دَرَجةً، وُلدَ بنَيسابُورَ سنةَ (٤٩٧هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٥٨٧هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢١/ ١٧٩.

(٤) ثقةٌ في النَّقلِ صَحيحُ السَّماعِ مُكثِرٌ، وكانَ مُسنِدَ أَهل زمانِه، على تَهاونٍ في الطَّاعات سامحه الله، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٥١٦هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٦٠٧هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٥٠٧.

[١١٠]. المُؤَيَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ حَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسيُّ ثُمَّ النَّيسابُوريُّ، رَضِيُّ الدِّينِ أبو الحَسَنِ المُقْرِئُ[1]: ١٠.

ط - الطبقة التاسعة = شيوخ المؤلِّف

[١١١]. إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ قُدَامَةَ المَقْدِسِيُّ الجَمَّاعِيلِيُّ الأَصْلِ الدِّمَشْقِيُّ الصَّالِحِيُّ، عِزُّ الدِّينِ أَبو إِسْحَاقَ الحَنْبَلِيُّ[2]: ١٧.

[١١٢]. أَحْمَدُ بنُ عَبدِ الدَّايِمِ بنِ نِعْمَةَ بنِ أَحْمَدَ المَقْدِسِيُّ الفُنْدُقيُّ، زَيْنُ الدِّينِ أبو العَبَّاسِ الحَنْبَليُّ[3]: ١١.

[١١٣]. أَحْمَدُ بنُ عَبدِ السَّلَامِ بنِ المُطَهَّرِ بنِ عَبدِ اللهِ ابنِ أَبي عَصْرُونَ التَّمِيميُّ الحَلَبيُّ، قُطْبُ الدِّينِ أبو المَعَالي الشَّافِعيُّ[4]: ٢٣.

[١١٤]. الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ التَّيْمِيُّ البَكْرِيُّ، أبو

(١) ثقةٌ جَليلٌ صحيحُ السَّماعِ مُكثِرٌ، ولدَ سنةَ (٥٢٤هـ)، وتوفِّي بنَيسابُورَ سنةَ (٦١٧هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ١٠٤، وطَرح التَّثريب: ١/ ٩٩.

(٢) إمامٌ كَبيرٌ فقيهٌ زاهدٌ، متَّفقٌ على جَلَالتِه، وُلدَ بدمشقَ سنةَ (٦٠٦هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٦٦٦هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٤٩/ ٢١٦ (ط. تدمري) = ١٥/ ١٢٨ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٣) ثقةٌ فاضلٌ حَصَّل الكَثيرَ سماعًا ونَسْخًا، حدَّث عنه الكِبارُ، وُلدَ بنابُلُس سنةَ (٥٧٥هـ)، وتوفِّي بدمشقَ سنةَ (٦٦٨هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٤٩/ ٢٥٤ (ط. تدمري) = ١٥/ ١٥١ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٤) ثقةٌ جَليلٌ، حدَّث عنه الكِبارُ، وُلدَ بحلَبَ سنةَ (٥٩٢هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٦٧٥هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٥٠/ ١٧٦ (ط. تدمري) = ١٥/ ٢٨٦ (ط. بشَّار عوَّاد).

عَليٌّ الصُّوفيُّ[1]: ١٠.

[١١٥]. عَبدُ العَظِيمِ بنُ عَبدِ القَوِيِّ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ سَلَامَةَ المُنْذِرِيُّ المِصْرِيُّ، زَكِيُّ الدِّينِ أبو مُحَمَّدٍ الشَّافِعيُّ[2]: ١٢.

[١١٦]. عَبدُ اللَّطِيفِ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ابنِ عَسَاكِرَ الدِّمَشقيُّ، أبو الحَسَنِ ابنُ زَيْنِ الأُمَناءِ[3]: ٣٠.

[١١٧]. عَبدُ الوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ابنِ عَسَاكِرَ الدِّمَشْقيُّ، تاجُ الدِّينِ أبو الحَسَنِ ابنُ زَيْنِ الأُمَناءِ الشَّافعيُّ[4]: ١٣، ١٥، ٣٨، ٣٩.

[١١٨]. عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ المَقْدِسِيُّ الصَّالِحيُّ، فَخْرُ الدِّينِ أبو الحَسَنِ الحَنْبَليُّ، المعرُوفُ بابنِ البُخَارِيِّ[5]: ٢٠، ٢٣.

---

(١) صَدوقٌ، صاحبُ رِحلَةٍ وتَحصيلٍ ومَعرفةٍ وحِفْظٍ، صَحيحُ السَّماعِ، وُلدَ بدمشقَ سنةَ (٥٧٤هـ)، وتوفِّي بالقاهرةِ سنةَ (٦٥٦هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٣٢٦.

(٢) إمامٌ كَبيرٌ حافظٌ ثَبتٌ متقنٌ حُجَّةٌ، متَّفقٌ على جَلَالتِه وعمادتِه، وُلدَ سنةَ (٥٨١هـ)، وتوفِّي بمصرَ سنةَ (٦٥٦هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٣١٩.

(٣) شيخٌ صالحٌ عابدٌ، توفِّي بدمشقَ سنةَ (٦٤٣هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٤٧/ ١٨٠ (ط. تدمري) = ١٤/ ٤٥٢ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٤) ثقةٌ فاضلٌ مِن بيت الحديثِ والعِلْمِ، وُلدَ بدمشقَ سنةَ (٥٩١هـ)، وتوفِّي بمكَّة المكرَّمة سنةَ (٦٦٠هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٤٨/ ٤١٩ (ط. تدمري) = ١٤/ ٩٣٥ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٥) ثقةٌ ثَبتٌ كَثيرُ السَّماعِ، صالحٌ عابدٌ، إمامٌ فقيهٌ، متَّفقٌ على جَلَالتِه، نَزَل النَّاسُ بموتِه دَرَجةً، وُلدَ بدمشقَ سنةَ (٥٩٥هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٦٩٠هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٥١/ ٤٢٢ (ط. تدمري) = ١٥/ ٦٦٥ (ط. بشَّار عوَّاد).

[١١٩]. عَلِيُّ بنُ دَاوُدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبي بَكْرٍ الأَخْلَاطِيُّ، فَخْرُ الدِّينِ أبو الحَسَنِ الوَكِيلُ[١]: ١٦.

[١٢٠]. عَلِيُّ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ سَلَامَةَ اللَّخْمِيُّ المِصْرِيُّ، بَهَاءُ الدِّينِ أبو الحَسَنِ الشَّافعيُّ، المعرُوفُ بابن الجُمَّيْزِيِّ[٢]: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤.

[١٢١]. مُحَمَّدُ بنُ الأَنْجَبِ بنِ أَبي عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ البَغْدَاديُّ النَّعَّالُ، صائِنُ الدِّينِ أبو الحَسَنِ الصُّوفيُّ[٣]: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٩، ٢٢، ٢٩، ٣٢.

[١٢٢]. مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ بنِ يَحيَى الزُّبَيْدِيُّ المَقْدِسيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقيُّ، مُوَفَّقُ الدِّينِ أبو عَبدِ اللهِ الشَّافِعيُّ[٤]: ١٦.

[١٢٣]. يَحيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشيُّ الدِّمَشقيُّ، مُحيي

---

(١) محدِّثٌ مَقبُولٌ، حدَّث عنه الكِبارُ، وُلدَ بأَخلَاطَ سنةَ (٥٨٦هـ)، وتوفِّي بالقاهرة سنةَ (٦٦٧هـ)، ينظر لترجمته صلة التَّكملة للحُسَينيِّ: ٢/ ٥٧١= (١٠٤٩)، وتاريخ الإسلام: ٤٩/ ٢٤٣ (ط. تدمري) = ١٥/ ١٤٤ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٢) ثقةٌ جَليلٌ كَبيرُ المحلِّ، شيخُ الدِّيار المصريَّة ومُفتِيها ومُقرئُها، وُلدَ بمصر سنةَ (٥٥٩هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٦٤٩هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٢٥٣.

(٣) ثقةٌ صالحٌ عابدٌ، مِن بقايا المُسنِدِينَ، وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٥٧٥هـ)، وتوفِّي بالقاهرة سنةَ (٦٥٩هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٣٤٣.

(٤) شيخٌ صالحٌ مِن بيتِ الحديثِ والعَدَالةِ والخطابة، وُلدَ بدمشقَ سنةَ (٥٩٥هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٦٧١هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٥٠/ ٧٧ (ط. تدمري) = ١٥/ ٢٣١ (ط. بشَّار عوَّاد).

الدِّينِ أبو المُفَضَّلِ الشَّافِعيُّ(١): ٢٣.

[١٢٤]. يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ بنِ قَرَاجَا عَبدِ اللهِ الدِّمَشقيُّ الأَدَميُّ، شَمسُ الدِّينِ أَبو الحَجَّاجِ الإِسْكَافُ(٢): ٣٤.

[١٢٥]. يُوسُفُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ بنِ يَحيَى الزُّبَيْدِيُّ، ضِياءُ الدِّينِ أبو الطَّاهِرِ المَقْدِسِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقيُّ(٣): ١٦.



(١) قاضٍ نَبيلٌ جَليلٌ، صَدوقٌ في النَّقْلِ صَحيحُ السَّماعِ، حَدَّث عنه الكِبارُ، وُلِدَ بدمشقَ سنةَ (٥٩٦هـ)، وتوفِّي بمصرَ سنةَ (٦٦٨هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٤٩/ ٢٧٠ (ط. تدمري) = ١٥/ ١٦٠ (ط. بشَّار عوَّاد).

(٢) ثقةٌ ثَبتٌ حافظٌ متقنٌ إمامٌ، متَّفقٌ على جَلَالته وعمادته، وُلِدَ بدِمشقَ سنةَ (٥٥٥هـ)، وتوفِّي بحلبَ سنةَ (٦٤٨هـ)، ينظر لترجمته سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ١٥١.

(٣) شيخٌ صالحٌ مِن بيت الحديث والعَدالَةِ والخطابة، وُلِدَ بدمشقَ سنةَ (٥٨١هـ)، وتوفِّي بها سنةَ (٦٦٥هـ)، ينظر لترجمته تاريخ الإسلام: ٤٩/ ٢١٠ (ط. تدمري) = ١٥/ ١٢٤ (ط. بشَّار عوَّاد).

الإحالات[1]

الإحالة	الترجمة	الإحالة	الترجمة
● أبو إِسْحَاقَ	[٢٠]	● أبو عاصِمٍ النَّبِيلُ	[٣١]
● أبو أُمَامَةَ	[٥]	● أبو العبَّاس الأَصَمُّ	[٧١]
● الأَنْصَارِيُّ	[٣٥]	● أبو عَبدِ اللهِ الثَّقَفي	[٩٥]
● التَّيميُّ	[١٥]	● أبو عبد الله الفُرَاوِي	[٩٧]
● أبو بَكْرٍ الحِيْرِيُّ	[٧٣]	● عليُّ بن أَبي الفَضَائِلِ	[١٢٠]
● أبو بَكرٍ ابنُ خَلَّادٍ	[٦٢]	● أبو عليٍّ الحَدَّاد	[٩٢]
● أبو بَكرٍ الشِّيْرَوِي	[٩٤]	● ابن عُلَيَّةَ	[٢٦]
● أبو الحَسَنِ الصُّوفيُّ	[١٢١]	● ابن الغِطْرِيْفِ	[٦٨]
● أبو الحسن النَّعَّال	[١٢١]	● ابن فُضَيل	[٣٦]
● أبو حَفْصٍ ابن مَسْرُورٍ	[٨٢]	● ابن كَادِشٍ	[٨٨]
● أبو خَليفَةَ	[٥٢]	● ابن ماسِي	[٦٧]
● أبو رَوْحٍ	[١٠٧]	● أبو مُسْلِمٍ الكَجِّيُّ	[٤١]
● الزُّهْرِي	[٢٢]	● أبو المعالي الفُرَاوِي	[١٠٨]
● أبو سَعيدٍ الصَّيْرَفيُّ	[٨٦]	● ابن المُنْكَدِر	[٢٣]
● أبو طاهرٍ السِّلَفيُّ	[١٠٠]	● أبو نُعَيمٍ	[٧٤]
● ابن طَبَرْزَذَ	[١٠٩]	● أبو اليُمْنِ الكِنْدِيُّ	[١٠٢]

(١) الإحالة على أرقام التراجم في الفهرس السابق.

٤- الفهرس الزَّمني

الشيخ	التلميذ	تاريخ اللقاء	مكان اللقاء	السند
إبراهيم بن عُمَر بن أحمد البَرْمكي	محمَّد بن عبد الباقي الأنصاري	رَجَب/ ٤٤٥هـ		١٧
أحمد بن المقدام العِجْلي	الحُسَين بن يحيى بن عيَّاش القطَّان	الإثنين: ٦/ شوَّال/ ٢٤٩هـ		٥
زكريَّا بن يحيى بن أسد المروزي = زَكْرَوَيه	محمَّد بن يعقوب بن يوسف الأصم	٢٦٨هـ	بغداد	٦
عبد الخالق بن فَيرُوز بن عَبد الله الجَوهري	أحمد بن عبد الدَّايم بن نِعْمة المقدسي	٥٩٠هـ		١١
محمَّد بن موسى بن الفضل الصَّيرفي	عبد الغفَّار بن محمَّد الشِّيْرَوِي	٤٢٠هـ		٨
محمَّد بن هِشام بن مَلَّاس النُّميري	محمَّد بن يعقوب بن يوسف الأصم	٢٦٦هـ		٨
هلال بن محمَّد بن جعفر الحفَّار	القاسم بن الفَضْل الثَّقفي	ربيع الآخر/ ٤١٣هـ	بغداد	٥

٥- الفهرس الجغرافي

٦- جريدة موارد الرِّواية[1]

[١]. أمالي ابن ماشَاذَه*: ١٤، ٣٥.

[٢]. أمالي المَحَامِلِيِّ: ٣٦ (رواية ابن البيِّع)، ٤٤ (رواية ابن مهديٍّ).

[٣]. أمالي ابن مَحْمِشٍ الزِّيَادِيِّ*: ٢٧، ٢٨، ٣١.

[٤]. أمالي اليَزْدِيِّ الجُرْجَانيِّ: ٢٤*، ٤٢.

[٥]. جزء إسماعيل بن نُجَيدٍ: ١٠.

[٦]. جزء الحَفَّار: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٤١.

[٧]. جزء الحَسَن بن عَرَفة: ١٨.

[٨]. جزء سَعْدان بن نَصْر: ٢٦، ٣٧.

[٩]. جزء سُفيان بن عُيينة: ٦، ٩، ٢٢، ٢٩.

[١٠]. جزء ابن الغِطْرِيف: ٣٠.

[١١]. جزء ابن مَلَّاس[2]: ٧، ٨، ١٩، ٣٢، ٣٣.

[١٢]. حديث الأنصاريِّ لابن ماسِي: ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ٣٨، ٣٩.

[١٣]. الفَوائد لابن بِشْران: ١٨.

[١٤]. الفوائد الثَّقفيَّات: ١، ٢، ٣، ٤*، ٥*، ١٤*، ١٨، ٢١، ٢٤*، ٢٥، ٢٦*، ٢٧*، ٢٨*، ٣١، ٣٥*، ٣٧، ٤٠، ٤١*، ٤٢*، ٤٣*.

---

(١) ذكرتُ في هذا الجَرْد المصنَّفات الَّتي استَخرَج منها المؤلِّف رواياته، ومعظمها متوفِّرٌ بينَ أيدينا ولله الحمدُ، وما لم أقف عليه (كِتابًا كانَ أو نَصًّا) نَجَّمتُ عليه.

(٢) هو نفسه (عَوَالي أبي المَعَالي الفُرَاويِّ).



الفهرس الشَّامل

الفهرسة :	صفحتها :